



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي .
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام دراسة تحليلية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية -
تخصص : دعوة وإعلام واتصال

إشراف :
الدكتور رشيد خضير

إعداد الطالب :
علي زريق

أعضاء لجنة المناقشة :

- | | | |
|----------------|---------------|-----------------|
| رئيساً | أستاذ مساعد أ | - علي خضره |
| مشرفاً ومقرراً | محاضر ب | - د. رشيد خضير |
| مناقشاً | أستاذ مساعد ب | - الطاهر الأدغم |

السنة الجامعية : ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥/٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صَلَّى
عَلَيْهِ
وَالْحَمْدُ

سورة البقرة ، الآية : ٣٢

وقال رسول الله ﷺ :

{ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى }

[رواه البخاري في كتاب بدء الوحي ، رقم الحديث (١)]

ملاحظة : الآيات برواية حفص عن عاصم

الملخص

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

أمّا بعد ،

يهدف هذا البحث المعنون < الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي > إلى دراسة تحليلية لثلاثية تتضمن بنائية المصطلح واصطفائية ترجمته وكيفية حوسبته . وقد قسّم البحث إلى مقدمة وفصلين . تناولنا في الأول التعريف بماهية وأهمية كل من الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام ، وعلى غرار ذلك ترجمة المصطلحات ، ثم حوسبتها من أجل إنجاز مدوّنة تفي بمواكبة حاجة الدعوة والإعلام الإسلامي وتطوّرها في هذا العصر المعلوماتي الإلكتروني .

وتبرز قيمة هذه الدراسة فيما حقّقته من نتائج جدّ إيجابية ، وذلك من حيث النوعية والكميّة . نوعياً : أنّ كلاً من عناصر الثلاثية هي علم قائم بذاته ، أكان ذاك في الاصطلاحية أو الترجمانية أو الحوسبية .. وكلاً منها يعرف تنوعاً في الشكل والمحتوى ، إذ أنّ منه من الأصناف والأوصاف في جميع حقول العلوم ما لا مثيل له ، وأكثر ما يكون إلى مسيس الحاجة إليه هي الدعوة والإعلام الإسلامي . كمياً : يُخلوّق أنّه من خلال غيض من فيضٍ من النماذج التي تمّ تقديمها أنّنا لم نميط اللثام إلا على النزر النزر بسبب تلاحق لغات الإصطلاح والترجمة والحوسبة التي تتقاطع فيما بينها في الاشتقاق والالتصاق .

وقد وقفنا على ما يبدو أنّ جميع اللغات العجمية قد بُني كلّها على الالتصاق بجذعها دون الاشتقاق إلا ما استثنى أو ندر بجذرها ، بيد أنّ الكلمة العربية تميّز بزخم الاشتقاق في الجذر وتقبّلها إلى ما يدعوها إلى الالتصاق بالجذع .

كما رست بنا الدراسة على أن إنجاز المدوّنة بالصورة الذهنية لأنموذج كمشروع ، تنمّ على نجاحته دون أيّ سابق إنذار ، عدا أنه يجدر الذكر بالعمل الورشي والتكاتفي ، ما هو أجدى وأنفع لسرعة التحقيق .

كلمات مفتاحية : المصطلح - الترجمة - الحوسبة - الاشتقاق - الالتصاق - المدوّنة - النموذج - اللغة - الدلالة - القرآن - الحديث .

Abstract

Praise be to Allah and the peace of those who chose to worship.
After that,

This research aims at an analytical study of ' a triad ' including the art of how to construct the terms, to elect its appropriate translator and its appropriate computing languages for electronic publication.

The research is divided into an introduction and two chapters. We dealt firstly with the definition and what the significance of each of the linguistic uses of advocacy and media terminology, such as the translation of terminology, and computerization in order to accomplish a blog meets the need to keep pace with the Dawa and islamic media, and their progress in this age of electronic informations.

The value of this study highlights with the results achieved very positive, both in terms of quality and quantity.

Qualitatively : that all elements of the triad is the science of stand-alone, whether that in terminology or translation or computing .. both of which diversity is known in form and content, as there are varieties of it in all fields of science that is unparalleled, what more is urgently needed it is to Dawah and the Islamic Media.

Quantitatively : it occurs that through the tip of the iceberg of the models that have been introduced , we have on the subtype revealed only a few because of cross-pollination languages terminology, translation and computing that intersect with each other in derivation and adhesion.

We observe on what appears to be all foreign languages have been built on gluing to the word trunk, without derivation unless rarely to the root, but the Arabic word is characterized by the momentum of derivation in the root and accepted a reason to gluing to the trunk.

The study also docked us to accomplish Entries mental image of a model project, reflect on the efficacy, without any warning, except that it is worth mentioning work of groups and cooperation, what is more useful to the investigation speed .

Keywords: term - translator - computing - derivation - adhesion -

blog - model - language - semantics - the Koran - the Hadith...

إفراءى

إلى روح أمي التي ودّعتني
وأنا طالبٌ يحملُ محفظةً ، فتبتسمُ ! ..
وإلى روح أبي الذي ودّعتني
وأنا مدرّسٌ يحملُ محفظةً ، فيبتمُّ ! ..
إلى كل أفراد أسرتي وأنا طالبٌ أو مدرّسٌ ، فيضحكون ! ..
إلى كل الأساتذة الكرام ورفاق الدّرب دون استثناء
أهديكم هذا العمل المتواضع ..

علي

شكر وعرفان

الحمد لله وليّ الحمد وأهله ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيّه وصفوته من رسله . أما بعد :
أشكر الله تعالى أولاً وآخرأ على ما منه عليّ من تلقّي خير العلوم قاطبة ، وأسأل الله العليّ العظيم أن يوفّقني لإنجاز هذا البحث تتويجاً لما جنيته ثماراً لمجهودات أساتذتنا المبجلين .
وكلّنا يعلم على كرور الأيام ، لن ينسينا الإعتراف بالجميل لذلك الصرح العظيم ، جامعة حمه لخضر بالوادي ، معهد العلوم الإسلامية ، ذوات أساتذة كرام أن نبذل لهم آيات الشكر والعرفان والإحترام ..

فحمداً لله على نعمائه أن يكون < الدكتور رشيد خضير > المشرف على بحثي هذا ، فكان يزودني بشروح جليّة متينة ، لا يدعها ترتفع على شرود فهمي لها ، فما برح إلأ وعدّل لي خطة البحث بما يراه أجدى وأنسب ، فكأنّما يرحل بنا إلى مقاعد حجرة الدراسة ليتناول لنا الدرس بالتحليل في مادّة الإعلام الإسلامي ، فكنت أرصد منه تواتر المصطلحات ، الأمر الذي أوحى لي بعنوان المذكورة والذي عدّله أخيراً ليكون :

" الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي "

كما أجزل فائق الشكر إلى أستاذنا والكاتب الصحفي < الطاهر الأدغم > ، الذي كان لي بمثابة المشرف الثاني لبحثي هذا ، فكانت أريحيته دائماً عوناً كبيراً في تشجيعاته لي واهتمامه بي .
وجزيل الشكر إلى الأستاذ الإعلامي < صالح فالخ > الذي اقترح عليّ هكذا عنوان مذكري وما أولاه لي من فائق الاهتمام .

وجزيل الشكر موصول إلى أساتذتنا الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة على تفضّلهم قبول دراسة بحثي وتقويمه .

وجزيل شكري موصول غير مقطوع إلى كل الأساتذة دون استثناء وكل رفاق صفوف الدراسة والمسيرة في طلب العلم .

جزاهم الله خير الجزاء . والله وليّ التوفيق ، وصلى الله وسلّم على نبيّ الرحمة ، سيدنا محمد ﷺ .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة	رقم
. ملخص الدراسة العربي	4	
. ملخص الدراسة الإنجليزي	5	
. إهداء	6	
. شكر وعرفان	7	
. فهرس الموضوعات	8	
. المقدمة	26	
. 1 الإشكالية	27	
. 2 التساؤلات الفرعية	28	
. 3 أهمية الموضوع	28	
. 4 أسباب إختيار الموضوع	28	
. 5 أهداف البحث	29	
. 6 منهجية البحث	30	
. 7 الدراسات السابقة	30	
الفصل الأول	33	
المبحث الأول : تمهيد	33	
المطلب الأول : تعريف المصطلح	35	
بيان معناه لغة واصطلاحًا في اللغتين في اللغة العربية	38	
الرمز اللغوي	40	
هل الكلمة في القرآن الكريم مصطلح ؟	43	

44	هل ألفاظ الحضارة مصطلحات ؟
46	معنى المصطلح في اللغة الإنجليزية
47	ومعناه اصطلاحاً ووجه المقارنة
51	الفعل < هَاكَ > والفعل هَكَر
53	مصطلح تجويد القرآن وأنواعه
54	مصطلح الحديث وأنواعه
57	المصطلح الشرعي
57	مصطلحات مستحدثة
59	المطلب الثاني : أهمية المصطلح في الدعوة
61	أكثر العبارات الإصطلاحية رطابة على ألسنة المسلمين
61	المطلب الثالث : أهمية المصطلح في الاعلام
63	من أهمّ ظواهر المصطلحيّة في بعض المفاهيم
64	المبحث الثاني : ماهية الترجمة
64	تمهيد : ترجمة المقالات والكتب
65	المطلب الأول : تعريف الترجمة
66	بيان معنى الترجمة لغة واصطلاحاً
68	معنى الترجمة في الدعوة ، لغة وشرعا
71	حكم القراءة بترجمة القرآن .
73	ترجمة الحديث النبوي
73	المطلب الثاني : أهمية الترجمة في الدعوة
74	أهميّة ترجمة القرآن الكريم
76	المطلب الثالث : أهمية الترجمة في الإعلام
79	أهميّة الدورات في الترجمة

82	نماذج من ترجمات مواقع الإنترنت ومشاكلها
85	اللغات الرائدة التي لعبت دورا في الترجمة
87	ترجمة المصطلحات والمفاهيم الدينية
89	المبحث الثالث : ماهية الحوسبة تمهيد
90	المطلب الأول : تعريف الحوسبة
91	اللغة الحاسوبية
92	بعض اللغات الحاسوبية المتخصصة وأنواعها
92	المطلب الثاني : أهمية الحوسبة في الدعوة
93	أهمية حوسبة ترجمة القرآن الكريم في ٣٤ لغة
94	المطلب الثالث : أهمية الحوسبة في الإعلام
	الفصل الثاني
96	المبحث الأول : دراسة حول الاصطلاحية ، تمهيد .
96	بنائية المصطلحات في اللغة العربية ووسائل توليدها
97	مراجعة : المقيس عليه .
98	المطلب الأول : نماذج من القرآن الكريم والحديث النبوي
98	المشتقات والمشتقات : الجذر والجذع ومعناهما النووي
101	نموذج الجذر بمشتقاته ولواحقه للفعل ' بصر ' في القرآن الكريم
102	الصيغة أو القالب الصرفي العربي ونموذج
102	هل القالب الصرفي الأمازيغي قالب عربي ؟
103	مصطلحات مبتدعة وغير مألوفة في قراءة القرآن
104	نموذج قراءة القرآن بأصوات الغناء
105	نموذج أوزان ما يُمال في قراءة القرآن .

106	الأوزان الصرفية في الاشتقاق والإلتصاق ونماذج
107	تشبيه الاشتقاق والإلتصاق بشجري البطاطا والطماطم ونماذج
110	اللواصق : السابقة ، الواسطة واللاحقة
112	نماذج في المصطلح الصناعي
114	نماذج في مصطلحات الحروف الاستهلاكية
116	السبع المثاني نموذج
121	حكم التصاق الكلمات في اللغة العربية مقارنة بالإنجليزية
123	بناء المصطلح ونماذج
125	مصطلحات شائعة . نماذج .
126	المصطلح الإسلامي في الإعلام العالمي
127	الأسلوب الإصلاحي الإيجابي
128	عصرنة المصطلح ' هدية محمد '
129	طلاحيّة المصطلح
132	مصطلحات أسماء القرآن
135	مصطلح الذكر والفكر
137	المصطلحات اللغوية المتعددة ونماذج
139	التعبير الاصطلاحي ونماذج
142	الألفاظ المسكوكة ونماذج
144	مصطلحات ذات دلالات في الإنجليزية
145	مصطلحات خطيرة
147	اللحن في المصطلح وترجمته المتلازمات اللفظية
149	المتلازمات اللفظية
151	استبيان عينة عشوائية

152	ظهور مصطلحات إعلامية عالمية جديدة
153	المطلب الثاني : نماذج من الاعلام الاسلامي
155	مصطلحات ذات نفس اللفظ والمعنى في لغات مختلفة . ونماذج
156	دندنات من الإعلام الإسلامي الإلكتروني
159	المطلب الثالث : نماذج من خطابات الدعوة الإعلامية
159	ظهور المدارس الدعوية
159	خطاب المدرسة الأولى : مع الداعية فهد الكندري
160	خطاب المدرسة الثانية : مع أحمد ديدات :
162	خطاب المدرسة الثالثة : مع الداعية عبد الرحيم جرين .
164	المبحث الثاني : دراسة حول الترجمة
164	اقسام الكلمة : نماذج تطبيقية
165	هل للترجمة تأثير في لغة الدعوة والاعلام ؟
168	النتائج الخطيرة المترتبة على ترجمة القرآن الكريم :
169	بناء المصطلح على الشاكلة المؤنجلزة : توابع الفعل .
171	المصطلحات ، وسلاسة النطق ، وقلة اشتقاقها .
172	المطلب الأول : نماذج من القرآن الكريم والحديث
172	ترجمة اسم الله وأسمائه الحسنی
173	. ترجمة الاسم الأعظم
174	ترجمات من القرآن الكريم – البسملة
175	ترجمة القرآن الكريم سورة الاخلاص
176	المطلب الثاني : نماذج من الإعلام الإسلامي .
176	ترجمة لسورة الشرح باللغة الفرنسية : نموذج
179	ترجمة مصطلحي العنونة والأناة في الحديث

180	المطلب الثالث : نماذج من الدعوة الإعلامية
180	أخطاء بالغة الخطورة في الترجمة على مستوى المصطلحات :
183	المبحث الثالث : دراسة حول الحوسب
183	نظام أسماء النطاقات
183	المطلب الأول : نماذج من القرآن الكريم والحديث
184	القرآن فلاش والقرآن القارئ Qirat
185	عارض الحديث
186	المطلب الثاني : نماذج من الإعلام الإسلامي
187	الإسلام أسئلة وأجوبة (الروبوت التطبيق)
187	المطلب الثالث : نماذج من النشر الإلكتروني في الدعوة والإعلام
188	اللوجيستيات الحاسوبية الأربعة
188	موضوع إذاعة القرآن (الروبوت ودائرة الرقابة الداخلية كونا)
189	الذكر تذكير (الروبوت ودائرة الرقابة الداخلية APP)
190	حرفي القرآن الكريم مع التجويد (الروبوت التطبيق)
191	الخاتمة
192	اقتراحات لإنجاز المدونة
196	التوصيات
197	المصادر والمراجع
200	فهرس الملاحق

الفهارس

8	فهرس الموضوعات
14	فهرس الفهارس
15	فهرس الآيات القرآنية
18	فهرس الأحاديث النبوية
19	فهرس الجداول
21	فهرس الأشكال
197	فهرس المصادر والمراجع
200	فهرس الملاحق

فهرس الآيات

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
البقرة	﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾	٣٢	4
يوسف	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾	٦	28
سبا	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾	٢٨	33
الشعراء	﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾	١٩٥	33
الشعراء	﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾	١٩٥	34
ابراهيم	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	٤	34
القمر	﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾	١٧	37
	﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾	٦٤	43
الزمر	﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾	٢٩	44
النساء	﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا﴾	١٠٣	49
المزمل	﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾	٤	54
الفرقان	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾	٣٢	54
الضحى	﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾	١١	60
الكوثر	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾	١	60
النحل	﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ بِالنِّبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾	١٢٥	69

الإسراء	﴿ قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾	٨٨	71
فصلت	﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءَ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾	٤٤	72
النحل	﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾	٤٤	73
الإسراء	﴿ قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾	٨٨	73
ابراهيم	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ ﴾	٤	76
آل عمران	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾	١١٠	76
فصلت	﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾	٣	76
فصلت	﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءَ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾	٤٤	76
الزخرف	﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾	٤٤	77
البقرة	﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	٢٣	81
القمر	﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾	١٧	90
يوسف	﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾	٢	90
الفصل الثاني			
العنكبوت	﴿ فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴾	٣٨	101
الفاتحة	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾	٥	114
الزخرف	﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ﴾	٤	117
القيامة	﴿ أَتَيْنَ الْمَفْرُ  كَلَّا ﴾	١١/١٠	117

118	٢٦٠	﴿ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّ لِّيُطْمِتَنَّ فَلَائِي ﴾	البقرة
121	٢٨	﴿ أَنْزَلْنَاهُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ خُثْيَا ﴾	هود
130	٢٥	﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾	النحل
131	٧	﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾	الشمس
131	٢٥	﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾	النحل
131	١٨٦	وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني ﴿	البقرة
133	١٣/١٤	﴿ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۖ وَالْكِتَابِ الْمَرْفُوعَةِ مُنْفَرَّةٍ ﴾	عبس
148	٦	﴿ الصَّبْرَ ط ﴾	الفاتحة
169	١٣٠	﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾	آل عمران
169	١٠	﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾	الأنبياء
169	١٧	﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾	الغاشية
169	١٨	﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾	الأنبياء

فهرس الأحاديث

ص	الإخراج	الأحاديث	
4	رواه البخاري	{ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى }	1
55	رواه الطبري في الأوسط	{ اللهم ارحم خلفائي . قلنا : يا رسول الله ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يروون أحاديثي ويعلمونها الناس }	2
59	رواه البخاري	{ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً }	3
61	أخرجه البخاري فتح الباري ٦/١١١	{ فوالله لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ }	4
72	رواه البخاري	{ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً }	5
72	رواه البخاري	{ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ }	6
74	مختصر صحيح البخاري	عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْقُرْآنَ .	7
		الفصل الثاني	8
104	أخرجه الطبري في ' الأوسط '	{ مَفْتُونَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبٌ مَنْ يَعْجِبُهُمْ شَأْنُهُمْ }	9
178	مختصر صحيح البخاري	عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجَّ ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ .	10
178	مختصر صحيح البخاري	عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .	11
179	مختصر صحيح البخاري	عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا أَحَدٌ مِنْكُمْ سَيَكُونُ قَدْ حَقَّقَ الْإِيمَانَ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .	12
180	رواه مسلم (أيضا البخاري، آل النسائي وابن ماجه	عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذي قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : عندما قضى الله الخلق وتعهَّد نفسه من خلال كتابة كتابه الذي هو منصَّوَصٌ عليه معه " رَحِمَتِي غَلَبَتْ عَضْيَتِي " ملاحظة : حديث مترجم من الإنجليزية إلى العربية.	13

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
	الفصل الأول	
54	علامات الوقف ومصطلحات الضبط في المصحف	جدول ١
55	مصطلحات الحديث الأساسية	جدول ٢
57	المصطلحات الأربعون في المنظومة	جدول ٣
59	قائمة لبعض أهم ١٠ أنواع من المصطلحات	جدول ٤
61	أكثر العبارات الإصطلاحية رطابة تجري على ألسنة المسلمين عامة	جدول ٥
62	أكثر العبارات الإصطلاحية رطابة تجري على ألسنة المسلمين الجدد وتلفظها بالعربية	جدول ٦
88	بعض أنواع الترجمات الخدمانية المتوفرة بالشبكة العنكبوتية وأساليبها	جدول ٧
93	من أهم أنواع لغات الحوسبة	جدول ٨
94	برنامج القرآن الكريم	جدول ٩
	الفصل الثاني	
102	الآية ، رقمها ، سورتها ، وعدد تكرارها في القرآن الكريم الجذر بمشتقاته ولواحقه	جدول ١٠
133	أسماء القرآن الكريم	جدول ١١
136	جدول دلالة الذكر في الإصطلاح : التفسير الموضوعي للدمغاني	جدول ١٢
139	الجذر Word root ، ومعناها بالعربي والانجليزي	جدول ١٣
146	حظر ارتداء النقاب والحجاب	جدول ١٤
153	استبيان عينة عشوائية	جدول ١٥
161	الشرائط الفيديوية للداعية فهد الكندري	جدول ١٦
163	الشرائط الفيديوية للداعية أحمد ديدات	جدول ١٧

164	الشرائط الفيديوية للداعية عبد الرحيم جرير	جدول ١٨
165	السابقات من لاصقات الظروف الزمنية	جدول ١٩
168	السوابق التي تدل على النفي في الإنجليزية	جدول ٢٠
172	مصطلحات عامة دارجة في اللغة الحية	جدول ٢١
174	ترجمة أسماء الله الحسنى	جدول ٢٢
177	ترجمة سورة الإخلاص بالإنجليزية	جدول ٢٣
178	ترجمة سورة الشرح بالفرنسية	جدول ٢٤

فهرس الأشكال

الصفحة	الأشكال (من إعداد ووضع الطالب)	رقم الشكل	
	الفصل الأول		
40	الرمز اللغوي	شكل ١	١
41	رمز الكلمة يحدد المصطلح لمرجع المعلومات	شكل ٢	٢
42	تفرعات المصطلح	شكل ٣	٣
42	العلاقة المنطقية	شكل ٤	٤
43	فرضية المصطلح ومفهومه	شكل ٥	٥
48	دلالة المصطلح	شكل ٦	٦
48	الدلالة المختلفة	شكل ٧	٧
65	رائز بياني ١	شكل ٨	٨
66	رائز بياني 2	شكل ٩	٩
68	قراءة في مفهوم أوجه الترجمة الواردة في قاموس أكسفورد	شكل ١٠	١٠
69	ترجمة التبليغ	شكل ١١	١١
70	وفق الدعوة والتبليغ	شكل ١٢	١٢
	الفصل الثاني		
100	جذر الفعل سبيك	شكل ١٣	١٣
100	المعنى النووي للجذر	شكل ١٤	١٤
105	قراءة القرآن بأصوات الغناء	شكل ١٥	١٥
107	مشجر الإمالة	شكل ١٦	١٦
107	مشجر الاشتقاق	شكل ١٧	١٧
107	مشجر ١٨ : الإلتصاق	شكل ١٨	١٨
108	مشجر بناء المصطلحات الاشتقاق والالتصاق	شكل ١٩	١٩
111	مشجر الجذر والجذع	شكل ٢٠	٢٠
115	بيسي كولا PEPSI COLA	شكل ٢١	٢١

118	معنى كلمة داعش	شكل ٢٢	٢٢
121	أَنْزَلُكُمْوَهَا	شكل ٢٣	٢٣
121	الوقوف فأسقيناكموه	شكل ٢٤	٢٤
122	حكم التصاق الكلمات في اللغة العربية مقارنة بالإنجليزية	شكل ٢٥	٢٥
134	الرائز البياني : أنواع الوقف والابتداء	شكل ٢٦	٢٦
137	دلالة على مصطلحات متعددة لمفردة واحدة	شكل ٢٧	٢٧
145	مصطلحات ذات دلالات في اللغة الإنجليزية	شكل ٢٨	٢٨
154	ترياد أو ثالوثية الإحسان	شكل ٢٩	٢٩
170	فعل to call بمعنى دعا بالإنجليزية	شكل ٣٠	٣٠
171	فعل to call بمعنى دعا بالعربية	شكل ٣١	٣١
171	جذع الكلمة الإنجليزية هي من جذر كلمة عربية	شكل ٣٢	٣٢

قائمة المختصرات

ط	طبعة
ج	جزء
ص	صفحة
هـ	هجري
م	ميلادي
لا.ن	لا ناشر
لا.م	لا مكان طبع
د.ت	بدون ذكر تاريخ
لا.ط	لا طبعة
ك	تكرار
%	النسبة
✓	يوجد لغة ومصطلحا
✗	لا يوجد لغة ومصطلحا
&	يوجد مصطلحا
★	يوجد لغة

قائمة الأعلام

29	عبد الله أبو هيف	1
30	عصام الدين أبو زلال	2
31	عزة حسين حسين غراب	3
36	خالد باري	4
38	ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم	5
39	الزبيدي ، محمد مرتضى .	6
39	وهبة مجدي	7
45	حمد حسن عبد العزيز	8
54	الإمام ابن الجزري .	9
54	إبراهيم بن سعد.	10
54	الإمام نافع	11
54	أبي الحسن علي الرياطي .	12
54	كمال حسن مرعي	13
56	طه ابن محمد البيقوني	14
56	عبد الرحيم العراقي	15
56	جلال الدين عبد الرحمن السيوطي	16
56	أبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني	17
57	أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي	18
64	إتصار إبراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك	19
65	بشير زندال	20
76	أحمد زيدان ودينا زيدان	21
98	أ. راجي الأسمر	22
100	بسام خالد باري	23
102	محمد فؤاد عبد الباقي	24
104	عبد الرحمن فهمي الزواوي	25

122	ر. ه. . روبنز	26
126	شوقي حمادة	27
137	الحسين بن محمد الدامغاني	28
140	أحمد مختار عمر	29
140	محمد حلمي هليل	30
142	محمد خالد الفجر	31
142	ابراهيم بن مراد	32
142	فايد كامل فايد	33
155	محمد أحمد دحمان	34
161	فهد الكندري	35
162	أحمد ديدات	36
163	عبد الرحيم جرين	37
171	عبد السلام المسدي	38
181	طه أحمد الزيدي	39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

وصلّى الله على نبينا محمد وسلم

مُتَكَلِّمَةً

الحمد لله رب العالمين على آلائه ، والشكر لله سبحانه وتعالى على نعمائه .. وصلّى الله على سيدنا محمد أفضل أنبيائه ، وعلى آله وصحبه أجمعين ..

وبعد ..

يدعونا عنوان هذا البحث < الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام > في دراسته التحليلية إلى الوقوف عمّا يمكن أن يكون مصطلحاً مشتركاً ما بين اللغات استخداماً ، وسعيّاً إلى إيجاد مدوّنة يصطلح لها الدعاة ورجال الإعلام الإسلامي على الإجمال ، والتي تمكّن بضّم النظر إلى النظر وإقران أو إدغام الشبيه بالشبيه ، وذلك كي لا يكون بحثنا مقتصرًا بالطّبع على فنّ بعينه دون الخوض في اللغات الأخرى ، والتي لا سيّما لها متاهاتها لدواعي الإصطلاح والإطلاح .. وهذا ممّا يؤدي ، لا محالة ، إلى العثور على ممّا هو في غير مدارجه ، وسنضرب لذلك أمثالاً ..

وهكذا نُقدّر أن تكون ثمرة هذا العمل في الإصطلاح ممّا هو منه من الإطلاح في الدعوة والإعلام ، غير أنّ متعة البحث في الموضوع تقوّد ، رغم الأنف ، إلى العمل على إصطلاحية الكلمة ، ثم ترجمانيّتها ثم حوسبتها .. ولذا ، ندرج إشكاليتين أخريين ، هما : إشكالية كيفية التوافق الترجماني وإشكالية كيفية التوافق الحوسبي لمدوّنة إصطلاحية تمكّن من تيسير الاستعمال في الوقت المناسب ، وهذا ما يبدو نوع من التنظير يتمثّل في **الثلاثية المصطلحية** .

وعليه ، قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين :

- **الفصل الأول** : يبحث في ماهية الثلاثية المتكوّنة من الاصطلاح والترجمة والحوسبة ، وهو في ثلاثة مباحث ، وكل مبحث من ثلاثة مطالب ، وجميعها تبحث على التوالي في ماهية كلّ منها والتعريف بها وأهمّيّتها دعوة وإعلاماً ..

- الفصل الثاني : يمثّل دراسة حول كلّ عنصر من عناصر الثلاثية ، وتدور مطالب مباحثه حول
نذجتها دعوة وإعلاماً ..

• الإشكالية :

في عصر تكنولوجيا المعلومات أو بالأحرى ' الثورة المعلوماتية ' ، لا غرو أن نُشاهد وسائط
وتقنيّات الإعلام والاتصال الحديثة قد جعلت من العالم مجرد قرية كونيّة .. إذ نُلاحظ في الوقت
الراهن ، مدى ضخامة المادة المعرفية العربية المعروضة على الإنترنت ، فحجمها على رائر التقدير لا
يتعدّى في أفضل الإحصائيات نسبة مئوية جدّ ضئيلة من المحتوى المعرفي العالمي للشبكة العنكبوتية
للاتصالات .. فمن المهمّ بمكان ، الخروج بالعربية من دائرة الكتب الصفراء والمجلّدات المذهّبة إلى
صفحات الإنترنت والتواصل التفاعلي الإلكتروني . وفي ذلك ، تتجلّى أهمية خصوصية الاستعمالات
اللغوية للأمم كتقدير لقيمة التنوّع اللّغوي من حيث أنّ نشر دين الإسلام رسالة دعوية إعلامية في
المشهد الثقافي الكوني .. وهو ما يُفرض الاهتمام بلغة الضاد ، لغة القرآن في مجال الدعوة والإعلام
على الخصوص .

كما يُلاحظ على مستوى الدراسات الإعلامية أن هناك معاناة من إشكاليات كبيرة تتمثل في
أزمة **توحيد المصطلحات** في مجال الدعوة والإعلام من ناحية الاستعمالات اللّغوية والمفاهيمية ،
وذلك في ظل التطوّر المعتمّر على مستوى التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ، إذ لا يزال
يُستعصى على الباحثين إيجاد مدوّنة مصطلحات متّفق عليها للاستعمال اللّغوي ، فيما يُحال المشكل
إلى الجدل والاختلاف في **ترجمة المصطلح** إلى لغة أخرى ، وتحديد مفاهيمه عبر حوسبته في معاجم
وموسوعات إلكترونية ثنائية اللغة على سبيل المثال .. لأنّ تحدّيات لغات الحوسبة قد تعدّدت
بدورها ، وإنّ ولا بدّ من مواكبتها حتماً ، ولأنّها فعلاً عديدة ومتعدّدة ، وذلك مثل النشر الإلكتروني
بكل مختلف مواقعه وأهميّة تعريبه .. وباعتبار أن المصطلحات تشكّل ، بصفاتها مفردات ومفاهيم ،
بعداً هاماً في السياق المنهجي وفي إستراتيجية ارتباطها بالترجمة والحوسبة ، فهي تمرّ بثلاثية متجانسة
لإنجاز مدوّنات في الدعوة والإعلام . وبالتالي ، السؤال المطروح هو : هل القائم بالدعوة والإعلام
هو في حاجة إلى مدوّنة إعلامية دعوية ثنائية اللغة ؟ وأيّ مسوّغ منهجيّ مناسب يجب استخدامه
لتوحيد المصطلحات وترجمتها وحوسبتها في مجال الدعوة والإعلام على الخصوص ؟..

• التساؤلات الفرعية :

- (1) - ما هي الآليات التي يتأتى من خلالها الدعم والنهوض باللغة العربية ؟
- (2) - ما جدوى صلتها وتضافرها بالدعوة والإعلام ؟
- (3) - ماهي كميّات معالجتها لتوأمة اللغات الأخرى معها ؟...

• أهمية الموضوع :

تكمن أهميّة الموضوع في إعادة لفت النظر إلى الاستعمالات اللغوية في مجال الدعوة والإعلام على مستوى الاصطلاح والترجمة والحوسبة ، والعمل على ظهور وسائل خاصة بالدعوة والإعلام تتواءم وتطوّرات هذا العصر المعلوماتي .

كما تعدّ أهمية الحفاظ على اللغة العربية ، باعتبارها لغة القرآن ، من الأمور الأساسية التي يلتزم رجال الدعوة والإعلام رأساً ، بالمراعاة على نشرها وتعميم تعليمها في جميع البلاد الإسلامية وبجميع الوسائل المتاحة ، وذلك بفضل صلابتها وعراقتها ، لكونها لغة القرآن الكريم ، أي لغة التّعبّد لصلتها الوثيقة بحياة المسلم وواقعه اليومي ، لقوله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾¹.

• أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية ، منها :

- طموح المساهمة في دعم اللغة العربية من خلال الترجمة للاستعمالات اللغوية ، وذلك منها وإليها ، لأنها عامل من عوامل نشر الإسلام ، ولأنها تعرف تطوّراً لا مثيل له بحكم أنّ تعلّمها من أسباب تعلّم القرآن الكريم وحفظه .

- الرغبة في ترجمة هذه المذكرة إلى اللغة الإنجليزية من أجل إبراز أهميّة اللغة الثنائية في خدمة الدعوة والإعلام .

- الاهتمام بشؤون المسلمين الغير ناطقين بالعربية في الدعوة الاعلامية .. وقد قمت في هذا الصدد بمحاولة إنجاز يتعلّق بمصطلح < الترميز المنطوق > ، وهو عبارة عن استينوغرافية ، أي اختزال الحروف في أشكال هندسية أجريت عليها مواصفات المصطلح وترجمته وحوسبته .. إذ بواسطتها يتمكّن المسلم الغير ملّم بالعربية من قراءة نص قرآني ، وحتى ترتيله .

¹ سورة يوسف . الآية : ٦ .

أسباب موضوعية ، منها :

- أزمة المصطلح في مؤسسات الدعوة والإعلام .
- الافتراض الشائع لثقافة اللغة العربية في العالم الإسلامي ، بتأثير وجود القرآن الكريم .
- الحملة المغرضة على اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم ، بهدف التشكيك في قدراتها وإمكاناتها من أجل إبعادها عن الصدارة من بين اللغات في العالم .
- ازدواجية الاستهداف من قبل المناهضين للغة العربية باعتبارها لغة المد الإسلامي .

• أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى رصد الاستعمالات اللغوية الواردة في مجال الدعوة والإعلام وذلك بتسليط الضوء على كل ما يشوب لغة القرآن والحديث النبوي من لبس على مستوى الاصطلاح والترجمة والحوسبة ، وبمستوياتها النحوية والصرفية والصوتية والدلالية ، وكذلك سعياً إلى :

- ١ - إبراز أزمة المصطلحات من خلال علوم الدعوة والإعلام .
- ٢ - تفعيل قضية توحيد المصطلحات في علوم الدعوة والإعلام على مستوى عالمي ترجمة وحوسبة .
- ٣ - تفعيل حوسبة النشر الإلكتروني في المعاجم والقواميس والموسوعات .
- ٤ - دراسة المصطلح عبر الدعوة والإعلام وارتباطه بالحقول المعرفية المحيطة كعلم الاجتماع ، علم النفس ... الخ .
- ٥ - العمل على تعريب مصطلحات مواقع < الواب > وإحداث محركات بحث عربيّة ومواقع واب لأنواع برمجيات الترجمة ، من العربيّة وإليها ، في مجال الدعوة والإعلام حتى تحتلّ لغة القرآن المكانة التي تليق بها في عصر المعلومات .
- ٦ - الدعوة إلى ضرورة فتح ورشات على مستوى المؤسسات الدعوية والإعلامية تعني بلغة الدعوة (القرآن والحديث) مما يطالها في الإعلام ووسائله من زعزعة للذات المفاهيمية وتحسينها من خطر التشويش والخلط ودسّ المفاهيم الخاطئة في الاستعمالات اللغوية .
- ٧ - لفت الانتباه للخطر الذي يدهم لغة الدعوة والإعلام بفعل سرعة انتشار دين الإسلام في البلدان الغربيّة .
- ٨ - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من منظور وظيفي ، ومواكبتها للغة المعلومات .

• منهجية البحث :

يكون المنهج السائد هو المنهج الوصفي التحليلي وكذا المنهج الاستقرائي إشارة إلى احتمالية جمع المادة العلمية في تقرير ظواهرها القواعدية من خلال العلاقة الاصطلاحية بالترجمة والحوسبة ، وذلك باعتماد المنهج الوصفي القائم على الإحصاء والمقارنة من جهة ، وتطبيق بعض المناهج الحديثة مثل القواعد التوليدية والتحويلية كلما دعت الضرورة إلى ذلك من جهة أخرى .

• الدراسات السابقة :

الدراسات في الاستعمالات اللغوية من حيث الاصطلاح والترجمة والحوسبة عبر الدعوة والإعلام كثيرة ومتنوعة ، لكنها كانت عبارة على عناوين ومضامين رسائل وفهارس جامعات كبيرة كجامعة الجزائر وجامعة القاهرة وجامعة الإمام محمد بن سعود ، والمنتديات والمؤتمرات الإسلامية والندوات الدولية وغيرها .. فلم أجد فيما يشبه موضوع دراستي من حيث الاستعمالات اللغوية لمحاولة البحث في تحديد المصطلح وترجمته ثم حوسبته في معاجم ثنائية اللغة في مجال الدعوة والإعلام .

مع أنّ هناك دراسة للدكتور عبد الله أبو هيف عن مستقبل اللغة العربية في مدار حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية أنموذجاً ، وكذلك تجربة أخرى انطلقت ضمن شركة ' أليس ' التي حاول فيها تصميم نظام عربي يعمل على إدماج النسخة العربية ضمن قائمة النسخ المتوفرة بعدد اللغات في نظام التشغيل .. كما سعى الشريف ميهوبي في كتابه ' دراسة في التطور والتأصيل ' إلى تمييز الدراسات المقارنة في استخلاص القواعد النحوية .. وقد شغلت قضية المصطلحات وتوحيدها مجمع القاهرة لفترة من الوقت (١٩٥٥ - ١٩٦١) قدم فيها الباحثون مجموعة من بحوث الدراسات العلمية للخروج من فوضى تعدد المصطلحات ، وكذلك في نقل العلوم من اللغات الأجنبية إلى العربية .

وفي صدد التعابير الاصطلاحية ، هناك دراسات سابقة قد تمّ تسجيلها ، تناولت هذا الشكل من التراكيب اللغوية في بحوث علمية ، فنوّشت عدّة رسائل في موضوع التعابير الاصطلاحية منها على سبيل المثال لا الحصر :

- رسالة دكتوراه عنوانها : " التعبيرات الاصطلاحية في القرآن الكريم - دراسة دلالية تركيبية - " إعداد عزة حسين حسين غراب ، كلية الآداب جامعة الزقازيق ، سنة ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م .

• رسالة ماجستير عنوانها " التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق " إعداد الطالب عصام الدين أبو زلال ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، سنة ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م .

إلا أنّي وجدت أيضا دراسة قام بها < العربي طريلي > ، في جامعة الحاج لخضر بباتنة ، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي ، ٢٠١٢ م . وكانت بعنوان " معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروزآبادي " .. وقد كانت إشكالية بحثه عن ماهية منهج صاحب القاموس في تحليل المادة المعجمية ، وإن كان أيضا قد أتى بالجديد للمعاجم العربية .. غير أن هذه الدراسات تبدو جزئية ومختلفة عن طرح موضوع دراستي .

الفصل الأول		
ماهية الاستعمالات اللغوية (اصطلاحية - ترجمانية - حوسبية)	الفصل الأول	
ماهية الاصطلاحية	المبحث الأول	
تعريف المصطلح	المطلب الأول	
أهميته في الدعوة	المطلب الثاني	
أهميته في الإعلام	المطلب الثالث	
ماهية الترجمة	المبحث الثاني	
تعريف الترجمة	المطلب الأول	
أهميتها في الدعوة	المطلب الثاني	
أهميتها في الإعلام	المطلب الثالث	
ماهية الحوسبة	المبحث الثالث	
تعريف الحوسبة	المطلب الأول	
أهميتها في الدعوة	المطلب الثاني	
أهميتها في الإعلام	المطلب الثالث	

الفصل الأول

المبحث الأول : ماهية الإصطلاحية

مَهَيِّدًا

إنَّ التَّمَعَّنَ في عنوان البحث بادئ ذي بدء ، وهو : < الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام > ، يَضَعُنَا على بصيرةٍ من صيغة بنائه المركبة أساساً من متغيّرين إثنين تحديداً ، وهما : < الاستعمالات اللغوية > و < مصطلحات الدعوة والإعلام > .. ومن ثمّ نطرح سؤالاً :
- أئمة استعمالات لغوية خاصّة بمصطلحات الدعوة والإعلام من دون العلوم الأخرى ؟ مع أن مفهوم الدعوة قد لا يتعدّى استعماله اللغوي المعجم العربي بحكم لغة القرآن الكريم والحديث النبوي ، أيّ اللغة العربية بخلاف مفهوم 'الإعلام' ، كعلم قائم بذاته تشترك في تطوّره كل اللغات ..
ربّما قد نلاحظُ ، حتى في الاستعمال اللغوي المعاصر ، وإن افتقدته مرصودات المعاجم اللغوية ، إلّا أنّه يحدث هذا في اختلافات البنية اللغوية التي تنجم عن تزاوج وتوالد اللغات فيما بينها ، بعضها ببعض ، على صعيد الترجمة على الخصوص ، وسبب ذلك شمولية الدّعوة إلى الإسلام .. كما جاء في قوله تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾¹.

وما تنفرد به كل لغة من امتيازات إيجابية ، نلاحظُ أن هذا يعود لعدد من الصياغات الصّرفية بما تميّز به اللغات من اشتقاق والتصاق جعلتها تتمازج فيما بينها بين ، وخصوصاً اللغة العربية التي عرفت سلسلةً وسلاسةً وسُيولةً لاحتضان ما هو دخيل عنها ، مع حاصل الشّبهة التي تُناقش اليوم ، ومدارها حول بعض الألفاظ الأعجمية التي وردت في القرآن ، والتي يرى فيها أصحاب الشّبه مطعناً ومأخذاً على ما وُصف به القرآن في أكثر من موضع أنّه نَزَلَ ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾².

¹ سورة سبأ . الآية : ٢٨ .

² سورة الشعراء . الآية : ١٩٥ .

وقد ادّعى المدّعون أنّه > قد تضمّن كلمات أعجميّة كثيرة ، من فارسية ، وسريانية ، وعبريّة ، ويونانية ، وحبشية ، وغيرها من أمثال الكلمات التالية : أباريق ، إبراهيم ، استبرق ، إنجيل ، تورا ، زنجيل ، سجّيل ، طاغوت ، عدن ، فرعون ، فردوس ، ماعون ، مشكاة ، ونحو ذلك من الكلمات¹ .

وبما أنّنا لسنا في صدد الردّ على هذه الشبهة ، إنّما يتضح أن التلاقح بين اللغات والتفاعل فيما بينها عبر العصور والأزمان أمر واقع ومقرّر لا محالة .. ومسألة التلاقح والتفاعل بين اللغة العربية واللغات الأخرى ، مسألة ليست وليدة اليوم ، إنّما ترقى جذورها إلى عصور زمكنيّة سبقت دعوة الإسلام .

عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ ، قال : بلسان قريش، ولو كان غير عربي ما فهموه . وما أنزل الله ﷻ من السماء كتاباً إلا بالعبرانية ، وكان جبريل عليه السلام يترجم لكل نبيّ بلسان قومه² . وذلك أن الله عز وجل قال في كتابه العزيز ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾³ . وليس من ألسنة الأمم أوسع من لسان العرب . والقرآن ليس فيه لغة إلا لغة العرب ، وربما وافقت اللغة اللغات ، وأما الأصل والجنس فعربي لا يخالطه شيء .

ونحن نستوعب أنّ التلاقح والتفاعل أمر محتوم ومحسوم بين لغات الناس في عصر الشبكات العنكبوتيّة ، فاللغات الأجنبية أخذت من اللغة العربية مفردات حافظت على ألفاظها الأصلية إلى حدود معيّنة .. كاللغات اللاتينية ، وعلى رأسها اللغة الإنجليزية على الخصوص ، إذ أخذت عن العربيّة ما راق لها ..

ومن خلال هذا الرّصد ، لهذه الظواهر في الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي ، يهدف بحثنا إلى تبين مدى مُواكبة المعجم الإصطلاحي العربي في ظلّ هذا التطوّر

¹ الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم www.islamweb.net/...ex.php?page=article&lang=A&id

10.20 - 2016/03/05

تمّ التصفح يوم

² الآية السابقة

³ سورة إبراهيم ، الآية : ٤ .

المعلوماتي ومدى تأثير الاستعمال المعاصر في المعاجم السابقة ، وكذلك مدى قبول هذه المعاجم للاستخدامات الجديدة وشرعية الدخول فيها وتبنيها وتطويرها وتنميتها من الصيغ المستحدثة ..

وبالتالي ، التعرّف على المشكلات المعجمية للاستعمال اللغوي المعاصر المنوط بعلم المصطلح واستخدامه في مجال الدعوة والإعلام ، مع محاولة البحث عن آفاق جديدة ، كإنجاز مدونات مخصوصة بمصطلح الدعوة والإعلام ، على أساس ترجمتها وحوسبتها في مدونات مصطلحات عصريّة يتأخ استخدامها لرجالات الدعوة والإعلام الإسلامي ..

ربّ أن مادة البحث حصريّة ، ما دام الحصول على عينة جيّدة التمثيل للاستعمالات اللغوية المعاصرة تتمّ برصد لغة الدعوة والإعلام .. وما لغة الدعوة ، بغض النظر عن الإعلام ، عدا كتاب الله العزيز القرآن الكريم وهو المصدر الأوّل ، والحديث النبوي عموماً وهو المصدر الثاني ..

وقد يقول قائلٌ : ما قد تكون هذه الاستعمالات اللغوية الجديدة في مصطلح مادّة القرآن والحديث ؟ .. ولكن ، مع ذلك نجد مفردات جديدة معاصرة قد ظهرت ، على أوزان مختلفة مثل < الفعلة > ، نحو : الأسلمة ، الشرعنة ، والرهبنة والرغبة بدلّ الترهيب والترغيب في الدعوة .. وسوف نرصد عدداً لا بأس به كعينات مع كيفية ترجمتها إلى لغات أخرى ..

أما إعلاميا ، فيبدو أن مادّته لا تعرف حصراً ، اذ يستعصى توحيد مصطلحها في مجالات كثيرة من دون ترجمتها ، وما للإعلام من علاقة بالعلوم المحايثة المحدثّة كعلم الاجتماع ، وعلم النفس ، وعلم الأنثروبولوجيا ، والفلسفة ، والمنطق وسائر العلوم الإنسانية الأخرى ...

ولهذا ، كان ولا بد من رصد عيّينات في جميع جوانب الإعلام الذي يخدم الدعوة ، كإعلام الدولي والإقليمي والمحلي ، والإعلام الخاص بشؤون المسلمين ، كمؤتمرات القضايا الإسلامية في الجزائر وما ماثل من مننديات الفكر الإسلامي بالدول الإسلاميّة الأخرى ، ومواقع الأنترنت الإسلامية كموقع www.islam.com ، ومتصفحات الفايسبوك والتويتر وياهو... الخ. علاوة على نماذج لبعض الإصدارات في الحاسوب ولغات البحوث الخاصة بالعلوم الإنسانية .

المطلب الأول : تعريف المصطلح

تمهيد :

قبل أن نخوض في ماهية الإصطلاحية ، أبصُرنا نسارعُ حتماً إلى التنويه بما يقصد به من عبارة < الاستعمال اللغوي > في بادئ الأمر ، قبل التطرُّق إلى تعريف ' المصطلح ' والوقوف على مفهومه وأهميته في حدِّ ذاته وحدِّ استعماله اللغوي ، بكونه الاستخدام السليم لمصطلحات الدعوة والإعلام في لغته الأساس ، وكذا ما يقابله في لغات أخرى .

إن الدعوة والإعلام الإسلامي علم قائم من بين سائر العلوم الإنسانية .. له قواعده في اللغة والمنهج والأدوات .. وما ازدهر علم إلا وقد عرف ماهية اصطلاحية ناجعة في التعريف بمفهومها وأهميتها ، جدّ موحّدة وإن تعدّدت مترادفات مصطلحاتها وتعريفاتها ، كما هو الشأن في علوم الرياضيات التي تمثل مصطلحاته لغة مستوعبة لدى المتخصّصين فيها دون سابق إنذار .. كما أشار د. خالد باري في محاضرته ' المصطلح العلمي والتعريف ' بقوله < التعريف والمصطلح هو فرع داخل مهمّة التعريف في اللغة ، لأنّ التعريف يشكل في لغة العلم أساساً مهمّاً لأنّ للتعريف شأنه مهمّ في العمل الأكاديمي > ، مستظهراً بتعريف ' ابرل ' < التعريف يشكل في لغة العلم أساساً مهمّاً للعمل الأكاديمي لأنه يشمل ماهية الشيء وخصائصه التي تبيّن جنسه ونوعه ، وهو بهذا يرسخ إدراكاً معروفاً لمكوّنات في ذهن من يتلقاه >¹.

ويجملُ بنا أن نقول مع من قال أنّ المصطلح يمثّل بالأحرى لغة المعرفة والعلم .. حتّى أن مركزاً دولياً على الأنترنت يطلق عليه ' تُرْمِنْت : www.termnet ' يرفع على موقعه شعار { لا معرفة بدون المصطلح }².

والهدف من لغة المصطلح هو الوصول إلى لغة موحّدة ، لأن اللغة ليست ملكاً لأحد ، فهي ملكٌ للجميع .. مثلما كتب ديفيد كريستال في مقدمة كتابه ' موسوعة اللغة الإنجليزية ' : < اللغة ككلّ لا تنتمي إلى أيّ شخص ، ولكن يملك كلّ شخص جزءاً منها ، لأنّ لديه مصلحة فيها ، وله فكرة عليها >³.

¹ حلقة نقاش من تقديم خالد باري . مركز التميّز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات . جامعة الملك سعود . ش ف .

² TermNet . <http://www.termnet.org>

E-mail: termnet@termnet.org تم النصفج ثانية 2016/5/15 - 11.20

³ David CRYSTAL :The Cambridge Encyclopedia of the English Language, Cambridge

1.1 تعريف المصطلح

والعربية بالذات ، لأنها لغة القرآن الكريم .. > والقرآن هو المنزل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلاً متواتراً بلا شبهة ، والقرآن عند أهل الحق هو العلم اللدني الإجمالي الجامع للحقائق كلها¹ .

يقال أنّ المصطلح ما هو إلا شكل من أشكال التعريف .. وهذا ما يدفعنا نهرول إلى تعريف > التعريف < قبل تعريف > المصطلح < ، كيلا نقع في مأزق المتاهات ، فتشابه الأمور وتختلط علينا المتناظرات والمتشابهات ..

2.1 تعريف التعريف

تناهى القول ببعض المعرفين إلى أن > التعريف < هو صيغة تقوم على تركيب لغوي محدد للمفهوم بعد تحليل ما يفهم منه ، أي عملية دقيقة يسبقها تحليل للمفاهيم ، كتلك المترادفات التي وردت للتعريف بكلام الله المنزل على رسوله ﷺ . مثل : القرآن الكريم ، الفرقان ، الذكر ، كتاب الله ، المصحف الشريف .. وهي كلها تدلّ على كلام الله المنزل على رسوله محمد ﷺ .. قال تعالى في كتابه العزيز ﴿ وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾² .

ونفهم أنّ > المَعْرِفَ definitium membrum < يكون هو الموضوع المراد فهمه ، نحو أنّ [القرآن الكريم] هو [كلام الله] .. إذ أنّ > المَعْرِفَ < ههنا : هو كلام الله . أي :

أ - المَعْرِفُ : القرآن الكريم ، الفرقان ، المصحف الشريف ، الذكر ، كتاب الله العزيز ...

ب - المَعْرِفُ : كلام الله ﷻ .

وهكذا أبصرنا نلاحظ أنّ > المصطلح < هو استعمال لغوي يتفق عليه ، وله معناه اللغوي والاصطلاحي .. ولكل علم اصطلاحاته . وترجمته في اللغة الإنجليزية > a term < ، وهو علم قائم بذاته يدعى > علم المصطلحات terminology : ترمولوجيا < .

University press 1995, reprinted in Italy in 1996, p.6.

¹ علي بن محمد الشريف الجرجاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت ، ص ١٨١ .

² سورة القمر . الآيات : ٤٠/٢٢/٣٢/١٧ .

لذا ' فدرءًا للبس وتحديدًا لإطار الدراسة العلمية ، استقر رأي علماء اللغة المحدثين على استعمال مصطلح < علم الدلالة > ، مرادفًا لمصطلح < السيمانتيك > بالأجنبية وأبعدوا مصطلح < المعنى > وحصره في الدراسة الجمالية للألفاظ والتراكيب اللغوية ، وهو ما يخص < علم المعاني > في البلاغة العربية¹ .

2 . بيان معناه لغة واصطلاحًا في اللغتين

2.1 في اللغة العربية

معناه لغة : إن كلمة < مصطلح > في اللغة العربية مصدر ميمي للفعل < اصطلح > ، فأتى على وزن < افتعل > ، وجذره < صَلَح > . صَلَح ، الصَّلَاحُ : ضد الفساد ، صَلَحَ يَصْلَحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحًا وَصُلُوحًا ، وهو صالحٌ .. وعن ابن الأعرابي : صَلِيحٌ .. والصِّلَاحُ نقيض الفساد ، والإِستِصْلَاح نقيض الاستفساد . أَصْلَحَ الشيء بعد فساده : أقامه . وَتَصَالَحَ القَوْمُ بينهم ، وقد اصْطَلَحُوا وصَالَحُوا وَصَلَحُوا وَتَصَالَحُوا وَاصْلَحُوا² . وإن ما ذكرته المعجمات العربية القديمة تعلقت بجذر الكلمة < صَلَح > فقط .. إذ تتحدّد دلالة هذه المادة بأنّها ضد الفساد ، غير أنّه أوفق لو قلنا ضد < الطَّلَاح >³ ، وإن لم تسقط المعاجم الكلمة مع أنها مستخدمة في واقعنا على أساس القول ما لم يكن صالحاً فهو طالحٌ .. أي الصَّالِح ≠ الطَّالِح .. ومن ذلك < الصلح > ، فيقال : تصالح القومُ فيما بينهم ، والصلاح والإصلاح نقيض الطلاح والإطلاح ، وَتَصَالَحَ القَوْمُ وَاصْلَحُوا بمعنى واحد .

2.2 المطَّلَحُ خلاف المصطلح .

ما المطَّلَح ؟ هل المطَّلَح فساد المصطلح ؟

على أنّ خلافَ المصطلح هو المطَّلَح ، وأصله المَطْطَلَح بِإدغام الأوّل في الثاني .

- طَلَحَ يَطْلُحُ طَلَاحًا : فسد . الطَّلَاحُ : نقيض الصَّلَاح . والطَّالِحُ خلاف الصالح ..

¹ منقول عبد الجليل : علم الدلالة ، أصوله ومباحثه في التراث العربي - دراسة - منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣ .

² ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ ، ص ٦٠ .

³ السابق ، نفس الصفحة .

للأزهري : قال بعضهم رجلٌ **طالح** أي فاسد لا خير فيه . وله أيضاً المَطْلَحُ في الكلام : البَهَاتُ . والمَطْلَحُ في المال : الظالم¹ .. ومن ههنا قد يجوز أن نقول أن < المَطْلَح > نقيض < المِصْطَلَح > .

- نستنتج إن فسد المصطلح فهو مَطْلَحٌ .. ونخرج بأن المصطلح ≠ المَطْلَح .
أما كلمة < اصطلاح > ، فقد جاء في تاج العروس على أنه < اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص >² .. ومع تطوّر العلوم في الحضارة العربية الإسلامية تخصصت دلالة كلمة < اصطلاح > لتعني الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد ، للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص .. وبهذا المعنى أيضاً ، استخدمت كلمة مصطلح ، وأصبح الفعل < اصطلاح > يحمل أيضاً هذه الدلالة الجديدة المحددة . وقد جاء في المعجم الوسيط < صلح صلاحاً وصلوفاً : زال عنه الفساد . وصلح الشيء : كان نافعاً أو مناسباً . اصطلاح القوم : زال ما بينهم من خلاف . واصطلاحوا على الأمر : تعارفوا عليه واتفقوا > .

الاصطلاح : مصدر الفعل < اصطلاح > ، اصْطَلَحَ يَصْطَلِحُ اصْطِلَاحًا . وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص ، ولكل علم اصطلاحاته³ .

- ويعرّف معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب : < المصطلحات الفنية Terminology : مجموع الكلمات والعبارات الاصطلاحية في بسطه وعرضه لنظرية من النظريات الفنية أو الأدبية أو العلمية >⁴ .

3.2 ومعناه اصطلاحاً :

- على أن هناك من يرى أن < الإصطلاح > هو عبارة عن < اتفاق > قوم ما على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضوعه الأول ، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر ، لمناسبة بينهما . وقيل اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى .

¹ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ ، ص ١٨٥ .

² الزبيدي ، محمد مرتضى . تاج العروس في جواهر القاموس ، وزارة الأبناء بالكويت ، ١٩٦٥ ، مادة (صلح)

³ جمع اللغة العربية ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٦ مادة (صلح) .

⁴ وهبة مجدي . وكامل مهندس . مكتبة لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٤ ، ص ٣٦٨ .

- وقيل إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر ، لبيان المراد .

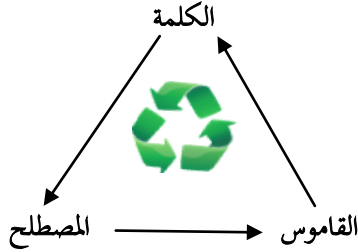
- وقيل لفظ معيّن بين قوم معيّنين .

أمّا الجرجاني عرّف < الإصطلاح > عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأوّل¹.

الاصطلاحُ ج اصطلاحات : العرف الخاص أي اتفاق طائفة مخصوصة من القوم على وضع الشيء أو الكلمة².

ويبقى تعريف < الإصطلاح > بين التعديل والتبديل في وجهات النظر كعلّي أنّه العرف الخاص ، وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأوّل لمناسبة بينهما ، كالعموم والخصوص ، أو لمشاركتهم في أمر أو مشابھتهما في وصف أو غيرها. والاصطلاح هو ما يتعلق بالاصطلاح وينسب إليه ، يقال هذا مفهوم اصطلاحى وهذه دلالة اصطلاحية ، وهذا رأي الاصطلاحين ، ونحو ذلك .

فالمصطلح هو لفظ يطلق على مفهوم معيّن للدلالة عليه عن طريق الاصطلاح ، أي الاتفاق بين الجماعة اللغوية على تلك الدلالة المرادة والتي تربط بين اللفظ < الدال > والمفهوم < المدلول > لمناسبة بينهما . وأطلق المتخصصون في علم المصطلح تعريفاً دقيقاً له وهو : الرمز اللغوي والمفهوم .



شكل ١ : الرمز اللغوي

بينما رأى ' فيلبر ' إنه عبارة عن بناء عقلي فكري مشتقّ من شئ معيّن ؛ فهو - بإيجاز - الصورة الذهنية لشئ معيّن موجود في العالم الداخلي أو الخارجي ؛ وقد أضاف : < لكي نبلغ هذا البناء العقلي ، أي المفهوم ، في اتصالاتنا يتمّ تعيين رمز له ليدلّ عليه > .

¹ علي بن محمد الشريف الجرجاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت . ص ٢٨ .

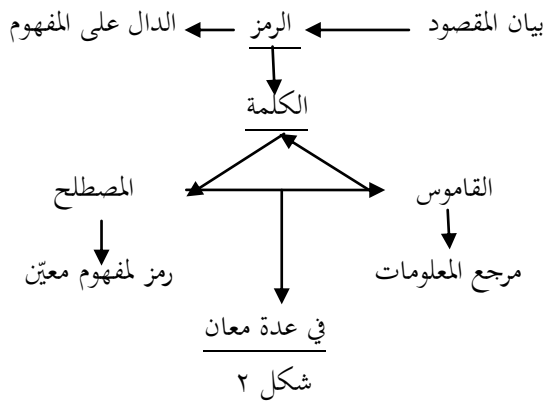
² كرم البستاني ومعاونيه ، المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق بيروت ، ط ٢١ ، ١٩٧٣ . ص ٤٣٢ .

أما الرمز اللغوي ، فقد اهتم علماء < المصطلح > ببيان المقصود بالرمز اللغوي الدال على المفهوم ، ففرّقوا بين ثلاثة أنواع من الرموز اللغوية ، وهي :

1- الكلمة : لها عدّة معان ، وفي ظلال معان غير محدّدة ، وتستخدم لتسمية الأشياء وتعتمد في ظهور معناها على السّياق .

الرمز اللغوي

2- المصطلح : رمز لغوي لمفهوم معيّن .



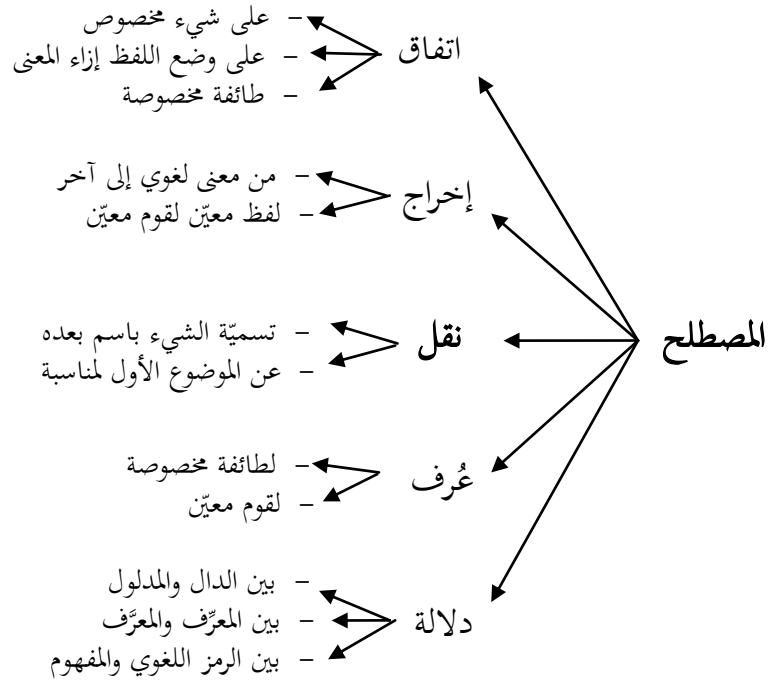
3- القاموس: إمّا أن يكون مصطلحاً أو إسماء يستعمل لاسترجاع المعلومات أو فهرستها في نظام خاص ، ويعتمد معناها على نظام المعلومات ذات العلاقة ، وتستند مسمياتها المفردة لا إلى منظومة المفاهيم^{1(١)}.

ونستنتج أنّ المصطلح :

- اتفاقٌ على شيءٍ مخصوص
- اتفاقٌ على وضع اللفظ إزاء المعنى
- اتفاقٌ طائفةٍ مخصوصةٍ
- إخراجٌ من معنى لغوي إلى آخر
- إخراجٌ لفظ معيّن لقوم معيّن
- نقلٌ تسمية الشيء باسم بعد نقله
- نقلٌ عن الموضوع الأول لمناسبة كالعموم والخصوص .
- عرفٌ لطائفةٍ مخصوصةٍ
- عرفٌ لقوم معيّن
- دلالةٌ بين الدال والمدلول
- دلالةٌ بين المعرّف والمعرّف

¹ خالد باري : تحديد المصطلح في البحث ، أهميته وصياغته . 5/11/2011 Produced by Google, IsoMedia File

- دلالة بين الرمز اللغوي والمفهوم .



شكل ٣ : تفرعات المصطلح

فالمسميات هي الأشياء المحسوسة الحقيقية الموجودة في العالم الداخلي والخارجي .. أما المفاهيم ، فهي صورة ذهنية لتلك الأشياء الموجودة كما يجب أن تكون ، ثم فرضية وجود علاقة منطقية بين المصطلح ومفهومه .. وهذه العلاقة منظمة ، ولكن لا يشترط وجود هذه العلاقة بين الاسم والمسمى .. على سبيل المثال :

مرسل

جهاز معين شخص معين باعث معين

خصوصية المصطلح

شكل ٤ : العلاقة المنطقية

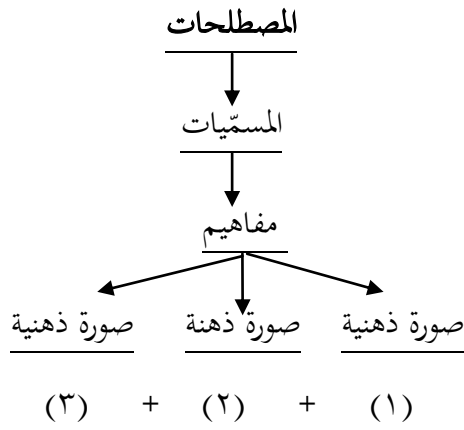
تطلق كلمة < مرسل > على جهاز معيّن ، فهو مصطلح ويجب أن يكون من خصائص هذا الجهاز < الإرسال > ، وهذه العلاقة المنطقية واجبة بين المصطلح ومفهومه .. بالضبط كما يجب أن يكون من خصائص < الداعية > < الدعوة > . كما أنّ الاسم < صالح > ، من الممكن أن يطلق على شخص أو مُسمّى ولا يكون بالضرورة صالحاً ، لأنه قد لا توجد علاقة منطقية بين الاسم والمسمّى¹

نستنتج أنّ :

- صالح شخص صالح : اسم على مسمّى ، لأنّ اسمه صالح وهو صالح
- صالح شخص طالح : اسم على غير مسمّى ، لأن اسمه صالح وهو طالح
- طالح شخص صالح : اسم على غير مسمّى ، لأن اسمه طالح وهو صالح
- طالح شخص طالح : اسم على مسمّى ، لأن اسمه طالح وهو طالح .

فالإصلاح يتباين حتماً بين صلاحيته

وطلاحيته ..



شكل ٥ : فرضية المصطلح ومفهومه

مع أنّ ' فيلبر ' قد بيّن ذلك بأنّ < دقة المصطلحات لا تعتمد على الرموز اللغوية بل على المفاهيم > . وكذلك أيضاً حدّد علماء المصطلح جملة من الشروط الواجب توافرها في المصطلح المفضل المقبول > إن المصطلحات المتفق عليها يجب أن تكون واضحة ، دقيقة ، موجزة ، سلسلة النطق ، وأن يشكل المصطلح الواحد منها جزءاً من نظام مجموعة المصطلحات ، ترمز إلى مجموعة معينة مترابطة من المفاهيم > .

إذن ، أهم شروط لغة العلم والمصطلحات هي الدقة والوضوح وعدم التداخل أو اللبس .

3.1 هل الكلمة في القرآن الكريم مصطلح ؟

¹ السابق ، نفس الفيديو . خالد باري : تحديد المصطلح في البحث ، أهميته وصياغته

من هذه الثلاثية : الكلمة ، المصطلح ، القاموس .. يخطر لنا ببال بعض الآيات التي وردت فيها لفظة الكلمة .. أيك لها مدلول الإصطلاح ؟ وهي توحى لنا بذلك . نحو :

قوله تعالى ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾¹ ، إذ نستنبط من الآية مصطلح < كلمة سواء > وهو الجدير بالاتفاق عليه ، وهو ألا نعبد إلا الله ... الخ. ونستظهر بآية أخرى وما يضاهيها كثير² ، في قوله تعالى ﴿ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴾² ، وها ' كلمة العذاب ' هي مصطلح أيضًا ، يُنظر معناه عند المفسرين .

4.1 هل ألفاظ الحضارة مصطلحات ؟

أما < ألفاظ الحضارة > ، المراد بها تلك الألفاظ المرتبطة بالمنجزات العصرية ، وتعني جميع الألفاظ التي يستعملها الإنسان في مشوار حياته العامة .. وهي تشمل أسماء المأكولات ، والتي تستشري بها اللغة العربية بشكل رهيب ، مثل :

- < البيتزا Pizza > : اسم طبق إيطالي من شطيرة خبز وجبن وبندورة ولحم...³ - < الهمبرجر Hamburger > : أكلة أمريكية عبارة عن دوائر من اللحم المفروم المقلي يُقدَّم داخل الخبز عادة⁴ .

- أما كلمة < السندويتش Sandwich > : عبارة عن شطيرتين من الخبز بينها زبدة ، جبن...⁵ .. وعزّبت الكلمة في الاستعمال اللغوي للدلالة على أكلة خفيفة ، فهي لها ترجماتها في مختلف اللغات ، وهي < اللمجة > في اللغة العربية ، مع أنّ هناك من عزّفها بمدلولها ، فاصطلحها بعبارة < الشاطر والمشطور وبينهما كماخ > .

وفي المشروبات أيضا مصطلحات مُتعارفٌ عليها في المجتمع الجزائري ، مثل :

- < كوكاكولا > : المشروب ذو الصيت الذائع والمتعارف عليه عالميًا ،

¹ سورة آل عمران . الآية : ٦٤ .

² سورة الزمر . الآية : ١٩ .

³ Oxford.Advanced Learner's Dictionary of Current English, A S. Hornby, 6th edition 2000, Oxford University Press. p.960.

⁴ السابق ، ص ٥٨٠

⁵ السابق ، ص ١١٣٢

- بيد أن مصطلح < حمودة بوعلام > هو مشروب غازي جزائري الصنع ..
- والقياس على غرار ذلك في الملابس ، مثل :
- البنطلون ، الجاكيت ، التايور ، الجبّة ، الجليكة ...
- وأسماء الأماكن ، مثل : مقام الشهيد ، مكّة المكرمة ، هايد بارك ...
- والمركبات ، مثل : المرسيدس ، الأتّوس (نوع سيارة) ...
- والآلات الإلكترونية ، مثل : .. تلفاز إنّيام ، الآيباد (حاسوب) .
- والحرف ، مثل : كاميرمان ، حارس مرمى ، وهلمّ جرّاً...
- وكذلك ما يتعلق بالدعوة والإعلام ووسائله ، وفي شتّى المجالات الأخرى .. فتغذّت اللغات
- الأعجمية من مصطلحات الدعوة الإسلامية كمصطلح الأركان الخمسة عن طريق معتنقي الإسلام ..
- وانتشاره إعلاميًا ومجالاته ، مثل مصطلح :
- الإرهاب ، الجهاد المقدّس ، ... الخ .
- ويتعدّى هذا المدلول التعبير عن الأشياء المادية ، إلى التعبير عن الحياة الثقافية العامّة التي تتمّ
- عن الحسن الحضاري ، ومن أمثلتها :
- القنوات ، الأقمار الصناعية ، حرب النجوم ، الجوّال ، الفيس بوك ، التويتر ، الأنترنت ،
- الجوجل ... الخ .
- وقد يُطرح السؤال : ما العلاقة المنطقية بين الأقمار الصناعية وبين الأقمار الطبيعية ؟ أو بين
- طائرة بطيّار وطائرة دون طيّار ؟.. فقد بيّنا أن العلاقة المنطقية بينهما تكمن في نوع الخصوصية التي
- يتشاطرانها كخصوصية المرسل هي الإرسال ..
- وهذه جميعها مصطلحات في الإعلام ، وهي تدلّ على وسائل إعلامية قد يستغلها الإعلام
- الإسلامي للبتّ ونشر مادّته الرّسالية .. لأنّه ، كما يرى محمد حسن عبد العزيز أنه < لا يمكن أن
- تبقى اللغة العربية بمعزل عن هذه التطورات بل ربما لا نستطيع أن نفهم التطورات اللغوية إلا إذا
- اعترفنا بصلتها بالتحوّل الاجتماعي >¹ باعتبار أن اللغة ظاهرة اجتماعية .

¹ حمد حسن عبد العزيز : لغة الصحافة المعاصرة ، دار المعارف ، القاهرة . ص ٨ .

كما أنّ < ممّا هو معروف إلى التغليب إلى العلم بالغلبة . إذ يمكن القول أن الاستعمالات اللغوية هي من علم استعمال الألفاظ ، حقيقة ومجازاً ، وهي الاستعمالات في علم المصطلح > . تعريفات الجرجاني¹.

2.2 في اللغة الإنجليزية

معناه لغة :

وردت كلمة مصطلح في قاموس أكسفورد ترجمتها كالتالي :

- ترجمة الكلمة : < term > .

- ألفبائية الكلمة : [تِي إي آر أم] .

تُلَفَظ في إنجلترا < تالام t3:m > ، وفي الولايات المتحدة < تالازم t3:rm > بتحقيق حرف الراء .

وتكون اسماً : < a term > ، وفعلاً : < to term > .

• اسم - انظر أيضا جمع الكلمة < terms > أي المصطلحات . 1 : كلمة أو عبارة تستخدم كاسم لشيء ما ، وخصوصا إن كان له صلة بنوع معيّن من اللغة : مصطلحات تقنيّة / قانونية / علميّة . مصطلح مُفْرَط الاستخدام وهو كلمة < تسجيل : Register > هو المصطلح المستخدم عادة لوصف مستويات مختلفة من شكيلات حزم الأمتعة² . 2 في أمريكا أيضا ، هو < الثلاثي : trimester > ، خصوصا في بريطانيا . أي فترة من ثلاث فترات في السنة تزاوّل خلالها طلبة الصفوف الدراسة في المدارس والجامعات ... الخ : على المدى الكامل لفصل الربيع / الصيف / الخريف . في بريطانيا ، هو تقريبا نهاية المدى . في أمريكا ، هو نهاية المدى خلال فترة (الزمن) - انظر أيضا < السداسي semester > ، الفصل الدراسي termly ، فترة زمنية term-time . 3 فترة زمنية ينتهي فيها شيء ما . زمن ثابت أو محدود ، نحو : خلال الفترة الأولى من الرئاسة كان قد واجه مدة السجن/ الحبس القصوى لمدة 25 عاما . أي حبس لمدى طويل . 4 ' مفرد singular ' (رسميا) نهاية فترة معيّنة من الزمن ؛ وخاصة تلك التي يكون فيها اتفاق ... الخ. ينتهي ، نحو : حياته بلغت

¹ علي بن محمد الشريف الجرجاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح ، بيروت .

² luggage

مداها الطبيعي. (طبيّاً) نحو : أنهى الحملُ المدّةَ الكاملة (= استغرق طول المدة العادية من الوقت) .
 (في الرياضيات) كل من المناطق المختلفة في سلسلة ، نحو معادلة equation ... الخ . **IDM**
 [عبارة] > في المدى الطويل / القصير / المتوسط < تستخدم لوصف ما سيحدث طول الوقت ،
 قصره ، وما إلى ذلك في المستقبل ، نحو : يبدو مثل هذا التطوّر المحتمل على الأقل في الآجال
 القصيرة (= هذا لن يحدث لفترة طويلة) . - انظر أيضا : أجلٌ طويلٌ ، أجلٌ متوسطٌ ، أجلٌ قصيرٌ .
 • فعل - غالباً يصفُ الحال . (رسمياً) استخدام اسم أو كلمة معيّنة لوصف شخص / شيء
 ما . : VN-N . نحو : في عمره ، يمكن رأساً أن يُصطلح عليه (أي يطلق عليه) أنّه شاب فتّي ..
 ويطلق على النوم REM النشط ' النوم . أيضا VN - صفة .

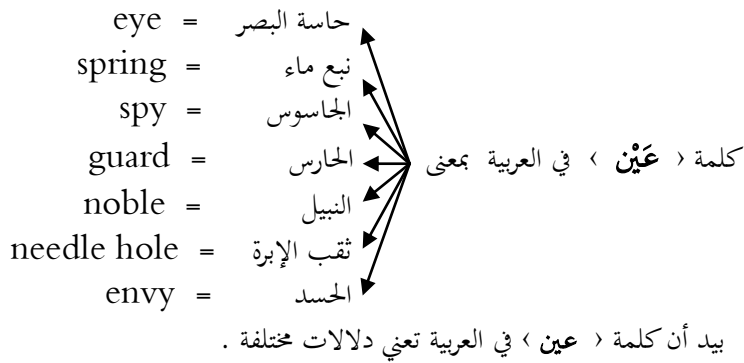
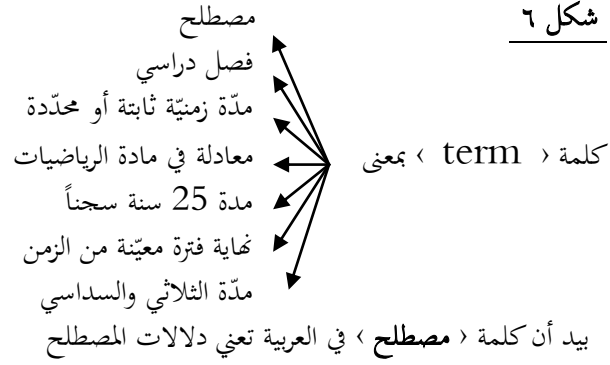
- < ter.min.ology,ies الترمولوجيا ، الترمولوجيات > : علم المصطلحات . تعريفها : هي
 مجموعة من الكلمات التقنية أو العبارات المستخدمة في موضوع معيّن ، نحو : المصطلحات الطبيّة .
 2 كلمات مستخدمة مع معاني معيّنة : نشأ خلاف حول مختلف استخدام المصطلحات .

3.2 وجه المقارنة

- في العربية ، إن كلمة < مصطلح > لغويّاً تحمل تقريباً مدلولاً واحداً متقارباً بحكم اشتقاقه لجذره .
 وتختلف في معانيها باختلاف اشتقاقها الصرفي والنحوي عموماً .. ولذلك ، يُلاحظ أن عدم ذكر
 المفردة في سياق الكلام له مدلول مسبق للمعنى الدلالي في استعماله اللغوي .
 - بيد أن في اللغة الحيّة ، وأعني بها الإنجليزية والأمريكية على أنّهما نفس اللغة ، فإن ' الكلمة '
 أي < المصطلح > والذي نحن في صدد تعريفه ، أنه يحمل معان كثيرة بحكم استعماله ، ولا يعرف المراد
 منه إلا من خلال استخدامه في سياق الكلام .. فقد لاحظنا من خلال الترجمة التي تقدّمت أعلاه
 لكلمة ' term ' أن لها معان كثيرة ومختلفة .. إذ لاحظنا كلمة ' مصطلح ' تعني المصطلح ،
 وتعني الفصل الدراسي ، وتعني مدة زمنية ثابتة أو محدّدة .. وفي الرياضيات تعني ' المعادلة ' ... الخ.
 يُنظر أعلاه .

مع أن اللغة العربية تحفل هي أيضاً بمثل هذا النمط ، حيث تتميز المفردة بمعانٍ مختلفة ككلمة
 < عين > تعني حاسة البصر eye ، وتعني نبع الماء spring ، وتعني الجاسوس spy ، والشخصية
 البارزة والحارس noble & guard ، وخصوصاً على مستوى التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ،

والذي تفتقده اللغات الأخرى بحكم الإعجاز العلمي لكلام الله سبحانه ، نحو : كلمة ' ذكر ' لها مدلولات قد تختلف ، ولكنها مبنية على ما هو مصطلح عليه في نفس السياق .
 أما وجه الدلالة الذي يجمعهما هو في ما يطلق عليه علم المصطلح الذي جاء تعريفه في تاج العروس : < اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص ¹ > في مختلف مجالات العلوم على الخصوص .



شكل ٧

4.2 ومعناه اصطلاحاً :

أن لغة المصطلح في الإعلام على العموم تتأثر بتأثير اللغات الأجنبية الأخرى فيها ، وعليه لابد من مراعاة ما قد يشوبها من دلالات خاطئة أو يحرف ترجمتها المنشودة ، وأن نرى في ذلك الحرص على :

- ١ - الاستعمال اللغوي للمصطلحات الوطيدة العلاقة بموضوع الدعوة رأساً .
- ٢ - إيثار ما يتألف في الدلالة لغة واصطلاحاً مع اللغات الأخرى .
- ٣ - إيثار ما يتجاوب مع أكبر عدد من لغات تستوعبه والمقاربة بينها بالمقارنة .

¹ الزبيدي محمد مرتضى : تاج العروس في جواهر القاموس ، وزارة الأنباء بالكويت ، ١٩٦٥ .

وتكون لغة التخاطب الإعلامية بسيطة يفهمها الجميع دون الشعور بأنها تختلف عن غيرها من لغات التواصل .

مثلا : تقريب مفهوم مصطلح ' الصّلاة ' . فالكلمة مألوفة عموما في جميع اللغات ، وخصوصا في المجتمعات المتديّنة بأيّ دين ما .. وهي خصوصيّة عادية في التفكير والتعبير عنها . إذ أنّ الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية سرعان ما يترجمون الكلمة بكلمة ، مثل كلمة ' prayer ' بمعنى :

- الكلمات التي يقدّمها المسيحي للرّب عرفاناً : أي تشكراته له .
- كلمات لطلب المساعدة من الرب : أي التماس العون .
- شكل من الكلمات الثابتة يمكن للعبد قولها لما يكلم الرّب : أي ما يطلق عليه الدعاء .
- شيء يتمناه المرء بإلحاح : أي الرجاء .
- الصلوات في صيغة الجمع ' prayers ' : هو لقاء ديني يعقد بانتظام حيث يسرد الناس الصلوات¹ فالأمر مألوف بالمعنى القاموسي .

ففي الوسط المسيحي يصليّ النصارى للرب عند مائدة الأكل التماسا للخيرات وللتعبير عن التشكرات دون أن يكون لهم في ذلك معايير شرعية ..

بينما في المعتقد الإسلامي يصليّ المسلمون لله خمسة مرات في اليوم شرعاً ، وهي مكتوبة موقوتة عليهم لقوله تعالى ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ٢٠ ﴾² .

مصطلح < الصلاة > عند المسلمين والنصارى لغةً له نفس المعنى ، ولكن اصطلاحاً يختلف في الدلالة قولاً وفعلاً . وههنا يتّضح أن استعمال كلمة < برّير prayer > تسقط دلالتها من القاموس الإنجليزي للذي اعتنق الإسلام ، وتحلّ محلها دلالة < صلاة > المسلمين كمصطلح جديد للتعبير عنها بمفهومها الحقيقي . فإن سألنا مسلماً لا يتحدث العربية قائلين :
- إلى أين أنت ذاهب ؟

¹ Oxford.Advanced Learner's Dictionary of Current English, A S Hornby, 6th edition 2000, 1

Oxford University Press. p.960

² سورة النساء . الآية : ١٠٣ .

١ - أنا ذاهبٌ إلى الصَّلَاةِ في المسجد .

بدل ٢ - أنا ذاهبٌ إلى الْبَرَايِرِ في الْمَأْوَئِ .

ونترجم ذلك هكذا :

- Where are you going to ?

1 - I'm going to the 'salat' in the 'masjid'.

Instead of : 2 - I'm going to the 'prayer' in the mosque .

ففي الرّد الأول استعمل المتكلم مصطلحين اثنين هما ' الصلاة والمسجد ' كمفردتين دخيلتين عن لغته الإنجليزية . بينما في الرد الثاني استخدم كلمة mosque ، وهي مفردة باللغة الإنجليزية تطلق على المعبّد عند المسلمين ، أي ' المسجد ' .. كما يطلق المسلمون كلمة ' كنيسة ' على معبد المسيحيين ، بدلاً من تعريب كلمة < تشارتش church > . لنفترض أن عربياً اعتنق المسيحية ، فلا غرو أن نسمعه يقول :

- أنا ذاهب إلى الْبَرَايِرِ في التْشَارْتِشِ .

فاللغات عادة تتأثر بغيرها ، فتشيعُ فيها المصطلحات وتتشبعُ منها ، لا الدعوية بل الدعائية ، المعروفة في مجالات كل أنواع العلوم والفنون وما يطرأ عليها من جنون فتتلوّث وتُلوّث غيرها من اللغات ، مع أن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي يترأى بموجب صياغتها نحواً وصرفاً لتعريب المصطلحات ، لها باعها في تطويع الكلمات الغير عربية لقواعد العربية في بناء الكلمة والجملة .. وهذا قد وقفنا عليه حتى في لغة القرآن التي زعموا أنها ورد فيها كلمات من لغات أخرى مثل : استبرق ، طاغوت ... أو ما جرى على لسان رسول الله ﷺ ، مثل ذلك .

ففي بناء الجملة سرعان ما نطوّع كلمات ومركّبات اللغات الأجنبية لقواعد الإعراب ، ولو على سبيل الفضول .

لو يظهر لنا أن نعرب كلمة : ' haker ' الهاكر ..

على أنّ الكلمة اسم متكوّن من الجذع < هاك > ، وهو الفعل زائد اللاصقة er كي نحصل على الفاعل [hak + er : هاك + ر] .

وعلى أنها مفردة دخيلة على العربية من اللغة الإنجليزية ، وهي من تقنيات الحاسوب المعاصرة .. وبكل بساطة ، نريد أن نصبغها بصبغة نحوية وصرفيّة عربيّة ، فنقول :

- على أساس الفعل : < هَاكَ > على وزن حَاكَ ، أي : هَاكَ يُهِيكُ هَيْكًا . والذي يُهِيكُ فهو هَائِكٌ ، وما يُهَاكُ فهو مَهْيُوكٌ .

- على أساس الفاعل : < هَكَرَ > على وزن شَكَرَ ، أي : هَكَرَ يَهْكُرُ هَكَرًا . والذي يَهْكُرُ فهو هَاكِرٌ ، وما يُهَكَّرُ فهو مَهْكُورٌ ، وهكذا ...

وقد يعترينا الفضول في البحث عن هذين الجذرين < هَاكَ > و < هَكَرَ > إن يتواجدا في المعاجم العربية ، وقد اخترنا لسان العرب لابن منظور ، فكان لنا ما يلي :

1 - الفعل < هَاكَ >

(أ) . أمّا < هَاكَ > كفعل معتلّ العين فلا وجود له ، إنما وردت كلمة < هَاكَ > تابعة لفعل < هَاءٌ > أي خُذْ ، فَيُعْطِيهِ ما في يده ثمَّ يَفْتَرِقَانِ ، وقيل معناه هَاكَ وَهَاتِ أَي خُذْ وَأَعْطِ ، قال والقول هو الأول¹.

الحديث الآخر يعني مُقَايَضَةً في المجلس ، والأصل فيها هَاكَ وَهَاتِ . قال الخطابي : وأصحاب الحديث يروونه هَا وَهَا ، ساكنة الألف ، والصواب مدّها وَفَتْحُهَا لأنَّ أصلها هَاكَ أَي خُذْ فَخُذْتُ الكاف وعوّضت منها المدّة والهمزة².

إن استنبطنا اسم الفاعل اشتقاقاً ممّا اعتبر فعل ' هَاكَ ' ، سنحصل على : الهَاكُ ، وهو الذي يهاكُ هَاكَةً .

(ب) . لو قلبنا عين الفعل واواً لعلّتها ، فيكون الفعل : هَوَكَ . هَوَكَ يَهْوِكُ هَوَكًا ، والذي يَهْوِكُ ويُهَوِّكُ فهو : هَوَاكُ ومُتَهَوِّكُ وهَاوِكُ . بمعنى : متحيّر³.

فاشتقاق اسم الفاعل من الفعل هَوَكَ : هَوَاكُ ، مُتَهَوِّكُ ، هَاوِكُ .

(ج) . لو قلبنا عين الفعل ياءً لعلّتها ، فيكون الفعل : هَيْكَ . وجذر هذا الفعل لا وجود له . إنما وردت كلمة ' هَيْكَ ' في مادّة ' هَيَا ' . لابن دريد : العرب تقول < هَيْكَ > أي أُسْرِعَ فيما أنت فيه . وهَيَا هَيَا : كلمة زجر للإبل¹.

¹ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط ١ ، ج ٦ ، ١٩٩٧ . ص ٢٩٥ .

² السابق . ص ٢٩٦ .

³ السابق . ص ٣٦٩ .

فاشتقاق اسم الفاعل من الفعل باعتباره ' هَيَّكَ ' يَهَيِّكُ هَيَّكَ وَهَيَّكَ ، فهو هَيَّاكَ ، مُتَهَيِّئُكَ ، هَائِيكَ أَوْ هَيَّيكَ .

2 - الفعل « هَكَرَ »

معنى « هَكَرَ » في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي :

- هَكَرَ : (اسم) . هَكَرَ : مصدر هَكَرَ . هَكَرَ : (اسم) . هَكَرَ : فاعل من هَكَرَ
- هَكَرَ : (فعل) هَكَرَ هَكَرًا ، وَهَكَرًا فهو هَكَرٌ ، وَهَكَرٌ . هَكَرَ : اشتدَّ عَجْبُهُ . هَكَرَ : اعتراه نَعَاسٌ فاسترخت عِظَامُهُ ومفاصلُهُ . هَكَرَ الرجلُ : اشتدَّ نَوْمُهُ وسَكَرَ منه .
- وكلمات ذات صلة : تَهَكَّرَ هَكَرَ .. (يُنْظَرُ هَكَرَ في نماذج الدراسة) .
- وهي ترجمة ومعنى هَكَرَ في قاموس المعاني . قاموس عربي عربي²
- ومثل ذلك بإيجاز في المعجم الوسيط ، ومعجم الرائد .. وقد اصطَلَحُوا أن الهَكَرَ :
- أ : من اشتدَّ عَجْبُهُ .

ب : من اشتدَّ عليه النعاس .

ج : من اشتدَّ نومه وسكر منه .

ونرى أن نقدِّم المصطلح « الهاكِرُ » أو « الهَكِرُ » بمعنى ما ورد في قاموس أكسفورد : هو الشخص الذي يقضي معظم الوقت مستخدماً الحواسيب هواية له ، خصوصاً الإطلاع على البيانات دون إذن .

إنَّما كلمة hacker هي في الأصل اسم فاعل للفعل to hack بالصاق اللاحقة er . والتعريب يجوز لنا اشتقاق اسم الفاعل من أصل الفعل وهو مجرد من كل لواصقه . وعليه ، أيَّ اصطلاح يصحُّ لنا تعريبه لترجمة مصطلح ' الهاكر ' بالمعنى الذي ورد في قاموس أكسفورد ؟

¹ السابق . ص ٣٨١ .

Oxford.Advanced Learner's Dictionary of Current English, A S Hornby, 6th edition 2000, ² Oxford University Press. p.960

أليس من الصّواب أن نترك الفرز لأهل اللغة وأهل المنطق وأهل الفلسفة على السواء
لاختيار المصطلح الأنسب من أسماء الفاعل المذكورة أعلاه؟!... هذا ما يراه بعض المنظرين ،
وفقهم الله .

وقد لا يجوّز هذا في الصحافة المكتوبة ، إلّا بحذر ، ولكن يجوز في الإعلام التواصلية ، ونحوه
في الخطاب الإسلامي من أجل إيراد الصبغة الإسلامية وعدم ترجمتها الفورية لاستعمال مصطلحات
تتخلل التحدث بلغة أجنبية كاستخدام تحية الإسلام والبسملة والحمدلة والمشألة دون ترجمتها ،
نحو :

- I pray five times a day in the *masjid* and, *sobhana Allah*, I don't find any
difficulty at all .

- أنا أصلي خمس مرات يوميا في *المسجد* ، و*سبحان الله* ، إني لا أجد أية صعوبة على الإطلاق .

- I converted to *Islam* two years ago and , *alhamdulillah* , I'm very happy and
shukran to *Allah*.

- أنا اعتنقت *الإسلام* منذ سنتين ، و *الحمد لله* ، أنا سعيدٌ جداً ، وشكراً لله .

وهذه الكلمات المصطلحات التي لم تتقبل إنجلزتها في الترجمة إنما كُتبت مثلما لُفظت ، فقد
يمكننا إحصاء ما يفوق ١٠٠ مصطلح على أصلها بالعربية في كتاب مترجم ، عنوانه : ثلاثة
وثلاثون درساً ، معدّ وموجّه لمعتنقي الإسلام الجدد في بلاد الغرب ¹ .

وهذه فقرة منه فقط ، قد حوت ما يقارب عشر كلمات عربية ، وهي التي تحتها سطر .

It is *haraam* to fast on the two *Eid* days, or on the *Ayyaam al-Tashreeq*,
which are the 11th, 12th and 13th of *Dhoo'l-Hijjah*, because these are the days
of eating and drinking and remembering *Allaah*, but it is permissible for the one
who does not have a sacrifice to fast them (*Ayyaam al-Tashreeq*) in *Mina* .

1. *haraam* : حرام

2. *eid* : عيد

3. *Ayyaam* : أيام

4. *al-Tashreeq* : التشريق

5. *Dhoo'* : ذو

6. *l-Hijjah* : الحجة

7. *Allaah* : الله

8. *Mina* : منى

¹ p.8 <http://63.175.194.25/books/seyam/english.html> كتاب مرقم .



2.3.1 مصطلح تجويد القرآن جدول ١

من مصطلح تلاوة القرآن الترتيل .

قال تعالى : ﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾¹.

- نظم الجزرية للإمام ابن الجزري².

ونظم المنظّمون في متون التجويد مصطلحاته ، فيتيسر

حفظها لقراء القرآن ، نذكر :

- إغاثة الملهوف في مخارج الحروف ، لإبراهيم بن

سعد³.

- الدرر اللوامع في أصل مقرئ الإمام نافع ، للشيخ

أبي الحسن علي الرباطي⁴.

وإنّه لمن أهمية الإقبال على ترتيل القرآن وتعلّم مصطلحه لمخارج الحروف ، والتنوين والاشتمام والادغام .. والأروع الاستمتاع بالسّماع إلى مقرئه ، مما له من وقع في النفوس ، وخشية في القلوب لقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾⁵، مراعين في ذلك علامات الوقف ومصطلحات الضبط في التلاوة .

4.2.1 مصطلح الحديث

لغة مصطلح الحديث : هو لغة الرواية أو لغة الخبر ، وهي أقرب إلى لغة القرآن .

¹ سورة المزمل . الآية : ٤ .

² كمال حسن مرعي ، المجموع الكبير من المتون فيما يذكر من الفنون ، المطبعة العصرية ، صيدا بيروت ، ٢٠٠٦ م . ص ٣٩

³ السابق ، ص ٥٠

⁴ السابق . ص ٥٧ .

⁵ سورة الفرقان . الآية : ٣٢ .

علم مصطلح الحديث : هو علم يهتم بالنظر في ثبوت الحديث عن رسول الله ﷺ ، يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والردّ ، والنظر في دلالة النص على الحكم . وقد قام العلماء بذلك وسموه : < مصطلح الحديث > وفائدته معرفة ما يقبل ويرد من الراوي والمروي لتمييز وتدقيق وتوثيق الروايات المختلفة من طبقة لأخرى ومن جيل لجيل.

- **تعريفه الاصطلاحي :** هو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول أو الرد.

أهميته : معرفة ما يقبل ويردّ من الراوي والمروي مما يسهم في تنقية الأدلة الحديثية وتخليصها مما يشوبها من : ضعيف وغيره ، ليتمكن من الاستدلال بها . ولأهميته أيضا ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ، قال رسول الله ﷺ : اللهم ارحم خلفائي . قلنا : يا رسول الله ومن خلفائك ؟ قال : الذين يروون أحاديثي ويعلمونها الناس ¹ .

- **موضوعه :** علم الحديث رواية : وهو دراسة سند الحديث ورجاله ..

فموضوعه : ألفاظ الرسول ﷺ من حيث صحّة صدورها عنه .

- **أنواعه :** عيّنة من أنواع مصطلح الحديث .

الحديث المتواتر: التواتر لغة : هو التتابع . أما اصطلاحا : الخبر . والحديث المتواتر هو الحديث الذي يحقق الشروط التالية : أنّ رواته كثيرون ، أن لا يحتمل العقل ، أن يتصل اسناد رواته من أوله إلى منتهاه ، أن يكون المتواتر عن طريق الحس لا العقل.

مصطلحات الحديث الأساسية

المتن • السند

أنواع الأحاديث من حيث الصحة والضعف

الحديث الحسن • الحديث الصحيح
الحديث الموضوع • الحديث الضعيف

مصطلحات من حيث السند

الحديث الآحاد • الحديث المتواتر
الحديث المضطرب • الحديث المسند
الحديث المرفوع • الحديث المتصل
الحديث المعضل • الحديث الموقوف
الحديث المعلق • الحديث المنقطع
الحديث المسلسل

¹ رواه الطبري في الأوسط .

مصطلحات من حيث المتن

الحديث المنكر • الحديث المتروك
الحديث المضعف • الحديث المطروح
الحديث المدرج

ويتفرع التواتر إلى فرعين التواتر اللفظي :
هو اتفاق الرواة على لفظه ومعناه . والتواتر
المعنوي : هو ما اختلف الرواة في لفظه .

أما عن حكم الحديث المتواتر أنه يقبل ويجب العمل به دون البحث عن درجته .. وللإمام
السيوطي كتاب في هذا الباب سماه < الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة > .
ومصطلحات الحديث الأساسية هي المتن والسند ، وله أنواع من حيث الصحة والضعف ، نحو :
الحسن والصحيح والموضوع والضعيف . أمّا من حيث السند ، نحو : الآحاد والمتواتر . وأمّا من المتن
، نحو : الحديث المنكر والمتروك .

ونظّم رّواده في مصطلح الحديث للتعريف به في متونٍ حتى يتيسّر حفظه على الحفاظ ، مثل :

- المنظومة البيقونية في أربعة وثلاثين بيتاً تقريباً لطله ابن محمد البيقوني¹ .

- الرسالة المستظرفة لأبي جعفر الكتاني .

- ألفيّة الحديث المعروفة بالتبصرة والتذكّرة الحافظ عبد الرحيم العراقي² .

- ألفيّة الحديث لخاتمة الحفاظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي³ .

- وعلى غرارهم ، جاريتُ بمنظومةٍ من ١٦٠ بيتاً ، أخذتُ تعاريف مصطلحاتها عن نُبذةٍ
جامعة لفرائد فوائدٍ مُصطلح الحديث عند أهلِه وتقسيم أنواعه وكيفية تحمّله وأدائه ونقله ممّا لا بدّ
للخائض في هذا العلم " أن لكلّ أهل فنٍّ اصطلاحاً " ، والنُبذة بالفصل الثالث من كتاب < إرشاد
الساري لشرح صحيح البخاري > من تأليف أبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني
المتوفى سنة ٩٢٣ هـ⁴ .

مطلعيها : (يُنظر البقية في ملحق) .

ع نُبذةً لطيفةً قد جمعتُ مُصطلح الحديث فيها وسعتُ

¹ كمال حسن مرعي: المجموع الكبير من المتون فيما يذكر من الفنون، المطبعة العصرية ، صيدا بيروت ، ٢٠٠٦ م . ص ٣٧٤ .

² السابق ، ص 285 .

³ السابق ص 328 .

⁴ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ٨ ، مجلد ١ ، ص ١٩/٧ ، ١٩٨٣ م .

لِمَنْ نَقَلَ وَأَدَّى وَحَمَلَ
يَوْمَ اسْتَشْهَادِ حَمَزَةٍ عُدَّ لَهُ
زَادُ الْعُلُومِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ
رَكْمٌ مِنْ نَازِمٍ مُخْتَصِرٍ مُقْتَصِرٍ
يُشْرِي الْحَدِيثَ فِي فِقْهِ الْأُصُولِ
قَوْلًا وَفِعْلًا وَتَقْرِيرًا رَوَى
عِلْمًا لِأَهْلِ الْخَوْصِ قَدْ حَصَلَ
كَيَوْمِ جَهْلِ أَبِي جَهْلٍ قَتَلَهُ
سِرُّهُ سَيَّرَ الْخَائِضَ الْحَثِيثِ
مُعَارِضٍ مُسْتَدْرِكٍ مُسْتَنْصِرٍ
كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ الرَّسُولِ
خَلَقًا وَخُلُقًا وَصَفَ النَّبِيَّ حَوَى

المصطلحات الأربعون في المنظومة

الرقم	من أهم أنواع	مثل			
١	المواتر	١١	الموصول	٢١	العال
٢	المشهور	١٢	المرسل	٢٢	النازل
٣	الصَّحِيح	١٣	المقطوع	٢٣	المسلسل
٤	الحسن	١٤	المنقطع	٢٤	الغريب
٥	الصالح	١٥	المعضل	٢٥	العزيز
٦	المضعف	١٦	المنعنع	٢٦	المعلل
٧	الضعيف	١٧	المؤنن	٢٧	الفرد
٨	السند	١٨	المعلق	٢٨	الشاذ
٩	المرفوع	١٩	المدلس	٢٩	المنكر
١٠	الموقوف	٢٠	المدرج	٣٠	المضطرب
				٤٠	المختلف

جدول ٣

5.4.1 المصطلح الشرعي

إنَّ من أهمَّ الطرق الموصلة إلى العلم معرفة مصطلحات أهله¹، لأنَّ المصطلح الشرعي ما عتَم أن يكون هو أيضا في ذاته مفاهيمَ وتصوراً أو صورة ذهنية قابلة للتجسيد ، الغرض منها بالتأكيد ترجمتها إلى أقوال وأفعالٍ قدوةً وأسوةً بخير الأنام محمد ﷺ .. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام خُلِّقه القرآن كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها حين سُئِلَتْ عن خُلُقِهِ عليه الصلاة والسلام ، فقالت : < كان خُلُقُهُ القرآن > أخرجه مسلم في صحيحه .

والغاية من ذلك ، أنَّ العلوم الشرعية قامت على أساس استيعاب المفاهيم الشرعية في مصطلحاتٍ خاصيتها الأولى القابلية للامتثال.

إنَّ المصطلح الشرعي برغم ما يبدو من بدايته لكنّه لعزیز ، ذلك أنَّ المصطلحات الشرعية قنوات لخطاب التكليف ، وحاملة لبعض خصائصه لكونها امتثالية ، فما من علم شرعي إلا وُبني على العمل ، وهي في الوقت نفسه صورة لخاصية الاجتهاد من التعدُّد والاختلاف ، لهذا كان البحث في المصطلح الشرعي ، فهماً وتجييداً ، بحثاً في صُلب الدِّين².

6.2.1 مصطلحات مستحدثة

بما أنَّ معظم الكلمات غير العربية المستحدثة قد أتت على صيغة < فَعْلَل > عند الفعل المتعدي ، و < تَفَعَّل > عند الفعل اللازم ، على نحو : دَبَّلَج ، مَوْضَع ، بَرْمَج ، مَوْعَد ، ... الخ . غير أنَّ الدعوة والإعلام في عقر دار العرب تختلف عن تلك التي في غير دارهم ، لأنَّ أداة التواصل تختلف وهي اللغة .. بحيث :

- أصبح السجود مصطلحاً رياضياً إعلامياً دعوياً ، يتعمده اللاعبون والمناصرون دلالة على شكرهم لله ﷻ والخضوع والطاعة له سبحانه وتعالى وتحذُّ لمن يعاديهم لدينهم .
- ممارسة السجود وإفشاء السلام والتكبير والتهليل كلّها أصبحت رموز دالة على دين الإسلام ..
- ذكر اسم النبي < محمد > ﷺ هو أيضاً مدعاة للغير بالردِّ ' صلى الله عليه وسلم ' . وهلمَّ جرّاً ..
- والحرّيّ بالذكر هو استخدام بعض الدعاة لمصطلحات أدخلت إلى لغة الإعلام الإسلامي صيغاً وتراكيب لشيوعها. نحو مصطلح ' التَّيْرُيسْم terrorism ' أي الإرهاب ، و ' البرلمان parliament ' ،

¹ أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي : الموافقات ، تحقيق الشيخ عبد الله دراز ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ، ٢ ، ٩٧/١ .

² السابق ، نفس الصفحة .

و'الكومينسم communism' أي الشيوعية... الخ. وقد ساهمت في استعمالها في الإعلام العالمي .
هكذا أيضا ، كثيرٌ من الكلمات العربية غزت الإعلام الغربي وغذته بصيغها الأجنبية ، فيطلق على :

- الجهاد : جهاديسم jihadism - والجهادي : جهاديست jihadist
- الإسلام : إسلاميسم islamism - والإسلامي : إسلاميست islamist
- المحمّدية: محمّديسم muhammadism - والمحمّدي : محمّديست muhammadist

وهكذا ، يمكننا أن نستخلص : > أن وراء الدعوة إلى دين الله تختبئ الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي < ..

أيّ كلّما دخل أحدهم في دين الإسلام إلّا وجرى على لسانه مصطلح الأركان الخمسة على سبيل المثال : الشهادتان ، الصّلاة ، الزكاة ، صوم رمضان ، الحج إلى البيت الحرام ، وهلمّ جرّاً ...
وبالتالي يتطوّر الاستخدام اللغوي للمصطلح الدعوي الإعلامي الإسلامي بشكل لا نظير له ،
مثلما جرى على ألسنة المشاهير الذين اعتنقوا الإسلام ، بل منهم دُعاة مثل عبد الرحيم جرين ،
كات ستيفنس المدعو يوسف إسلام ، وإيفون ريديلي ...

3. أنواع المصطلحات

تعدّدت أنواع المصطلحات وقد تفرّعت أشكالا وأصنافا . وأصبح لكل علم مصطلحاته .. وكذا
الإصطلاح صار فناً وعلماً قائماً بنفسه يطلق عليه ' علم المصطلحات : terminology ' .
قائمة لبعض أهمّ ١٠ أنواع من المصطلحات .

الرقم	من أهمّ أنواع المصطلحات	مثل	نموذج اصطلاحي
١	مصطلح شرعيّ	legal term	صلاة الاستسقاء
٢	مصطلح فنيّ	artistic term	تعبير اصطلاحي
٣	مصطلح تقنيّ	technical term	الاصطلاحية
٤	مصطلح قانوني	law term	مصطلح مفتاحي
٥	مصطلح علمي	scientific term	مصطلح عام
٦	مصطلح أدبي	literary term	مصطلح دارج
٧	مصطلح كيميائيّ	chemical term	مصطلح خاص
٨	مصطلح إعلامي	informetic term	مصطلح فقهي
٩	مصطلح صوفي	sofi term	مصطلح شعبي
١٠	مصطلح فلسفي	philosophic term	مصطلح بحث
١١	مصطلح قرآنيّ	coranic term	مصطلح طبي
			مصطلح مسيحي

المطلب الثاني : أهمية المصطلح في الدعوة

إن الاستعمالات اللغوية للمصطلحات في الدعوة والإعلام لها أهمياتٌ كُثُرٌ . فعلى مستوى الدعوة لنا أن نعدّد منها :

- **أولها :** أنها تحدّد المفاهيم الدعوية ، وتكسب الدعاة منهجاً في استخدام مصطلح لغة ' الوحي الإلهي ' الذي له وقعه الخاص وطابعه المميّز في الدعوة إلى دين الله بدلالته القرآنية دون اللجوء إلى هكذا أساليب لا تمتّ بلغة التبليغ لقوله ﷺ { بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً } رواه البخاري .

- **ثانيها :** تزويد وتلقيح المسلمين الناطقين بلغات أخرى والمعتنقين الجدد للإسلام بمصطلحية تنمّ على إسلاميتهم ، ومثال ذلك كتبادل التحية ونشرها بقول ' السلام عليكم ' واستخدام البسملة والحمدلة والسبحنة والعودلة ...

وذلك في سياق حديثهم لما يجدون فيه من متعة للتعبير عن انتمائهم الديني ، كمحادثات فيديو باللغة الإنجليزية لبعض معتنقي الإسلام الجدد ومدى تأثير مصطلحات اللغة العربية في كلامهم .

ونستظهر بفيديو لابنة ' بوش ' رئيس أسبق للولايات المتحدة الأمريكية وما يتخلل محادثتها من ألفاظ وعبارات عربية ، مثل : < سبحان الله > ، < لا إله إلا الله > وعلى ذلك نقيس ... وأيضاً المنشدان ' دين سكاود وجج ' ، وهما ينشدان : " أنا مسلم أنا " . وكم كلمة عربية حشرت في أنشودة إسلامية باللغة الحيّة !¹

- **ثالثها :** إثراء اللغات الأخرى باستخدام اللغة العربية ومصطلحاتها الدينية ، نحو أداء صلواتهم المفروضة بحفظهم لما تيسر من القرآن ، بل وتحفيزهم لحفظ كتاب الله العزيز ولأهمية التباري في تجويده .. إذ أن أهميّة أسماء السور في حد ذاتها مصطلحات ، فكلمة مصطلح < البقرة > هو اسم سورة قرآنية ، يجدر التعريف بها ...

- **رابعها :** فائدة الأهمية في تعليم اللغة العربية الفصحى على أنها لغة القرآن والحديث النبوي .. إذ أنّ الذين يُحسنون العربية من العرب وغير العرب ، قد تستوقفهم تعابير اصطلاحية من القرآن الكريم والحديث النبوي ، فينشدون فهم معانيها ودلالاتها ، نحو ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾² ، أو

¹ ش.ف ابنة بوش وأنشودة سكود .

² سورة الضحى . الآية : ١١ .

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾¹، إذ يشكل فهم الدلالة خصوصاً عندما تردّ ضمن سياق التأويل في الدلالة الحرفية لهذه التراكيب .

- **خامسها** : أهمية فرائد مصطلح الحديث عند أهل الحديث ورواته .. وقد خاض في هذا العلم كبار العلماء ، وكذا المصطلحات الشرعية في الفقه الإسلامي .

- **سادسها** : أهمية مصطلح فقه الدعوة وما شمل من فقه الأصول وفقه المقاصد والعبادات والشرعية وعلوم القرآن والحديث ...

- **سابعها** : أهمية مصطلح التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ، وندرج مثلاً من كتاب الداغماني في التفسير والتأويل ، ومدى أثره في تسهيل معضلات ترجمة القرآن .

- **ثامنها** : أهمية الإمام بالتنوع الإصطلاحي في جميع مجالاته .

- **تاسعها** : وبها نكتفي : ... أهمية المعاصرة وهي تتجلى في كون العالم أصبح بمثابة القرية الصغيرة .. فعلى الداعية على الخصوص التزود بمدونة شاملة كاملة في هذا المجال لأننا اليوم في عصر هذه التكنولوجيا المعلوماتية المتدفقة وقد حباننا سبحانه وتعالى بنشر الدعوة إلى الله لقول الرسول ﷺ لعلّي بن أبي طالب ﷺ في الحديث النبوي : { فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حُمْرِ النَّعَمِ }².. وقد أثبت التجارب أنّ من يهتدي على يد الداعية يكون عوناً للداعية على أداء رسالته ، ويضّم جهده إلى جهد الدّاعية ، وهكذا فإن الدعوة لا تتكاثر إلا عن طريق الدعوة ، كذاك كان حال الداعية ستيفان ليكا وإيفون ريدي وعبد الرحيم جرين ...³

(1) أكثر العبارات الإصطلاحية رطابة تجري على ألسنة المسلمين عامة .

تعبير اصطلاحية إسلامية		
١	بسم الله الرحمن الرحيم	البسملة
٢	الحمد لله ربّ العالمين	الحمدلة
٣	لا إله إلا الله	الهيلة
٤	محمد رسول الله	ﷺ
٥	سبحان الله	السبحنة

¹ سورة الكوثر . الآية : ١ .

² أخرجه البخاري فتح الباري ٦/١١١ .

³ من الذين اعتنقوا الاسلام ، وصاروا هم أنفسهم دعاة إلى الاسلام .

جدول ٥

٦	ما شاء الله	المشألة
٧	لا حول ولا قوة إلا بالله	الحوقة
٨	الله أكبر	التكبير
٩	حسبي الله ونعم الوكيل	الحسيلة
١٠	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	العوذلة

2) أكثر العبارات الإصطلاحية رطابة تجري على ألسنة المسلمين الجدد وتلفظ بالعربية (انظر الدراسة)

الرقم	من أهم أنواع المصطلحات	ملاحظات
١	بسم الله الرحمن الرحيم	✓
٢	الحمد لله رب العالمين	✓
٣	لا إله إلا الله	✓
٤	محمد رسول الله	✓
٥	سبحان الله	✓
٦	ما شاء الله	✓ &
٧	لا حول ولا قوة إلا بالله	&
٨	الله أكبر	✓
٩	حسبي الله ونعم الوكيل	&
١٠	الله ..	✓
١١	تبارك الله .. رحمك الله .. هداك الله	& x

جدول ٦

المطلب الثالث : أهمية المصطلح في الاعلام

أما أهميات المصطلح في الإعلام ، فنعدّ منها ما يلي :

- الأهمية الأولى : فائدة المصطلحات في تعليم العربية للناطقين بغيرها ، فالذين يتعلمون العربية من غير العرب سيقفون كثيراً عند التعبير الاصطلاحي الآتي :
- ' ضَرَبَ الإزْهَابُ فِي عَقَرِ دَارِ الْبُلْدَانِ الْغَرِيبَةِ ' .. وسيُشْكَلُ عليهم فهم دلالتها خاصةً عندما ترد ضمن سياقٍ لا علاقة له بالدلالة الحرفية لهذا التركيب .

- **الثانية :** هي المعاصرة المتجلية في توظيفها لخدمة المعجم العربي الإلكتروني ، إذ إنّ الترجمة الآلية بحاجة ماسة إلى مثل هذا النوع من المعاجم ؛ ولذلك بدأ الاهتمام في زمننا بمعالجة التعابير الاصطلاحية آلياً بمختلف وسائل الاعلام .

- **الثالثة :** نظراً للأهميات السابقة ، كان ولا بدّ لهذا النوع من التركيب اللفظي العربي من معجمات تبين دلالتها ، وتوضح المراد منها .

- **الرابعة :** أهمية تطور اللغة العربية ومعاصرتها للغات بفضل الإعلام ، كما أشار محمد حسن عبد العزيز في فضل الصحافة > ولقد كان للصحافة دور كبير فيما أصاب اللغة العربية من تغيير ، ولا نبالغ إن قلنا : إن العربية المعاصرة مدينة للغة الصحافة بما تتمتع به من الآن من مرونة ويسر ، إن أسلوب الصحافة في التعبير هو الأسلوب الذي يجتمع الناس على فهمه وعلى محاكاته حين يتكلمون أو يكتبون¹.

- **الخامسة :** وهي وجود أهم معاجم التعابير الاصطلاحية التراثية . وإن لا يُوجد في التراث المعجمي معجمٌ خُصّص لهذا النوع من التراكيب ، غير أنّ هذه التعابير وُجدت ضمن طيات عددٍ من المعاجم العائمة ، وكذلك فيما أتى من بعده من معاجم ، لكن هذه التعابير لم يُصنّف لها في تراثنا اللغوي معجمٌ مختصٌّ بها ، ولا رسالة لغوية ولا باب مستقل . ومن أهمّ المعاجم التراثية التي كُثرت فيه التعابير الاصطلاحية (أساس البلاغة) للزحشري (ت ٥٣٨هـ) .

ولم يصدر معجمٌ خاصٌ بالتعابير الاصطلاحية العربية إلا في القرن العشرين ، الذي أُلّف فيه الدكتور محمود إسماعيل صيني وعددٌ من الباحثين معجمًا خاصًا بالتعابير الاصطلاحية أسماه : " المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية " .

أمّا في القرن الحادي والعشرين فقد ظهر: " معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة " للدكتورة وفاء كامل فايد ، وقد ساعدها في جمع موادّه وتحريرها فريق من الباحثين .

- **السادسة :** إنّنا لنرى من الأهمية أيضا بمكان تسليط الضوء على هذا العمل المصطلحي لتحقيق مدوّنة مصطلحيّة في مختلف حقول المعرفة والعلوم ، وليس في الدعوة والإعلام فقط ، وذلك لمعظم الأسباب التي على غرارها أُلّف فيها الباحثون الذين سلف ذكرهم ، منها :

¹ محمد حسن عبد العزيز : لغة الصحافة المعاصرة ، دار المعارف ، القاهرة . ص ٤ .

- 1- أن تنهج المدونة تطبيقاً لتنظير إصطلاحي يربطها بمعاجم التعابير الإصطلاحية .
 - 2- أن يعقب إنجاز المدونة المصطلحية ميزة العمل الجماعي أي عمل الفريق أو الورشة لدراسة جميع الجوانب .
 - 3- أن يكون التصنيف ، من حيث التجميع ، والترتيب ، والتبويب ، وما شابه قابلاً للترجمة ولبرمجيات الحوسبة المعجمية الإلكترونية .
 - 4- أن يكون الترتيب حسب أوزان الفعل ، لما للأوزان دلالات خاصة لمعاني المصطلحات . ولما لكل علم أوزان ينشأ عليها .
 - 5- أن تكون للمدونة إمكانية التوازي الثنائي اللغة في منهجها المتبع .
- ومن هنا تتراءى أهمية أخصيّة المدونة في دراسة شاملة تنبثق على أهم الظواهر والمبادئ التي تقوم عليها هذه المدونة في قراءة كل الاحتمالات من الأمور الغير متوقّعة في إنجازها .

من أهمّ ظواهر المصطلحيّة في بعض المفاهيم :

- الدعوة والتغطية الإعلامية الإسلامية .

- التغطية الإعلامية والدعوة الإسلامية ، نحو :

مصطلح الإرهاب (التّررسم) .

يقول جيمس أي . لوكازيوسكي ، أحد مستشاري العلاقات العامة ممّن كانوا يقدمون النصائح للدوائر العسكرية الأمريكية ، أنه تربطهما علاقة وثيقة ، وهما عملياً متلازمان ضمن حدود تلك العلاقة ، إذ أنه يغذي كل منهما الآخر لتحقيق دوافع سياسية وأيديولوجية ، فضلاً عن تحقيق الربح التجاري ، ويظهر هذا التلازم عن طريق :

أولاً : يحتاج الانتحاريون إلى وسائل الإعلام للفت الانتباه نحو قضاياهم .

ثانياً : إن نشاطاتهم تجتذب الاهتمام الإعلامي ، وتحتل موقعاً بارزاً ضمن اهتمامات وسائل الاتصال الجماهيري ، وتعدّها بعض هذه الوسائل من الأحداث التي تؤدي تغطيتها إلى تعزيز مكان الوسيلة الإعلامية ، وأتّحاً تحتاج إلى الإطالة والتعمق في قصص تلك الأحداث لأن ذلك يكسبها مزيداً من المتلقين¹ .

¹ إتيصار إبراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك : الاعلام الجديد ..تطور الأداء والوسيلة والوظيفة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجم ، ط ٢٠١١ ، بغداد. ص ١٤ .

المبحث الثاني : ماهية الترجمة

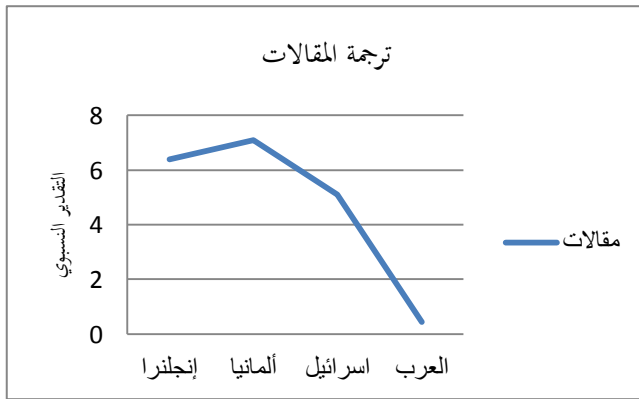
تمهيد

في العصر الذهبي للحضارة العربية كانت الترجمة قد بلغت أوج ازدهارها عندهم بأنهم بأتم معنى الكلمة ، وقد تأسست مدرسة < قنيطرة > للترجمة كاختصاص .. وقد أشاد المترجم بشير زندال بأهميتها في شريط فيديو¹ .. إذ ذكّر بتقهقر العرب وتدهورهم في هذا المجال بحيث نوه بالمعدل القياسي العالمي للترجمة ، وهو يتراوح من ٤ إلى ٦ صفحات يوميًا في عصر التدفق المعلوماتي هذا ، من وإلى معظم اللغات ..

وقد أدرج المحاضر بشير زندال أرقامًا قياسية لمقالات ترجمت إلى لغات على مستوى الويكيبيديا ، وفي إطلالة له بَحَرَ معرفة بما يتعلّق بترجمة المقالات فقط .. قال على صعيد رائز إحصائي أنّ :

1. ترجمة المقالات :

- الإنجليزية : ٦،٤ مليون مقالا .
- الألمانية : ٧،١ مليون مقالا .
- الفرنسية : ٥،١ مليون مقالا .
- ° لتتخيّل كم من مقال تُرجم للعربية !؟
- العربية : ما يناهز ٣٣٨ ألف مقالاً فقط ..



¹ بشير زندال : شريط فيديو عن الترجمة .

شكل ٨ : رانتر بياني ١

2. ترجمة الكتب :

هل ندري كم يترجم العرب ، في ٢٣ دولة مجتمعة ، بها أكثر من ثلاثمائة مليون نسمة ؟..

- اليابان : ٣٧ ألف عنواناً .

- روسيا : ٤٠ ألف عنواناً .

- إسرائيل : ١٠ آلاف عنواناً

(وقد ضرب المثل بالكيان الصهيوني في الترجمة) .

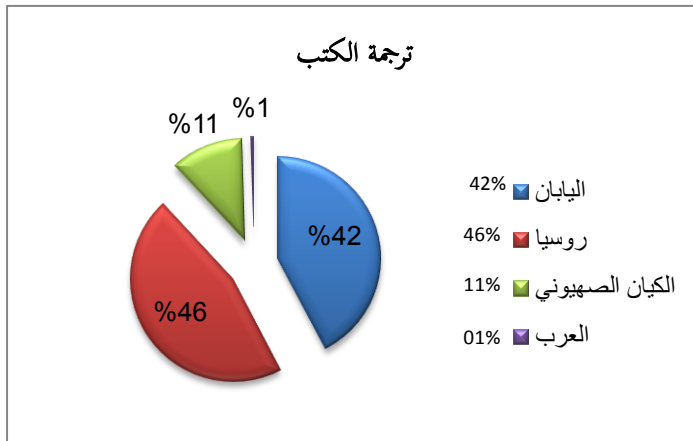
- العرب : ٣٤٠ عنواناً فقط . للأسف الشديد ، وهي التي يطلق عليها < أمة إقرأ > .

° والحل ؟!..

° انتهى إليه صاحب الإحصائية : < أن

الترجمة تحتاج فقط إلى قرار سياسي > .

أجل .. مجرّد قرار سياسيّ ، ولو على المستوى الفردي .. لا انتظار !.. المضي في مبادرات شخصية أو جماعية على مستوى الإنترنت ، وهذا على أقلّ تقدير¹ .



شكل ٩ : رانتر بياني ٢

المطلب الأول : تعريف الترجمة

تمهيد

" واللغة العربية اليوم لم تعد اللغة التي يعرفها الباحثون في التراث العربي القديم ، فقد أصابها كثيرٌ من التغيير : في معجمها ، وفي طريقة بناء الجملة فيها ، ولم يعد تجاهل هذه التغيرات يجدي كثيراً .

¹ ش ف المصدر . السابق بشير زندال .. عنوان الشريط

ولم يعد يجدي التغاضي عن المصاعب التي يعاني منها العلماء والمترجمون عندما يقصدون إلى التعبير العربي الصحيح¹.

إن لغة القرآن ، التي اختارها الله سبحانه وتعالى لدينه الذي رضي له عباده جعلها معجزة حتى أن يأتي البشر بمثلها ، إذ كانت لها تأثيرها في العالم الذي يتكلم العربية ، حتى أن من قائم في صلاته قرآنا مترجما لن تقبل منه ، وحفظ لها مكانتها من بين الألسن ، حتى أنه لم يقل شططا من تبوأ لها مكانتها بقوله " فقد بدأت العلاقة بين اللغة العربية واللغات الأوروبية تتوثق وتنوع إلى حد أتاح لبعض اللغويين القول بأن اللغة العربية المعاصرة سوف تصبح بعد جيل أو جيلين عضوا من أفراد أسرة اللغات الأوروبية " ².

وهذا ما قد نراه نوعا من النبوة والحدس أن هذا لن يتحقق إلا بروج لغة القرآن في ديار أوروبا من الذين يدخلون في دين الله أفواجا .. وهذا ما يلور الإعلام الإسلامي ويقوي شوكته ، وقد أقر بذلك قساوسة مسيحيون لهم وزهم ، قد اعتنقوا الاسلام ديناً من المعاصرين كالدعاة الأجانب الذين يدرسون الكتاب ويرتلونه ترتيلاً وهم لا يحسنون لغة القرآن . مثل : ستيفان ليكا ، إيفون رادلي ، ... ³

1. تعريف الترجمة

تمهيد :

بيان معنى الترجمة لغة واصطلاحاً

1 - معنى الترجمة لغة :

جاء في لسان العرب : ترجم : **التَّرْجُمَانُ** **والتَّرْجُمَانُ** : المفسر للسان . وفي حديث هِرَقْل : قال لِتَرْجُمَانِهِ . **الترجمان** بالضمّ والفتح : هو الذي يُترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى ، والجمع

¹ لغة الصحافة المعاصرة ، د. محمد حسن عبد العزيز ، دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل ، القاهرة . ص ٤

² المصدر السابق ، ص ٩ .

³ اعتنقوا الإسلام وأصبحوا دعاة . فيديوهات ...

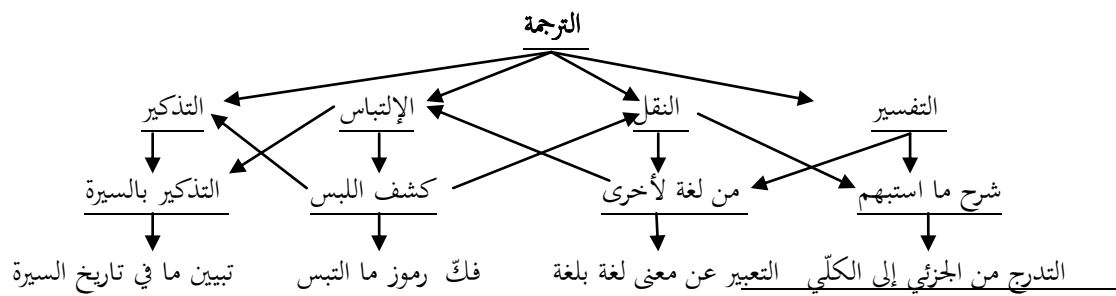
التَّراجم ، والتاء والنون زائدتان ، وقد تَرَجَّمَهُ وتَرَجَّمَ عنه ، وتَرَجُّمان هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه¹.

أما في قاموس 'المنجد في اللغة والأعلام' ، فإنَّ هناك ما ماثلَ أعلاه تقريبًا . تَرَجَّمَ الكلام : فسَّره بلسانٍ آخر ، فهو تَرَجُّمان وتُرَجُّمان ج تَرَجُّمة وتَرَجِّم . ويقال ترجمه بالتركية ، أي نقله إلى اللسان التركي . وترجم عنه : أوضح أمره . التَّرْجَمَةُ ج تراجم : التفسير . تُرَجِّمُ الكلامُ : التبس . تَرَجَّمَ الرجلُ : ذكر سيرته . التَّرْجَمَةُ ج تراجم : ذكر سيرة شخص وأخلاقه ونسبه . تَرَجَّمَةُ الكتاب : فاتحته².

والتَّرْجُمَانُ والتَّرْجُمَانُ : المفسر ، وقد تَرَجَّمَهُ وتَرَجَّمَ عنه ، وهو من المثل الذي لم يذكره سيبويه . قال ابن جني : أما تَرَجُّمان فقد حكيت فيه تُرَجُّمان ، بضمَّ أوله ، ومثاله فُعْلُلانُ كعُتْرُقان ودُخْمُسان ، وكذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصلية . ويُقال : قد تَرَجَّمَ كلامه إذا فسَّره بلسانٍ آخر ؛ ومنه التَّرْجَمَانُ ، والجمع التَّراجمُ مثل زَعْفَرانٍ وزَعَاغِرٍ . قال : ولك أن تضمَّ التاء مثل يَسْرُوعٍ ويُسْرُوعٍ³.

أما كلمة < تَرَجَّمَ > في قاموس أكسفورد بالإنجليزية ، فهي < to translate > ، < الترجمة > = translation . وما له به صلة : translator, translating, translated . ومن معاني التعبيرات الواردة في تعريف ' الترجمة ' لغة ، وقفنا على عدَّة أوجه منها : التفسير ، نقل الكلام من لغة لأخرى ، الإلتباس ، وذكر سيرة شخص⁴.

قراءة في مفهوم أوجه الترجمة الواردة في قاموس أكسفورد



¹ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط ١ ، ج ١ ، ١٩٩٧ . ص ٢٩٨ .
التأويل

² كرم البستاني ومعاونيه : المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق بيروت ، ط ٢١ ، ١٩٧٣ . ص ٦٠ .
التصحيح

³ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ . ص ٤٧ .
شكر المصادر

⁴ Oxford.Advanced Learner's Dictionary of Current English, A S Hornby, 6th edition 2000, Oxford University Press. p. 1382.



2 . معنى الترجمة اصطلاحاً :

أما الترجمة في العرف والإصطلاح ، فهي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده .

وقيل : هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى عن طريق التدرج من الكلمات الجزئية إلى الجمل والمعاني الكلية . ونخرج من هذا التعريف الاصطلاحي بالملاحظات التالية :

- الترجمة نقل للكلام ، فبينما يكون الكلام في لغة من اللغات ، يتحوّل عن طريق الترجمة إلى لغة أخرى .

- يشترط في الترجمة الوفاء بجميع معاني الأصل ومقاصده ، ولذلك يتم فيها استيفاء الكلام المترجم كلمة كلمة ، والملاءمة بينها وبين المعنى الأصلي للنص¹.

- انحصر معنى الترجمة عرفاً واصطلاحاً في معنى من معانيها اللغوية ، وهو نقل الكلام من لغة إلى أخرى .

- يُفهم من الترجمة أنها كالأصل تقوم مقامه وتأخذ اسمه .

3 - معنى الترجمة في الدعوة

وهو معنى الترجمة لغة وشرعاً :

أ - معنى الترجمة لغة :

للترجمة في اللغة عدّة معانٍ أو تعاريف استخلصنا بعضها أعلاه (يُنظر) ، ومنها :

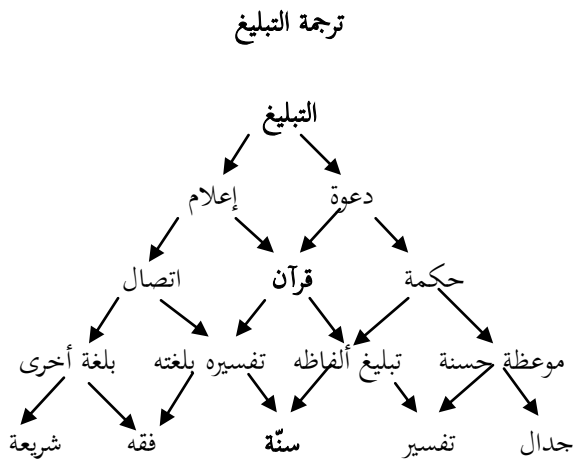
- تبليغ الدعوة لمن لم تبلغه ، لقوله تعالى ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾² ، ولو باستخدام مترجم للسان كما جاء في حديث هرقل .

¹ السابق ، بشير زندال ، ش ف

² سورة النحل ، الآية : ١٢٥ .

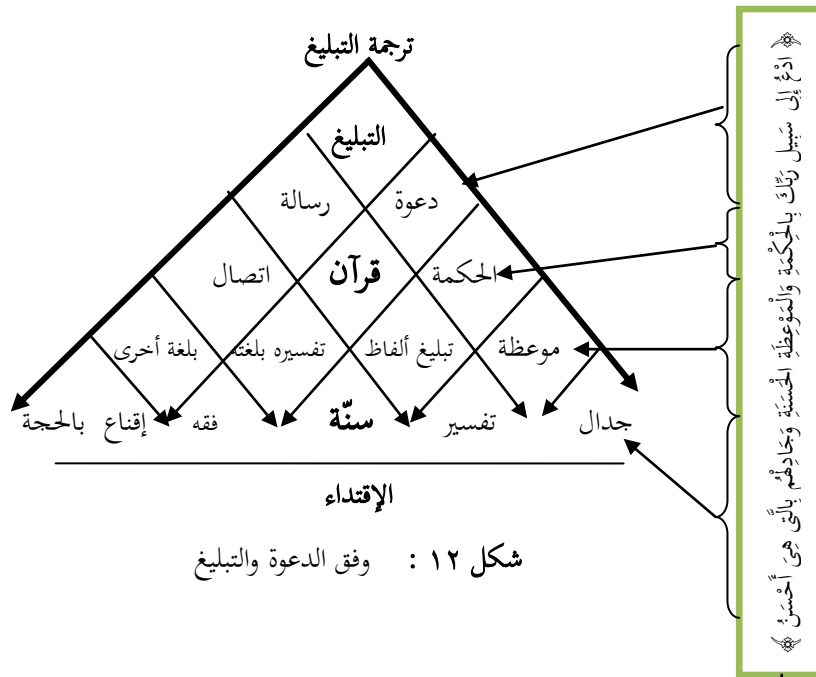
- تفسير كتاب الله وشرحه بلغته التي قد جاء بها ، مثلما قيل في عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : < إنه ترجمان القرآن > .

- تفسير كتاب الله بلغة غير لغته . وقد جاء في لسان العرب والقاموس: أن الترجمان هو المفسر للكلام . وقال شارح القاموس ما نصّه : وقد تَرَجَّمَ عَنْهُ وَتَرْجَمَهُ إِذَا فَسَّرَ كَلَامَهُ بِلِسَانٍ آخَرَ . - وهو نقل الكلام من لغة إلى أخرى .



شكل ١١

مائلات التبليغ للمشجر رقم ٩ :



شكل ١٢ : وفق الدعوة والتبليغ

[سورة النحل ، الآية ١٢٥]

وأبصرنا ندرك من هذا الوفق أركان التبليغ من منظور :

1. الركن اليماني : التبليغ في الدعوة : حكمة ← موعظة حسنة ← جدال بالتي هي أحسن .
2. الركن الشمالي : التبليغ في الإعلام : رسالة ← اتصال ← بلغة أخرى ← إقناع بالحجة .

3. الركن المركزي : التبليغ هو : القرآن ← السنة .

قراءة في الوفق المتقاطع .

أفقياً :	قمة الهرم	: التبليغ
الركن الأول	: الدعوة هي رسالة	
الركن الثاني	: الحكمة هي القرآن للاتصال	
الركن الثالث	: الموعظة هي تبليغ ألفاظ تفسيرها بلغتها وبلغه أخرى .	
قاعدة الهرم	: جدال في تفسير السنة وفقه لإقناع بالحجة .	
عموديا :	الركن اليماني	: التبليغ دعوة بالحكمة وموعظة في الجدل .
الركن الشمالي	: رسالة القرآن تبليغ ألفاظ وتفسير .	
الركن المحوري	: التبليغ قرآن وسنة .	

جاء في لسان العرب : الترجمان - بالضم والفتح - هو الذي يُترجمُ الكلام ، أي ينقله من لغة إلى أخرى . ولكون هذه المعاني الأربعة فيها بيان للشيء المراد ترجمته ، جاز على سبيل التوسع إطلاق الترجمة على كل ما فيه بيان مما عدا هذه الأربعة ، فقل : تَرْجَمَ لهذا الباب بكذا أي عنون له ، وتَرْجَمَ لفلان أي بيّن تاريخه ، وترجمت حياته أي بيّن ما كان فيها... إلخ.¹

ب - معنى الترجمة شرعا

وههنا ما دام الأمر يتعلّق بمعنى ترجمة المصحف الشريف شرعا ، فهذا يثير قضية ما يحلّ وما يحرم ، أو بالأحرى إشكالية ما يجوز أو لا يجوز ترجمته من الكتاب ، حتى نكون على بينة من ذلك في بعض ما يلي :

- قيل أن ترجمة القرآن هي محاولة إدعاء للإتيان بمثله بلسان آخر ... وهذا قطعاً بالأمر المحال لقوله تعالى : ﴿ قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾².

- وأن الأمة قد أجمعت على عدم جواز رواية القرآن بالمعنى .. والرواية بالمعنى لغتها لغة الأصل ، وهذه الترجمة لغتها غير لغة الأصل ، ولا يحمل الفرع على الأصل .. وإذا كانت رواية القرآن بالمعنى

¹ www.al-eman.com تم التصفح 17:08 ، 2016/03/25

² سورة الإسراء ، الآية : ٨٨ .

في كلام عربيٍّ ممنوعةً إجماعاً ، فهذه الترجمة ممنوعة كذلك قياساً على هذا المجمع عليه ، بل أخرى بالمنع لاختلافٍ بين لغتها ولغة الأصل .

- وأن سائر الناس ، في أيّ دين هم كانوا ، يعلمون باتّفاق أن أسماء الأعلام لا يمكن ترجمتها ، سواء كانت موضوعة لأشخاص أم لبلاد أم لحيوان أم لكتب ومؤلفات . والقرآن الكريم علّم ربانيّ أراد الله سبحانه ألفاظه عربيّةً دون غيرها من اللغات ، وكذا أساليبه دون سواها ، لتدلّ على هدايته ، وليؤيد بها رسوله ﷺ ، ويتعبّد بتلاوتها عباده .

حكم القراءة بترجمة القرآن .

اتفقت كلمة الفقهاء على منع قراءة ترجمة القرآن بأيّ لغة كانت إذا كانت هذه القراءة خارج الصلاة ، لأنّ في ذلك إخراجاً للقرآن عن إعجازه وبيانه وهديه ، وأما القراءة بغير العربيّة في الصلاة ففيه مذهبان ، وهما :

1- ما ذهب إليه الشافعية والمالكية والحنابلة ، فقد منعوا القراءة بترجمة القرآن في الصلّة ، سواء أكان المصلّي قادراً على العربية أم عاجزاً ، وذلك لأنّ ترجمة القرآن في نظرهم ليست قرآناً ، إذ القرآن هو هذا النظم المعجز الذي وصفه الله تعالى بكونه عربيّاً ، وبالترجمة يزول الإعجاز . قال تعالى : ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءَ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾¹.

2- ولما يعرض في ترجمة القرآن من الصعوبة أجاز بعضهم ترجمة الآيات المحكمة والقريبة المعنى بمقدار الضرورة إليهما من التوحيد وأركان العبادات ، وقال: لا يتعرض لما سوى ذلك ، ويؤمر من أراد الزيادة على ذلك بتعلم اللسان العربي².

وأما ما روي عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى ، من صحة القراءة بالفارسية ولو للقادر على العربية ، فقد صحّ رجوعه عنه ، والقول الذي يرجع عنه المجتهد لا يعدّ قولاً في المذهب ولا قولاً له .

¹ سورة فصلت ، الآية : ٤٤ .

² نسبه الزركشي في "البحر المحيط" إلى بعض الأئمة المتأخرين من المغاربة

1- ترجمة القرآن بمعنى تبليغ ألفاظه :

وهذه جائزة شرعا ، قال رسول الله ﷺ : { بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً } ، وقال : { خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ }¹.

2- ترجمة القرآن بمعنى تفسيره بلغته العربية :

حكمها الجواز الشرعي أيضا ، لقوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾². وقد قام رسول الله ﷺ بهذه المهمة خير قيام ، حتى اعتبرت السنة النبوية كلها شارحة للقرآن ، وتأثر العلماء برسول الله ﷺ ، وفسروا القرآن حسب طاقتهم البشرية ، حتى أصبحت المكتبات زاخرة بالتفسير العربية للقرآن الكريم .

3- ترجمة القرآن بمعنى تفسيره بلغة أجنبية :

أي أنّ تفسير القرآن بلغة غير لغته العربية ، لمن لا يحسن العربية ، وهذه جائزة شرعاً وتجري في حكمها مجرى التفسير العربي لمن يُحسن العربية ، فكلاهما جائز ؛ لأنه وسيلة لفهم القرآن وبيان لمراد الله سبحانه وتعالى حسب الطاقة البشرية .

4- ترجمة القرآن بمعنى نقله إلى لغة أخرى :

أي أن يعبر عن معاني ألفاظه العربية ومقاصدها بألفاظ غير عربية مع الوفاء بجميع هذه المعاني والمقاصد ، وقد سبق أن عرفنا أنّها قد تكون < ترجمة حرفية > أو < ترجمة معنوية > . وهذه الترجمة هي المقصودة من هذا البحث ، وهي التي شجر فيها الخلاف واضطربت الآراء. والقول الصحيح والحقّ منها ؛ أنّها مستحيلة الوقوع عادة وعقلاً ، ومحرمّة شرعاً ، وفيما يلي أسباب استحالتها وبيان حرمتها :

أسباب استحالة الترجمة وبيان حرمتها :

أ- أما كونها مستحيلة عادة وعقلاً ، فلاستدلال على ذلك من طريقين :

1- لأن ترجمة القرآن بهذا المعنى تستلزم المحال ، وكل ما يستلزم المحال محال . إذ لا بدّ في تحقيقها من الوفاء بجميع معاني القرآن الأولية والثانوية ، وبجميع مقاصده ، كما في أسلوب علوم المعاني والبيان

¹ رواه البخاري

² سورة النحل ، الآية : ٤٤ .

المتعددة المرامي ، الفسيحة الميدان ، والتي هي أساس بلاغته وإعجازه ، وكل ذلك مفقود في غير العربية . وما كان لبشر أن يحيط بها فضلاً عن أن يحاكيها في كلام له .

2- ولأنّ ترجمة القرآن بهذا المعنى مثل للقرآن ، وكل مثل للقرآن مستحيل ، وقد ثبت أن القرآن تحدّى أفصح العرب أن يأتوا بمثل أقصر سورة منه ، فعجزوا عن المعارضة والمحاكاة ، ولا شك أنّ غير العرب أشدّ عجزاً وبعداً عن ذلك ، قال تعالى : ﴿ قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾¹ .

ترجمة الحديث النبوي

أمّا ترجمة الحديث فلا إشكال في ذلك ، لأنّه كما سبق وأن رأينا في مصطلح الحديث أنه لغة الرواية أو لغة الخبر ، إنّما هي أقرب إلى لغة القرآن . وهو علم يهتم بالنظر في ثبوت الحديث عن رسول الله ﷺ ، يُعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والردّ ، والنظر في دلالة النص على الحكم . وقد قام العلماء بذلك وسموه : < الحديث > وفائدته معرفة ما يقبل ويرد من الراوي والمروي . لتمييز وتدقيق وتوثيق الروايات المختلفة من طبقة لأخرى ومن جيل لجيل .

وقد كانت هناك ترجمات في الحديث .. ومنها ترجمة د. أحمد زيدان ودينا زيدان لفحوى كتاب ' مختصر صحيح البخاري ' نص وترجمة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ٨ ميدان السيدة زينب ، القاهرة - مصر . وهذا نصّ وترجمة كنموذج لحديث :

66 - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ضَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْقُرْآنَ .

66. it was related that Ibn Abbas said : " Once the Prophet (Prayers & peace be upon him) embraced me and said : " Oh God! Teach him the Book."²

المطلب الثاني : أهمية الترجمة في الدعوة

أهمية الترجمة في الدعوة

¹ سورة الإسراء ، الآية : ٨٨ .

² أحمد زيدان ودينا زيدان : ' مختصر صحيح البخاري ' نص وترجمة ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ٨ ميدان السيدة زينب ، القاهرة - مصر . الحديث ٦٦ .

إن البحث في أهمية الترجمة في الدعوة ، يستدعي التماس ذلك في المجتمعات الأعجمية التي دخلها الإسلام منذ قدومه .. مما يجعلنا نتساءل كيف تعاملوا مع لغة القرآن أي اللغة العربية ، وكيف عملوا على ترجموها إلى لغاتهم ؟ . وهذا يذهب بنا للتساؤل إن كان يجوز :

- كأن يصلي المسلم بترجمة السور ؟

- وإن كان يجوز شرعاً من الأهمية بمكان أن يخطب الإمام خطبة الجمعة ويشرح لهم دينهم بلغة قومه من دون اللغة العربية ؟

شهدتُ خطبة الجمعة في مدينة أزمير بتركيا في صائفة ١٩٨٢ ، فكان الإمام يخطب مأمومية الأتراك باللغة التركية ، ولم أكن أفهم شيئاً منها سوى تِلْكَمُ الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية التي يسردها بالعربية ثم يعقب عليها شارحاً باللغة التركية .

وفي سنة ٢٠٠٠ ، ونحن في تَرْيُص للغة الإنجليزية ، كنّا نذهب إلى مدينة ' كامبريدج ' ببريطانيا لنحضر صلاة الجمعة في مسجدها ، فكان الإمام من العرب ولكن كان يلقي خطبته باللغة الإنجليزية إلا ما استظهر به من آيات قرآنية أو حديث صحيح لا مفرّ من ذكر كلماته .. مع أنّ جَمَعَ المصلّين كان من العرب والعجم وقلة من الإفرنجية .

وهذا ولو شئنا أن نعدّد تلك اللغات التي تخطب بها صلاة الجمعة في الدول الإسلامية وذات الأقلية المسلمة في مساجدها لكانت تقريبا معظم لغات العالم .. كالفارسية والباكستانية اللتين تكتبان بالخط الفارسي الجميل ، والأفغانية ، والهندية ، والماليزية ... الخ. والقائمة طويلة ، إن لم نقل في كل بلدان القارات الخمسة حيثما انتشر الإسلام في كل أرجاء المعمورة .

أهمية ترجمة القرآن الكريم :

أهمية البحث في إمكانية ترجمة القرآن الكريم ليس أمراً نظرياً أو افتراضياً، وإنما هو موضوع واقعيّ قد شغل العلماء في كثير من البلاد الإسلامية منذ مطلع هذا القرن ، ولا يزال إلى اليوم محطّ البحوث الفكرية والهاجس الحساس ذي الأهمية الخطيرة الكبرى ، إذ يحتاج إلى دراسة هادئة وواضحة ، تكشف عن دوافعه ومراميّه ، وتوجّهه الوجهة البناءة الصحيحة .

وخاصة بعد أن توضّح لكل مسلم غيور على قرآنه ودعوته ، أن هذه الفكرة إنما أثارها أعداء الإسلام من المستشرقين والمبشرين ؛ لتمزيق أوصال العالم الإسلامي ، وتشويه مبادئ الإسلام ومعانيه .

ومهمتنا في هذا البحث تتركز في ذكر الحكمة من إنزال القرآن الكريم باللغة العربية وفي الأمة العربية وإيضاح معنى الترجمة ، وأسباب استحالتها ، وبيان حكمها الشرعي ، والنتائج الخطيرة المترتبة عليها ، وما يغني عنها.

- **أولى أهمية الأهمية :** هي الحكمة من إنزال القرآن الكريم باللغة العربية واصطفاء الله جل جلاله لعبده ورسوله محمد ﷺ ليكون خاتم الرسل ، واختياره سبحانه قومه العرب ليكونوا حملة الرسالة ودعاة الإسلام إلى الإنسانية جمعاء وتبليغها لمختلف الألسنة بلسان عربي . قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾¹.

- **ثانيها** أهمية اللغة العربية في الإسلام التي قادت الأمة العربية وأوصلتها إلى حضارة لغوية متميزة جعلتها فعلا أهلا لنزول الوحي الإلهي المعجز بلسانها ، وجعلت أمة الإسلام خير أمة أخرجت للناس ، لقوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾²، بفضل ما تتمتع به اللغة العربية من مقومات اللغات الحية وعناصر قوتها واستمرارها واستيعابها لجميع الألسنة ، وذلك من حيث وفرة مفرداتها بالأصالة والاشتقاق ، أو بالحقيقة والمجاز . أو من حيث قبولها للتطور والتقدم الحضاري ، أو من حيث مرونة أساليبها ، وصلاحياتها لكل ما يراد منها ، أو من حيث فصاحة ألفاظها وبلاغة تراكيبها³.

- **ثالثها :** أهمية معجزة الرسول الكبرى وهي القرآن الكريم ، وهو النبي الأمي الذي تحدى قومه بما اشتهروا به من الفصاحة والبلاغة ، وكان أفصح الناس ، وما هذا سوى أصل الحكمة من اختيار إنزال القرآن الكريم باللغة العربية ، لقوله تعالى ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾⁴ .. وقوله تعالى في نفس السورة والآية ٤٤ ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا

¹ سورة إبراهيم ، الآية : ٤ .

² سورة آل عمران الآية : ١١٠ .

³ عز الدين اليوشخي : بناء المصطلح في اللغة العربية ، MP4 يوتيوب ش ف .

⁴ سورة فصلت ، الآية : ٣ .

فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾^١.

ألا وهو الإعجاز العلمي القرآني الذي ينشره الإعلام الإسلامي بكل اللغات وأهل الهدى من المؤلفات قلوبهم يدخلون في دين الله أفواجا من كل فج عميق .

- رابعها : أهمية حفظ كتاب الله العزيز في الصدور ، المنزل على رسول الله ﷺ ، يتداوله حفاظ القرآن على مر الزمان ، للأمة صاحبة اللغة واللسان ، لقول الله سبحانه فيهم : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ ﴾^٢ . أي كل أمة الإسلام عرب وعجم دون تمييز ، ولا يطاله تحريف ولا تزيف ، ولا يمسه إلا المطهرون ، رغم تنوع النظم حسب اختلاف ألسنة الأمم ، مع تعدد اللغات ، وتنوع اللهجات ، وتعدد الخصائص والدلالات ، بالنسبة لاستنباط الأحكام ، ورسم المنهج ، ومعرفة الحدود ، وإحكام جميع العبادات والتشريعات ، وظل القرآن الكريم في عصر المعلوماتية الحاسوبية يؤسر القلوب ويدعو القارئة والسامعة إلى الاستمتاع بترتيبه ...

المطلب الثالث : أهمية الترجمة في الإعلام

أهمية الترجمة في الإعلام الإسلامي .

لم تكن الترجمة في الإعلام الإسلامي ذات أهمية إلا لما كان لانتشار الدين الإسلامي من أهمية كبرى هي بمكان على إقبال الناس في الدخول فيه من كل فج عميق . لأن ' الإسلام ' أصلاً كان بقدومه محط أنظار الديانات الأخرى واهتمام المستشرقين ، فكتبوا فيه وترجموا قبل ظهور الإعلام وتطور وسائله حتى ..

' ولما كان للإعلام صوت ، ونبا مصطلحه ، ظهر في الإعلام العربي أن رفاعة الطهطاوي (١٨٠١ - ١٨٧٢) كان أول زعيم لحركة النقل أو الترجمة ، وأنه أول أستاذ من أساتذة الصحافة

^١ سورة فصلت ، الآية : ٤٤ .

^٢ سورة الزخرف ، الآية : ٤٤ .

وأعلامها في مصر .. ' فقد نتساءل كما تساءل الكاتب .. ولكن ، ما هي العلاقة بين الصحافة والترجمة ، وكيف جمع الرجل بينهما ؟ وما الأسباب في ذلك ؟¹.

فما هذا إلا لأهمية الترجمة .. فلما عرفت الصحافة المصرية قيمة الترجمة فيه أوجبت على نفسها أن تجعل الثقافة من أوّل أهدافها ، ومن هنا جاءت عناية الصحف المصرية بالترجمة لأهمية الثقافة التي كان عمادها المدارس الحديثة والترجمة آنذاك .. وعنى الطهطاوي فوق ذلك بترجمة العهود التي أخذها الشعب الفرنسي على ملوكه وهي العهود التي أطلق عليها الفرنسيون اسم < chartes > ، وقد ترجم الطهطاوي هذه الكلمة الفرنسية بلفظة < شرط > وهي كلمة عربية تحمل نفس الاسم² .

هذا هو مدى قبول الفرنسيين لهذه الكلمة الدخيلة لأنهم ارتؤوها بمعناها عند العرب وقد لم يجدوا ما يقابلها في لغتهم لما تحتويه العهود من شروط .. وقد نقول عرف الرجل من الثقافة الفرنسية بفضل الترجمة حتى أنه لما أتى وقت امتحانه في نهاية المدة التي أقامها في باريس ، وهي خمس سنوات ، فقد قدم الطهطاوي إلى لجنة الامتحانات اثني عشرة رسالة مترجمة في علوم شتى كالتاريخ والتقويم والكيمياء ودوائر المعارف وأخلاق الأمم والجغرافيا والهندسة والفنون الحربية والميثولوجيا والسياسة ... الخ .

وهذا ما يذكرنا فعلا بدور الترجمة لدى الصحافة المصرية ، وجعلنا ندرك روائع الروايات العالمية المترجمة التي كانت تدخل الجزائر من مصر ، وكنا نبتاعها بستيمات معدودة .. لقد كان لها في الحقيقة أثرها البالغ في تحسين مستوى قرائها اللغوي بالعربية . ومن هنا نستخلص أن الترجمة من أهم أعمدة ازدهار علمية الإعلام والاتصال . ولما كانت له عناية بنشر الكتب العربية ولاسيما القديمة منها يكون الطهطاوي أوّل من وضع عمادين كبيرين من عمد النهضة الحديثة وهما عماد الترجمة وعماد النشر .

وحقّ الإعلام الإسلامي المتسلّح بمصطلحيته الخاصة به ، والتي تعاني اللغات الأخرى من العثور عن المفردات التي تترجم تعبيره الإصطلاحي .. < وهذا ما يؤدي بدوره إلى انتشار الثقافات بصورة لا مثيل لها من قبل ... وبذلك أصبح من المتعذر فرض رقابة الدولة على الإعلام الوافد ... > ، < واليوم

¹ عبد اللطيف حمزة ، دار الفكر العربي : قصة الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها إلى منتصف القرن العشرين ، ط ٢ ، ١٩٨٥ . ص ٥١ .

² السابق . ص ٥٥ .

ليس بمقدور أي بلد من العالم أن يعيش بمعزل عن العالم ، ويضاعف من أهمية ذلك إن تقنيات الاتصال ذاتها قد بدأت بتحديث تقنياتنا الفكرية.¹ .

إذ بدأت بعض وسائل الإعلام الترويج لموضوع الإرهاب وصولاً إلى أهداف وأجندات سياسية معينة ، لاسيما في تلك الدول التي تشير إلى أن متغير الإرهاب بات السمة الأبرز التي تواجه المجتمع الدولي المعاصر ، وأن آثارها ستستمر لوقت مفتوح ، ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية .. ومن هنا تلوح لنا أهمية ترجمة الكلمة للغات الأخرى . ' ومن هنا يبدو لنا الذكاء الأمريكي الذي كان أكثر تأثيراً بما يسميه الإرهاب الإسلامي لمعاناته للأحداث ١١ سبتمبر ، حتى أنه لم يشأ ترجمة < إرهاب > مكتفياً بكتابتها بالحروف اللاتينية هكذا : < irhab > كما يفعل مع كلمة < جهاد > حين يريد تشويهها لأنها تعني الحرب المقدسة ، ولذا تناولها بلغته أي ' terrorism ' لأنها مستعملة بنفس اللفظ في كل اللغات اللاتينية عموماً حتى يستدر عطفها انتروبولوجيا ويتكاتف مع اعلامهم لترويجها سوءاً في الأقطار التي يتغير لفظها عندهم² .

أما ما يتعلق بالترجمة في مجال الإعلام ككل والإسلامي منه على الخصوص ، فلا يعوزنا إلا أن ننوه بما وصلت إليه وسائل الترجمة الإعلامية اليوم .. ونستظهر بأهميتها في أصناف الترجمة المتاحة ، والتي أخذت تتطور بتطور الإعلام .

إذ أن الترجمة في التركيب اللغوي للجمل في لغة الصحافة ، جعلت من اللغات الأجنبية مصدراً هاماً في تحديد خواص لغة الصحافة التركيبية ، ونعني بلغة الصحافة هي لغة الإعلام بشتى وسائله مما عرفته هذه الأخيرة من تطور سريع على مستوى جميع الأصعدة .

- أهمية أنواع الترجمات على غرار ' الترجمة الفورية ' والتي تستخدم بشكل واضح في وسائل الإعلام في المناظرات والمؤتمرات والمنتديات .. والتي تخصصت لها مدارس .. وقد لعبت دوراً كبيراً ، خصوصاً على مستوى الأمم المتحدة ومجلس الأمن ، الخ ...

- ومن أهمية الترجمة الإشادة بها وإعطاءها المكانة التي تليق بها كإحياء < اليوم الدولي للترجمة > وتأسيس < الاتحاد الدولي للمترجمين > .

¹ إئتصار إبراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك : الاعلام الجديد ، تطور الأداء والوسيلة والوظيفة . الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجم ، ط ٢٠١١ ، بغداد . ص ١٨ .

² السابق . ص ١٥ .

- وبرزت أهمية 'ترجمة الكتب والمقالات' في جميع المجالات لتبادل الثقافات والحضارات ..
- أهمية 'الترجمات الأنترنتية' وما تقدمه من مساعدة ترجمانية بين مختلف اللغات والثقافات
- أهمية 'تأسيس جمعيات الترجمة' وتطويرها خصوصاً على مستوى الشبكة العنكبوتية ، على غرار : الجمعية الدولية لمتترجي العربية International Arabic Translators ، والتي تفسح صفحاتها للراغبين في المشاركة بالمنتدى من أجل إثراء مشروعها المتمثل في ترجمانية موسوعة علم المصطلح .
- أهمية أخبار ونشاطات اليونسكو ، وهو موقع يشاهده زائرون كثيرون ، وهو خاصّ بأخبار منظمة اليونسكو ونشاطاتها الموجهة للعالم العربي وهي المؤسسة التي تملك حوالي ١٠٠ مليون وثيقة عثمانية حول العالم ... بواسطة نصوص معاهدات واتفاقيات دولية وإقليمية ومحلية ، مترجمة من وإلى العربية ..
- إلى أهمية دساتير مترجمة Translated Constitutions ، وهي نصوص دساتير دول العالم وترجماتها . ونصوص عامة مترجمة General Translated Texts ذات طبيعة عامة في مختلف المجالات .. كذلك ما يتعلق أيضاً كأخصيّة بالفيدرالية الدولية للمتترجين من أخبار وتعميمات الفيدرالية الدولية للمتترجين باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية ... علاوة على نصوص دساتير دول العالم وترجماتها ، وأيضاً وثائق رسمية وشهادات Official Documents & Certificates ، وهي متنوّعة مترجمة .
- أهمية تأسيس جائزة اللغة العربية في الترجمة بالجزائر ...
- معاهدات واتفاقيات مترجمة Translated Treaties & Conventions نصوص معاهدات واتفاقيات دولية وإقليمية ومحلية مترجمة من وإلى العربية .

أهمية الدورات في الترجمة

- دورات في الترجمة Translation Courses ، وهي دورات في مختلف المجالات والتخصصات .
- ونداؤهما : هل تريد أن تصبح مترجماً محترفاً ؟ بواسطة المدرسة العربية للترجمة.
- وكما لاحظ محمد حسن عبد العزيز > ولغة الصحافة ليست لغة فنيّة خاصة يمتاز بها مجموعة من الناس بل هي لغة عامة يتفق من يستطيعون القراءة على فهمها¹ .. كأنما يذكرنا بأنها الاستعمال

¹ محمد حسن عبد العزيز : لغة الصحافة المعاصرة ، دار المعارف ، القاهرة . ص ١٢ .

اللغوي للمصطلحات التي يتفق قراءها على فهمها .. إلى قوله أيضا : > ... وتختفي العوامل التي تساعد على هجرانها وعندئذ تصبح من مخزون اللغة ، ويخفى على أصحاب اللغة أن يتبينوا مخالفتها للقواعد وهي بهذا تنتقل من المجال الفردي إلى المجال الاجتماعي أو بعبارة أخرى تنتقل من لغة فرد إلى لغة الجماعة اللغوية بأسرها .¹

والبحث في الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام يتناول الجزء الأكبر لكونها تتغذى من المصدرين الأساسيين ، وهما : لغة القرآن ولغة السنة على الأرجح ، لأنّ لغة القرآن هي النموذج أو النمط الأسمى أو المعجزة ، وعلى أنّ محمداً ﷺ أفصح الناس ، تلك التي تحدّى بها الله ﷻ عباده في قوله تعالى ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾².

كما علينا أن لا نغفل عن الاهتمام باللغة العربية ، سواء كان شأنها شأن كل لغة أو أنّها لغة القرآن ، أو من أجل تعلّمها كلغة من اللغات .. فتعددت منتديات اللغات على الشبكة العنكبوتية من دروس اللغة Language Courses ، يشاهدها آلاف الزوار في دورات لمختلف اللغات . و > اللغة وهي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم³.

منتديات اللغات من وإلى العربية .

هذه المنتديات المتواجدة على الشبكات العنكبوتية جديرة بالاهتمام ، ولذا لا بد من الإشارة إلى بعضها لما يجمعها في التلاقح مع بعضها بعضاً ، وذلك من خلال التواصل الفكري اللغوي ، وهي تعني عموماً باللغات وآدابها وثقافتها .. وتلعب دوراً ذا أهمية كبرى في ترجمة معاني القرآن والحديث وما يتعلّق بشؤون المسلمين بين المسلمين ، وأشهرها :

- منتديات اللغة Language Forums على الإجمال ..
- منتدى اللغة العربية Arabic Language Forum : وزواره كثيرون ، وكذا منتدى اللغة العربية وآدابها وثقافتها .
- المنتدى الفارسي Persian Forum : يعتني باللغة الفارسية وآدابها وثقافتها .

¹ السابق ، ص ١٣ .

² سورة البقرة ، الآية : ٢٣ .

³ علي بن محمد الشريف الجرجاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت . ص ٢٠٣ .

- المنتدى الإسباني Spanish Forum : ودوره في ترجمة معاني القرآن إلى الإسبانية .
- المنتدى اليوناني اللاتيني Greek-Latin Forum : للغتين اليونانية واللاتينية وآدابهما .
- المنتدى العربي الهولندي Dutch-Arabic Forum : للغة الهولندية وآدابها وثقافتها.
- المنتدى الياباني Japanese Forum : في اللغة والأدب والثقافة اليابانية.
- المنتدى الألماني German Forum : منتدى اللغة الألمانية وآدابها وثقافتها.
- المنتدى الفرنسي French Forum : منتدى اللغة الفرنسية وآدابها وثقافتها.
- المنتدى التركي Turkish Forum : للغة التركية وآدابها وثقافتها ، والترجمة من التركية العثمانية .

- المنتدى الإيطالي Italian Forum : للغة الإيطالية وآدابها وثقافتها.
- المنتدى الصيني Chinese Forum : للغة الصينية وآدابها وثقافتها الشرق أحمر ..
- منتدى اللغة الإنجليزية English Language Forum : للغة الإنجليزية وآدابها وثقافتها ،
وعليه إقبال عظيم ، ولا نقول منقطع النظير ..

- المنتدى الروسي Russian Forum : للغة والآداب الروسية . له نافذة في ترجمة
أوكرانية للقرآن الكريم .

- المنتدى الكردي Kurdish Forum : للغة الكردية وآدابها وثقافتها وحروفها الكردية
الأصلية المستخدمة .

- المنتدى العربي البولندي للغة البولونية : يهتم باللغة البولندية وآدابها والترجمة من
العربية وإليها .

وما هذا إلا غيض من فيض لتهافت المتهافتين كي يتعلموا اللغات ويجوبوا في أقطار الأرض ،
ومنهم للأديان دُعاةٌ .

ومفادها جميعا أن هَوَاة تعلّم اللغات أصبحوا يقبلون عليها دون هوادة .. ونستطيع أن نقول أن
عصر المعلومات هذا عرف ازدهارا في الترجمة لا نظير له لشدة أهميته ، وذلك في دائرة الإعلام
 والاتصال والتواصل في الإبحار بالأنترنت .. حتى أن منتديات تعرض خدماتها في حقول شتى في
 الترجمة .

فهناك لمن يهتمهم الأمر منتدى < إعداد المترجم Translator's Making > ، ومنتدى :

« التدريب على الترجمة : Translation Training » ، وهو منتدى للتدرب على الترجمة التحريرية على اختلاف أنواعها ، ومنتدى « مصادر المترجم : Translator's References » ، وهو يزود بالمصادر والمراجع والموارد التي يمكن للمترجم الاستعانة بها في عمله .

ومنتدى « ترجم كلمة : Translate a Word » يشاهده ما ينوف الألف زائر ، وهو ينشط في ترجمة الكلمات من وإلى اللغات المختلفة ، ويعمل على تحديد الإزدواج اللغوي .. ومنتدى « مترجمون ولغويون متميزون Distinguished Translators & Linguists » ، وكذلك منتدى « من أعلام أهل اللغة والترجمة : Renowned Linguists & Translators » يشاهده زائرون من أعلام أهل اللغة والترجمة من ذوي الإنجازات في شتى المجالات الترجمة واللغوية .

أما منتدى « التعريب Arabization/Arabicization » يزوره من هم شغلهم شاغل التعريب وقضاياه المختلفة .

- ولدينا أيضا منتديات مثل « الترجمة والحاسوب : Translation & the Computer » و« الترجمة بمساعدة الحاسوب Computer-Assisted Translation » وله زوّاره ، و« ترجمة مواقع الإنترنت Websites Translation » يتردد عليه الكثيرون أيضا .

وكلها جميعا يكتفي الباحث بكتابة اسم المنتدى أو البرمجة فقط ، حتى يتسنى له المخُور فيها.

نماذج من ترجمات مواقع الإنترنت ومشاكلها :

شدّ انتباهي في الفاييس بوك أحدهم يبشّر بلوجيستيات ظهرت حديثا دقيقة الترجمة دون سابق إنذار ، ويصحبها رفيقُ اسمه « المدققُ الدقيقُ » في التحو والصرف . فهل يا ترى نقول وداعا يا « جوجل » المترجم الشهير ، وأهلا بالمترجم الجديد ؟!

نقول إنّ التّرجمان ، مهما بلغ من الدّقة والتدقيق ، يبقى دائما تلك الآلة المبرمجة بشرياً .

إن كنّا نتعامل كثيرا مع المترجم « جوجل » فأرانا نغيّر كثيرا في صيغ تراكيب الجمل كي نحصل على ترجمات موفّقة ننشدها ، فنرى أنّ جوجل يعرض علينا دائما تزويده باقتراحاتنا في الترجمة كي يطوّر برماجيّاته التّرجمانيّة .. ولذا ، نقول أن مضمار الترجمة عالم لا يُحصر بحيث علينا السيطرة على اللغات ، والدراية بثقافات وصور ذهنيّة برزت عنها تلك اللغات ..

وهذا مجرّد مثل نقدّمه :

لو تحدّث فرنسيّ للإنجليزيّ ، فقال :

- J'ai d'autres chats à fouetter .

وترجمناها للإنجليزية ، فقلنا :

- I have other cats to whip ل سماك

فنقلناه إلى العربية فقلنا : - أنا أملك قططاً أخرى كي أسوّطها

فبالطبع نفهم : أنّ الأنا لديه قططاً أخرى سيضربها بالسّوط .

ومغزى العبارة ، أنّ الفرنسيّ يريد معنى القول : أنا مشغولٌ بأمور أخرى ..

ويختلف مفهوم العبارة عند الإنجليزي ، فإن شاء أن يُعبّر عن هذا المعنى ، قال :

- أنا أملكُ سمكاً آخر كي أقليه

- I have other fish to fry

- أنا أثيرُ ضجّة

- I make a fuss = j'ai fouetté un chat

والاصطلاح في ذلك :

أنّ كلاً من الفرنسيين والإنجليزيين مهّمومون :

- الفرنسيون مشغولون طوال الليل بمطاردة القطط من أجل الحصول على غمضة عين .

- والإنجليزيون مشغولون طول النهار بالصيد في النهر من أجل سمكة اشتتها العين .

- Je fais toute une histoire

وترجمتها حرفياً باللغة الإنجليزية هكذا :

- I have other cats to whip

ولمّا فهم عنه الإنجليزيّ ، لأنّ معنى : عندي قطط أخرى كي أسوّطها ، لا تعني له قصد

الفرنسي وهو يريد ما دلّته : لديّ أمر آخر يشغلني . بيد أنّ هذه الدلالة عقائدية في التعبير عند

الإنجليزي لها دلالة مخالفة ، وهي :

- لديّ سمك آخر كي أقليه

- I have other fish to fry

لديّ قطط أخرى كي أسوّطها

- J'ai d'autres chats à fouetter

أمّا المترجم جوجل ترانسليت يفيدنا بمعنى مفهوم آخر أيضاً وهو :

J'ai d'autres chats à fouetter = لديّ قطط أخرى أسوّطها

I have other fish to fry = لديّ سمك آخر أقليه

Je fais toute une histoire = I make a fuss

بمعنى : أنا أثير ضجّة

وهو يقصد أن أمراً آخر يشغله . وهذا ذاك بالنسبة للفرنسي لو ترجم له حرفياً ذلك . أما في اللغة العربية ، فهذا شأن آخر! ، ولو استعمنّا عبارة : في نفس يعقوب حاجة .. فكلاهما أي الفرنسي والإنجليزي لا يفهم شيئاً إن نحن ترجمنا ..

- Il y a quelque chose dans l'âme de Jacob : - للأول :

-There's something in Jacob's soul. : - وللثاني :

ولا يفهمان شيئاً من دون : توجد حاجة في روح يعقوب¹ .

عبارة ' to have other fish to fry : يملك سمكاً آخر للقلي ' كنت قد استخدمتها في رسم كاريكاتوري ساخر في حوار بين رئيس مصر الراحل أنور السادات والرئيس الجزائري الراحل هواري وقولدا مايير في أزمة ارتفاع سعر البترول سنة ١٩٧٤ .

H : - What do you think about the oil-increase ?

S : - Oh! I have other fish to fry. To make love to Golda Meir!

H : - yes, but to fry fish you need oil ! (*)²



ه : - ما رأيك في زيادة سعر البترول ؟
س : - أوه ! أنا أملك حوتاً آخر سأقليه . إنّي أغازل قولدا مايير .
ه : - نعم ، لكن لِقلي الحوت أنت تحتاج إلى البترول .
(ومفتاح اللغز هو أن كلمة oil تعني مادة البترول الخام وتعني أيضاً زيت المطبخ) .

¹ يعقوب نبي الله عليه السلام .

² الرسم الكاريكاتوري بريشة الطالب . رسمته سنة ١٩٧٤ إثر أزمة ارتفاع سعر البترول . لم يتم نشره .

والفرضية الحرّية بالإهتمام : - أئمة لغة جديدة بترجمة كلام الله حرفاً حرفاً ؟ أيجوز ذلك ؟ أيجوز ترجمة معانيه ؟ ... ؟ والله سبحانه يتحدّى عباده أن يأتوا حتّى بمثله .

معنى هذا الحل في تفعيل لغة القرآن ونشرها .. وتعلّم اللغة العربية حكمة إلهية ..

غير أن هذا لا يعيق تطوّر الترجمة والرقميّ بها إلى أعلى الدرجات بظهور تطوير برمجيات ولوجيسيات أخرى في الرقمنة أو الحوسبة التي تدفع بها إلى الأفضل ، نذكر منها :

- الترجمة الآلية Machine Translation : ترجمة مبرمجة أي تترجم آلياً .
- توطين البرامج Software Localization : في توطين البرامج الحاسوبية .
- علم الترجمة Science of Translation : علم يبحث في فنّ الترجمة
- فلسفة الترجمة Philosophy of Translation : والتساؤل ، هل الترجمة خيانة ؟
- نظريات الترجمة Theories of Translation : وظهورها كان معتبراً مثل النظرية الغائية في الترجمة (Skopos) ...

- الترجمة والثقافة Translation & Culture : الترجمة والمشكلات الثقافية ، المثقفون العرب والمصطلحات ... ومنها مشكلاتها ترجمة القرآن على الخصوص .

- الترجمة في الوطن العربي Translation in the Arab World : حركة الترجمة بالوطن العربي وقضايا ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى . وبالنسبة للمسيحيين العرب ترجمة الأناجيل إلى العربية .

- الترجمة وحوار الحضارات Translation and Civilisations' Dialogue : دور الترجمة في حوار الحضارات والثقافات . نجم عنها ارتفاع في بيع ترجمة القرآن الكريم .

- الترجمة في السّاحة العالمية Translation in the World Area : أي حركة الترجمة في العالم .

- قضايا ومشكلات ترجمة Translation Issues & Problems : في القضايا والمشكلات التي يواجهها المترجم أثناء الترجمة. مثل المصطلحات العربيّة وهمجيّة النقل...

- علم ترجمة المصطلح Term Translation Science

- علم المصطلح Terminology : يشاهده زائرون كثيرون من أهل علم المصطلح ودراسة المصطلحيات في كل مختلف مجالات العلوم .

1. وأما اللغات الرائدة التي لعبت دورا في الترجمة ، هناك :

- اللغات الجزيرية The Afro-Asiatic Languages : وهو قسم مخصوص باللغات الجزيرية ، وهي اللغات الحامية السامية / اللغات الأفروآسيوية ، بكتاباتها وآدابها .

- الدراسات اللغوية المقارنة Comparative Linguistic Studies : دراسات مقارنة في اللغات والآداب والثقافات الجزيرية ، ودعوى الأصول الآرامية للقرآن الكريم والسريانية أيضا .

- اللغة الأكادية البابلية The Akkadian / Babylonian Language : في اللغة الأكادية البابلية ولهجاتها وآدابها ، نحو : نصوص أكادية بابلية .

- اللغة الأمازيغية The Tamazight Language : في اللغة الأمازيغية ولهجاتها وآدابها لما يحسنه الأمازيغيون لهذه اللغة وهم مسلمون ، ومنهم دعاة وإعلاميون إسلاميون ، وجمعيات كجمعية ابن سينا ببلجيكا التي تنظم المحاضرات في ...

- اللغة الآرامية The Aramaic Language : في اللغة الآرامية ولهجاتها وآدابها اللبنانية والآرامية.

- اللغة الأجرية The Ugaritic Language : في اللغة الأجرية وآدابها. قاموس اللغة الأجرية .

- اللغة الحبشية The Ethiopian Language : في اللغة الحبشية ولهجاتها وآدابها الحبشية والعربية .

- اللغة السومرية The Sumerian Language : في اللغة السومرية وآدابها .

- اللغة العربية الجنوبية The South-Arabic Language : في اللغة العربية الجنوبية ولهجاتها

الحميرية والسبئية والحضرية والقبتانية والمعينية وآدابها .

- اللهجة المهرية .

- اللغة العبرية The Hebrew Language : في اللغة العبرية ولهجاتها وآدابها ، وعرض

كتب من الأدب اليهودي العبري .

- اللغة الفينيقية The Phoenician Language : في اللغة الفينيقية وآدابها .. بني كنعان

(تاريخ أبي الفداء) .

- اللغات واللهجات في سائر الأقطار العربية والمسلمة كدول المغرب والمشرق العربي في اللغات ولهجاتها وآدابها من التوافقات اللغوية بينها ...
كل هذا له تأثيره وباعه في تطوير الترجمة من وإلى العربية لتحقيق مدونة منشودة ، وصنع المترجم المتعدد اللغات .

بعض أنواع الترجمات الخدمائية المتوفرة بالشبكة العنكبوتية وأساليبها ..

من أهم أنواع الترجمات الخدمائية	عدد الزوار	نموذج الترجمان
١ الترجمة العملية Practical Translation	18	المترجم قول
٢ الترجمة الفورية Simultaneous Interpretation	138	المترجم جنر
٣ الترجمة المتتالية Consecutive Translation	3	المترجم ATT
٤ الترجمة المنظورة At-Sight Translation	195	المترجم Google™Translator
٥ الترجمة الدينية Religious Translation	265	المترجم Translator select.
٦ الترجمة الأدبية Literary Translation	329	المترجم Xtranslate
٧ الترجمة العلمية Scientific Translation	1839	المترجم Wiker
٨ الترجمة القانونية Legal Translation	423	المترجم Google Trans
٩ الترجمة المقارنة Comparative Translation	4	المترجم Ddict

جدول ٧

2. أساليب الترجمة

تنقسم الترجمة إلى ترجمة شفهيّة وترجمة تحريرية ، كما أن الترجمة التحريرية تنقسم إلى عدّة أنواع من بينها الترجمة الدّينية .

تعتبر الترجمة الدّينية من أصعب أنواع التراجم ، وذلك لعلاقتها بمواضيع دينية شرعيّة . وما يجدر ذكره أنّ الترجمة الإسلامية تحظى باهتمام كبير وذلك لكثرة المسلمين غير العرب . من أهمّ المصادر الإسلامية : القرآن الكريم والسنة المطهرة .

يلجأ المترجمون إلى ترجمة معاني القرآن الكريم لحفظه من التحريف . بالإضافة إلى ترجمة تفسير القرآن والأحاديث النبوية وكل ما يتعلق بالشؤون الدينية ..

ما ترجمة اللغات المتوافقة مع لغة القرآن ؟ كم عددها ، وكيف توافقت مع العربية ، لغة القرآن ؟

ترجمة المصطلحات والمفاهيم الدينية .

لا شك في أن ترجمة المصطلحات والمفاهيم الدينية ترجمة صحيحة ودقيقة أمر في غاية الأهمية لمن يتوخى الدقة في ترجمته ويجتهد في إيصال المعاني إلى قراء اللغة المنقول إليها بدقة متناهية وسلاسة لغوية يؤخذ فيهما بعين الاعتبار المخزون اللغوي والثقافي للغة المنقول إليها ، لأن ذلك شرط رئيسي لإنجاح الترجمة .

والناظر في الترجمات الدينية من العربية وإليها يرى أنها على ثلاثة أنواع :

- ١ - ترجمات قام بها مترجمون غير متخصصين في الموضوع ، فأتت ترجماتهم مبهمة ، ولم يكتب لها حظ من الانتشار ، فضلا عن انعدام الفائدة المتوخاة منها. إن آثار هذه الترجمات السلبية أكثر من آثارها الإيجابية بكثير كما هو معروف (هذا إن كان لها آثار إيجابية) .
- ٢ - ترجمات قام بها مترجمون متخصصون في الإسلام ولكنهم غير متخصصين في أديان اللغات المنقول إليها أو معتقدات أهلها غير الدينية ، فأتت ترجماتهم حافلة بالملاحظات التفسيرية والشروح والحواشي المطولة ، مما جعل انتشارها محدودا ، وفائدتها أقل مما يرجى لها .
- ٣ - ترجمات قام بها مترجمون متخصصون في الإسلام ، وفي أديان اللغات المنقول إليها ، وفي معتقدات أهلها غير الدينية ، فأتت ترجماتهم دقيقة ورصينة ، مما كتب لها نجاحا عظيما وانتشارا كبيرا !.

ولا نقصد بالمفاهيم الدينية كل مصطلح يُصطلح على أنه مفهوم ديني ، بل تقتصر في التعريف هنا على تلك المصطلحات والمفاهيم الدينية ذات الطابع المؤسساتي إن جاز التعبير ، مثل لفظ الجلالة ، والصلاة ، والزكاة والحلال والحرام والحجاب والخلع والبكر والثيب والولاية الشرعية والقيمومة والحجر وغير ذلك من المصطلحات والمفاهيم الدينية التي تشير إلى معتقد إيماني أو حد شرعي ينبغي على المترجم أن يتعامل معها بالدقة المتناهية ، وذلك للحيلولة دون اختلاط المفاهيم .

المبحث الثالث : ماهية الحوسبة

تمهيد

في فضاء الشبكة العالمية والارتقاء باللغة العربية اعتماداً على التقنيات الإعلامية والتكنولوجيا الحاسوبية في عصر ' الرقمنة ' ، والرغبة الملحة في مسيس الحاجة إلى ما يقتضيه التحديث ومواكبة العصر ، فالإنجار في مواقع الواب للمساهمة في مغادرة صفرة الكتب وذهبية المجلدات وتقديم ما يليق بالحضارة الإسلامية إلى صفحات الواب والتواصل التفاعلي الإلكتروني من أجل صناعة إعلام إسلامي فعال لقوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾¹ ، فقد أصبحت حوسبة اللغة العربية حتمية محتمة لأهل الاختصاص من اللغويين والإعلاميين والمترجمين والحاسوبيين ونظائرهم كي يخوضوا بقضيتهم وقضيضهم في إصدار الوسائط الحوسبية من أجل نشر اللغة العربية والارتقاء بها إلى ما تستحقه من منزلة ، وهي لغة القرآن الكريم المنزل ، وقد قال تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾².

فإن تحفيزهم إلى صناعة البرمجيات التفاعلية ، والمعاجم الإلكترونية لصرفاة أو أبنة المصطلحات وتوليدها وخلق المكتبات الرقمية والعمل على نشرها ، هو الغاية اليوم في تيسير بلوغ الاستخدام الإلكتروني للمعلومة التي تخدم الدعوة والإعلام الإسلامي خصوصاً ، وتعصر اللغة العربية عموماً ، وتحطم حواجزها لتطويعها في إنشاء قواعد بيانات وفهارس إلكترونية وقاعدة معطيات ذخيرة للعمل على تعريب أسماء مواقع الواب ، وإحداث محركات بحث عربية بحتة .. ومواقع واب للترجمة الآلية

¹ سورة القمر ، الآية : ١٧ .

² سورة يوسف ، الآية : ٢ .

والحوسبة ، فيكتب للغة الضاد أن تحتل المكانة التي تليق بها .. ودّر قول القائل : > العالم ينتمي إلى أولئك الذين يسمّونه بلغتهم <.

وها نحن اليوم ، نملك في محمولاتنا برمجية القرآن الكريم والحديث النبوي ، وما انتمى إليهما من علوم في كمّ من الميجا بايت بالأنترويد بمعظم الترجمات الحوسبية التي أذهلت الغرب لما حظي به مصدرا الدين الاسلامي من الاقبال على برمجيات النشر الإلكتروني في العالم الإسلامي .

وقد ساهمت عدة شركات حاسوبية في إعداد البنية الأساسية ، وكانت شركة آي بي إم www.ibm.com¹ أول من وقّر إمكانية التعرّف على الكلام باللغة العربية عندما أصدرت نظاماً إملائياً جاهزاً للعمل على نظام التشغيل المندثر OS/2 ، وبدأت بتطوير تقنية تحويل النص إلى كلام . وقد تبعتها شركة < صخر > www.sakhr.com² التي نفذت وتطورت تقنيات مماثلة مدعومة بنماذج مخبرية جاهزة ، فطوّرت تقنية النص المنطوق TTS ، فكانت جهودها قريبة ومواكبة لما قامت به الشركة الهندوسية لتطوير نظم الحسابات RDI ، والتي اعتمدت على معالجات نصيّة تمثّلت في :

- ١ - محلّل العربية الصرفي Arabic morphological analyser
- ٢ - العربية بلغة جزء من الكلام Arabic part-of-speech tagger
- ٣ - قواميس المفردات العربي Arabic lexical dictionaries
- ٤ - محلّل العربية الدلالي المعجمي Arabic lexical semantic analyser

ثم نظام آليّ لتوليد الصوت العربي ، القائم على الجمع بين نظم القاعدة اللغوية

Base Rule ، والنمذجة الإحصائية Statistics Model .

المطلب الأول : تعريف الحوسبة

الحَسَبُ : العَدّ والإحصاء ؛ **والْحَسَبُ** ما عُدّ ، وكذلك العَدّ ، مصدر عَدَّ يَعُدُّ ، والمعدودُ عَدَدٌ .
والْحَسَبُ ما يَعُدُّه الإنسان من مفاخر آبائه . وقيل المراد بالْحَسَبِ ههنا عَدَدُ ذوي القربات ، مأخوذ

¹ شركة أي بي أم الأمريكية لصناعة الحواسيب .

² موقع شركة صخر التي وقّر إمكانية التعرّف على الكلام باللغة العربية مع أي بي أم .

من الحساب ، وذلك أنهم إذا تفاخروا عدّوا مناقبهم ومآثرهم ، فالحسبُ العدّث والمعدّودُ ، والحسبُ والحسبُ قَدْر الشيء ، ... والحوسبة ...¹.

بيان معناه لغة واصطلاحاً

1.1 . معناه لغة :

حَسَبَ : حَسَبَهُ حَسَبًا وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا : عدّه . حاسَبَ مُحَاسَبَةً وَحِسَابًا : أقام عليه الحساب . تحاسبا : حاسب أحدهما الآخر . الحَسَبَ : العدد والقدر . الحِسَاب (مصدر) : العدّ . حساب الجُمَّل : الحساب بالأحرف الأبجدية . يوم الحساب : يوم القيامة . الحَاسِبُ ج حَسَبَة : العالم بالحساب . والحسابيّ : العالم بالحساب².

حَوَسَبَ : كلمة محدثة ، فعل على وزن فاعل .. حوسَبَ ، يُحوسِبُ حوسَبَةً .

2.1 . معناه اصطلاحاً :

الحسب ما يعدّه المرء من مفاخر نفسه وآبائه³.

اللغة الحاسوبية

رغم أن تعاريف اللغة الحاسوبية غير مفحوصة المحتوى ، إذ ينقصها الاستشهاد بمصادر دقيقة ، إلا أنها تُعتبر عموماً لغة شكلية تستعمل في التعامل مع الأنظمة الحاسوبية المختلفة وليس بالضرورة أن تكون مكتملة وفق نظام آلة تورنج أو حسب مفهوم آلان تورنج وتشرتش .. هذه اللغة يتم توظيفها سواء في تصميم أو تسيير أو استغلال نظام حاسوبي .. البعض يختصر مفهوم < اللغة الحاسوبية > في مصطلح لغة برمجة ، رغم أن هذا المفهوم الأخير ما هو إلا عنصر من بقية عناصر اللغة الحاسوبية .

< اللغة وهي ما يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم >⁴.

¹ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ . ص ٧٩ ، ٨٠ .

² كرم البستاني ومعاونيه ، المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق بيروت ، ط ٢١ ، ١٩٧٣ . ص ١٣٢

³ علي بن محمد الشريف الجرجاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح . ص ٩١ .

⁴ السابق . ص ٢٠٢ .

- بعض اللغات الحاسوبية توظّف في مرحلة الوصف أو التصميم مثل اللغة القالبية الموحدة UML، كما تستعمل لغات البرمجة ولغات تعريف البيانات ولغات الإستعلام بالإضافة إلى لغات أخرى خاصة بالسكربت ، وكذلك لغة الترميز (تسمى كذلك لغة الرّم أو لغة توصيف النص) مثل :
- لغة رقم النص الفائق
 - أو لغة واجهة مستخدم ' إكس إم إل ' ،
 - أو لغة البرمجة آر ،
 - أو لغة الرقم القابلة للامتداد ،
 - أو لغة لاتخ الخ...

3.1 معناه في الإنجليزية :

تعريفه : ترجمة فعل < حَسَبَ وحَاسَبَ : to compute > تلفظ [kemp'ju:t] فعل [فإ]

(مألوف) حَسَبَ شيئاً ما : حُسِبَت الخسائر إلى ٥ مليون جنيه . computer : اسم آلة إلكترونية يمكنها أن تخزن ، تنظّم وتجد المعلومات . تقوم بالحسابات وتراقب الآلات الأخرى .

a personal computer : الحسب أو الحاسوب الشخصي . *a computer program* : برنامج حاسوب .

◇ *computer software / hardware* : صوفتوير / هاردوير حاسوبي . ◇

computation : عملية أو طريقة الحوسبة أو الحاسوبية . ◇ computerize : حَوَسَبَ .

computerization : الحَوَسَبَة ، الحَوَسْبِيَّة .

بعض اللغات الحاسوبية المتخصصة مثل :

اللغات المتفرّدة لمجال واحد DSL في مقابل اللغات التعميمية ، والتي تعالج ميادين متعدّدة في نفس الوقت :

1. POV-Ray : اللغات المرتبطة بالرسوم والتخطيط بصورة عامة مثل :

2. LilyPond : اللغات المهتمة بتمثيل الأصوات الموسيقية مثل :

كما أن هناك اللغات الواصفة أو اللغات التعريفية ، والتي تستعمل لوصف أو تعريف اللغات الأخرى . قائمة لغات البرمجة .

أنواع الحوسبة

– الحوسبة السحابية

من أهم أنواع لغات الحوسبة	
الحوسبة السحابية	١
– لغة رقم النص الفائق	٢
– أو لغة واجهة مستخدم ' إكس إم إل '	٣
– أو لغة البرمجة آر	٤
– أو لغة الرقم القابلة للامتداد	٥
– أو لغة لاتخ الخ...	٦
– اللغات المتفردة لمجال واحد .	٧
– اللغات المتفردة لمجال واحد	٨

جدول ٨

المطلب الثاني : أهميتها في الدعوة

إن دراسة علم اللغة الحاسوبية ، أي الحوسبة ، لها أهميتها البالغة في كل العلوم ، وعلى الخصوص في العلوم الإسلامية بسائرها ، إذ تمثل نقلة نوعية في معالجة النصوص العربية آليا باستخدام تقنية ' المحلل الصرفي ' التي طوّرها قسم الأبحاث والتطوير في العالمية لبرامج القرآن الكريم والحديث النبوي بعد عام كامل من البحث في بنية اللغة العربية بهدف محدّد هو إخضاع التقنيات الحاسوبية لمتطلباتها¹.

وهذا الاهتمام المباشر بأهمية الموضوع يجيز لنا القول من أن علوم الدعوة والإعلام بجميع حقولها المعرفية قد ساهمت مساهمة فعّالة في تطوير علم اللغات الحاسوبية التي لم يسبق لها أن عاجلت مثل هذا النمط من التقنيات الجديدة من قبل ، والتي في مجملها قد حققت نجاحات كبرى في عالم نشر الدعوة عبر الاعلام الإسلامي ، وهذا على أصعدة متنوعة ، نذكر منها أبرزها التي تمّ إنجازها مع الترجمة الإنجليزية With English Translation ، وأهمّها ترجمة القرآن الكريم في ٣٤ لغة Quran In 34 Languages ، إلى جانب :

Islamic Books on Quran	الكتب الإسلامية في القرآن
More Quran Reciters	عن القرآن القراء

¹ برنامج القرآن الكريم ، العالمية ، ١٩٨٧ ، ص ٩ .

Flash Quran Reader	فلاشات في تلاوة القرآن الكريم
Quran Explorer	مستكشف القرآن
More Articles	المزيد من المقالات البرمجيات
Everything Islam	كل شيء الإسلام
Multi Qur'an Radio	متعدد إذاعة القرآن
Dhikr Reminder	تذكير الذكر
Qur'an Reciter	قارئ القرآن الكريم
Hadith Viewer	عارض الحديث
More Apps	تطبيقات أكثر

Prophet Muhammad (P) ﷺ	النبي محمد ﷺ
Lives of the Prophets	حياة الأنبياء
Abu Bakr Al Siddiq	أبو بكر الصديق
Ummar Ibn Al Khataab	عمر بن الخطاب
More Lectures	عن محاضرات

جدول ٩

المطلب الثالث : أهميتها في الإعلام

ومن أهمياتها في المجال الاعلامي :

- اعتبار تقنية التحليل المصرفي الآلي للغة العربية التي تفخر العالمية للبرامج بإنجازها حجر الأساس الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي تطبيق جاد لمعالجة اللغة العربية بالحاسوب .
- نشر المصحف على أوسع نطاق تلبية لحاجة المسلمين إلى طبعة إلكترونية بأرقى أنظمة الحوسبة وامكاناتها .
- الاهتمام بسائر العلوم المتصلة بالمصحف وهي التجويد ، والقراءات ، والرسم ، والضبط ، وعدّ الآي ، والوقوف ، والتفسير ، والفقه ، واللغة ، والنحو والصرف ...

- رغم أن الأهمية المثلى للاستغلال الكامل من فوائد خدمات الشبكة العنكبوتية في الوطن العربي لم تتبلور بعد على الغرار الذي يوازي الإهتمام العالمي به ، إلا أن التطور المعبر الذي أحدثته مواقع الواب في مجالات الإعلام العربي والإسلامي تحديدا ظهرت بصماته في :
- 1- التضاعف اللآف والمتواصل في إعداد المواقع الإلكترونية العربية .
 - 2- الإنخفاض الهائل في أسعار الاشتراك بالإنترنت ، وظهور الإنترنت المجاني في عدة بلدان عربية .
 - 3 - ظهور بوابات إنترنت عربية تماثل - إلى حدّ ما - البوابات الغربية .
 - 4 - الإزدهار في منتديات الويب العربية .
 - 5 - ظهور مواقع التجارة الإلكترونية العربية¹.

الفصل الثاني		١٥
النماذج التطبيقية للاصطلاحية والترجمة والحوسبة	الفصل الثاني	١٦
دراسة حول الاصطلاحية	المبحث الأول	١٧
نماذج من القرآن الكريم والحديث النبوي	المطلب الأول	١٨
نماذج من الإعلام الإسلامي	المطلب الثاني	
نماذج من خطابات الدعوة الإعلامية	المطلب الثالث	
دراسة حول الترجمة	المبحث الثاني	

¹ إتصار إبراهيم عبد الرزاق : الاعلام الجديد ، تطور الأداء والوسيلة والوظيفة . الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، ط ٢٠١١ ، بغداد . ص ١٨ .

المطلب الأول	نماذج من القرآن الكريم والحديث		
المطلب الثاني	نماذج من الإعلام الإسلامي		
المطلب الثالث	نماذج من الدعوة الإعلامية		
المبحث الثالث	دراسة حول الحوسبة		
المطلب الأول	نماذج من القرآن الكريم والحديث		
المطلب الثاني	نماذج من الاعلام الاسلامي		
المطلب الثالث	نماذج من النشر الالكتروني في الدعوة والإعلام .		

الفصل الثاني

النماذج التطبيقية

للاصطلاحية والترجمة والحوسبة

المبحث الأول : دراسة حول الاصطلاحية

تمهيد

إنّ كنّا نريد معنى كافياً شافياً ، لغة واصطلاحاً لكلمة < الاصطلاح > على أن ضاق بنا مطلب تعريف المصطلح ذرعاً بكل ما قدّمناه من تعريفات ، فإنّنا قد نتوافق عموماً مع من شاركوا بأرائهم في رابط أهل اللغة ¹ ، بأنّ الاصطلاح :

- هو من حيث اللغة افتعال من الصّلاح ، قلبت تاء الافتعال فيه طاءً لمناسبة الصّاد ، ومعناه : الاتفاق على أمر معيّن ، اصطالحوا على كذا أي : اتّفقوا عليه .

- أمّا من حيث الاصطلاح : فإن الكلمة تكون لها حقيقة لغويّة ، ثم يصطلح أهل فنّ على معنى معيّن فيها ، فتكون لها حقيقتان : حقيقة لغوية ، وأخرى اصطلاحية على حسب اصطلاح أهل ذلك الفن . وكلمة الاصطلاح كلمة عامّة ليست خاصة بفنّ دون آخر ، فليس لها إلا حقيقة لغوية مُتعارف عليها .

• بنائية المصطلحات في اللغة العربية ووسائل توليدها ..

المصطلح في أيّ لغة من اللغات يتأثر مباشرة بالكيفيّة التي تُبنى بها الكلمة ، وأن كلّ لغة أو كل سلالة من اللغات تضع ضوابط لبناء هذه الكلمة .. وتختلف السّلالات اللغوية في هذا البناء ، ففي اللّغة العربية مثلاً تُبنى الكلمة انطلاقاً من جذر وصيغة صرفية للحصول على جذع ، ثم علامة إعرابية للحصول على ما يسمّى ' كلمة ' .. وهي طريقة لصياغة الكلمة لا تماثلها اللغات الأخرى في هذا البناء ..

ففي اللغات اللاتينية كالإنجليزية والفرنسية والألمانية ، تُبنى فيها الكلمة من جذع لا من جذر .. هناك فرق بين الجذر والجذع ، إذ يُضاف إلى الجذع اللواحق سواء كانت هذه اللواحق سوابق أو لواحق للحصول على الكلمة .
إنّ أصل منطلق الكلمة العربية هو < الجذر > ..

¹ <http://www.ahlalloghah.com/showthread.php?t=3531> : رابط أهل اللغة . تمّ التصفّح 2016-02-12 17:35

• ونستذكر تعريف الجذر لغة واصطلاحاً ليتجلى لنا أنه بأي شكل من الأشكال هو ذا الذي عرفه النحاة أنه < المقيس عليه > .

أ - لغة : جذر الشيء يجذره جذراً : قطعه واستأصله . وجذر كل شيء : أصله . والجذر : أصل اللسان ، وأصل الذكر ، وأصل كل شيء . عن أبي عمرو : الجذر ، وعن الأصمعي : الجذر . والجذر أصل حساب ونسب ، وأيضاً أصل شجر ونحوه¹ .

ب - اصطلاحاً : هو ، في الاصطلاح ، أصل الكلمة قبل أن يطرأ عليها أي زيادة أو إبدال ، فجذر < استعلم > هو < عَلِمَ > ، وجذر < تَدَخَّرَجَ > هو < دَخَّرَجَ > . وهو أيضاً المقيس عليه . راجع المقيس عليه² .

ج - مراجعة : المقيس عليه .

1- تعريفه : هو ، في الاصطلاح ، المنقول عن العرب مستفيضاً بحيث يمكننا القياس عليه . ويُسمى أيضاً القياسي ، والمطرّد ، والكثير ، والأكثر ، والغالب ، والباب ، والأغلب ، ومدار الباب ، والقاعدة ، وسنن لا تختلف ، والجذر .

2 - شروطه : ° أن لا يكون شاذاً في القياس .

° أن لا يكون شاذاً في الاستعمال .

ملاحظة : قد يقاس على القليل كما فعل سيبويه عندما قال أن النسبة إلى < فعولة > هي < فعليّ > ، مع أنه لم يورد إلا شاهداً واحداً وهو شنوءة ← شَنَيْي . وقد يمتنع القياس على الكثير ، فالنسبة إلى < قريش > ← قَرَشِيّ ، ولكن ليس لنا أن نقول في < سعيد > ← سَعْدِيّ³ .

وقد نلاحظ : ونحن في صدد محاولة إنجاز المدونة لمصطلحات الدعوة والإعلام ، إذ نرى أن < المقيس عليه > أمر ذو أهمية لا يغفل عليها ، وخصوصاً أن الأخرى بترتيب المصطلحات أن يكون متناسباً مع التصنيف والتصنيف حسب صيغ الأوزان التي سنتطرق إلى دراسة نماذج منها .

¹ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ ، ص ٣٩٣ .

² أ. راجي الأسمر : المعجم المفصل في علم الصرف ، مراجعة إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ١٩٩٧ م ، ص ٢٠٠ .

³ السابق ، ص ٣٩٤ .

المطلب الأول : نماذج من القرآن الكريم والحديث النبوي

• المشتقات والملتصقات

1 - الجذر ومعناه النوي

وقد عرّفنا أنّ الجذر الخام في العربية هو من ثلاثة صوامت تدور على معنى نوي .. وهذه الصوامت التي لا تأخذ علامات ، أي حركات ، هي التي تشكل المعنى النوي لبناء الكلمة صرفياً ودلالياً .. فالبناء الصرفي للكلمة العربية يوازيه البناء الدلالي للكلمة ..

لننظر في كلمة [ح + م + د] ... فهذا جذر من صوامت ثلاثة ، لأنها لا تحمل حركات ، لأن الحركات تسمّى صوائت ، فهي تحمل في معناها النوي معنى الكتابة .. وفي معناها الصرفي أنّها تُشكّل نواة الكلمة التي ستبنى فيما بعد صرفياً ...

لذا ، تعريف الجذر على أنّه ثلاثة صوامت يشكّل أساس الكلمة صرفياً ودلالياً .. وهذه الصوامت تخضع في العربية ، وفي كل اللغات أيضاً إلى قيود التأليف ، لأنّ هناك من الصوامت ما يتألف مع غيره ، وهناك ما لا يتألف كما ذكره ابن جني وغيره ..

فمثلاً هناك الكاف لا تألف مع القاف لاشتراكهما في قيد التماثل ، أي أنّ تماثل الحروف أو الأصوات يمنع ائتلافهما ، وهناك قيد تشابه المخرج .. فهذان القيدان يسمحان بتأليف بعض الأصوات ويفرضان قيوداً على أصوات أخرى ، حتى لا تألف لأنها لا تتناسب مع ما لا يستطيع المتكلّم النطق به ..

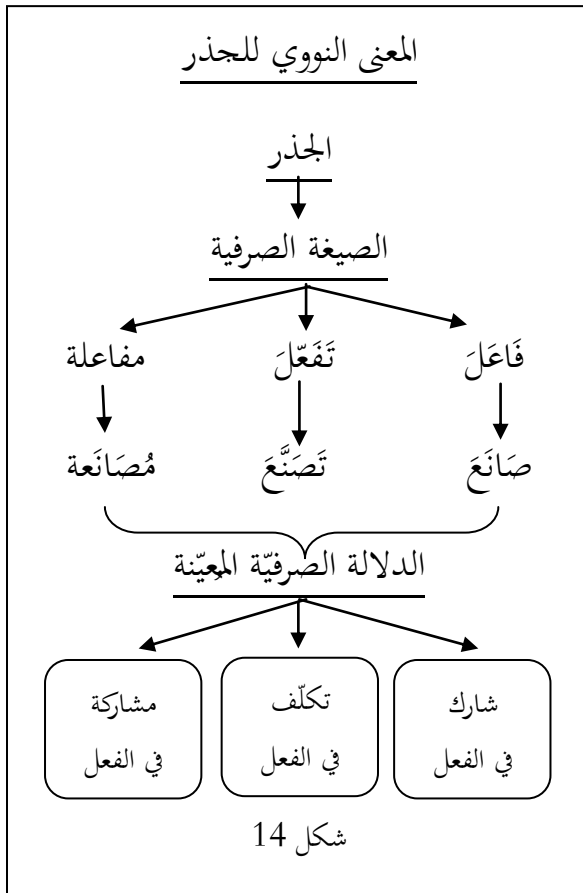
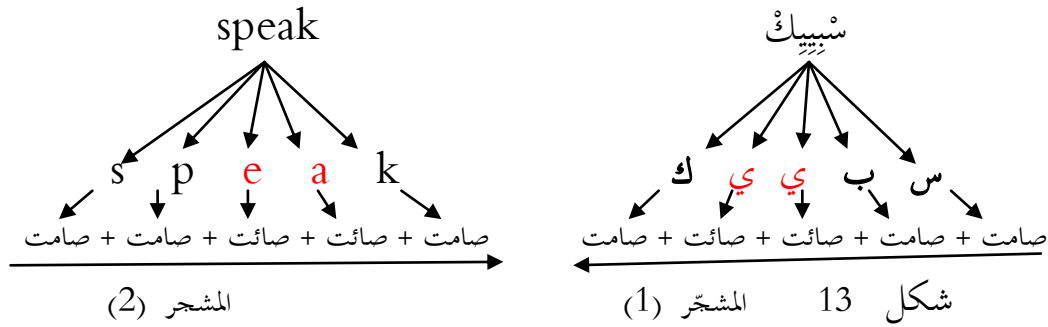
إنّ الذي يجعل اللغة لغةً هي القيود المفروضة على هذه الأصوات لكي تكون مؤتلفة مؤدية المعنى عند قوم ، وكذلك مؤتلفة ومؤدية لمعنى عند قوم آخر . فما يمكن ائتلافه وتأليفه في العربية لا يسمح به في لغة أخرى .

2 - الجذع ومعناه النوي

لننظر مثلاً في أي كلمة إنجليزية ، فالتأليف بيّنها كالآتي :

كلمة < سِيكْ speak > ، فهي تمثّل لفظاً مسموحاً به كـ ' صوت voice ' يتكوّن حروفه من : [صامت + صامت + صائت + صائت + صامت] لتُنطق ' سِيكْ ' ، بينما في العربية

يختلف الأمر .. لذا ، ما يسمح به في لغة لا يسمح به في لغة أخرى ، وهي التي تحدّد ماهية اللغة وإلاّ ما هناك لغة بتاتاً .



أما في بناء الكلمة هو الصيغة الصرفية .. وهي بأحدث تعريف : قالبٌ صائتيٌّ يُدمج فيه الجذر ، أي يدمج فيه جميع الصوامت فيأخذ كلُّ صامتٍ حركته ، وهذا في ظرف القالب الصّرفي أو الصيغة الصرفية ، إلاّ أن كلّ صيغةٍ صرفية لها دلالة معيّنة تؤدّيها .. أنّ الكلمة العربيّة تُبنى صرفياً في مستويات متدرّجة ، غير أنّه يوازئها في المقابل دلالاتها على صعيد كل مستوى صرفي يوازئها مستوى دلاليّ .. أي للجزر معنى نووي والقالب الصرفي أو الصيغة الصرفية يقابلها دلالة صرفية للحصول على ما يسمّى < الجذع ¹ > .

إذ يتّضح أن كلّ صيغة صرفية تدلّ على دلالة معيّنة ، نحو : < فَاعَلَ > يدلّ على < شارك >

وأن < تَفَعَّلَ > يدلّ على < تصنّع > الشيء ، أو تكلف في فعله .. كما أنّ < مفاعلة > تدلّ على < مشاركة > الخ ... فكل صيغة صرفية لها دلالة صرفية فنحصل على الجذع .

والجذع : هو الجذر مضاف إليه القالب الصرفي .. غير أنّ الحصول على الكلمة يحتاج إلى علامة إعرابية أو سابقة أو لاحقة ، لأن الكلمة هي التي تأخذ موقعها في سياق جملة ،

¹ بسام خالد باري : تحديد المصطلح في البحث ، أهميته وصياغته ، MP4 ، شريط فيديو ح : ١٣٩ ميغابايت .

فتحتاج إلى أن تأخذ علامة إعرابية بحسب موقعها في سياقها ..

ولذلك حينما نضيف العلامة الإعرابية أو أداة التعريف أو نضيف تاء التأنيث أو نضيف شيئاً

نحصل على الكلمة .. هو ذا بناء مستويات الكلمة في اللغة العربية ..

الانطلاق من [الجذر + القلب الصريفي أو الصيغة الصرفية] للحصول على [الجذع + العلامة الإعرابية] للحصول على [الكلمة المصطلحية] .

3 - أمّا اللواصق ، فهي أن يكون الجذع لاصقاً بسابقة أو لاحقة ..

وتسمى ' اللواصق ' في بناء الكلمة العربية لا سلسلية الكلمة العربية ، أي أن الكلمة العربية لا تخضع إلى تتابع سلسلي أو صرفها يُسمى صرف سلسلي ، بخلاف الكلمات اللاتينية التي تخضع لهذا التسلسل .

والصرف العربي يُسمى صرف اشتقاق .. ففي كتب القلب الصريفي نجد مثلاً :

- < استبصر > على وزن < استفعل > .. ومن < الاستفعال > نحصل على < الاستبصار > . ومن

استبصر ، فهو < مُستبصرٌ > في مثل قوله تعالى ﴿ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴾¹ .

ونستظهر بأوزان الأسماء المشتقة في مادّة الفعل < بَصَرَ > ، والواردة في كتابه العزيز ، وهكذا نتمكن من دراستها لغة واصطلاحاً . ولنا في ذلك عيّنة نموذجية نعرض فيها مشتقاتها الاسمية بلواصقها ، وهذا ما يدعونا للتساءل :

° هل تتغيّر اصطلاحية المشتقات الاسمية معنى ودلالة ومفهوما بسبب توابعها من اللواصق ؟

° هل لهذه اللواصق التابعة تأثير في اصطلاحية الكلمة الأصل على مستوى :

✓ المعنى النووي لجذر الكلمة ؟ ..

✓ الصيغة الصرفية ؟

✓ الدلالة المفهومية ؟

✓ وكذا اللواصق التابعة ؟

نموذج ١ : وانطلاقاً من هذا التحليل ، عددنا تسعة عشر اسماً مشتقاً للجذر [ب + ص + ر]

جدول ١٠

بلواحقه اللواصق وبدونها في كتاب الله العزيز ، على النحو الآتي² :

¹ سورة العنكبوت ، الآية : ٣٨ .

² محمد فؤاد عبد الباقي : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، دار الجليل ، بيروت . مادة بصر ، ص ١٢١ / ١٢٢ / ١٢٣ .

الآية ، رقمها ، سورتها ، وعدد تكرارها في القرآن الكريم	¹ التكرار	الجذر بمشتقاته ولواحقه
﴿ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة ، ٩٦]	(٣٦)	[بص + ي + ر]
﴿ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴾ [طه ، ٣٥]	(١٥)	[بص + ي + ر + أ]
﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ [القيامة ، ١٤]	(٢)	[بص + ي + ر + ة]
﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [الأنعام ، ١٠٤]	(٥)	[بص + ي + ر + ئ]
﴿ تَبْصِرُهُ وَذَكَرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴾ [ق ، ٨]	(١)	[ت + بص + ر + ة]
﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ [يونس ، ١٠]	(١)	[م + بص + ر + أ]
﴿ إِذَا سَهِمَ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ [الأعراف، ٢٠١]	(١)	[م + بص + ر + ون]
﴿ وَآتَيْنَا مُوسَى النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴾ [الإسراء ، ٥٩]	(٣)	[م + بص + ر + ة]
﴿ فَصَدَّهُمْ عَنْ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ [العنكبوت ، ٣٨]	(١)	[مست + بص + ر + ين]
﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَى ﴾ [النجم ، ١٧]	(٨)	[ال + بص + ر]
﴿ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ [ق ، ٢٢]	(١)	[ف + بص + ر + ك]
﴿ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ﴾ [الجاثية ، ٢٣]	(١٥)	[بص + ر + ه]
﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ [آل عمران ، ١٣]	(١٨)	[ال + أ + بص + ر]
﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً ﴾ [الأحقاف ، ٤٦]	(١)	[و + أ + بص + ر + أ]
﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ ﴾ [الأنعام ، ٤٦]	(٢)	[بص + ي + ر + أ]
﴿ لَقَالُوا إِنَّمَا سَكِرَاتُ أُنْبَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴾ [الحجر، ١٥]	(١)	[أ + بص + ر + نا]
﴿ قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴾ [النازعات ، ٩]	(١)	[أ + بص + ر + نا]
﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة ، ٧]	(١٤)	[أ + بص + ر + هم]
﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ﴾ [النور ، ٣١]	(١٥)	[أ + بص + ر + هن]

وقد فككنا الجذر من اشتقاقاته والتصاقاته .. ° أَيْكُونُ كُلُّ جَذَرٍ قَابِلًا لِلْمَقِيسِ عَلَيْهِ ، وقد أفرزت بعض الترجمات صلاحية إحداث أوزان جديدة الدلالات لمفاهيم معاصرة ؟ ..
نحو : < شَرَعَنْ > على وزن < فَعَلَنْ > .. ومن < الفعلةنة > نحصل على المصطلح < شَرَعْنَةُ > .

1 • الصيغة أو القالب الصربي العربي ونموذج .

¹ الرقم بين قوسين يترجم عدد المرات التي تكررت بها نفس المفردة كما هي عليه في القرآن الكريم .

أ- بَصُرْنَ عَلَى وزن فَعَلْنَ

نزن أو نقيس < فَعَلْنَ > على الفعل < بَصَرَ > فيكون لدينا بَصُرْنَ على وزن فَعَلْنَ ، ومن ثم مصطلح < البَصْرَنَة > . وما معنى البصرنة لغة واصطلاحاً ؟ ، ما مفهومها وما دلالتها ؟ .. ألا يك لكل اشتقاق سياق ؟ كما يقال لكل عشبة نابتة فائدة ثابتة . أم هناك استثناءات ؟ ، لأن ما كان محظوراً قديماً صار محشوراً حديثاً ، كما ستعرض لذلك فيما أحدثته عدوى التهجين بين اللغات . مع أننا نلفت الانتباه أن هذا الوزن معروف قديماً ليكون من الاستعمالات اللغوية حديثاً .. ففي لسان العرب " الرَّهْبَنَةُ " : فَعْلَنَةٌ منه ، أو فَعْلَلَةٌ على تقدير أصليّة النون وزيادتها¹.

وهكذا .. حتى أنّ بناء الحرف العربي يقفون على السكون في آخر الكلام اتقاءً للغلط ، كوقوفهم في : الاستبصار ، الشرعنة .. بدّل الوقوف على الضمّ أو النصب أو الحذف .

- ب - نموذج : - بَصَرَ : بَصُرْنَ ➞ البَصْرَنَة
 - شَرَعَ : شَرَعْنَ ➞ الشَّرْعَنَة
 - عَصَرَ : عَصَرْنَ ➞ العَصْرَنَة
 - مَصَرَ : مَصَرْنَ ➞ المَصْرَنَة

2 • هل القالب الصربي الأمازيغي قالب عربي ؟

وبين قوسين : هذا ما قد يجعلنا نفهم ، بل نقطع جزءاً أن اللغة الأمازيغية تتميز بقالب صربي عربي بحت ، ودلالة ذلك خضوعها إلى الحركة الصّرفية ، وهو الوقوف على السكون في آخر الكلمة ممّا لم يسبق أن عهدناه في اللغات الأجنبية الأخرى ، نحو :

مثال نموذجي : - أَوْدُ أَغْرُومَ ، أيّ : أريدُ خبراً .

وأنّ الجملة تتحمّل القالب الإعرابي بكل سهولة ، فنكتبها :

- أَوْدُ أو أَوْدُ أَغْرُومًا : أَوْدُ خُبْرًا أو رَغِيغًا .

3 • المصطلح في القرآن هو الاتقان ذاته

¹ ابن منظور : لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٣١ .

المصطلح في القرآن هو الاتقان ذاته ، إذ يتم اكتشافه والوقوف عنده في حال الدراسة فيه .
وفي كتاب الاتقان في علوم القرآن لصاحبه جلال الدين الأفغاني ، فقد افادنا مما اقتبسه من أنواع
علمه المنيف ، ما انحصر منه في مصطلحات القرآن الكريم ، وهذا نموذج منه :

- 1) مواطن النزول ، وأوقاته ، ووقائعه ، وفي ذلك اثنا عشر نوعاً ، نحو : المكّي ، المدنيّ ، ...
- 2) السند ، وهو ستة أنواع : المتواتر ، الآحاد ، الشاذّ ، قراءات النبي ﷺ ، الرواة ، الحفاظ .
- 3) الأداء ، وهو ستة أنواع : الوقف ، الابتداء ، الإمامة ، المدّ ، تخفيف الهمزة ، الإدغام .
- 4) الألفاظ ، وهي ٧ أنواع : الغريب ، المعرّب ، المجاز ، المشترك ، المترادف ، الاستعارة ، التشبيه .
- 5) المعاني المتعلقة بالأحكام ، وهي أربعة عشر نوعاً : منه المميّز ، المأوّل ، المفهوم ، المطلق ، ...
- 6) المعاني المتعلقة بالألفاظ .

وهي خمسة أنواع : الفصل ، الوصل ، الإيجاز ، الإطناب ، القصر¹ .

4 • مصطلحات مبتدعة وغير مألوفة في قراءة القرآن

وأقلّ ما نقول عن هذه النبذة ، أنّها في الحقيقة بناء ينطبق على ما يطلق عليه < علم المصطلح
terminology > في مصدري الكتاب والحديث بآتم المعنى .

ونكون قد قدمنا ما قد ييسّر علينا في النماذج التطبيقية من المصطلحات .

النموذج : وعلى ضوء ذلك نقف على صور من مصطلحات غير مألوفة أحياناً ، مثلما جاء في
' جمال القرّاء ' : وأن الناس قد ابتدعوا في قراءة القرآن أصوات الغناء . وقد قال ﷺ في هؤلاء
{ مَفْتُونَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبٌ مَنْ يَعْجِبُهُمْ شَأْنُهُمْ }² .

ومصطلحات مما ابتدعوه ما يسمّى اصطلاحاً . إذ لدينا ما هو على وزن ' التفعيل ' :

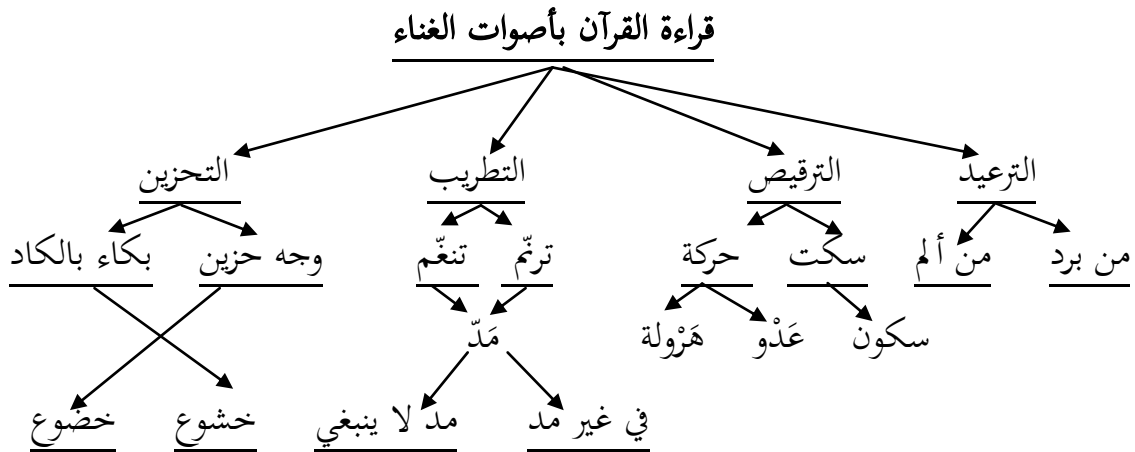
أ - < الترعيد > : أحدهم من برِدٍ ، والآخر من أَلِمَ .

ب - < الترقيص > : وقد تفرّع إلى سكت وحركة .. السكت ينوبه السكون ، والحركة إمّا عَدُو وإمّا
هَرُولَة .

¹ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي : الإتقان في علوم القرآن ، ت عبد الرحمن فهمي الزواوي ، ط ١ ، ج ١ ، ص ١١ ، دار
الغد الجديد ، القاهرة — المنصورة .

² أخرجه الطبري في ' الأوسط ' (٧٢٢٣) ، والبيهقي في ' الشعب ' (٢٦٤٩) ، وضعفه الشيخ الألباني في ' ضعيف الجامع ' (١٠٦٧) . الاتقان ص ٢٧٥ .

- ج - < التطريب > : وهو تَرْتَمُّ وتَنْعَم على وزن تَفْعُل ، فالترْتَمُّ مد لا ينبغي ، والتنعَم مد في غير مد
- د - < التحزين > : وهو إبداء وجه حزن في خضوع ، وبكاء يكاد يكون في خشوع¹ .
- ولكل مصطلح معناه ومفهومه .. وبالتأكيد جميعها أصبحت مصطلحات يُبحث في معناها النووي لغة واصطلاحاً .
- نشجّرها كالآتي :



شكل 15

نموذج : وقد نظمت ما قاله الإمام السيوطي في الترقيص ، والترعيد ، والتطريب ، والتحزين ، والتحريف في ما يلي من أبيات :^(*)

أَخْشَى فِتْنَةَ الْقَلْبِ	وَقَلْبِ الْمُعْجَبِ بِ
قَوْمٍ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ	إِذْ ضَاهَوْهَا بِالْأَغَانِي
ضَرَبْتُ يُدْعَى الترقيصُ	اسْتِخْدَامُهُ تَنْقِيسُ
فَهُوَ يَرُومُ السَّكْتَ	عَلَى السَّاكِنِ لَا يَفْتَأُ
نَافِرًا مَعَ مَا حَرَكَ لَهُ	فِي عَدُوٍّ وَهَزُولَةٍ
وَأَخْرَجَ اسْمُهُ الترعيدُ	يُرْعَدُ صَوْنُهُ التَّرْدِيدُ
كَعَلَى عُودٍ صَوْتُ عُودٍ	يَرْتَعِشُ مِنْ أَلَمٍ وَبَرْدٍ

¹ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي : الإتقان في علوم القرآن ، ت عبد الرحمن فهمي الزواوي ، ط ١ ، ج ١ ، ص ٢٥٢ ، دار الغد الجديد ، القاهرة — المنصورة .

² (*) من نظم الطالب

وَأَحْيَانَا يُخْلِطُ أَلْحَانَا	مِنَ الْغِنَاءِ عَلَى أَصْحَانَا
وَمَا زَعَمُوا أَنَّهُ التَّطْرِيبُ	تَزْنِيْمٌ عَجَبُهُ عَجِيبٌ
يُنْعَمُ بِهِ فَيَمْدُ	فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْمَدِّ
وَيَزِيدُ فِي الْمَدِّ مَدٌّ	مَا يَفُوتُ حَدُّهُ الْحَدُّ
إِنْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ بِضِدِّ	يُصِيبُ الضَّادَ بِرِدِّ
آخِرُ اسْمِهِ التَّخْرِيزُ	يَرُدُّ مُحْيَاهُ حَزِينٌ
بَكِي وَتَبَاكِي بِخُشُوعٍ	مُبْدِيًّا أَوْجَ الْخُضُوعِ
لَا يَأْخُذُ الشُّيُوعُ بِذَا	لِمَا فِيهِ مِنَ الرِّبَاءِ
وَقَوْمٌ قَدْ اجْتَمَعُوا	بِصَوْتٍ وَاحِدٍ صَدَعُوا
يَمْدُونُ مَا لَا يَمْدُ	وَيُسْكِنُونَ مَا يَمْدُ
إِذْ يَخْدُثُ التَّحْرِيفُ	خُفِظَ الْمُصْحَفُ الشَّرِيفُ

5 • أوزان ما يُمال في قراءة القرآن .

النموذج : والأوزان في العربية لا عدّها من فسيح الاشتقاق . وهذا نموذج في القرآن الكريم في باب ما يُمال فقط ، وموضع استيعابه كتب القراءات والكتب المؤلفة في الإمالة . ونذكر منها ما يدخل تحت ضابط 'الوزن' ..

فحمزة والكسائي وخلف أمالوا كلّ ألف منقلبة عن ياء ، حيث وقعت في القرآن في اسم ، نحو : الهدى ، الهوى ، الفتى ، ...

أو فعل ، نحو : أتى ، أبى ، سعى ، يخشى ، ...

- وعلى وزن 'فُعَلَى' ، كلّ ألف تأنيث بضمّ الفاء أو كسرهما أو فتحها ، نحو :

طوبى ، بُشْرِى .. إحدى ، ذُكْرِى .. مَوْتى ، مَرَضى .. وأحقوا بذلك موسى وعيسى ويحيى .

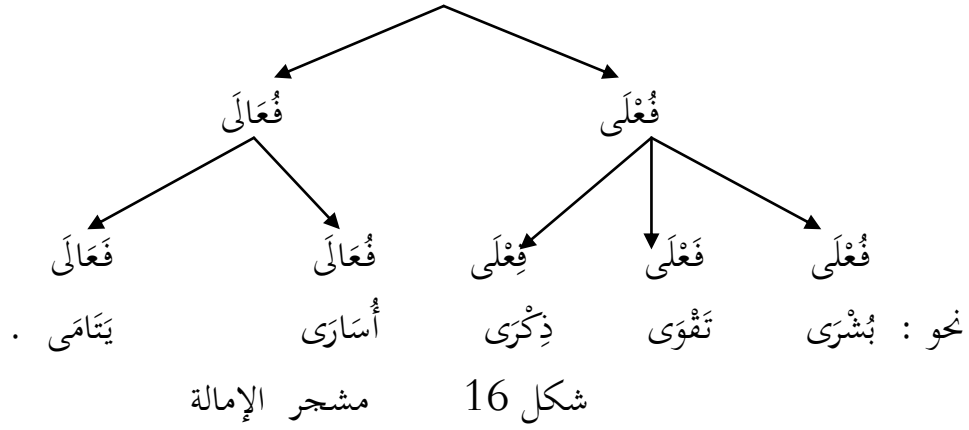
- وعلى وزن 'فُعَالَى' بالضمّ أو الفتح ، نحو :

سُكَارَى ، كُسَالَى ، أُسَارَى ..

يَتَامَى ، نَصَارَى ، الْأَيَامَى .

وقد نشجر لنوع الإمالة هذه :

الإمالة



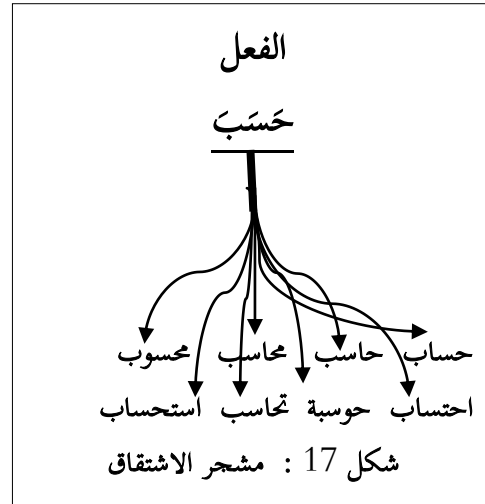
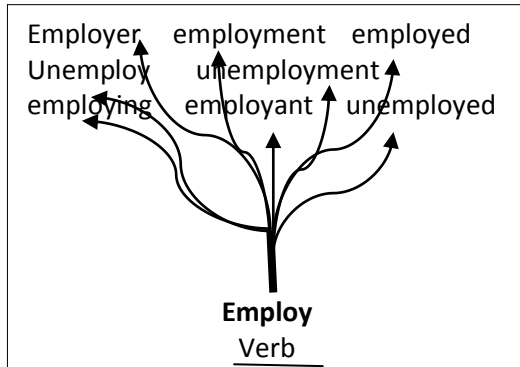
6 • الأوزان الصرفية في الاشتقاق والإلتصاق ونماذج .

وهنا تجدر الإشارة إلى الأوزان الصرفية ، فالفعل < حَسَبَ > على وزن < فَعَلَ > ، والمصطلح < مُحَاسِبَةٌ > على وزن < مُفَاعَلَةٌ > ، والمصطلح < حَوْسِبَةٌ > على وزن < فَوَعَلَةٌ > .. وهكذا نحصل على الكلمات عن طريق الاشتقاق .

ويتبادر إلى الذهن : : هل اللغات جميعها تُبنى على الاشتقاق ؟ وهل الإلتصاق شكلٌ من أشكال الاشتقاق ؟ ..

- قد تكون الإجابة : هناك اشتقاق إستثنائي في اللغة الإنجليزية حيث يتغير فيه الجذر ، إنما هذا في الأفعال المعتلة فقط ، مثل : speak spoke spoken .

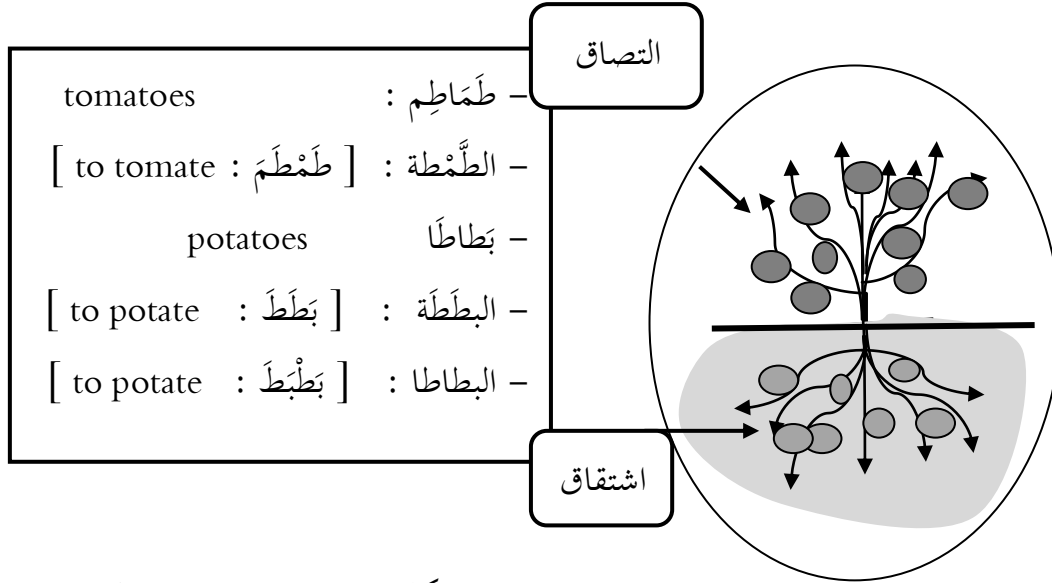
وهذا الاشتقاق موجود في الإنجليزية كما أن الإلتصاق والتسلسل موجود في العربية ..



تشبيه الاشتقاق والإلتصاق بشجري البطاطا والطماطم ونماذج

- المشجر ١ يوحي أن الاشتقاق كالجذور تنفّرع تحت الأرض (مثل شُجيرة البطاطا)

- المشجر ٢ يوحي أن الالتصاق كالبذور تتفرّع فوق الأرض (مثل شُجيرة الطماطم)
هكذا :



شكل ١٩ : مشجر بناء المصطلحات

7 • أيقونة الصورة الذهنية : الاشتقاق والالتصاق بطبقة وطمطة : بطّ وطمّ .

أيقونته صورة ذهنية تحضرنا ، وإن كان الأمر من الدعابة والتندرّ بمكان من سخرية اللغة في موضوع البحث عن كلمتي 'البطاطا' و'الطماطم' اشتقاقاً والتصاقاً ، لعلنا نقف على ما يساعدنا من قواعد تمكّنا من التّظير في استنباط المصطلحات ممّا هو جامد ، وما هو غير قابل للتصريف أو شاذّ أو استثنائي في صلاحية المصطلح أو اطلاحيته :

ونكتفي بالبحث في اللغة العربية فقط بهذين الكلمتين لأنهما أشدّ حساسية لإثراء مدونة في الاعلام الإسلامي الذي تحتكّ لغته باللغات الأخرى على الخصوص .

- | | |
|-------------------|---|
| Potate and Tomato | - البطاطا ¹ : اسم . ونفترض أن الفعل : [بَطْبَطَ : to patate] |
| | - الطماطم ² : اسم . ونفترض أن الفعل : [طَمَطَمَ : to tomate] |

1.7. البطاطا لغة واصطلاحاً .

أ - قاموس لسان العرب : لاشيء يذكر عن البطاطا أو أي اشتقاق لها .

¹ لسان العرب ، انظر مادتي بطاطا وطماطم .

² المنجد في اللغة والأعلام ، انظر مادتي بطاطا وطماطم .

ب - قاموس المنجد في اللغة والأعلام :

° لغة : البطاطا (ن) : نبات من أصل أمريكي ، من فصيلة البذائجنّيات . ثماره مختلفة الأشكال تُؤكل وهي تُعرف بالقلقاس الإفرنجي .

° اصطلاحاً : من الخضروات المستهلكة بإسهاب في معظم الأطباق المطهيّة .

البطاطا : اسم مُنع من الصّرف وحتى الإشتقاق .

اشتقاقها : كلمة **بَطَاطَا** دون أل التعريف . صوامتها : [ب + ط + ط] فالفعل يأتي : < بَطَطَ > أو مدغماً : < بَطَّ > .

- ١ بَطَّ : ~ يُبْطُ بَطّاً . بَطَّ الجُرْحَ : شَقَّه .

- ٢ بَطَّطَ : ~ يُبَطِّطُ بَطْطاً : عَجَزَ وأَعْيَا .

- ٣ بَطَّبَطَ : ~ يُبَطِّبُ بَطْبَةً . بَطَّبَطَ البَطُّ : صَاتَ ، غاص في الماء . ~ الرجلُ : ضعف رأيه .

- ٤ بَطَاطَا : يُنظر أعلاه .

ترجمة كلمة : [بطاطة : a potato] ، [بطاطا : potatoes]

وأيضاً : [a batata : بَطَاطَةٌ] ، [batatas : بَطَاطِيسٌ] .

البطبطة :

وقد رأينا : بَطَّ ، انبَطَّ ، تبَطَّطَ ، انبطاط بمعنى : شَقَّ ، انشَقَّ ، تشَقَّقَ ، انشقاق .

الملفت للنظر : الابتطاط أو البطبطة هو مرادف الاشتقاق .

هل الإشتقاق هو بمعنى : البطبطة على وزن ' الدندنة ؟ .

2.7 الطمطم لغة واصطلاحاً

أ - قاموس لسان العرب :

• طمم . ١ طَمَّ : ~ يَطِّمُ طَمًّا وَطُمُومًا : علاَ وَغَمَرَ . وكلَّ ما كَثُرَ وعلا حتّى غلب فقد طَمَّ يَطِّمُ .

٢ . طَمَّطَمَ : إذا سبح في الطمطم . و الطَّمْطَمَةُ : العجمة . الطُّمُطُماني : هو الأعجم الذي لا

يُفْصَحُ . ورجلٌ طِمْطِمْ : أي في لسانه عُجْمَةٌ لا يُفْصَحُ . وفي لسانه طُمُطُمَانِيَّةٌ ، والأنثى طِمْطِمْيَّةٌ

وطُمُطُمَانِيَّةٌ ، وهي الطَّمْطَمَةُ أيضاً . وفي صفة قريش : ليس فيهم طُمُطُمَانِيَّةٌ حَمِيرٌ ، شَبَّه كلامَ حمير

لما فيه من من الألفاظ المنكرة بكلام العُجم . يُقال أعجم طِمْطِمْيٌّ ، وقد طَمَّطَمَ في كلامه .

والطَّمْطَامُ : وسط البحر . لأبي تراب ، الطَّمْأَطِمْ : العجم . والأعْجَمُ الطَّمْطِمْ : صوت الرّعد .

وأبصُرنا لا نجد ذكراً لنبته الطماطم المعروفة بالبنادورة .

ب - قاموس المنجد في اللغة والأعلام :

لغة : الطَّماطُ أو البنادورة (ن) : بقل من فصيلة الباذِنجانيَّات . مهدد الأصلي البيرو . يُزرع في بلدان عديدة من أوروبا وأمريكا والشرق الأوسط . يُعرف بالبنادورة .

اصطلاحاً : يُؤكلُ ثمره نيئاً ومطبوخاً ، ويُصنع منه نوع من الرباب معروف برَبِّ البنادورة . .

الطماطم : اسم مشتق من الفعل طَمَم ، طَمَّ وطَمَطَم .

اشتقاقها : كلمة طَمَاطِم دون أل التعريف . صوامتها : [ط + م + م] فالفعل يأتي : < طَمَمَ >

أو مدغماً : < طَمَّ > . و طمطم [ط + م + ط + م] [(طم) x ٢]

1 - طَمَّ : ~ يَطْمُ طَمًّا : كثر وعلا .

2 - طَمَطَمَ : ~ يُطَمِّطُ طَمَطَةً . طَمَطَمَتِ الطَّماطُ : كثرت وعلت ملتصقة بفروع

شجيرتها . ونستنتج : طَمَطَمَتِ شُجيرة الطَّماطِ : أي التصقت بها حَبَّات الطماطم .

3 - كلمات ذات صلة : بطّ ، مبطّ ، بطوط ، بطاط ، بطوط ، البطّة ، التبيط ، البطباط ،

البطبطة ، انبطاط .

ترجمة : - طُمَطُمَةٌ : a tomato . - طَمَاطِمٌ : tomatoes .

الطمطمة :

وقد رأينا : مَطَّ ، انمَطَّ ، تمَطَّ ، انمطاط بمعنى : لصق ، التصق ، التصاق .

عجيب : المطمطة هي العجمة ، هل الطمطم مرادف الالتصاق ؟!

وهل الالتصاق هو بمعنى : الطمطمة على وزن الدندنة ؟.

° هل يمكن أن تكون البطاطا رمزا للغة العربية والطماطم رمزا للغات الأعجمية ؟

° هل يصلح التفكير في ابتداع مدونة مصطلحات الدعوة والإعلام أن تحمل إسم :

[بطاطا وطماطم] كأيقونة عنوانٍ على هذا الشكل ؟.. ذلك على غرار مدونة :

[ginger] بمعنى [زنجبيل] ..! هل " كل إلحاج " يصلح أن يكون مصطلحاً؟¹

POTATE & TOMATE

• هل العربية والعجمية لغات في البطبطة والطمطمة ؟

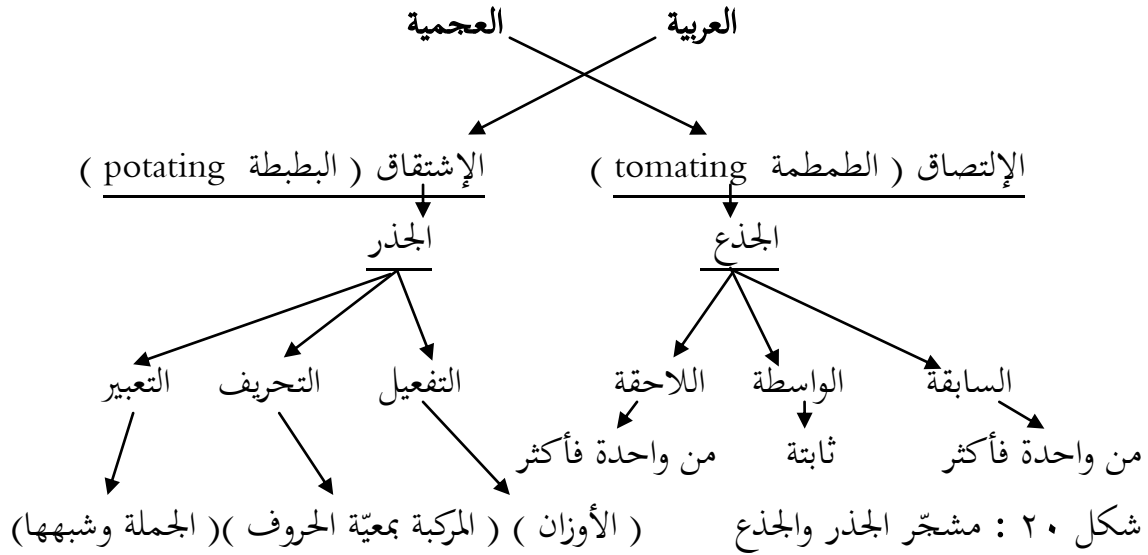
¹ كل إلحاج ' أصبح مصطلحاً لتحميل نغمات ' نغمتي ' للهواتف المحمولة .

اللغة البطاطسية واللغات الطماطمية ، والمقصود بهنّ : العربية والعجمية .

ربّ أن تشبيه الاشتقاق بالبطبطة ، والالتصاق بالطمطمطة ممّا يحقّنه القدر من السخرية والدعابة وحتى التندرّ ممّا يُعرب ويُعجم ، لكن أقلّ ما يقال أن أشياء كثيرة ابتدأت بضحكة كما يقال ، أو باستخفاف وعبث لا يؤخذ بمحمل الجدّ وانتهت بنجاحات كبيرة لا مثيل لها .. إذ أن أحياناً جدّنا الجدّ لا يحمل لنا شرو نقيير ..

نموذج : الزنجبيل مصطلح لمدوّنة

ونضرب المثل ب ' زنجبيل Ginger ' ناهيك عن شرائط مرسومة أبطاها الخضار والبهار ... ولا نعجب لمصطلح مقزّز ، خائق ، ومثير للسخرية ، يقال له [kil ljaɣ] يقرع أجراس أصحاب الموبايلات ليقترح عليهم نغمات جديدة تدرّ عليهم ذهباً تمطره السّماء ..



8 • اللواصق : السابقة ، الواسطة واللاحقة :

1.8 - نماذج في العربية :

إنّ اللواصق هي الزوائد التي تحمل معنى في حدّ ذاتها تضاف إلى كلمة لإضفاء نوع من التخصيص عليها ..

وهي ثلاثة أنواع مثل :

أ - ال التعريف في أوّل الكلمة .. وأمّا في وسط الكلمة ، فهي ألف المشاركة في مثل : شَارَكَ على وزن < فَاعَلَ > ، إمّا كيف أنّها لاصقة وهي جزء من الاشتقاق ؟ ..

ب - التاء الدالة على التأنيث .

ج - الياء الدالة على النسبة وغيرها ..

2.8 - نماذج في الأعجمية اللاتينية :

يطلق على كلٍّ من السابقة أو اللاحقة بالجذر : < اللاحقة >

- ويطلق على الجذر في حال الالتصاق به < الواسطة > .

فكل ما يسبق الكلمة ويلصق بها يسمّى < سابقة > ، وما يقع في وسطها ، فهو < واسطة > ، ثمّ ما يقع في آخرها ، فهو < لاحقة > .. [< سابقة > + < واسطة > + < لاحقة >]

وتتعدّى اللواصق بالواسطة إلى أكثر من سابقة ولاحقة في نفس المصطلح ، نحو :

[unfortunately] ، وهي من [un + fortune + ate + ly] بمعنى : لسوء الحظ .

ينتمي المصطلح في المقاربة اللسانية للمصطلح إلى القدرة المعجمية التي تمكّن المتكلم من انتاج مفردات الكلمات .. والمصطلح هي الكلمات المتخصصة داخل نسقٍ أو مجال معرفيٍّ ، فهي لا تخرج عما ينتجه المتكلم في هذا الصدد ..

نجدُ مصطلحات كثيرة تخرج عن الطابع اللغوي العام للعربية بحجة أنها مصطلح ، وأنّ هناك فرقاً بين الكلمة وبين المصطلح فيما يتعلق بالدلالة ، فالقول :

- أنّ للكلمة معنى وأنّ للمصطلح مفهوماً ..

- وأنّ البناء الصرفي للكلمة في العربية يوازيه بناء دلالي في المصطلح ، فيحقُّ القول أنّ بناء المصطلح يوازيه بناء مفهومي وليس بناء دلالي ، ولذلك يتكوّن المصطلح من جذرٍ يتضمّن معنى نووياً ، لكن الصيغة الصرفية تضيف إلى الجذر المعنى الصرفي ..

ولكن ماذا عن الكلمات التي تخلو من زوائد ونواقص الإشتقاق والالتصاق إن كانت تخصّص معنى المصطلح في مجال معيّن ليصبح مفهوماً ينتقل من كونه معنى إلى كونه مفهوماً ؟ .. نحو كلمة < قطر > من كونها معنى إلى مفاهيم متعدّدة .. أي :

- في الرياضيات : القطر في الدائرة ، قطعة مُستقيم تمرّ من المركز وتنتهي إلى الدائرة في طرفيها .

- في اللغة : أ - القطر والقطر : العود الذي يتبخّر به .

ب - القطر : المطر .

- في الطب : قطر الدّواء : هو استقطار ماءه بالانبيق .

- في الجغرافيا : القطر هو الاقليم ، الناحية ، الجانب¹ .

وكذلك الدائرة في مجالات شتى ، وهي جميعها لها مفاهيم اصطلاحية ..

وهكذا نجد أن المصطلح يخضع لنفس شروط بناء الكلمة كما هو الحال في جميع اللغات ، ولكنه من الناحية الدلالية يبني مفهوماً ولا يبني معنى ، أي يبني مفهوماً لأنه ينتمي إلى حقل مفهوميّ معيّن يندرج ضمن مجال علميّ أو معرفيّ معيّن كالدعوة والإعلام ..

هذا يجعلنا إذن ... فيما يتعلق بالتوليد ، أي بالكيفية التي يتم بها توليد المصطلح ، إلى جانب التوليد الصرفي ، هناك التوليد الدلالي ..

أول ما هو معروف من وسائل التوليد المصطلحي هو < الاشتقاق > ..

- عملية الاشتقاق : تتم انطلاقاً من جذر وصيغة صرفية ، لكن للحصول على مفهوم لا للحصول على معنى .

نلاحظ المصطلح < استقلاب > في الطب من : [قاف + لام + باء]

ثم الوزن أو الصيغة الصرفية : [استقلاب] على وزن [استفعال]

كما خصّص في الطب للدلالة على الأمراض ، نحو : [كُلاف] على وزن [فُعَال] .

وإلى مجال معرفيّ آخر نجد فيه < استصحاب > و < استحسان > على نفس وزن < استفعال > في أصول الفقه ، ومعظم المصطلحات الموجودة تم توليدها عن طريق الاشتقاق أي باستغلال الصيغ الصرفية .

وكل صيغة صرفية تدلّ على دلالة معيّنة للحصول على هذا المفهوم داخل مجال معرفيّ معيّن .. لكن هناك وسيلة أخرى إلى جانب الاشتقاق تعمل بطريقة قويّة في المصطلحات إن لم تكن تعمل بنفس القوّة في الكلمات ، وهي الالتصاق ..

صحيح أن اللغة العربية لغة اشتقاقية لكنها في الوقت ذاته تعمل بعملية ' الالتصاق ' من أجل توليد مصطلحات جديدة .. نجد

3.8 نماذج في المصطلح الصناعي :

1.3.8 - إضافة حرفي < الياء > و < التاء > ، فنقول : { اصطلاح } ← { اصطلاحية } .

¹ كرم البستاني ومعاونيه ، المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق بيروت ، ط ٢١ ، ١٩٧٣ . ص ٦٣٧ و ٦٣٨ .

2.3.8 - ونضيف < الياء > ، فنقول : { نخاع } - { نخاعي } .

وهنا < الياء > ليست مضافة ، إنما هي انتساب إلى النخاع .

3.3.8 - ونضيف < الياء > و < الألف > و < التاء > ، فنقول في :

{ اصطلاح } - { اصطلاحيات } .

وهذا مجرد جمع للاصطلاح أو الاصطلاحية .

4.3.8 - كما نضيف < الألف > و < النون > و < الياء > فنقول : نفس { نفساني } و { عقلاني } .

وهذه مصطلحات مأخوذة من الصفات والنعوت ، فلا شيء يلصق بها أو أي إضافة .

5.3.8 - ونضيف < الياء > و < التاء > نحو قولنا : هوية ، سامية .

ولم يضاف لها شيء ليُجعل منها مصطلح به لاصق ، فهي اسم قائم بذاته مثل كلمة kind وأضفنا ness للحصول منها على اسم هو : kindness .

فهناك قوة توليدية في العربية تأتيها من جهة الاشتقاق وهو الأقوى ، ولكن دون أن نغفل عن قوة الإلصاق وقوة آلية الإلصاق في هذا التوليد ..

في حين إذا كانت العربية تشتغل بهاتين الآليتين الاشتقاق والالتصاق .. نجد اللغات الأخرى لا تميل إلا لآلية واحدة ، وهي آلية الإلصاق أو الإلتصاق أي < الطمطمة > ..

9 • مصطلحات الكلمات المتلاصقة

وكذلك في اللغة الأجنبية نأخذ الكلمة دون أي الصاق لنصنع منها المصطلح ..

أ) - فقد نعرّف كلمةً بإضافة أل التعريف إليها كي نصنع مصطلحاً . نحو ترجمة كلمة < moi > هي < أنا > ، نضيف إليها ' ال التعريف ' ، فنحصل على المصطلح < le moi > أي < الأنا > .

وعلى هذا المنوال ، هل يمكننا صنع مصطلحات على غرار ' الأنا ' مثلاً ، أن يكون :

- إِيَّاكَ : كمصطلح معرّف بأداة التعريف أل دلالة الآية ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾¹

- أو كما عرّفت سورة أهاكم التكاثر .

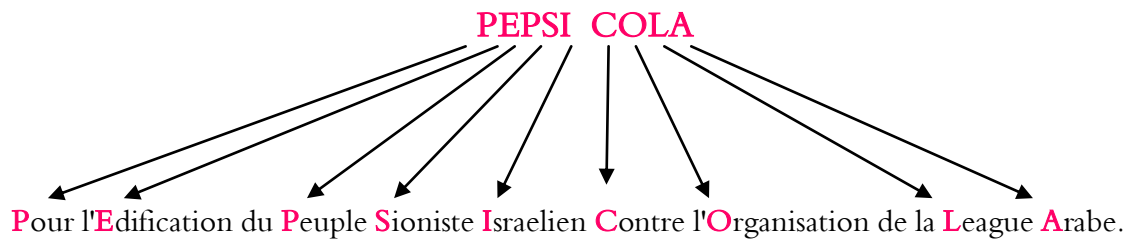
¹ سورة الفاتحة ، الآية : ٥ .

(ب) - مصطلحات إلكترونية ، نحو : < iPhone > ، وذلك بإلصاق i كسابقة ، وهي 'أنا' وتكتب بحرف صغير إلى كلمة < Phone > بمعنى 'أهتف' للحصول على المصطلح [iPhone] ، وهو مصطلح إلكتروني ، على أن نعرّبه هكذا : [أناهتف] ، بكتابة 'أنا' بتصغير حروفها و 'أهتف' بتكبيرها ، ومنه تُخلَقُ أيْقُونَتُهُ ... وعلى غرار هذا المصطلح : ... [i+Verb] → iRead iPad iTranslate iCall نَنَحْتُهَا : أناأدعو ، أو أناداعية ، أو أيّ شكل آخر يبرزها كأيقونة .

• نماذج في مصطلحات الحروف الاستهلالية

(ج) - مصطلحات من حروف استهلالية ، نحو :

بِيسِي كُولَا PEPSI COLA ، وهي البنت الضرة للمصطلح كوكا كولا COCA COLA^(٢) . ودلالة المصطلح PEPSI COLA صيغت من الحروف الاستهلالية للعبارة الفرنسية ، وهي :



شكل ٢١

بمعنى : من أجل تأسيس الشعب الصهيوني الإسرائيلي ضد منظمة الرابطة العربية . وقد يكون تركيب المصطلح من باب الصدفة ، لكن الدلالة المفهومية للمصطلح توحي غير ذلك .

(د) - مصطلحات من حروف وأرقام ، مثل :

جيل 54 ، 40 حديث قدسي ، ثورة 1 نوفمبر ، ...

• نماذج من آليات التوليد

للتوليد آليات ، منها :

1 . آلية المجاز .

¹ مشروب غير روحي ، صناعة أمريكية لصاحبها كوك . قيل يحتوي على نسبة من الكحول تستر عنها منذ ١٢٥ سنة .

المجاز هو توسيع المعنى ليصبح مفهوماً ، أو نقله من دائرة المعنى إلى دائرة المفهوم كما هو الحال في عدد كبير من الألفاظ الإسلامية التي انتقلت من معناها التي كانت تستعمل به في اللغة العامة وخصّصت في مجال المصطلحات الإسلامية ، مثل : الإيمان ، الكفر ، العقيدة ، الصلاة ... وهذا نفس الشيء ما نسميه في اللغات الأجنبية بالمعنى الحَقَّاني أو الإحقاقي والمعنى المجازي والمعنى المجازي sens propre et sens figuré ، وهي كثيرة التي أصبحت مصطلحات في الشريعة دون استعمال أي إصاق .. وهذا دلالة على أنّ اللغة العربية لها إمكانية الاستغناء على اللواصق مثلاً أن نقول 'اللاشعور' مجازاً ..

2 . آلية النحت : وهي التأليف ..

وهو تأليف بين كلمتين مع حذف جزء من الكلمة الأولى ليتم صوغ مركّب واحد للحصول على كلمة واحدة ، نحو :

- كهرباء مغناطيسي ، فنقول : < كهرومغناطيسي >
 - أو كهرباء حراري ، فنقول : < كهروحراري > .
 - بين أفريقيا وآسيا ، فنقول : < أفروآسيوي > ، نحو : المؤتمر الإسلامي الأفروآسيوي .
 - بين فرنسا والجزائر ، فنقول : < فرنكوجزائري > ، نحو : العلاقات الفرنكوجزائرية .
 - بين البيولوجيا والسياسة ، : < بيوسياسي > ، نحو : العلوم البيوسياسية ..
- وهذا التوليد لا تتحمّله العربية لأن الاشتقاق لا يُجوّز شوائب إلتصاق العُجمة . ويندرُ ما يسمح به الاشتقاق من التأليف .

ويُقاسُ على ذلك أمثلة كثيرة دارجة اليوم من الاستعمالات اللغوية للمصطلحات في عدد من الحقول المعرفيّة التي تعتمد على التّحت ..

3 . آلية التركيب :

ونقصد به تركيب مفردة مع مفردة أخرى للحصول على مركّب مصطلح من قبيل المركبات الوصفية والإضافية وغيرها ، وقد يكون تركيباً بسيطاً ، وقد يكون معقّداً ، نحو :

أ. أبسطه : تركيب المصطلح من لفظتين ، نحو :

- في الفقه : < سدُّ الذرائع > ، < مناطُ الحكم > ، ...
- المصطلح مكوّن من كلمتين وهو < سدُّ الذرائع > ، فأَيُّ منهما بمفرده لا يؤدي معنى ، إلاّ إذا اجتمعا كمضافٍ ومضاف إليه ، فإنّهما يؤديان مفهوماً واحداً ، وهو المقصود بهذا التركيب .
- في القرآن الكريم : < آل عمران > (السورة) ، < أمّ الكتاب > ، ...
- عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : < هي أمّ القرآن ، وهي فاتحة الكتاب ، وهي السبع المثاني > أخرجه الطبراني في ' الأوسط ' ورجاله ثقات . ثلاثة مصطلحات بلفظين لسورة الفاتحة . قال تعالى ﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ¹ .

• السبع المثاني نموذج

- < السبع المثاني > : مصطلح من لفظتين ، ورد تسميتها في الحديث المذكور أعلاه ، وفي أحاديث كثيرة ، أمّا تسميتها سَبْعًا ؛ فلأنّها سبع آيات².
- قال الحافظ جلال الدين السيوطي " قد يكون للسورة اسم واحد وهو كثير ، وقد يكون لها اسمان فأكثر ، من ذلك ' الفاتحة ' : وقد وقفت لها على نيّف وعشرين اسمًا ، وذلك يدلّ على شرفها ، فإنّ كثرة الأسماء دالّة على شرف المسمّى³
- وهذا ما يدلّ على اهتمام علماء المسلمين بعلم المصطلحات والخوض فيه بمسميات أخرى كعلم ألفاظ القرآن .

ب . تركيب من ثلاث ألفاظ ، نحو :

- ما شاء الله ، لبيك اللهم لبيك ، الإعلام الإسلامي التحليلي ...
- قال تعالى ﴿ أَيْنَ الْمَفْرُ ⁴ كَلَّا ۚ : في القيامة .
- وللحافظ السيوطي " كَلَّا في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعًا ، منها سبعة للردّ اتفاقًا¹
- "فالمصطلح الآية من ثلاث لفظات ، تدلّ على اصطلاح ردعيّ .

¹ سورة الزخرف ، الآية : ٤ .

² أخرجه الدارقطني في ' سننه ' (١/٣١٣) .

³ الاتقان في علوم القرآن ، ص ١٥٣ .

⁴ سورة القيامة ، الآيتان : ١٠ و ١١ .

ج . تركيب من أربع ألفاظ ، نحو :

- < من أين لك هذا ؟ > ، لا إله إلا الله ، سمع الله لمن حمده ...

- ﴿ بَلَى وَلَكِنَّ لِيُطَمِّنَ قَلْبِي ﴾².

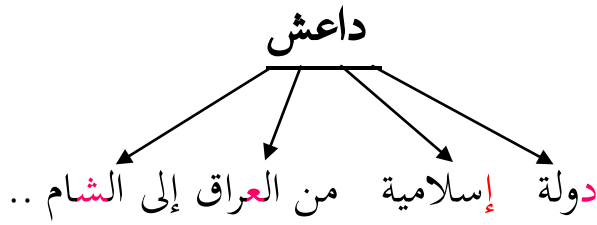
د . تركيب من خمس ألفاظ ، نحو :

- ابقوا على المسلمين خارج أمريكا³.

ح . تركيب من حروف استهلاكية ، نحو :

- دَعَشْ ، يَدْعَشْ دَعْشاً ، والذي يدعش ، فهو داعش أو داعشي . فأصل المصطلح تكوّن

من الحروف الاستهلاكية لعبارة :



شكل ٢٢ : معنى كلمة داعش

- لدينا قواعد لبناء المصطلح من الناحية الصرفية و يوازئها القواعد ذاتها لبنى بها المصطلح من الناحية المفهومية .

- ولدينا وسائل لتوليد المصطلحات باللغة العربية ، خاصة من بين الوسائل التي يولد بها المصطلح في لغات أخرى ، منها كما قلنا ' الاشتقاق والالصاق والمجاز والنحت والتركيب ' ..

إلا أنّ هذا التركيب قد يكون تركيباً بسيطاً ، وقد يكون تركيباً معقّداً ، مثلاً حينما يصل إلى :

- تركيب ثلاثي الألفاظ ،

- وقد يصل إلى أربع أو خمس ألفاظ أو أكثر ، نحو :

- أشهد أن لا إله إلا الله . مصطلح ➡ إعلان الشهادة

- لا حول ولا قوة إلا بالله . مصطلح ➡ قول الحوقلة

- ربي اشرح لي صدري . مصطلح ➡ الدعاء بطلب الفقه

¹ الاتقان ص ٢٤١ .

² سورة البقرة ، الآية : ٢٦٠ .

³ ستندارز ، مترشح لانتخابات رئاسيات الولايات المتحدة الأمريكية

- حسبي الله ونعم الوكيل . مصطلح ﴿﴾ تفويض الأمر إلى الله
- ويصل إلى إحدى عشرة لفظاً بدل مصطلح واحد في اللغات الأجنبية ، وخاصة في مجال الطب ..

- قد يحدث أن يكون بناء الكلمة وكذلك بناء المصطلح بطريقة فطرية ، لكن الضوابط والقواعد التي تضبط بناء الكلمة وبناء المصطلح يجب أن تراعى خاصة فيما يتعلق بالترجمات في المصطلحات الأجنبية ، لأننا الآن كما هو معلوم نواجه كمّاً هائلاً من المصطلحات الوافدة في علوم مختلفة ، ونحتاج إلى بناء مصطلحات تقابلها للدلالة على بناء المفاهيم التي تحملها داخل اللغة العربية في مختلف العلوم والمعارف ، وبناء هذا المصطلح يحتاج إلى إخضاعه إلى ضوابط اللغة العربية ، وعدم الخروج عنها ..

ومن لم يعلم هذه الضوابط بطبيعة الحال سينتج لنا مصطلحات لا تتفق ولا تنسجم مع الذوق اللغوي العربي .. إنّ إدراك عملية بناء المصطلح يُيسّر كثيراً بناء المصطلح ، لأنّ عمليّة البناء توازيها عملية التحليل ، فقد أثبتت الأبحاث اللسانية النفسية أنّ عملية بناء اللغة يوازيها عملية فهم اللغة . وكذلك نحن نأخذ هذه النتيجة ونجعلها مطابقاً لعملية بناء المصطلح ..

إنّ بناء المصطلح يسمح بتحليل المصطلح .. ففهم البناء يسمح بفهم التحليل .. كيف إذا علمنا أن بناء المصطلح ينطلق من جذر وصيغة صرفية ، ثم جذع ، ثم مصطلح ، وأنّ بناء المفهوم أيضاً يسير بشكل متواز مع البناء الصرفي هذا ؟ .. فإن التحليل : هو إرجاع المركّب إلى عناصره الصغرى التي تتركب منها .

فإذا علمنا أنّ مصطلحاً له جذر لنبحث عن جذره :

- لأن لهذا الجذر معنى نووياً ، لنبحث عن معناه النووي ؟ ..
- وله صيغة صرفية ، لنبحث عن صيغته الصرفية ؟
- وله دلالة مفهومية في مجال معرفيّ أدت استطيع أن نصل إلى معرفة مفهوم هذا المصطلح الذي يدلّ عليه انطلاقاً من هذا التحليل ..

يُلاحظ : أن التلاحق بين اللغات قد يكسر قاعدة الجذر ، أي أنّ الجذر لا يتكوّن من ثلاثة حروف فقط ...

إنّما من الأفعال المزيدة ، كالفعل الرباعي والخماسي كما هو معروف في الصرف العربي ، واشتقاقاتها لها أوزانها من المقيس عليها .

لقد صاغ الرواقيون ثنائية الصيغة والمعنى مميزين في اللغة بين < الدالّ > و < المدلول > اللذين يذكرنا بشكل لافت للنظر باصطلاح دي سوسير < الدال signifiant والمدلول signifié > . signified and signifier .

أما النصوص المرتبطة بالموضوع فيصعب تفسيرها ، ولكن يبدو أن المدلول لم يكن صورة ذهنية بشكل كامل ، بل كان شيئا ما في ذهن المتكلم والمستمع يقابل نطقاً معيّناً في اللغة ، وهذا يشبه إلى حدّ ما توحيد سوسير للصوت والفكرة عن طريق اللغة¹ .

في الحقيقة تحقيق المدوّنات والعمل على إثرائها بالشكل المتواصل ، ليس بالأمر الهين في مجال الدعوة والإعلام بما تجمعه المسارد من مصطلحات فنية متخصصة وغير مألوفة لغير المتخصصين ، خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات الصوتية في كلا اللغتين إذ نرتئي أن مُؤقّعهما موقع المقارنة ، وهذا ما يهدف إلى ضرورة التعريف ببعض المصطلحات اللغوية ، ومن ثم التعاريف الإجرائية لزوماً ..

• المرفيمات في اللغة العربية ونماذج .

باعتبار الكلمات وهي في نفس الوقت ' الألفاظ ' أي < المرفيمات > كما يطلق عليها في اللغة الإنجليزية ، فإن كلمة < أسألُكُمْونِيها ؟ > يمكن تحليلها إلى ستة مرفيمات أو لفظات أو نبرات صوتية كترجمة حرفية وهي :

(١) أسألُكُمْونِيها :

[أَ + سَأَلْ + تُمْ + الواو وهو مرفيم الجمع + نِي + هَا]

وأن نترجمها هكذا : [- have you asked me it ?]

أو [have + you + ask + ed + me + it ?]

وبشيء من الخوض بعيداً يمكن تحليلها في اللغة العربية إلى أكثر باعتبار المرفيمات ، وذلك :

{ أَ + سَأَلْ + تُ + مُ + و + نِ + ي + هَ + ا } = أي إلى 9 مرفيمات .

(٢) نظيرها : أنزلُكُمْوها

¹ DESAUSSURE: 'Cours de linguistique générale (4th ed), Paris. 1949, 156-7 p. 5.. la langue

في قوله تعالى ﴿أَنْزِلْكُمْ هَا﴾¹

تحليلها مرفيمياً :

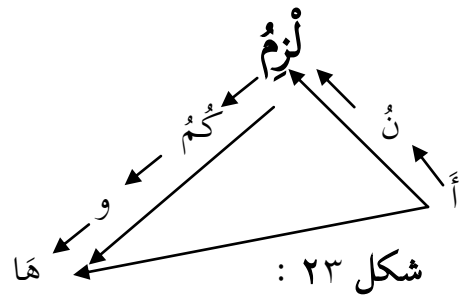
[أ + ن + لَزِم + كُمْ + واو الجمع + هَا]

وترجمتها هكذا :

[Do + we + oblige + you + it ?] أو

ونستخلص أن مصطلح الكلمة هو : الإلزام

ونشجرها هكذا :



(٣) ونظيرها أيضا : فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ .

وهذه كلمة واحدة مكونة من ستة مرفيمات في الحقيقة ، وهي من : حرف عطف + فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به أول + مفعول به ثانٍ .. وأنها جميعها تُكوّن كلمة واحدة ..

وترجمتها : [so we made you drink it]

so + we + made + you + drink + it

ف + أسقي + نا + كم + و + هـ

شكل ٢٤ الوقف فأسقيناكموه

• حكم التصاق الكلمات في اللغة العربية مقارنة بالإنجليزية



¹ سورة هود ، الآية : ٢٨

ترجمتها الحرفية بحكم التصاق الكلمات في اللغة العربية .

so	=	←(1)→	ف : حرف عطف
made + drink	=	←(2)→	أسقى : فعل ماض
we	=	←(3)→	نا : فاعل
you	=	←(4)→	كم + و : مفعول به أول
it	=	←(5)→	ها : مفعول به ثان
so	=	←(1)→	ف : حرف عطف
we	=	←(2)→	أسقى : فعل ماض
made	=	←(3)→	نا : فاعل
you	=	←(4)→	كم : مفعول به أول
drink	=	←(5)→	و : واو الجم
it	=	←(6)→	ها : مفعول به ثان

شكل ٢٥

• المرفيمات الحرة والمقيّدة ونماذج

يكون قد حصلنا على نفس عدد المرفيمات بالإنجليزية ، ولا يمكننا أن نعتبر علامة الاستفهام مرفيماً ، لأن التعبير عنها كان كتابياً لا على مستوى النطق الفعلي إلا في حال التعبير عن الاستفهام في الحالة الشفاهية ، فيطلق عليها morphs أو allomorphs أو مغيّرات مرفيمية .. والمرفيم ينقسم إلى :

- المرفيم الحرّ : هو الذي يمكن أن يقع مستقلاً في الكلام ، مثل < رجل > أو < ولد > أو < حصان > ... إلخ .
- المرفيم المقيّد : فهو لا يردّ في الكلام إلا مرتبطاً بغيره مثل مرفيم التعريف (أل) أو مرفيم الجمع أو التأنيث ، والضمائر الشخصية المتصلة ... إلخ¹ .

¹ ر. ه. روبنز : موجز تاريخ علم اللغة (في الغرب) ، ، ترجمة د. أحمد عوض ، سلسلة كتب عالم المعرفة ، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، نوفمبر ١٩٩٧ ، الكويت . ص ٦ .

ونلاحظ أننا قد عرفنا مصطلحا صوتياً كما نسمعه في قراءة الصلاة خلف إمام ، بيد أن الأمر يتعلق بما يسمى < اللغة المكتوبة > ، لأن اللغة علمياً ذات طبيعة صوتية ، أي زمن ما قبل اكتشاف الكتابة .

يتعيّن لنا أن نعرض مادة المصطلح في عيّنات بيّنت على مستوى إزدواجية معاجم لغتين رئيسيتين ، وهما العربية والإنجليزية .. وما قد سجلت هذه الإزدواجية من ألفاظ محدثة سواء كانت أصيلة أو دخيلة ومدى تأثير الترجمة في الاصطلاحية بينهما ، وذلك كي نُقارن بين معنى الدلالة والاستعمال على صعيد العيّنة والمعاجم العربية وما يقابلها في المعاجم الإنجليزية ..

وهذا أيضا بمنأى عمّا يعدّ أو لا يعدّ بمصطلح مما ورد من الكلمات المحدثّة باعتبارها موضع البحث ، إنما تجدر الإشارة إليها إن استدعى الأمر ذلك في بعض مظاهر تغيّر الصيغ الصرفية في العربية المعاصرة وكذا الإنجليزية المعاصرة .. مع رصد عيّنات من المادة التي لم تتداولها هذه المعاجم قط ، ولكن على مستوى الشبكة العنكبوتية لما تشكّله كمادة دراسة تحليلية في هذا الصدد .

وها هنا ما يمكن تصنيفه وعرضه من دراسة مادة المصطلح ، ومن زوايا مختلفة باختلاف الإزدواجية في اللغتين المقترحتين على صعيد أهميته في الدعوة وفي الإعلام كما سنراه في المطلب الثاني والثالث .

نودّ أن ندرج دراستنا لنماذج المصطلح حسب أغلبيته البنائية متبعين ما يلي من الخطوات ، وقد ذهب بعض الباحثين إلى دراسة المصطلح كعلم ، وقد أشارت د. فائد في كتابها المسمّى ' صناعة المصطلحات ' ، وقد وقفنا على صناعتها من خلال التوليد للأفعال ومصادرها بحكم الاشتقاق ، والتي لم يسلف ذكرها في القواميس السابقة كالعين والفراهيدي ... وكذلك اللواحق التي استعارتها من اللغات الأخرى وقد تطبعت بها ..

إلاّ أننا قد نحبّذ ارتاء معالجة هذا الأمر من وجهات نظر أربع :

- ١ بناء المصطلح : أي كيفية ونوعية تكوينه من جميع الوجوه التي يكون عليها ..
- ٢ صلاحية المصطلح : أي اختيار المصطلح الأنسب والأصوب ومدى قابليته في توحيدده .
- ٣ طلاحية المصطلح : وهو اسقاط ما قد يشوبه من التباس أو اخفاق أو شطط يشوّهه .
- ٤ عشوائية المصطلح : وهو الذي يأتي عشوائيّ الدلالة .

1.1 - بناء المصطلح ونماذج .

يقول المؤلف راجي الأسمر في مقدمة كتابه المعجم المفصّل في علم الصرف : > ولذلك نهجنا في كتابي نهج السلسلة بكاملها من ترتيب المصطلحات وفق الترتيب الألفبائي ، إلى طريقة معالجة هذه المصطلحات نفسها ، إلى نظام الإحالة ، وإلى غير ذلك من أمور تتعلّق بالمنهج ، وطبيعة العمل ¹ ومن هنا نستشفُّ أهميّة بناء الكلمة ، وبالأحرى ، بناء الكلمة وأهميّة استعمالها لغة واصطلاحاً ، إلى إزاء بعض مظاهر تغير الصيغ الصرفية في العربية المعاصرة ..

وعليه ، لنا نظرة شاملة في غموضه أيضاً ، وهو كما عرّفه راجي الأسمر > أمّا غموضه فهو متأثّر مما يتضمّنه من إعلال ، وإبدال ، وإدغام ، ووجوب معرفة الحروف الزوائد ، وكثرة أوزان الفعل ، وأوزان الاسم ، وكثرة الشذوذ ، واختلاف الآراء ، وتعدّد المذاهب ، وكثرة المصطلحات ² ولنا في ذلك نماذج وعيّنات :

١ - بنية الكلمة مصدرية على صعيد : - أوزان الأفعال والأسماء

المصدر هو الاسم الذي اشتقّ منه الفعل وصدر عنه ³ .. ويلاحظ حديثاً أن مصادر الأفعال على الخصوص والأسماء في حال النحت والتوليد تلعب دوراً أساسياً في إثراء المعجميّة لغويّاً .

أ - من مصادر الأفعال :

نموذج الفعل : لَايَكَ like

نحو : لَايَكَ like . لَايَكَ يُلَايِكُ مُلَايَكَةً المُلَايَكَةُ : على وزن مُفاعلة

ب - من مصادر الأسماء :

نموذج اسم العلم : بانكمون Penkimon⁴

نحو : بانكمون بَنَكَمَ يُبَنِكُمُ بَنَكَمَةً البَنَكَمَةُ : على وزن مَفْعلة

¹ أ. راجي الأسمر : المعجم المفصّل في علم الصرف ، مراجعة د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ١٩٩٧م ، ص ٥ .

² السابق ، نفس الصفحة .

³ علي بن محمد الشريف الجرجاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت ، ص ٢٣١ .

⁴ بنكمون Penkomon اسم علم لمثل الأمم المتحدة

وهذا ما يفسّر سهولة الإشتقاق في العربية . وما يحلّ على مرونة الإشتقاق من الأسماء والأفعال على حد سواء .. لكن هذا ليس يعني ما تعجز عنه اللغات الأخرى ..
ففي الإنجليزية نضيف اللاحقة ' ize ' لنحصل على الكلمة الفعل : بَنَكُمُنَايْز =
.. to penkomonize

وهكذا يُعالج الإنجليزُ عملية توليد كلمة جديدة بمجرد إلحاق لاحقة بإسم [noun + ize]
والمراد من الدلالة هو : المجاهرة بالحقيقة ولو كانت مرّة لوصف الغير بما فيه ... والفاعل سيكون
بكل بساطة إلحاق فعل الإسم باللاحقة er ، أي [verb noun + er = penkomonizer] ،
وهكذا ...

• 2.1 صلاحية المصطلح :

يتطوّر الاستعمال اللغوي في بلادٍ دخلها الإسلام بقدر إسلامية أفرادها ، لأنها تندمج في
ثقافات وتقاليد أخرى يستحسنها أو يسكت عنها الإسلام ، أو هي مثيلة في الثقافة الإسلامية
فتتطوّر وتتلاحم أكثر . ولعلّ مشاهد لمجموعة من الفيديوهات المأخوذة من اليوتيوب توضح مدى
تأثير الاصطلاح في الإعلام الإسلامي أو الإعلام المعادي له سواء كان ذاك إيجاباً أم سلباً .
الصالح وهو الخالص من كلّ فساد¹ .

ثمّ أن مسألة الإشتقاق والإلتصاق طرحت معضلة عويصة جداً في ظلّ تطوّر اللغات في عصر
المعلوماتيّة ، وخصوصاً فيما يتعلّق بالكلمات الجامدة والتي لا تنصرف وما يُضاهيها .

وعليه ، انبثقت بعض قرارات وتوصيات عن مجمع اللغة العربية في الإشتقاق والقياس .
يرى المجمع أنّه ليس من الخير الموافقة جملةً على قياسية الصيغ فالمجمع يقرّ منها ما تقتضيه الحاجة
للتوسّع وتيسير الإشتقاق . ولذا ، أفضى عن جوازات .

يُجيزُ المجمع أن يُصاغ من الفعل الثلاثي القابل للمبالغة صيغة على وزن (فُعْلَة) بضَمّ الفاء وفتح
العين ، كضُحْكَة ، وصفاً للمذكّر والمؤنث للدلالة على التكثير والمبالغة ، وإذا أدّى الصوغ في المعتلّ
اللام إلى لبس ، وجب التصحيح ، فيقال : سُعْيَة من سعى ، ودُعْوَة من دعى ..

¹ علي بن محمد الشريف الجرحاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت . ص ١٤١

نموذج من قرارات المجمع

وقد أقرّ المجمع :

- جواز إلغاء النصب (بإذن)
- إقرار الاستثناء بغير وسوى
- جواز النسب إلى (كيمياء) بإثبات الهمزة .
- جواز قول الكاتب : حدث هذا أثناء كذا .
- كما تُوصي لجنة الأصول في شأن المترادفات ، وكذا صيغة (فعلون) وكونها عربيّة وإعرابها¹ .

• مصطلحات شائعة . نماذج :

أ - صلاحية مدلول الآذان

وسوف تقرّب هنا المفاهيم من حيث إعلام إسلامي من خلال المصطلحات الشائعة ..

- في سويسرا ، البلد الأوروبي ، وضع أحدهم أبواقاً في شرفات كنائس وأبراج وأعلى جبال لينطلق منها صوت < الآذان > يصدح في الأجواء ، فحدث أن المارة السامعة كانت تلتفت وتنظر حواليتها في استغراب .. إذ أنّ صوت الآذان الذي كان يُسمع كان مألوفاً لديها .. فكان مصطلح الآذان يدلّ على دين الإسلام ، وقد عبرت السامعة عن مشاعرها بين مُستعزّ ومُستؤبل .. لكن كانوا جميعهم يعلمون أن هذا الصوت ينادي الناس إلى دور عبادتهم ، على غرار دقّ الأجراس في كنائسهم .. لقد ألفوه لدى المسلمين أو عبر ارتفاعه بقنوات المسلمين² .

ب - صلاحية مدلول الهندام الإسلامي

- ومَرَّ رجل في شارع بمدينة غربية وكان قد أرسل لحيته ، ومرتدياً قميصاً عربياً حيث أن هندامه ينمّ على أنه من المسلمين المتشددين ، وقد شاهدت امرأة رجال أمن يركضون في تجاهه ، فظننتهم يلاحقونه وقد اشتدّ فرعها إذ حسبته من الترويسات الإسلاميين ، فتشبّثت بابتها الصغيرة لكي

¹ معجم عجائب اللغة ، تأليف شوقي حمادة ، دار الصادر ، بيروت . ص ٧٤ ، ٧٥ .

² شاب يطلق عنان أبواق تؤذن في مدن غربية . ش ف يوتيوب .

تحميها ، ثم ما برحت أن أدركت خطأها . فكان عامل ' الهدام الإسلامي ' مصطلحاً إعلامياً بالنسبة لها¹.

ج - صلاحية المصطلحات الحديثة

فالاستعمالات اللغوية التي عبرت عما ورد في مشاهد الأمثلة السابقة : الآذان من الأبواق ، الهدام الإسلامي ، ارتداء الحجاب ، الصلاة في الشوارع ، كلها دلالات على مصطلحات تعني : الجهادي ، الترويس ، الاسلامي وعلاوة على ذلك : المراكز الثقافية الإسلامية ، المؤسسات الدعوية ، الرموز كالهلال الأحمر ، البنوك الإسلامية ، المآذن ... الخ. كلها مصطلحات حديثة وأخرى محدثة في الاسلام .

د - صلاحية المصطلحات القديمة

وأما المصطلحات التالية : الخليفة والخلافة ، ديار المسلمين ، بيت مال المسلمين ، أمير المؤمنين ، الزوايا ، الأولياء الصالحين ، المرابطون ، العلامة ، شيخ الزاوية وشيخ الاسلام ، قدس الله سره ، الصوفية ... كلها مصطلحات لها دلالة قديمة في الاسلام ، ولا زالت تمت بصلاحية استعمالها اللغوي في الدعوة والإعلام الإسلامي..

يقابلها البنك الإسلامي ، المدرسة القرآنية ، مفتي الديار ، المجلس الأعلى الإسلامي ، المؤتمر الإسلامي ... الخ .. فهي أساساً من الاصطلاح الجديد ... وهذه حزمة أخرى من المصطلحات الجديدة : المنشد الإسلامي ، دكتور في علوم القرآن أو في علوم الحديث ، المحلل في الدعوة والإعلام الإسلامي ، المرجع الشيعي ، المرجع السني ، المفكر الإسلامي ... الخ.

إذ أصبحت الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي على الخصوص ، تمثل ثورة على اللغة في حق المصطلح طوعاً أو كرهاً تعبر عن واقع الإسلام في زمننا هذا ، وهو بالتالي ثروة من المصطلحات التي تعبر على أحواله بالتوازي ..

• 3. المصطلح الإسلامي في الإعلام العالمي ، نماذج :

أ- الأسلوب الاصطلاحي السلي .

¹ ش ف MP4 يوتيوب ، عن الهدام الإسلامي .

ويعدّ المصطلح الإسلامي في الصحافة والاعلام العالمي في استخدام صور من التعابير غير مألوفة في الإعلام الاسلامي إلا من باب المزاح ، إذ تتراوح مصطلحاتهم بين كلمات وعبارات وشبه جمل ، نحو :

- 1 - وقد استقبل أوباما حليفه الاسرائيلي في البيت الحرام صباح اليوم .
والمراد بالبيت الحرام البيت الأبيض تهكّماً من قداسة المكان .
- 2 - يبدو أن أوباما قد اعتنق دين محمد .
والقصد من < دين محمد > الإسلام استخفافاً بهذا الدين .
ومصطلح < محمدى > : أي مسلم ، يتبع دين محمد .
- 3 - إن شاهدته يصليّ أمام الملاء فاحذره : أي أنه منافق ، يظهر التقوى للإحتيال .
- 4 - إنَّ للرئيس بوش بنتاً ترتدي الحجاب ، أي اعتنقت دينَ الإسلام .
- 5 - انطلق المكوك في رحلة إسراء ومعراج : أي نحو السماء بأمر إلهي .. أي عبر السموات . دلالة على المعجزة .
- 6 - هناك تروريست يجلس في المقهى : أي رجل مسلم ..
- 7 - < يا محمد خذ حقيبتك > عنوان مسرحية للكاتب كاتب ياسين .
فاستخدم الكاتب مصطلح كلمة < محمد > بدل < يا مسلم خذ حقيبتك > .
المسرحية كتبها كاتب ياسين باللغة الفرنسية بعنوان : Moammed, prends ta valise ، وترجمتها بالإنكليزية : Mohammed, take your bag ، وتعني : يا محمد ، هيّا إرحل .
فشيوع هذه المصطلحات السلبية متفق عليها تلقائياً من خلال التجربة ، وهي مألوفة لدى الوسط .

ب - الأسلوب الاصطلاحي الإيجابي

- وقد يأتي المصطلح ذو دلالة إيجابية أي صالحة ، ويأتي ذو دلالة سلبية أي طالحة . نحو :
1. فلان يحافظ على صلواته في المسجد : أي أنه رجل ملتزم وتقّي .
 2. دخل الإسلام فحجّ وقدّس ، أي صار مسلماً بأتم الكلمة . أو شدّ الرحال إلى القبلات الثلاث .

ج - الأسلوب الاصطلاحي الملائم

كما أن من المؤلف في الإعلام المعاصر ، نرى تغيير صيغة المصطلح دون أن تتغير دلالته مثل :
- إن وقف < إصدار > البترول من إيران يبرر حرمانها مما كانت تستمتع به من امتيازات. والمؤلف اليوم هو < تصدير > ، وقد نص المعجم الوسيط على أنها محدثة¹.
بيد أن كلمتي إصدار وتصدير هما مصدران للفعل < صدر > ، فنقول صدر يصدر إصدارا وتصديرا .

لغة : هما من نفس الفعل ، أو ربما جرى تغيير في صيغة الفعل من ' أصدر إصدارًا ' و ' صدر تصديرا ' .

أما اصطلاحًا : فمعنى الدلالة على ما أتفق عليه على الأقل في أي حال من الأحوال .

د - أسلوب النشر الإلكتروني

أما الدعوة والإعلام الإسلامي المعاصر يتطلبان أسلوبا جديدا اليوم ، وهو أسلوب النشر الإلكتروني وترجمته وحوسبته كي يتصدر أوج الإعلام الذي يتهافت عليه المتلقي من خلال الشبكة العنكبوتية التي جعلت من المعمورة قرية صغيرة ، وقد تطورت من خلالها وسائل التواصل الاجتماعي دون منازع ، فالتهمت سائر الكتب وحولتها إلى كتب إلكترونية حاسوبية ' ebook ' ولوحسيالات لحوسبتها فتنشرها أمام المتلقي كما شاء ناطقة مسموعة مطبوعة ألفبائية ، تحميلية تغريدية ، فيديو ... الخ . عبر المواقع والسكايب والفيسبوك وتغريدات التويتر ... ومتصفحات الأنترنت نحو : ييدو ، أوييرا ، فايرفوكس ... وكذلك المحركات مثل : قوقل ، ...

ح - أسلوب عصنة المصطلح الإبداعي

وبذلك ينزل الإلهام على بعض الدعاة شبابا وشيوخاً ، فيستوحون من الإنترنت الأفكار ، واستعملوا لغاتهم في مصطلحات جديدة يدعون بها إلى الإسلام . نحو :

أ - مصطلح ' هدية محمد '

- نفر من ثلاثة أو أربعة شباب نزلوا إلى ميدان هايد بارك في لندن وراحوا يوزعون وروداً على المارة قائلين < هذه الوردة هدية من محمد > فكانت أكثرية المارة تريد التعرف عن محمد ﷺ .. حتى أن عصنة مصطلح < هدية محمد > دفع ببعضهم إلى اعتناق الإسلام ..

¹ السابق ، ص ٣٨ .

وَجَلِّتُمْوْنَا لُو أَن لَصَاقَةً تَحْمَلُ حَدِيثًا أَوْ آيَةً مُرْتَجَمَةً مَخْرُوتَةً بِسَاقِ الْوَرْدَةِ لَقَالَتْ لَنَا ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾¹.

ب - مصطلح ' المقلب الجميل '

إن استخدام أساليب هجرها الناس في الماضي من ابتداع التجار والرحل إلى ظهور بعض الظواهر اللغوية التعبيرية في الإعلام المعاصر على طريقة أو أسلوب < الثقاف > من أجل التسلية .

- أن شيخا داعية في إحدى مدن أمريكا يبسط سجادته ويسأل أحد المارة :
 - هل تريد أن تمارس معي بعض التمارين الرياضية ليس لك بها عهد ؟ ..
 - أجل ، أجل .. أنعم بك من رجل ..
 - حسنا قلّدي في كل الحركات التي أقوم بها .
 - لك ذلك ، هيّا بنا ..

وبعد أن قطع الإمام السلام ، وقد اشتد فضول الضيف : - حسنا ، هذا الذي قمنا به يطلق عليها الصلاة ويمارسها المسلمون خمس مرات في اليوم .. ويشرح له قواعد الصلاة ، وينتهي الأمر ببعضهم أن يبتغي له الإسلام ديناً .

ج - مصطلح ' السمعة الطيبة '

- في إحدى شوارع كاليفورنيا ، وقفت سيدة تحمل لافتة كتب عليها I am a muslim that makes me وراحوا يعبرون برسومات نجرد منها : أخذ صورة وبهذا القدر من الأمثلة للدلالة على بعض الظواهر اللغوية الاستعمال يتطلب منا التفكير العميق في تحديث الدعوة إلى الله وتطويرها بأفضل الأساليب نكتفي ، حتى يتأتى إلى الدعاة ، والإعلاميين الدعاة ، إثراء مجال الدعوة والإعلام ..

3.1 طلاحية المصطلح . ومنه هذا النموذج :

ومن ذلك أيضا قولنا : مررتُ برجل صالح ، وإن لا صالحًا فطالح . ومن العرب من يقول :

¹ سورة النحل ، الآية : ٢٥ .

إن لا صالحاً فطالماً ، كأنه يقول : إن لا يكن صالحاً فقد [مررتُ به أو] لقيته طالماً¹ .

ويعتبر ' اللغو ضمّ الكلام ما هو ساقط العبرة منه وهو الذي لا معنى له في حق ثبوت الحكم² .

4.1 عشوائية المصطلح :

يبدو لنا أنّ العلوم الإنسانية ، بدون أيّ مزايدة ، هي من علوم موارد التنمية الفكرية البشرية .. مثلاً لو أخذنا جدلاً مصطلحات نحو < الروح > و < النفس > .. والروح مصطلح وارد ومنتشر جداً في كل العلوم ، ومنها علوم الطاقة البشرية وعلم النفس ، ولو أخذنا جدلاً أنّ ' الروح ' تعني النفس ، في قوله تعالى ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾³ .. فإنه لا زال بعض الناس يعتقد أنّ الروح شيء والنفس شيء .. ويحدث التضارب .. وذاك باعتبار عشوائية المصطلح ، وهكذا ...

مصطلح < المصطلح > نفسه ، إذ يتم الاتفاق على نوع المصطلح ، تحديده وتوحيده ، ثم انتماءه وانتسابه إن كان علمياً ، أدبياً ، رياضياً ، كيميائياً أو فيزيائياً ، أو دينياً إن هو مصطلح فقهي ، مذهبي ، صوفي ، سني ، شيعي ... الخ .

1.4.1 مصطلح < الدعوة والرسالة >

لنتناول مصطلح < الدعوة > قياساً أو مقايضة . قال تعالى ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾⁴ ، وقال في العزيز الحكيم ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي ﴾⁵ .

ومن خلال هاتين الآيتين ومصطلح < الإعلام الإسلامي > قد تحدث ضبابية في المفاهيم ، فالأمر يستدعي التصالح في المفاهيم المتعارف عليها ..

لكن كيف يكون الاتفاق في الاستعمالات اللغوية للمصطلحات ممكناً ومفاهيمها الدلالية تختلف بجزء عشوائيتها ؟ .. وذاك ما أن يتعدّر ترجمتها من لغة لأخرى ما لم يتفق أولاً اللغوي

¹ معجم عجائب اللغة ، تأليف شوقي حمادة ، دار الصادر ، بيروت . ص ٧٤ ، ٧٥ .

² علي بن محمد الشريف الجرجاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت . ص ٢٠٣ .

³ سورة الشمس ، الآية : ٧ .

⁴ سورة النحل ، الآية : ١٢٥ .

⁵ سورة البقرة ، الآية : ١٨٦ .

والمنطقي والفلسفي أو الفيلسوف عن الصورة الدلالية للمصطلح .. فقد يكون هذا المصطلح عشوائياً لأنه هلامي وصنمي لعدم وضوح مفهومه¹.

قد يك مصطلح < الدعوة > عشوائياً أيضاً إذا ما تعرّض لترجمته إلى لغات أخرى ما أن لم ينتسب إلى < الإعلام الإسلامي > .

بساطة : أهى الدعوة أو الإعلام الذي يدعو لاعتناق الإسلام عند الذين هم غير مسلمين ؟ .. أمّا عند المسلمين قد يكون أمراً آخر .. أم هو هذا وذاك ؟ ..

1. عند غير المسلمين ، يُعتبر مصطلح < الدعوة > عشوائياً بالنسبة لهم باعتبار غياب المقصود به في الإعلام الغير إسلامي .. لأنهم أساساً لا يعرفون معناه .. فهو مصطلح هلامي ، لا يوجد له أي معنى عندهم .. إذ أن ترجمة < الدعوة > هي < invitation > ، بمعنى الدعوة إلى 'مأدبة عشاء' مثلاً ، وهو ما يتفق مع الدلالة المعجمية اللغوية للمفردتين أو < calling > بمعنى النداء والمهاتفة . أمّا العبارة الاصطلاحية < الدعوة إلى الله > أو إلى الدخول في الإسلام ، فقد نعر على مفهومها الاصطلاحى في كلمة < الأسلمة islamisation > مثل < النّصرنة christianization > ولذا ، أثر القاموس الغربى كتابة < الدعوة dawaa > هكذا كما تلفظ بالعربية وبجروف لاتينية على صفحات الإنترنت كمصطلح للدلالة على الأسلمة أو الدخول في الإسلام . 'واللفظ ما يتلفّظ به الانسان أو في حكمه مهلاً كان أو مستعملاً'².

من المصطلحات < الدعوة إلى الله > ، وهى عبارة مصطلحية لذيدة جدا نستخدمها في الإعلام الإسلامى ، مصطلح < الله أكبر > وهو 'التكبير' الذي يمجّد عظمة الله ﷻ يحوّل الإعلام المعادى إلى مصطلح هو أشدّ وقعاً للترهيب بخلفية أن الإسلام جاء بحدّ السيف .. ولكن :

- كيف يمكن فسخ هذه الذهنية الخاطئة ؟ وأنّه دين الإرهاب ؟ ...
- هل يمكن أن يصطلح الإعلام الإسلامى مع الإعلام المناوئ له ؟ مما يثبه من سموم حين يقف على حقيقة معنى الدعوة ..

ولذا نرى أن مهمة تحقيق مدوّنة للإعلاميين المسلمين هي جد إجابية مما نتصوره .

¹ بسام خالد بارى : تحديد المصطلح في البحث ، أهميته وصياغته . MP4 .

² علي بن محمد الشريف الجرحاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت . ص ٢٠٣ .

2 . معرفة مصطلحات أسماء القرآن ونماذج

قال أبو المعالي عَزِيزِي بن عبد الملك المعروف بشيذَلَة في كتاب البرهان : اعلم أن الله سَمِيَ القرآن بخمسة وخمسين اسماً :

- الكتاب ، المبين	في قوله تعالى ﴿ حم ~ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ [الدخان : ٢١] .
- القرآن الكريم	في قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ [الواقعة : ٧٧] .
- الكلام	في قوله تعالى ﴿ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ [التوبة : ٦] .
- النور	في قوله تعالى ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾ [النساء : ١٧٤] .
- الفرقان	في قوله تعالى ﴿ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾ [الواقعة : ٧٧] .

جدول ١١

وعلى هذا المنوال سَمَّى الله القرآن في محكم آياته ، وعلى أنه :

الهدى ، الرحمة ، الشفاء ، الموعدة ، الذكر ، المبارك العليّ ، الحكمة ، الحمكيم ، المهيمن ، الحبل ، الصراط المستقيم ، القيم ، القول ، الفصل ، النبأ العظيم ، أحسن الحديث ، المثاني ، المتشابه ، التنزيل ، الروح ، الوحي ، العلايّي ، البصائر ، البيان ، العلم ، الحقّ ، الهدي ، العجب ، التذكرة ، العروة الوثقى ، الصدق ، العدل ، الأمر ، المنادي ، البشريّ ، المجيد ، الزبور ، البشير ، النذير ، العزيز ، البلاغ ، القصص ..
وسمّاه أربعة أسماء في آية واحدة :

﴿ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴾¹ .

وجميع هذه الأسماء ، ولا بد من دراستها لغةً واصطلاحاً ممّا يدعونا إليه علم المصطلح للتدبر وإعمام المنفعة . فأمّا تسميته كتاباً فلجمعه أنواع العلوم والقصص والأخبار على أبلغ وجه ، والكتاب لغةً الجمع² .

نماذج من مصطلحات مختلف تقسيم أنواعها

¹ سورة عبس ، الآيتان : ١٤،١٣ .

² الاتقان ج ١ ، ص ١٤٧ ، ١٤٨ .

اصطلاح الأئمة على أنّ لأنواع الوقف والابتداء أسماء ، واختلفوا في ذلك .

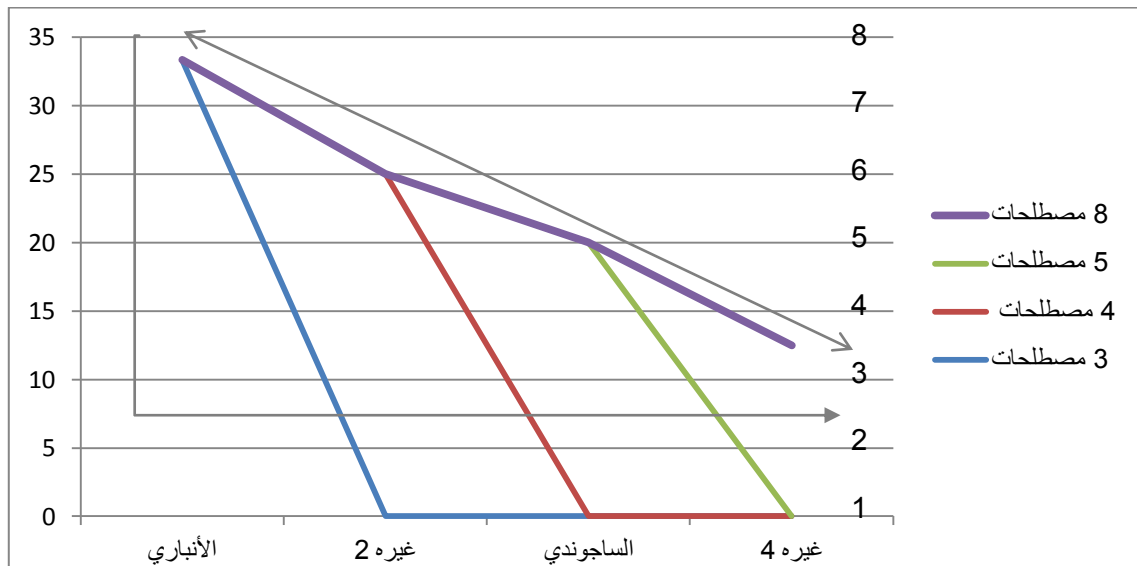
- قال ابن الأنباري : الوقف على ثلاثة أوجه : تامّ وحسن وقبيح .

- قال غيره : الوقف ينقسم إلى أربعة أقسام : تامّ مختار ، وكافٍ جائز ، وحسن مفهوم وقبيح متروك .

- قال السّجاونديّ : الوقف علة خمس مراتب : لازم ، ومطلق ، وجائز ، ومجوّز لوجه ، ومرخص ضرورة¹ .

- قال غيره : الوقف في التنزيل على ثمانية أضرب : تامّ ، وشبيه به ، وناقص ، وشبيه به ، وحسن ، وشبيه به ، وقبيح ، وشبيه به .

1	2	3	4	5	6	7	8	
قبیح	قبیح متروک	حسن مفهوم	کاف جائز	حسن	مطلق	شبيه به	تام	الأنباري
مرخص ضرورة	مرخص ضرورة	جائز لوجه	جائز	شبيه به	ناقص	شبيه به	تام مختار	غيره 2
شبيه به	قبیح	شبيه به	حسن	شبيه به	ناقص	شبيه به	لازم	السّجاونديّ
								غيره 4



شكل ٢٦ : الرائز البياني : أنواع الوقف والابتداء

¹ الاتقان ج ١ ، ص ٢٣١ .

وقراءة البيان على الرائز هي :

- أنّ ' غيره 4 ' صاحب التقسيمات الثمانية ، قد غطّى جميع تقسيمات رفاقه ، انطلاقاً من تقسيم المرتبة الثالثة للأنباري ، إلى المرتبة الرابعة ' لغيره 2 ' ، إلى المرتبة الخامسة ' للساجوندي ' . (التغطية بالخط البنفسجي)

2.1.4 مصطلحات متقابلة :

- < العقل والنقل >

- < القرآن والقراءات > : قال الزركشي في البرهان ' البرهان ' (٣١٨/١)¹ : القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان ، فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد ﷺ للبيان والإعجاز ، والقراءات اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كفيّتها ، من تخفيف ةتشديد ةغيرهما ، والرءاء السبعة متواترة عند الجمهور ، وقيل : بل مشهورة .

3.1.4 مصطلح < القانون والشرية >

ومن الكلمات المنتشرة جدا كلمة ' قانون ' وعلى أمثلتها قانون الجذب ، قوانين القراءة ، قوانين العقل الباطن ، قوانين التجارة ... ولذا لكل علم نجد مصطلحاته الخاصة يمكن أن تفند ويمكن أن تقيّد (كاصطلاح كلمة قانون بكلمة ' الشريعة ' قانون الغاب = شريعة الغاب ..) وما يلفت النظر أن كلمة القانون لم ترد في القرآن الكريم حسب بحثنا) .

وقد فسر الغرب الإعلام في : [رسالة ومُرسل ومرسل إليه ووسائل الإرسال] ، واصطلحت معه الدعوة في : [دعوة وداعي ومُدعى إليه ووسائل الدعوة] . وكأنّ الإعلام الغربي اصطلاح نظريته على ضوء الرسالة الدّعوية بالتّطابق مع الإعلام الإسلامي .

4.1.4 مصطلح < العلم والوعي >

¹ عن الاتقان ، م ١ ، ص ٢٢١

الوعي كلمة تستخدم كثيرا في التنمية البشرية وكل العلوم المنتشرة . وقد ورد جذر وعي في القرآن سبع مرات فقط . أما جذر العلم في القرآن ورد ٨٥٤ مرة .. وهذا ما يستدعي دراسة تحليلية جادة ..

5.1.4 مصطلح < الذكر والفكر >

.. أثار مصطلح ' الذكر ' مفاهيم كثيرة في التنزيل العزيز ... كلمة الذكر في فيديو بمعنى القانون ' والقرآن للذكر ' [.. الذكر في القرآن بكل مشتقاته ورد ٢٩٢ مرة انظر قاموس الألفاظ ..

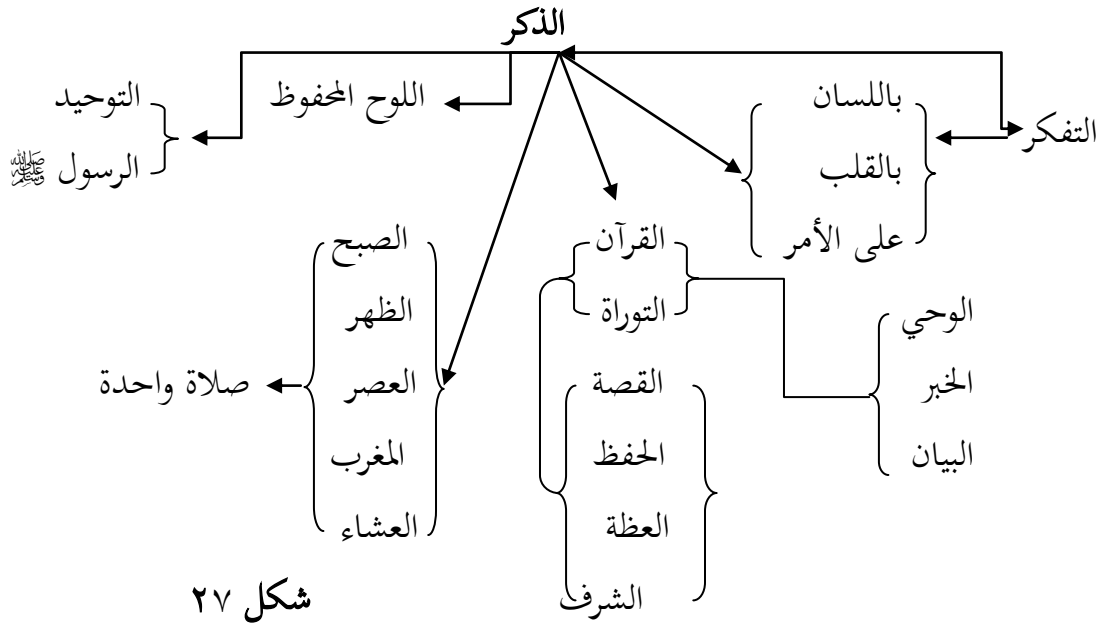
جدول ١٢

مدلول المصطلح	دال المصطلح	
أي بالعمل الصالح	﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ : يعني اذكروني بالطاعة أي أطيعوني (البقرة :)	١
أي الذكر باللسان	﴿ فإذا قضيتُم الصلاة فاذكروا الله ﴾ (النساء :)	٢
ذكروا الله في أنفسهم	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِذَا تَوَلَّى سَوِىً مِنْهُ لِيَخْتَرِكَا فِي أَثْقَالِ الذُّنُوبِ إِلَّا اللَّهَ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا ﴾ (آل عمران :) الذكر بالقلب .	٣
اذكر أمري عند فلان	﴿ اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ يقول اذكر أمري عند الملك (سورة يوسف : -)	٤
يعني واحفظوا	﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه ﴾ سورة البقرة	٥
بمعنى العظة	﴿ فلما نسوا ما ذكروا به ﴾ : أي ما وعظوا به (الأنعام :)	٦
بمعنى الشرف	﴿ وإنه لذكر لك ولقومك ﴾ (الزخرف)	٧
بمعنى الخبر	﴿ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي ﴾ : يعني هذا خبر من معي وخبر من قبلي الأنبياء	٨
الذكر بمعنى الوحي	﴿ أَلْقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ : يعني الوحي . (القمر :)	٩
الذكر : يعني القرآن	﴿ إنا نحن نزلنا الذكر ﴾ الحجر	١٠
الذكر : يعني التوراة	﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ : يعني أهل التوراة : عبد الله بن سلام وأصحابه . الأنبياء	١١
الذكر : يعني البيان	﴿ والقرآن ذي الذكر ﴾ : يعني ذا البيان . في سورة (ص)	١٢
الذكر : التفكير	﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ : يعني تفكراً . في سورة ص	١٣
الصلوات الخمس	﴿ فإذا أمنتُم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ : يعني الصلوات الخمس . سورة البقرة	١٤
يعني صلاة الجمعة	﴿ فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ : يعني الصلاة الواحدة . الجمعة	١٥
صلاة العصر وحدها	﴿ إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي ﴾ : عن صلاة العصر وحدها	١٦
الذكر : التوحيد .	﴿ ومن أعرض عن ذكري ﴾ : يعني توحيدي . سورة طه	١٧
الذكر : الرسول .	﴿ قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولاً يتلو عليكم آيات الله مبينات ﴾ سورة الطلاق .	١٨
		١٩

جدول دلالة الذكر في الإصطلاح : التفسير الموضوعي للدماغاني¹.

وها إلينا قد حصدنا من المصطلح ' ذكر ' ثمانية عشر وجهاً من الدلالة ، وهي : العمل الصالح ، الذكر باللسان ، الذكر بالقلب ، الذكر على الأمر ، القصة ، الحفظ ، العظة ، الشرف ، الخبر ، الوحي ، القرآن ، التوراة ، اللوح المحفوظ ، البيان ، التفكير ، الصلوات الخمس ، صلاة واحدة ، التوحيد ، الرسول ﷺ .

6.1.4 الدلالة على مصطلحات متعددة لمفردة واحدة .



شكل ٢٧

دلالة على مصطلحات متعددة لمفردة واحدة .

وقد وردت الكلمة في القرآن بشكليين ١ الذَّكَر ، ٢ الذَّكَر .. الذكر ٣ - جدول ١٥ - معناه إظهار وإبانة وتوضيح الصفة .. الذكر المظهر للصفة والأنثى تستقبل الصفة أو الشيء .. نفس الشيء الذكر هو اظهر وإبانة الصفة من الغيب إلى عالم الشهادة ..

7.1.4 مصطلح < الروح والنفس >

¹ الحسين بن محمد الدماغاني : قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، ت : عبد العزيز سيد الأهل ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط : ٣ ، ١٩٨٠ ، ج ١ ، ص ٣٤ .

زعم مستشرق كبير أن كلمة **روح** دخيلة عن العربية من الآرامية وأورد لذلك وأورد ستّ كلمات من من مادّة أو تركيب لفظ روح ، هي :

- الراحة من (روتو RAWHTO) - الروح من (الروح ROUHO)
 - الروحاني من (روتونو ROUHONNOYO) - المروحة من (مروحتو MARWAHTO)
 - الريح من (ريحو RIHO) - الريحان من (ريحونو RIHONO) .
- وكان الرد من المؤلف تفنيد ادعاءات المستشرق ، فكان وافيا كافياً .¹
- وما يُعجبنا في ردّه أنه قارن بصيغة وزن الفعل من الاشتقاق ، والاشتقاق ميزة انفردت بها اللغة عربية وحدها دون اللغات جميعاً .

8.1.4 مصطلح < الآذان والإذن >

- الآذان : في اللغة مطلق الإعلام وفي الشرع الإعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة² .
- الإذن : في اللغة الإعلام وفي الشرع فكّ الحجر وإطلاق التصرف لمن كان ممنوعاً شرعاً³ .

• المصطلحات اللغوية المتخصصة ونماذج

1. علم دراسته المصطلحات الطبية Medical Terminology

يواجهنا علم المصطلحات الطبية بشكل يومي في حياتنا العملية لما له من أهمية يمكن . ولكن هل الطب النبوي من بوابة أنه طبّ إسلامي يتميّز بنفس مصطلحاته أو بأخرى يختصّ بها ؟ وإن كان كذا ، فما هي ؟

1.1. مصطلح ' الطب النبوي ' يملك الإجابة . نذكر بعض مصطلحاته : الرقية الشرعية ، الحجامة ، الدعاء بطلب الشفاء ، الجفر ، الوقاية من النفاثات في العقد ، ومن الحسد ، ... الخ . هي من الإعلام الإسلامي بأهميّة .. لكن الإعلام الإسلامي هو علم يهتم بأمور المسلمين ويبحث في جميع نواحيها دنيوية كانت أو أخروية . ولأنّ جميع أو أغلب الكلمات المستخدمة في المجال الطبي هي كلمات لاتينية نظراً لتطوّر العلوم في الزمن المعاصر ، وهي في الغالب تتكون من عدّة أجزاء من

¹ شوقي حمادة : معجم عجائب اللغة ، تأليف ، دار الصادر ، ط ١ ، ٢٠٠٠ ، بيروت . ص ٥٦ و ٥٧

² علي بن محمد الشريف الجرجاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت . ص ١٥

³ السابق ، نفس الصفحة .

حيث التركيب والمعنى . مما سيكون للإعلام الاسلامي فيه همزة وصل . كما أن البحوث سارية في تعريب المصطلح الطبي أو البحث عن اشتقاق مصطلحاته في لغته . علمًا أن اللغات العجمية تعتمد على صيغ الإلتصاق كما أسلفنا الذكر . ونرى كيف أن فناني لغات العجم اخلّوّلثوا بناء مصطلحاتهم بإضافة سابقة دلالية ، أي بريفكس ، أو لاحقة دلالية ، أي سافيكس ، تلتصق بأول ويخلف الكلمة الجذر أو الجذع ، على المنوال التالي :

[سابقة دلالية + الكلمة الجذع + لاحقة دلالية] ⇨ [prefix + word root + suffix]

[سابقة دلالية + واسطة + لاحقة دلالية] ⇨ [prefix + infix + suffix]

وهي كلمة أو أحرف تأتي بعد جذر الكلمة لتعطي دلالة على حالة معينة ، نحو :

- < itis > : بمعنى التهاب

- < om > : بمعنى تورم أو ورم

- < logy > : بمعنى علم دراسة .

هذه بعض الأمثلة على الكلمة الجذر Word root ، ومعناها بالعربي والانجليزي :

م. انجليزي	م. عربي	اللاحقة	م. انجليزي	م. عربي	السابقة	م. انجليزي
cell	خلية	cyte	1	gland	غدة	1
blood	دم	emia	2	red	أحمر	2
inflammation	التهاب	itis	3	heart	قلب	3
especialist	اخصائي	logist	4	Intestine	أمعاء	4
study of	علم دراسة	Logy	5	white	أبيض	5
enlargement	تضخم	megaly	6	joint	مفصل	6
tumor	تورم	oma	7	life	حياة	7
disease	مرض	bathy	8			
hardening	تصلب	sclerosis	9			

جدول ١٣

(١) - جذر الكلمة Word Root

وهي أصل الكلمة الطبية وجزئها الأساسي بحيث تكون في وسط المصطلح الطبي .. وعادة ما تكون جزءاً أو عضواً معيّناً من الجسم .
نحو : - < Aden > : بمعنى غده
- < Cardi > : بمعنى قلب
- < Leck > : بمعنى أبيض.

وهذه بعض الأمثلة على السوفيكس suffix أي اللاحقة ، التي تأتي في مؤخرة الكلمة وتدل على حالة العضو . مثال ذلك : gastr بمعنى معدة ونضيف itis بمعنى التهاب ، نحصل على المعنى الكلي gastritis بمعنى التهاب المعدة ، وهكذا .. (مثل هذه التراكيب في مطالب الترجمة) .

2. التعبير الاصطلاحي ونماذج

تعريف التعبير الاصطلاحي :

التعبير الاصطلاحي : ما يطلق عليه بعض الباحثين المغاربة < مصطلح الألفاظ المسكوكة > ، لكنَّ المصطلح الذي انتشر وكُتب له الذبوع ، هو التعبير الاصطلاحي ترجمةً لمصطلح < Idioms > . وهو : عبارة لا يفهم معناها الكلّي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضمَّ هذه المعاني بعضها إلى بعض¹ . وعليه ، يكون التعبير الاصطلاحي قائماً على " سلسلةٍ من الكلمات التي تُقيّدُها عوامل دلالية وتركيبية تجعل منها وحدة " دلالية جديدة " ² .

وفي صدد التعابير الاصطلاحية هذا ، هناك دراسات قد تمَّ تسجيلها وقد أشرنا إليها في الدراسات السابقة ، تناولت هذا الشكل من التراكيب اللغوية في بحوث علمية ، فنوقشت عدة رسائل في موضوع التعابير الاصطلاحية منها على سبيل المثال لا الحصر : رسالة دكتوراه عنوانها " التعابير الاصطلاحية في القرآن الكريم - دراسة دلالية تركيبية - " من إعداد عزة حسين حسين غُراب ، ورسالة ماجستير عنوانها " التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق " إعداد الطالب عصام الدين أبو زلال .

¹ أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٥ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م . ص ٣٣ .

² محمد حلمي هليل ، " الأسس النظرية لوضع معجمٍ للمتلازمات اللفظية العربية " ، أسس المعجم النظري ، مجلة المعجمية ، تونس ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م ، ع ١٢ ، ١٣ ، ص ٢٢٦ .

نستشف من أهميتها :

- أنه يقدم صورة جمالية مشقّرة ذات دلالة معجمية بين أفراد الرهط الواحد. لها أثرها في فهم دلالتها لأنها ترد ضمن سياق لا علاقة له بالدلالة الحرفية لتركيبها ..
- ولذا عموماً تمثل تلغيزاً لا يفكّ إبهامه إلا المتعارفين عليه ، لأنه تعبير نتاج حدث قديم . نحو : عاد بخفي حنين ؛ لا يملك شرو نقيير ... الخ .
- كثير الاستخدام في التعبير الإلكتروني للوالب ، نحو : حصان طروادة ، مربط الفرس ،
- أنا أتبعُ محمداً (ردّاً على ' أنا أحبّ شارلي ') .
- أنا أحب حجابي : أصبح رمزا اصطلاحيا للردّ على من يريد أن يشيهم عن  ديانتهم ..

5.1.4 اصطلاحيات من العاميّة ، ونماذج منها .

- يقابله مخالفةٌ : ' لا خمار ولا ندم ' عنوان رواية للمكنّاة العلمانية الشرسة : ليلي عسلاوي
- وهناك أهميّة أخرى ، لا تقلّ على سابقاتها تتمثل في الترجمة من لغة إلى أخرى حيث الترجمة بحاجة ماسّة إليها لمقابلة دلالة الاصطلاح التعبيري من لغة لأخرى .. وهذا ما نجم عنه الكثير من الأخطاء الشائعة في ترجمة القرآن والحديث ، نحو :
- وقد سارع الإنجليز والمريكان لإيجاد مثل هذا النوع من المعاجم مع أنهم يتكلمون نفس اللغة ومع أنهم يعانون من هذا النوع من نفس التراكيب اللفظية ومدلولاتها تختلف ..
- وأشهر معاجمهم : قاموس التعابير الاصطلاحية 1 dictionary of idioms ، وهذه أمثلة منه :
- وعليه : لا بد من انجاز معاجم متخصصة لهذا النوع من التراكيب اللفظية لأهميتها في الترجمة ما بين اللغات لمعالجة الدلالات ، وتوضيح المراد منها ، وخصوصاً في مجال الدعوة والإعلام الإسلامي حيث أن معانقة الدين الإسلامي تسجل رقماً قياسياً لا مثيل له في عصرنا هذا ، وخصوصاً في قارتي أوروبا وأمريكا .

ونحن نلاحظ : أنه لا يُوجد تقريباً مناجد متخصصة في ترجمة التعابير الاصطلاحية في تراثنا المعجمي الاصطلاحي ، عدا ما ندر في طيّات عددٍ من المعاجم العامّة ، على غرار معجم العين - وهو أوّل معجمٍ في اللغة العربية .. وأنّه > لم يصدر معجمٌ خاصٌّ بالتعابير الاصطلاحية العربية إلّا في القرن العشرين ، الذي ألف فيه الدكتور محمود إسماعيل صيني وعددٌ من الباحثين معجمًا خاصًا

بالتعابير الاصطلاحية أسماءه : > المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية <¹. وأن أهم المعاجم التراثية التي كُثرت فيه التعابير الاصطلاحية (أساس البلاغة) للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)².

أما الحديث عن : ترجمان معجمي للتعابير الاصطلاحية ما بين اللغات .. فكلاً ثم كلاً ، وقد مُني جوجل أشهر ترجمان بالفشل الذريع في ترجمة التعابير الاصطلاحية ، والله أعلم ...

• أهم معاجم التعابير الاصطلاحية التراثية :

فقد ظهر في القرن الحادي والعشرين : " معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة " للدكتورة وفاء كامل فايد ، وقد ساعدها في جمع موادها وتحريرها فريق من الباحثين .

• نماذج من المستوى اللغوي :

وقد نرى أنه من الأهمية بمكان تسليط الضوء على هذا العمل المعجمي لعدة أسباب :
أهميته في الصناعة الاصطلاحية المعجمية قد حدّدت عند بعضهم في أربعة أقسام ، وهي :
" الفصح ، والمولّد وهو المحدث في الفصحى بعد عصر الاحتجاج ، والعامي ، والمغرب³ وما بين الفصحى والعامية التوأمة بانتمائها إلى مستواها اللغوي ، فالعامية في الوطن العربي تعرف ذيوياً وشيوياً شاملاً ، نحو كلمة :

- < كثير > بمعنى < بالزّاف > في الجزائر ،
- وبمعنى < يأسر > في الجنوب الجزائري والتونسي ،
- وبمعنى < برّشة > في تونس ،
- وبمعنى < هلبة > في ليبيا ،
- و < آوي آوي > إلى حد ما في مصر ، (آوي : قوي) .
- و < وايد > في الخليج العربي ... (من أصل أنجليزي بمعنى عريض ، واسع wide)

¹ محمد خالد الفجر: إرهافات المعجم المختص المعاصر في التراث العربي ، التلاقي والاختلاف . www.alukah.net

² السابق .

³ إبراهيم بن مراد ، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي، ط ١ ، ١٩٩٣ ، ص ٧ .

قد كان المستوى اللغوي لمعجم التعابير الاصطلاحية يتراوح بين اللغة الفصحى واللغة العامية ، وكانت معظم موادها من اللغة الفصحى ، إلا أنه لم يخل من التعابير الإصطلاحية التي تنتمي إلى المستوى اللغوي العامي .

كما في التعابير الاصطلاحية الآتية :

5 . استعمال عبارات اصطلاحية محليّة :

- ° فلانٌ مُعَصْرُنٌ : .

- ° لا دين له ولا ملّة :

وهناك استعمالات دارجة ، أي عاميّة . نحو عبارة : كلام فاضي¹ : بمعنى أكاذيب وأباطيل² .. يقابله بأتّم المعنى استعمال لغوي جزائري ، وهو ' كلام خُرْطِي ' أي أكاذيب وأباطيل .. وفي شرق صحراء الجزائر يقال : كلامٌ فارغٌ أي فاضي .. وإناء فاضي أي إناء فارغ لا شيء فيه .. كما أن هناك اصطلاح تعبيرى دارج في الإعلام الجزائري ، وهو : ' وَاشْ فَاْلُ الْجُرْنَالُ ' وهو عنوان برنامج ساخر في قناة المغاربية ، ومعنى دلالاته هو ' أكاذيب وأباطيل ' .

• الألفاظ المسكوكة ونماذج :

1 - من الإصطلاح المغاربي

من **سَكَّكَ** ، سَكَّ يَسْكُ سَكًّا وَسَكَّكَ ، فَاسْتَكَّ ، فهو مسكوك وهي مسكوكة . سَكَّ الشيءَ يَسْكُكُهُ سَكًّا فَاسْتَكَّ : سَدَّهُ فَاَنْسَدَّ . السَّكْكُ : الصَّمَمُ . اسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ أي صَمَّتْ وضَاقَتْ³ . نحو : - مَوْقَعٌ : جعل له موقعاً - مَشْكَالٌ : خلق له مشكلاً ...

ويُلاحظ أيضاً أن التعبير الاصطلاحي يمتاز بسمته السياقية الخاصة به ، إذ لا يكتمل معناه الدلالي إذا غاب جزء منه .. اللهم في حال أن المتلقي كان ملماً بجميع مكونات العبارة أو اهتدى إلى فكّ رموزها .. مثال ذلك :

- < عليها نحيا وعليها نموت > بمعنى : قول لا إله إلا الله هي حياتنا وهي مماتنا .

¹ وفاء كامل فايد : معجم التعابير الاصطلاحية ، ص ٧ .

² السابق ، ص ٤١٨ .

³ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ . ص ٣١٠ .

لو حجبتنا أحد الجزئين لاختلّ المعنى وما أفاد كقولنا :

- < عليها نحيّا ... > فقط ، أو < ... وعليها نموت > .

^٥ وهل يفترضُ الإدلاء بجميع مكوّنات التعبير الاصطلاحي للمتلقّي ؟

بالتأكيد نعم ، إلّا في حال أردنا التلميح للسّامعة أن اللبيب من الإشارة يفهم ، وذلك مثلاً :

- قال عليه الصلاة والسلام : < ... ولو آية > ،

فيستحضر اللبيب الجزء الأوّل ، أي < بلّغوا عني ... >¹.

• 2 - نماذج من مصطلحات مثيرة للجدل ..

- الاصطلاح هو اتفاق طائفةٍ مخصوصة على أمرٍ مخصوص ، ويقال : اصطلاح القوم ، أي زال ما بينهم من خلاف ، واصطلاح القوم على الأمر ، أي تعارفوا عليه².

- الفعل (اصطلاح) اللازم يفيد زوال الخلاف ، وأمّا عُذِّيّ بحرف الجر فإنه يفيد التعارف على أمر ، والاتفاق عليه . والاصطلاح مصدرٌ ، أمّا المصطلح فاسم مفعول ، وينبغي أن يُذكر بعد اسم المفعول هنا جار ومجرور ، فنقول المصطلح عليه ، كما نقول المتَّفَق عليه ، والمتعارَف عليه ، ولكن لكثرة الاستعمال وبيان المراد استُغني عن الجار والمجرور ، واقتُصر على كلمة المصطلح ، فنقول : هذا اللفظ مُصطلَّح ، أي له دلالة خاصة متفق عليها بين طائفة معيّنة ، وعلى هذا فالمصطلحات هي الألفاظ التي تحمل دلالات خاصة لدى طائفة معيّنة ، وعلى هذا فالمصطلحات هي الألفاظ التي تحمل دلالات خاصة لدى طائفة معيّنة ، كالرفع ، والجر ، والهمز عند النحويين . وقد استُعملت صيغة المصدر للدلالة على المراد باسم المفعول ، فأريد بالاصطلاحات الألفاظ التي تحمل دلالات خاصة أيضاً . وقد آثر " التهانوي " استعمال صيغة المصدر في مؤلفه المعروف باسم " كشف اصطلاحات الفنون " ، وآثر بجمْع اللغة العربية بالقاهرة استعمال صيغة اسم المفعول فيما أخرجته تحت عنوان : " مجموعة المصطلحات العلمية والفنية " .

- وعلى هذا ، فالاصطلاح والمصطلح يراد بهما : اللفظ ذو الدلالة الخاصة المتعارَف عليها بين طائفة معيّنة في مجال أو حقل معيّن ، إذ يختلف مدلول المصطلح من مجال إلى مجال ، إذ ' المندوب '

¹ الحديث ' بلّغوا عني ولو آية ' رواه البخاري .

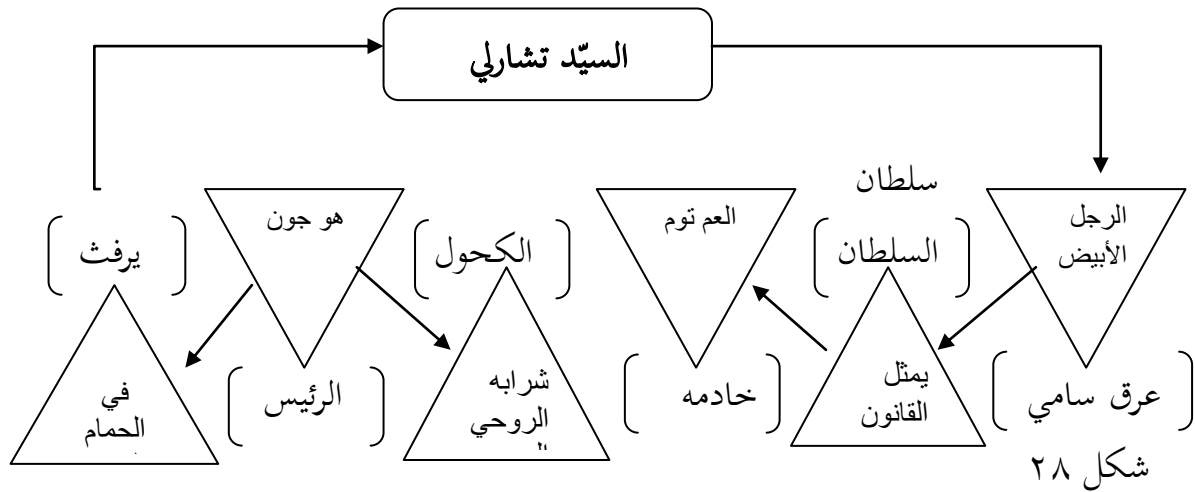
² انظر تاج العروس ١٨٣: ٤ ، والمعجم الوسيط مادة (صلح) ص ١١ .

في مجال النحو يختلف عنه في مجال الفقه ، و' الضرب ' في مجال الرياضيات يختلف عنه في مجال العروض . فلكلّ علم مصطلحاته التي تعارف عليها المتخصصون فيه . وهذه المصطلحات تمثل لغة خاصة بهم تمكنهم من تحديد العلاقات بين اللغة والأفكار المتصلة بعلومهم وفنونهم ، حرصا على الاهتمام أثناء التعامل مع هذا العلم أو الفن ...

• 3 - نماذج من مصطلحات ذات دلالات في اللغة الإنجليزية .

هل من ضرورة نفعها في الإعلام الإسلامي ؟

- السيد تشارلي : بمعنى الرجل الأبيض - دلالة عن التفوق العنصري
 - الرجل : القانون - دلالة على أن الرجل يصنع القانون ويمثله .
 - العم توم : شخص أسود ودّي - دلالة على عبدٍ غير آبق
 - الكحول : الخمر . - دلالة على أنه شراب روحي
 - الحمام : المرحاض - دلالة على الذوق الرفيع في الخطاب
 - جون¹ : رئيس - دلالة على كل رئيس جدير أن يدعى جون كندي
- ونلاحظ من خلال قراءة هذه المصطلحات مدى عنصرية الرجل الأبيض والصرح المشروخ الذي يشيده لنفسه من خلال هذا الوق :



شكل ٢٨

أنّ الرجل الأبيض ، الذي يمثل القانون ، خادمه العم توم ، وشرابه الروحي هو الكحول ، يطرح فضلاته في الحمام ، وهو جون رئيس كل العالم .

¹ جون كندي الرئيس الراحل للولايات المتحدة .

• 4 - نماذج من مصطلحات خطيرة ..

اللباس في الإسلام ، رداء المسلم : الحجاب
والجلباب .

١ - الحجاب :

لنلاحظ كيف أن مصطلح ' الحجاب '

ساري المفعول في دول العالم بلغة الألوان ..

وها هي خارطة توزيع الحجاب في دول العالم :

- اللون الأخضر الغامق يدلّ على كثافة ١

٢ - الجلباب :

يشير الحجاب إلى غطاء الرأس الذي ترتديه عادة المرأة المسلمة ، بالإضافة إلى الأسلوب الإسلامي المتواضع للثوب بشكل عام . يختلف تبعا لثقافة وقانون كل دولة .

فعلى سبيل المثال ، هناك دول - من بينها :

- بينما تمّ حظر ارتداء النقاب في جامعات سوريا منذ جويلية ٢٠١٠ . ثمّ رفع ذلك الحظر أثناء مرحلة الانتفاضة الشعبية في الحرب الأهلية السورية¹ .

م.	البلد	سنة المنع	الرفع	الممنوعات	أماكن المنع
١	فرنسا	منذ عام ٢٠٠٤		ارتداء جميع ما يرمز إلى الدين بشكل صريح ، الحجاب ، وكل ' ستر ' .	الأماكن والمدارس الحكومية ، الجامعات
٢	تونس	منذ ١٩٨١	٢٠١١	الحجاب	المدارس الحكومية والجامعات أو الأماكن الحكومية
٣	تركيا	منذ ١٩٩٧		الحجاب	المدارس الحكومية والجامعات أو الأماكن الحكومية
٤	سوريا	منذ ٢٠١٠ / ٧	الانتفاضة (١)	ارتداء النقاب	جامعات سوريا
٥	المغرب	قيود وتفرقة		ارتداء الحجاب	

جدول ١٤

¹ http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=word&عربي .

- ويُعتبر مصطلح < الزي الإسلامي > دليل على فكر سياسي إسلامي ،
فقد أدى الالتزام بالحجاب إلى خلافات سياسية واقتراحات بشأن فرض حظر قانوني في دول ، ونجم
على ذلك :

تشريعات

- قرار برلمان هولندا بحظر ارتداء ما يغطي الوجه ، ويوصف شعبيا : < حظر البرقع > ، بالرغم
من أنه لا يطبق فقط على البرقع الأفغاني .
- إصدار قوانين مماثلة في كل من فرنسا وبلجيكا .
- هناك دول أخرى تناقش تشريعات مماثلة أو حظر بشكل محدود .
- وهناك تشريعات أخرى تتصل بأي ملابس ترمز إلى الدين الإسلامي مثل : الخمار ؛ وهو
نوع من الحجاب .
- هناك بعض الدول لديها قوانين تمنع ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة ، وذلك يمكن تطبيقه على
الحجاب الذي يخفي الوجه) .

وأصبحت جميعها **مصطلحات** في الاعلام الإسلامي .
بالرغم من أن البلقان وأوروبا الشرقية بهما سكان أصليين مسلمين ، إلا أن معظم المسلمين في
أوروبا الشرقية أعضاء جاليات مهاجرة .
لذلك فقضية **الزي الإسلامي** ترتبط بقضايا الهجرة ووضع الإسلام في أوروبا الغربية . إذ أن
هناك **تصنيف** لأزياء إسلامية في < كومنز > عبارة عن صور وملفات ^(١) .



وأخرى فرعية : ويشمل صنفين :
- غطاء رأس ديني - لباس المرأة في الإسلام .
فمسّ أردية اليهود المتديّنين ، مثل :
• **التأليّت** : يوضع فوق الرأس أثناء الصلاة .
وله مواعظ ومحرمات يتوجب على كل يهودي
أن يطبقها ¹ .

¹ ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، كلمة (التأليّت) .

ومصطلحات هذه الملابس : الحجاب ، الجلباب ، الطيلسان ، البيشة ، اليشمك ، الطرحة ،
الوشاح الطنطور ، النقاب ، البرقع ، الخمار ، العصابة ، ... وحتى ' طاليت ' اليهود ، أصبحت
جميعها مصطلحات يحتمل ارتداؤها الحظر لأنها تحمل بين طياتها مفاهيم سياسية بغطاء ديني .
وقد ارتبط الحجاب بالهوية الإسلامية إلى درجة أدت إلى حظرها في أماكن وأزمنة مختلفة. ولا
يزال ساريا في ٢٠١٣م حظر على ارتداء طالبات المدارس والجامعات الطرحة في كل من تركيا وفرنسا
مثلا لا حصرا .

1. اللحن في المصطلح وترجمته ونماذج منها :

ينطق المصريون حرف الذال والطاء والضاد زائاً

كالآتي : الترمزي = الترمذي

وذلك أنهم يترجمون إسم الترمذي بالترمزي : ويكتبونها هكذا tirmizi بدل tirmithi

وهي تكتب بالخط الصوتي العامي هكذا : ' tərmiði ' ينظر قاموس دانيال جاونز .

وقال سيبويه : حال المصطلح باختلاف نطق حرف منه .

نحو كلمة :

الصراط - السراط - الزراط .

- ﴿ الصَّرَاطُ ﴾¹ : حكى النقّاش وابن الجوزيّ أنّه الطريق بلغة الرّوم ، ثمّ رآه المؤلّف في كتاب ' الزينة ' لأبي حاتم² .

- السَّرَاطُ : السبيل الواضح ، والصَّرَاطُ لغة في السَّرَاط ، والصاد أعلى لمكان المضارعة ، وإن
كانت السين هي الأصل ، وقرأها يعقوب بالسين ، ومعنى الآية ثَبَّتْنَا على المُنْهَاج الواضح . وقيل
للطريق الواضح سراط لأنه كان يَسْتَرِطُ المارة لكثرة سلوكهم لاجِبِهِ³ .

¹ سورة الفاتحة . الآية : ٦ .

² الالتقان ، ج ٢ ، ص ٩٤ .

³ ابن منظور ، ج ٣ ، ص ٢٧٧ .

- الزُّرَّاط : فأما ما حكاه الأصمعي من قراءة بعضهم الزُّرَّاط ، بالزاي المخلصة ، فخطأ إنما سمع المضارعة فتوهمها زائاً ولم يكن الأصمعي نحوياً فيؤمن على هذا¹.

2. عبارات تتحول إلى مصطلحات :

[ابقوا على المسلمين خارج أمريكا]

مصطلحُ تفوّه به < استنداز > أحد الخائضين للانتخابات الرئاسية في السباق إلى البيت الأبيض . استخدم المترشح العبارة بشكل عنصريّ .

3. تعابير إصطلاحية معاصرة في حقل الدعوة والإعلام :

أ. د. وفاء كامل فايد

تشيعُ في العربية صور من التعابير منها ما يندرج تحت التعبير السياقي ، أو المتلازمات اللفظية Collocations ، التي تُعرّف بأنها " مجموعة من الكلمات لها معنى محدّد تميل إلى الارتباط ببعضها ، بحكم الإلف والعادة ، بضوابط خاصة " ، ومنها ما يدخل في إطار التعبير الاصطلاحي Idiom ، الذي يعرّف بأنه مجموعة ثابتة من الكلمات تحمل معنى خاصا ، لا يتضح من تجميع معاني الكلمات المكوّنة له .

ولم يُؤلّ اللغويون القدماء اهتمامهم لهذا النوع من التعبيرات إلا فيما ندر . كما أن الباحثين المعاصرين لم يكونوا أكثر اهتماماً من سابقهم برصد هذه التعبيرات ودراستها ؛ فلم تحظْ إلا باهتمام عدد قليل من الباحثين ، انصرفت عنايتهم - عادة - إلى التعابير القديمة المرصودة في ثنايا كتب التراث .

ولما كانت هذه المنطقة من البحث شبه مهجورة ، رأت الباحثة أن تحاول إلقاء مزيد من الضوء عليها؛ بأن تخصص هذا البحث لدراسة التعابير الاصطلاحية المعاصرة، التي تشيع في لغة الدعوة والإعلام الاسلامي العربي والأعجمي .

أولاً : نماذج في أشهر التعابير الاصطلاحية المعاصرة ، وتصنيفها :

أ - التقسيمات النحوية :

¹ السابق ، نفس الصفحة .

اندرجت التعابير الاصطلاحية تحت عدد من التقسيمات النحوية على النحو التالي :

١	المركب الإضافي : يتكوّن من ← [مضاف إليه + مضاف] .
٢	المركب الوصفي : ← [موصوف + صفة] .
٣	المركب الفعلي : ← [فعل + فاعل] .
٤	المركب الاسمي : ← [مبتدأ + خبر] .
٥	المركب العباري : ← [شبه جملة] .

وفيما يلي أمثلة لكل نوع :

1' - التعبير الاصطلاحي المكوّن من مركّب إضافي :

ونرصد من المركب الإضافي :

إمامُ الأئمّة - شَيْخُ الإسلام - بَيْتُ المالِ - أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - عَبْدُ اللَّهِ - عَبْدُهُ الشَّيْطَانِ -
تَقْيُ الدِّينِ - مَالُ الْحَرَامِ - ابْنُ حَلَالٍ - شَرُّ الْوَسْوَاسِ - مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ - شَهْرُ رَمَضَانَ -
يَوْمُ عَرَفَةَ - كَيْفِيَّةُ الْوُضُوءِ - اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ - إِسْلَامُ الْمُسْتَشْرِقِينَ - مَسَاجِدُ الْمُسْلِمِينَ - قَوْمُ لُوطَ -
أَطْفَالُ الْحَجَارَةِ - أَصْحَابُ الْيَمِينِ ...

المتلازمات اللفظية :

وهي من الأمور التي امتاز بها الشعالي ، أنه خصّ المتلازمات اللفظية بفصول مستقلة ، وأطلق عليها مصطلح ما يناسبه ، والمتلازمات اللفظية هي :

- < تجمعات معجمية لكلمتين أو أكثر ترد عادةً بعضها مع بعض... إلخ > ^(١)

ومن الأمثلة عليها : ضبابٌ كثيف ، فهي تركيباتٌ قائمةٌ على تناسبٍ بين لفظين قد يكون أحدهما فعلاً والثاني حرفاً وقد يكون الأول فعلاً والثاني اسماً ، وقد يتكون التلازم اللفظي من اسمين .

فطن الشعالي إلى هذه العلاقة، فجعل لها فصولاً احتوت عدداً من هذه المتلازمات . وتظهر

المتلازمات اللفظية بعدة أشكال : [اسم + اسم ، فعل + اسم ، فعل + حرف + اسم] .

وللتلازم الاسمي علاقات : كالوصف ، والإضافة .. أمثلة على ذلك :

- متلازمات لفظية قائمة على العلاقة الوصفية :

مَالٌ لُبْدٌ ، مَاءٌ غَدَقٌ ، جَيْشٌ لَجِبٌ ، مَطَرٌ غُبَابٌ ، فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ¹.

- متلازمات قائمة على العلاقة الإضافية :

نُقَاوَةُ الطَّعَامِ ، صَفْوَةُ الشَّرَابِ ، خُلَاصَةُ السَّمَنِ ، لُبَابُ الْبُرِّ².

- متلازمات قائمة على العلاقة الفعلية ، مثل : أشار بيده ، أوماً برأسه³.

' 2 - التعبير الاصطلاحي المكون من مركب وصفي :

الْيَدُ الْعُلْيَا - الإِعْلَامُ الْإِسْلَامِيُّ - الْأَعْيَانُ النَّجِسَةُ - الْمَذَاهِبُ الْأَرْبَعَةُ - الْهَلَالُ الْأَحْمَرُ ...

' 3 - التعبير الاصطلاحي المكون من مركب فعلي :

اعْتَنَقَ دِينَ مُحَمَّدٍ - سَلَّمَ أَمْرُهُ لِلَّهِ - مَاتَ عَلَى الشَّهَادَةِ - أَدَّنَ فِي أُذُنِهِ - مَشَى فِي جَنَازَتِهِ .

' 4 - التعبير الاصطلاحي المكون من مركب اسمي :

صَلَاتُهُ فِي رَمَضَانَ - أَصْحَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ - حَافِظٌ لَوْحُهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبٍ - كَافِرٌ بِالنَّعْمَةِ -

' 5 - التعبير الاصطلاحي المكون من مركب عِبَارِي :

° بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ° من أحفاد القردة والخنازير ° بالله نَسْتَعِينُ

° بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ° بَعْدَ الْعِشَاءِ افْعَلْ مَا تَشَاءُ ° بِاللَّهِ عَلَيْكَ

ثانيا : العلاقات الأسلوبية والمجازية بين عناصر التعابير الاصطلاحية :

يربط عناصر بعض التعابير الاصطلاحية علاقات أسلوبية ، نلاحظها فيما يلي :

أ- تعابير ربطت علاقات المجاز بين عناصرها :

شِرَاءُ الْهِمَّةِ - بَاعَ دِينَهُ - أَحْفَادُ الْقُرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ -

ب- تعابير استخدم فيها أسلوب الكناية :

- قَوْمٌ لَوَطَ - قَبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ - الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ - هَلَالُ رَجَبٍ .

- (فلان) يَدُهُ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِهِ -

ج - مصادر التعابير الاصطلاحية :

¹ الثعالبي ، فقه اللغة ، ج ١ ، ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

² السابق ، نفس الصفحة .

³ السابق ، نفس الصفحة .

يرجع عدد من التعابير الإصطلاحية إلى أصول مختلفة ولها استعمالاتها في الدعوة والإعلام الإسلامي ، يمكن أن ندرجها فيما يلي :

١. تعابير مقترضة من لغات أجنبية :

— لا إله والحياة مادّة — لا حجاب ولا ندم¹ — إساءة الرسول خطُّ أحمر —

٢. تعابير مقترضة من مجال الرياضة والألعاب أو الفنون :

— صَلَاتُهُ فِي الْمَلَاعِبِ — إِمَامٌ يَلْعَبُ الْكُرَةَ — تَلْعَبُ الْبَرْصَةُ يَفْرُغُ الْمَسْجِدُ (البرصة : فريق كرة قدم اسباني) — الريال والبرصة في جوامع أذناير — المباراة بين الأفلان وخمس .

٣. تعابير مصدرها طبي أو علمي أو اقتصادي :

— النَّزِيفُ الْعِلْمِيُّ — الرَّخَّ الإِعْلَامِي — الْمُدُّ الْإِسْلَامِي —

٤. تعابير من العامية :

فلانٌ مُعَصَّرَن — حَافِظٌ لَوْحُهُ — مَيْمُونَةٌ تَعْرِفُ رَبِّي وَرَبِّي يَعْرِفُ مَيْمُونَةَ — أُمَّهُ مُحَمَّدٌ بِخَيْر — أصحابُ الخير . — ...

٥. تعابير من المجال الدعوي :

تَكْبِير ! تَكْبِير ! — أَسْلِمَ تَسْلَمَ — الله أكبر — ما شاء الله — وَحَدِّ اللهُ — هَذَاكَ اللهُ .

٦. استبيان عينة عشوائية من معاجم أربعة في الاستعمال اللغوي لمصطلحات الدعوة والإعلام .

المعاجم الأربعة :

١. لسان العرب ، ابن منظور

٢. معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي ، طه احمد الزيدي ، دار الفجر ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠٠٩ .

٣. القاموس العصري عربي انكليزي ، الياس أنطون وادوار ا. ، المطبعة العصرية ، ط ٩ ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

٤. المنهل فرنسي عربي ، قاموس سهيل ادريس ، دار الآداب ، ط ٣٩ ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

العينة العشوائية من المصطلحات الأكثر شيوعاً في الدعوة والإعلام الإسلامي :

(١) الإرهاب ، (٢) الجهاد ، (٣) الحجاب ، (٤) الدعوة ، (٥) السنّة ، (٦) الشيعة ، (٧) الطاغوت .

(x) : لا لغة ولا اصطلاحاً — (✓) : لغة لا اصطلاحاً — (&) : يوجد لغة واصطلاحاً — (*) : اصطلاحاً لا لغة

¹ لا حجاب ولا ندم ، عنوان رواية كتبها الجزائرية ليلي العسلاوي باللغة الفرنسية .

المصطلحات	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	النتائج
١. لسان العرب	x	&	✓	&	&	&	&	x ١ + ✓ ١ + & ٥
٢. معجم الزيدي	x	x	x	*	*	*	x	* ٣ + x ٤
٣. القاموس العصري	&	&	✓	✓	&	&	x	x ١ + ✓ ٢ + & ٤
٤. المنهل	&	*	✓	x	*	x	x	✓ ١ + & ١ + * ٢ + x ٣

وهذه العينة العشوائية من سبعة مصطلحات ، قمنا باختبار ورودها

جدول ١٥

في المعاجم المذكورة ، فكانت قراءة النتائج المتحصل عليها على النحو التالي :

١. لسان العرب : ٥ مصطلحات من ٧ ، وردت لغةً واصطلاحاً . فهو أكثر شمولاً .
٢. معجم الزيدي : ٤ مصطلحات من ٧ لم ترد اطلاقاً ، و ٣ وردت اصطلاحاً فقط . يُعتبر أنه خاص بالمصطلحات ، إنما ضئيل المادّة .
٣. القاموس العصري : ٤ من ٧ وردت لغة واصطلاحاً ، يأتي في المرتبة الثانية بعد لسان العرب .
٤. المنهل : ٣ من ٧ لم ترد لا لغة ولا اصطلاحاً . يُعتبر قاموس تُرجمان فرنسي عربي .

• نماذج من تعابير متنوعة

2- تعابير بها كلمات اكتسبت معنى مجازياً :

التَّعْطِيفُ الصَّحْفِيَّةُ - تَعْرِيفُ الْفِكْرِ - الْحَرْبُ الْبَارِدَةُ - عَنَاقِيدُ الْعَصَبِ - اخْتِرَاقُ الصَّمَائِرِ - خَيْطُ التَّضَامُنِ - عَاصِفَةُ الصَّحَرَاءِ - الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ - الدَّارُ الْبَاقِيَّةُ -

3- تعابير بها كلمات تكون جزءاً من تجمعات جديدة :

تَمْزِيقُ الْهُوِيَّةِ - الْحُطُّ السَّاحِلُ - النَّزِيفُ الْعِلْمِيُّ - الْانْفِتَاحُ الْاِقْتِصَادِيُّ - نَسِيجُ الْمُجْتَمَعِ - اخْتِزَالُ الْقَضِيَّةِ .

4- تعابير اكتسبت معنى جديداً إيحائياً :

حَدَائِقُ الشَّيْطَانِ - الْحُطُوطُ الْحَمْرَاءُ - الصُّحُفُ الصَّفْرَاءُ - رَنْطُ الْأَحْزَمَةِ - الرَّبِيعُ الْعَرَبِي - ثَوْرَةٌ بَيْضَاءُ - الْعَشْرِيَّةُ السُّودَاءُ .

عبدة الشيطان - اليهودي التائه - الأرض المحتلة - المسيح الدجال - ...

5 - ظهور مصطلحات إعلامية عالمية جديدة :

ما صلتها بالاعلام الاسلامي ؟

وإن لها رنينها ، رغم غرابتها وغموضها ، وربما حتى عشوائيتها ، منها :

- أجندة زمنية - اغتيال الكلمة - الزّحم الإعلامي - أزمة أخلاق
 - الحصان الأسود - العُرف التجاري - الإعلان إلكتروني - الكيل بمكيالين
 - الهوية المفتوحة - تخمة معرفية - ترفيه سياسي - التفكير المزدوج
 - التصويت الإلكتروني - الجدل البيزنطي - الربيع العربي - صهوة جو
 - عصر ذهبي - عقل أداتي - عقل تواصل - الدولة المنسجمة
- مصطلح الإغراق الاجتماعي... الخ .

6 تريديّات هِنْدِيْتَرِيس أو ثالوثيّة

« هِنْدِيْتَرِيس » : هذه كلمة وردت كمصطلح في ... ، غير أنها لم تكن مفحوصة المحتوى هنا
ينقصه الاستشهاد بمصادر .

يُقال أنّ « الهِنْدِيْتَرِيس » : هي أسلوب بلاغي ، تعمل فيه ثلاث كلمات التعبير عن فكرة
واحدة ومعانٍ متناسبة . مثلاً على ذلك ، الجملة اللاتينية [Vēnī, vīdī, vīcī] أي بمعنى :
[جئتُ ، رأيتُ ، انتصرتُ] التي قالها يوليوس قيصر .

فهذه الجملة تتركب من ثلاثة أفعال وتؤكد فكرة واحدة . أي حال بعض الجمل إذ تحتوي
الأجزاء الثلاثة على أكثر من كلمة بالإضافة إلى حروف المعاني ، كما في قوله ﷺ : جملة التوعية
للوفاة من سوء العبادة :

[الإحسانُ] ، [أن تعبدَ الله] ، [كأنّك تراه] .

[Goodness] ، [worship Allaah] ، [as you see him]

شكل ٢٩ : وفق ترياد أو ثالوثية الإحسان .

المنقولة ترهيبًا ' الاحسان أن تعبد الله ، كأنتك تراه ، فإنه يراك إن كنت لا تراه ، وحيث تدخل الكلمات في السياق ذاته ، فإن آية جملة مثل هذه تسمى < تَريَاَدًا triad >¹ بالإنجليزية ، أو الثالوثية .

المطلب الثاني : نماذج من الاعلام الاسلامي

2. مصطلحات ذات نفس اللفظ والمعنى في لغات مختلفة . ونماذج ، نحو :

- الأرجيلة أو النرجيلة : تطلق في الفارسية والعربية على الوعاء الشبيه بجوزة الهند ، تثبت به أنبوبة معدنية جانبية ، وأخرى علوية ، ويوضع فيها الدخان للتدخين ، وتتخذ الآن من الزجاج لتدخين التبغ وغيره (التنباك)².

- اصدار وتصدير

التصدير : كلمة ترد بمعنى التدريس ، أي يتصدّر المدرّس مجلسًا في المسجد ليدرّس الطلبة³.

التصدير : بمعنى عرض العروس للفرجة عند زفافها كي يشاهدها النسوة في حلل مختلفة من زينتها⁴. ولذا نفس المصطلح قد يأخذ دلالات مختلفة تمامًا .

- الأستاذ : استعملت عند المماليك على من يشتري المملوك بالمال ويربيه ثم يعتقه عند الكبر ، وتعتبر رابطة الأستاذية أقوى رابطة بين المملوك وأستاذه⁵.

والأستاذ : اليوم هو لقب يطلق على المدرّس في جميع مجالات العلوم في التعليم العالي ، والمربي والمحامي ...

وترجمة أستاذ : professor . ويعني المدرس في التعليم العالي، من الفعل to profess : يعني اعترف أو صرح بأمر إن كان صحيحا أو خطأ وخصوصا إن لم يكن . وفي بعض المداليل لا يلتقيان .. ولو ترجمناها إلى العربية حرفيا هو المعترف ، المدّعي ..

¹ ثالوثية : ما يتكوّن من ٣ عناصر .

² محمد أحمد دحمان : معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠م . ص ١٣ .

³ السابق ، ص ٤٥ .

⁴ * من عادات وتقاليد منطقة سوف .

⁵ محمد أحمد دحمان : معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠م . ص ١٤ .

° هل الاستعمال المبالغ فيه يقرب المداليل بين لغة وأخرى ؟ كيف ؟ .

3. مصطلحات مركبة من لغات مختلفة . نحو :

- أمير جاندار : لقب للذي يستأذن على الأمراء وغيرهم في أيام الموكب عند الجلوس بدار العدل . ويتألف اللفظ من : - أمير : وهو لفظ عربي .
- جان : لفظ فارسي بمعنى الروح .
- دار : لفظ فارسي بمعنى الممسك .

ويعني اللفظ الأمير الممسك للروح ، أي الحافظ للسلطان ، فلا يأذن بالدخول عليه إلا لمن يثق به ¹ .

4. مصطلحات أعجمية ذات دلالة اسلامية .

- نحو : - الإصطلام : مصطلح صوفي بمعنى الجذب الروحي والاندماج في الطريقة . لفظ تركي ²
- 5. مصطلحات اسلامية عربية بلفظ أعجمي . نحو :
- أسلمي = مسلماني : الداخل في دين الله حديثاً . بلفظ تركي ³ .

6. مصطلحات عربية بنفس اللفظ والمعنى في بلاد العجم نحو :

- أهل الذمة : هم أهل الكتاب (اليهود والنصارى) الذين يدفعون الجزية ، وألحق بهم المجوس . يستعمل في تركيا ⁴ .

7. مصطلحات مزدوجة (مغلوثة التركيب) أو ما بين اللغات .

- وهي التي تتركب من ألفاظ عربية وأخرى أعجمية ، نحو :
- الشروق نيوز : بمعنى أخبار أو أنباء الشروق . (برنامج بقناة الشروق الجزائرية)
- الشروق مورنينغ : بمعنى صباح الشروق (برنامج بقناة الشروق الجزائرية)

¹ السابق ، ص ٢٠ .

² السابق ، ص ١٨ .

³ السابق ، ص ١٦ .

⁴ السابق ، ص ٢٥ .

٨ . مصطلحات جزائرية دارجة في القاموس الفرنسي . نحو :

- كلمة ' فيسع ' Fissa (1) أي : بسرعة . تعالى بسرعة : - viens fissa

- كلمة ' بالزاف ' besef (2) أي : كثير . يأكل كثيرا : - il mange besef

° هناك مصطلحات مشتركة : هل يمكن مساهمة الغير الناطقين بالعربية كالأتراك في انجاز مدونة جامعة في الإعلام الإسلامي ؟ ...

• مصطلح < لايك > في الفايس بوك .

ورصدنا على سبيل اللطيفة :

كلمة < لايك > في الفايس بوك عريضة الاستعمال . وأصل الكلمة في اللغة الإنجليزية < like > بمعنى < I like : أنا أحب > ، يقابلها في الفرنسية < j'aime : أنا أحب > ، وذلك للتعبير عن ابداء الإعجاب بشيء ما والرضا عنه .

والمناسبة : أنّ أحد أساتذتنا بالجامعة تعرّض إلى شدّ عضلي لفترة وجيزة شفاه الله وعفاه من كل مكروه ، ونزل الخبر على صفحة الفايس بوك .. فكان ما يفوق ٣٠٠ من الزائرين قد داسوا على مصطلح ' لايك ' للتعبير عن تعاطفهم داعين بالشفاء العاجل للأستاذ . غير أن المصطلح الذي استخدم يعبر عن خلاف قصدهم ومرادهم .

لو افترضنا تعريب الفعل ' لايك ' ، يُلايكُ مُلايكةً ، سنحصل على مصطلح " أنا أُلَايكُ " أي ' أنا أحب ، أنا أودّ ، أنا أريد ، أو يُعْجِبُنِي . ويُدرج هذا المصطلح بين المصطلحات العشوائية أو الخاطئة .

أولاً : المسجد يسمى بالإنجليزية : MOSQUE

وهي تعني : بيت البعوض !

فمن الضروري تسميته : MASJID

ثانياً : مكة تسمى بالإنجليزية : MECCA

وهي تعني : بيت الحمر !

فمن الضروري تسميتها : MAKKAH

ثالثاً : عدم إختصار إسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

بهذا الأسم : MOHD

لأنها تعني : الكلب ذو الفم الكبير !! .. أكرم الله نبينا

فمن الضروري كتابة الإسم كامل MUHAMMAD

تذكر : من كتم علماً لجم يوم القيامة بلجام من النار

دندونات من الإعلام الإسلامي الإلكتروني :

نشر أحدهم على صفحات الفايسبوك هذه اللافتة الحالكة ، وقد ذُيِّل أدناها مذكراً أن من كتم علماً لجم يوم القيامة بلجام من النار .. عفانا الله وسائر المسلمين .

وكان الأخرى بصاحبها أن يقطع في التحري بما

ليس من الضروري إفادة المسلمين بتدريّاته التي لا تخدم الإعلام الإسلامي .

(١) أراد أن يقول أنّ المسجد يسمّى بالإنجليزية دندنات مصطلحيّة¹

' mosque ' ، وهي تعني بيت البعوض ، فمن الضروري تسميته masjid .

- نعم من الضروري تسميته كذلك كما يفعل معتنقو الإسلام الناطقون بالإنجليزية ، لكن لم يرد إطلاقاً في قواميس اللغة الحيّة أن بيت البعوض والمسجد يشتركان في نفس المفردة .

(٢) مكة تسمى بالإنجليزية Mecca وهي تعني بيت الخمر ، فمن الضروري تسميتها

. Mekkah

ما دام اللفظ هو واحد ، أيّ ضرورة لذلك ؟ مع أن الكلمة التي وردت في قاموس أكسفورد هي

Mecca ، وهي تعني : مكة المكرمة ، ولا أثر للكلمة بمعنى بيت الخمر ..

ثالثاً : عدم اختصار إسم محمد ﷺ بهذا الإسم mohd ، لأنها تعني : الكلب ذو اللغب الكبير ..

فإن الكلمة أيضاً غير موجودة تماماً حتى في لغة السلانغ أي العاميّة .. وحتى إن كتب الاسم

مختزلاً ، فهكذا : Mod , Mud أو Med ... وكتب اسمه ﷺ في قاموس أكسفورد هكذا :

Mohammad و Muhammad كتابة كاملة ..

هل يعقل أن نطلق على الكنيسة معنى مكان ' الكنس ' أي موقع الكناسة وهي القمامة ؟ ..

وأن يكون من اللائق استخدامها في لغتنا بكلمة ' التشارتش ' .. فنقول مثلاً : في يوم الأحد

يذهب النصارى إلى التشارتش (church) وبالفرنسية إلى الإغلير (église) ..

إن للإعلام الإسلامي أصوله ومدارسه ومؤسساته الدعوية ، وهي نمط من الصحافة الدعوية

بكل وسائلها المتاحة والمتطورة ، فهي لغة استعمال لمصطلحات التبليغ والدعوة إلى الله فعلاً وقولاً

وتقريراً ..

وغالباً ما يتألف ' المصطلح من كلمة أو عبارة أو جملة بسيطة ، نحو :

أ - دعوى :

في أمريكا وأوروبا ، كلّما اعتنق أحدهم دين الإسلام يتمّ الترحيب به بقولهم < تكبير ! >

ب - إعلامياً :

¹ مأخوذة من الفايبيوك . موقع كوم / علم الإيمان . تمّ التصفح 11-04-2016

هناك : كلمة < إرهاب terrorism >

ومن الملاحظات اللغوية التي يسهل على الداعي التعرّف عليها في هذا الصدد أن مصطلحات الدعوة ونشرها أصبح من خلال أناشيد تنشد وقمصان تلبس ، ومنصات تنصب ، ومؤتمرات تعقد ، ومؤسسات دعوية تشاؤ ، ولوحات ترسم ... الخ . وغالبا ما يتألف ' المصطلح من كلمة أو عبارة أو جملة بسيطة ، نحو :

أنا مسلمٌ : ردّا على مصطلح ' أنا شارلي ' وأنشودة للشباب دين .
إسلام أون لاين : أي إسلام على الخط ، بمعنى على ' الواب ' .
أُسْلِمَ تَسْلَمٌ ' : وتكتب على المرايل والتشرتوات .. I'm Muslim
(صورة الجماعة بقمصانها المكتوب عليها شعار الإسلام)

وفي الملاعب الرياضية ، يعبرون اللاعبون عند تحقيق الانتصار ' بالسجود ' رمزًا ودلالة على إسلامهم .. وهذا استعمال لغوي لمصطلح دعوي ، كما الاستعمال اللغوي يتمثل في لبس الحجاب والجلباب ، والقميص ، وشفاهيا في افشاء تحية الاسلام السلام عليكم ، والتكبير بقول الله أكبر ' أو كتابة على الرايات ، أو كتابة لا إله إلا الله محمد رسول الله .

• مصطلحات متنوعة تتمثل في :

لغة إشارة : سجود اللاعبين في المساجد ، أداء الصلاة في شوارع غير المسلمين
لغة الفعل : السجود في الملاعب
لغة القول : نحو قول الله أكبر ، الدعوة إلى التكبير
لغة مكتوبة : كتابة التكبير على الرايات
لغة الصورة : كغلاف كتاب القرآن الكريم

• المتقابلان بالإيجاب والسلب هما أمران أحدهما عدم الآخر مطلقا كالفرسيّة واللافرسيّة¹.

نحو : < أموال قذرة > ، في :

¹ علي بن محمد الشريف الجرحاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت . ص ٢٠٩ .

- قال البابا فرنسيس إن الكنيسة الكاثوليكية ترفض قبول < أموال قذرة > من المتبرعين إذا كان حصولهم عليها من خلال استغلال العمال ذوي الأجور المتدنية¹.
- كان الداعية " أحمد ديدات " الهندي الأصل < أيقونة إسلامية > لا تنسى .
- . لغة التعريف : كتسمية دولة نحو جمهورية موريطانيا الإسلامية
- . مصطلح قرآني : نصف حزب - السورة - الآية - التجويد .
- . مصطلح سني : المسواك ،
- . مصطلح شيعي : المرجع ، الإمامة ...
- . مصطلح صوفي : الحلول ،
- . مصطلح فقهي : الاستنثار ، الإحسان ، العبادة ،
- . مصطلح مذهبي : الشافعية ، المالكية ،
- . مصطلح دعوي : التبليغ ،

• 1 - تطبيق بناء المصطلح الملازم للمصطلح

أيقونات ذات سمات إسلامية نموذجية :



• ٢ - تطبيق عن بناء المصطلح

(أ) - يأتي المصطلح فعلاً أو من جملة فعلية .

نحو: أَسْلِمَ تَسْلَمَ

(ب) والغالب يأتي مصدرًا ، نحو : ' المدُّ الإسلامي ' من مد يمد مدًا .

التفعيلات الجديدة لبناء اللغة المحدثه .

المطلب الثالث : نماذج من خطابات الدعوة الإعلامية

ظهور المدارس الدعوية

¹ وكالة Al Rai Media q

الأولى يديرها دعاة من المسلمين العرب .

الثانية يديرها دعاة من المسلمين العجم . أبرز روادها : أحمد ديدات ، مايك

الثالثة تتمثل في الدعاة الداخلين في الاسلام حديثاً : أستون ، كات ستيفنس ، ليكا ...

وقد يجرنا الحال إلى المقارنة بين الاستعمال اللغوي الاصطلاحي المتداول في هذه المدارس الثلاث في مجال الدعوة والاعلام ودراستها التحليلية . (الاستظهار ببعض المقاطع من نصوص الخطاب الدعوي لهوائي المدارس المعاصرة) .

مدارس الدعوة .

ونماذج : 1 - حول خطاب المدرسة الأولى : مع الداعية فهد الكندري .



فهد الكندري داعية ، وهو مقدم برامج تلفزيونية في الدعوة والإعلام . له برنامج < بالقرآن اهتديت > يديره في حلقات متسلسلة ، يتصل بالمسلمين الجدد في أنحاء العالم ليرووا إليه قصص دخولهم الإسلام . يشجع الدعاة منهم ، ويقدم المساعدات للمسلمين لبناء المراكز الاسلامية وحج البيت ، وينشر كتاب الله في كل مكان ..

يحفل النص عنده بمصطلحات : الأخلاق الاسلامية ، الأسوة بالرسول ﷺ ، التشجيع على حفظ القرآن ، الترتيل ، اتقان الحفظ ، التفسير ، ... الخ .

عنوان الشريط	عدد المشاهدات	الرابط
نعمة حفظ كتاب الله ، عبداً شكورا : فهد الكندري	654 7	Abu Khattab
فهد الكندري في البرازيل ولندن ! بالقرآن اهتديت ٣	189	RashaD Ali
فهد الكندري 1 Fahad Alkandari	101 239	
حلقة ٢٨ ساييمون من برمنغهام بالقرآن اهتديت	342 108	EP28
مقطع مؤثر طفل تركي أبكى الشيخ فهد الكندري	086 252 3	islamMedia channel
اجعل قلبك حيا ومبصرا بالقرآن الكريم ، فهد الكندري	371	للفردوس نسعى
طريقة رائعة لإتقان حفظ القرآن الكريم ، وتثبيت	825 225	Right way
الكندري ، صلاة القيام 1432 ، سورة الزمر 1-9	304 3	BanoIslamic

جدول ١٦

2 - حول خطاب المدرسة الثانية : مع أحمد ديدات :

يحتفل النص عنده بمصطلحات : - يستخدم لغة جد مألوفة بموجب ازدواجية لغته .. ومن هنا نلاحظ أن نوع المصطلحات التي يستعملها مايك أو أحمد ديدات هي دائماً ما يطرح المقارنة بين الأديان / التحريف في الكتب السماوية / الاتحاد / ... في



قالب طرح سؤال وجواب ... / باستعمال المصطلحات التي تدل على المقصود بالحجة الدامغة بأقل قدر ممكن من ألفاظ الإقناع ..

كان الداعية " أحمد ديدات " الهندي الأصل ' أيقونة إسلامية ' لا تنسى .. له عدّة فيديوهات مسجلة . آلاف النصارى يدخلون الإسلام بسبب هذه الفيديوهات . يناظر أهل الكتاب بالحجة والبرهان ، ويجادلهم بالتي هي أحسن لإحقاق الحق وإزهاق الباطل . كان يستظهر بالكتب السماوية في ردوده ، وكان يدحض الحجة بالحجة لينتصر للإسلام دين الحق ، وكثيراً ما كان يخرج النصارى فيتركون القاعة .

كان استعماله اللغوي لمصطلحات الدعوة والإعلام هو السائد . وهذه بضعة منها :
النصارى ، المناظرة ، الحجاب ، الديانات ، التحريف ، الكتاب المقدس ، الإنجيل ، كلمة الله ، القرآن الكريم ، حدّ السيف ، تعدد الزوجات ، الاتحاد ، المسيح ، الخطيّة ، ... الخ.
لقراءة التفريغ الكامل لكلام الشيخ أحمد ديدات رحمه الله ها هنا رابطين أساسيين :
١ - الشيخ الداعية أحمد ديدات " الرجل ذو المهمة " .

[http://www.nationalkuwait.com/vb/show] ...

تم التصفح 10:08 على 2016/03/15

[www.youtube.com/watch?v=DOI1As7duuA]

٢ - أُطلقت العديد من الألقاب على الداعية الكبير أحمد ديدات رحمه الله .

hany-mowafy.blogspot.com/2014/07/blog-post_21.html

عنوان الشريط الفيديوي	عدد المشاهدة	الرابط
من أجمل ما قاله أحمد ديدات	189 986	otoliths1
هروب نصارى من القاعة بسبب سؤال الشيخ أحمد ديدات	910 609 4	II909II
اروع لحظات الشيخ أحمد ديدات	197 884	kasthaleeb

abunosayba	387 573	البابا شنودة يعترف، ديدات سحق أنيس شورش في المناظرة
m7mdsaud	385 176 1	الشيخ أحمد ديدات يثبت تحريف الكتاب المقدس
Ammar Alatffi	396 427 6	مسيحية تسأل عن الحجاب والرد رهيب
Driss azer	873 444 4	الله يرتكب اخطاء؟؟ - كيف اجاب احمد ديدات
حمدي احمد	606 462	المناظرة الكبرى . هل الانجيل كلمة الله ؟ احمد ديدات
Riyad Asslihine	213 509 1	أقوى وأروع مناظرة الشيخ أحمد ديدات والقس سواجارت
vivesami2008	261 759 5	أروع فيديو للملحة تحاور الشيخ أحمد ديدات
TLIM M	817 781	مقابلة مع الداعية أحمد ديدات باللغة العربية
zinaawa	638 265	هل هذا فضيحة احمد ديدات ام نصر له
Ammar Alatffi	706 952 3	مسيحية تسأل عن تعدد الزوجات والرد رهيب
channel Deedat	578 028 1	حوار بين احمد ديدات ومسيحي عربي - رائع
mbmrajab mrajab	565 989	أحمد ديدات يصعق أنيس شورروش بخصوص
zazoo587	391 153 1	انتشار الاسلام بحد السيف مترجم
rinto41	111 276	أحمد ديدات المناظرة الكبرى الجزء 1
New believers	563 329	الفرق بين القرآن والانجيل مهم ج Koran and the Bible
Yetyvuuu	434 216 8	مشهد الشيخ يتحدى الساحر كريس انجل

جدول ١٧

3 - حول خطاب المدرسة الثالثة :

مع الداعية عبد الرحيم جرير¹.



إذ يعدّ المصطلح من أبرز الاستعمال اللغوي إلى حد أن الإعلام المعاصر يسمى الإعلام الإسلامي من دون أن يكون هذا النموذج يجسّد كل هذه الأهمية .

والملاحظ عموماً أن لغة الدعاة تنتشر أكثر في خطاباتهم الشفوية والمؤتمرات والرحلات قبل أن تنشر في المدونات والكتب.

¹ للمزيد من فديوهات المسلمين الجدد <http://wwws4u.blogspot.com/> تابعنا على الفيس بوك

<http://www.facebook.com/Qisaty> منتديات ...

كيف عثرت على الإسلام - آنتوني (عبد الرحيم) غرين

من بين هؤلاء أي الذين اعتنقوا الإسلام ثم تحوّلوا إلى دعاة ، يدعون إلى الله ، دين الحق ، هناك عبد الرحيم جرين . نراه كيف يروي قصة إسلامه وكيف تحوّل إلى داعية من خلال بعض الشرائط الفيديوية ، نسجّل منها :

عنوان الشريط الفيديوي	عدد المشاهدات	الرابط
قصة اسلام الداعية عبد الرحيم جرين قصتي مع الخلاص	1 926	
كيف عثرتُ على الإسلام - أنتوني (عبد الرحيم) غرين	410 1	islam1.com AR1
هل أنت مسلمة سيئة إن لم ترتدي الحجاب ؟ وما أهمية ارتدائه ؟	590 4	Ahmed ASH
إسلام والد الداعية عبد الرحيم جرين في أيامه الأخيرة	285 149	rakiz1
قصة اسلام الاخ خالد جرين قصتي مع الخلاص	465 2	
محاضرة عبد الرحيم جرين بمعرض رسولنا محمد بإزدان مول كاملة	740	Ezdan Holding
هل تجسد الله ؟ هل لله ولد ؟	245 6	Green4arabs
هل أمة الإسلام مسلمون ؟	982 6	Green4arabs

جدول ١٨

استعمالاته اللغوية لمصطلحات الدعوة والاعلام ، تتمثل في اطلاعاته على الديانة الاسلامية ، والمقارنة بين الأديان لمعرفة أن الدين عند الله الإسلام . الحقل الاصطلاحي : الدعوة إلى الله ، وحدانية الله ، الزي الإسلامي ، اعتناق الاسلام ، دعوة الأقربين ، الخلاص ، حياة الرسول ﷺ ، التجسد ، هل لله ولد ؟ هل المسيح ابن الله ؟ ، أمة الاسلام ...
يتكون نصّه الخطابي من مصطلحات الصفحة ٣٤ من لغة الصحافة المعاصرة ، نحو :
الله واحد ، لا شريك له ، الثالوث ، لا ثلاثة ، التوحيد¹ ...

¹ محمد حسن عبد العزيز : لغة الصحافة المعاصرة ، دار المعارف ، القاهرة . ص ٣٤ .

المبحث الثاني : دراسة حول الترجمة

اقسام الكلمة :

نماذج تطبيقية

(1) - مقدمة الكلمة Prefix

وهي كلمة أو أحرف تكون ملتصقة بجذر الكلمة من الأمام لتعطي معنى معيّن أو حالة

معينة ، نحو : - < Retro > : بمعنى خلف

- < Peri > : بمعنى حول

- < Pre > : بمعنى قبل.

من أقسام الكلمة : هو البريفكس Prefix : وهي كلمة أو حرف تأتي قبل جذر الكلمة لتعطي

معنى معيّن أو حالة معينة مثلاً كلمة bodies تعني اجسام وهي ويرد روت لو اضفنا عليها بريفكس

مثل anti بمعنى ضد اصيح المعني لها antibodies بمعنى اجسام مضاده وهكذا ...

وهذه بعض الأمثلة على مستوى البريفكس أي السابقة Prefix :

نموذج للسابقات تعبر عن ظرف المكان والزمان

السابقات من لاصقات الظروف الزمنية

hypo	منخفض	below	deficient	dextro	على يمين	on the right
inter	بين	between		peri	حول	around
mal	سيئ	Bad		pre	قبل	before
neo	جديد	New		retro	خلف	back or behind
para	قريب	near	along the side	a or an	بدون	no or without
peri	يحيط بـ	surrounding		ab	بعيدا عن	away from
poly	متعدد	many or much		ad	قريب من	near
post	بعد	after		ana	قطع الى اجزا	up and apart
pre	قبل	Before		brady	بطيء	slow
pro	قبل	Before		dia	من خلال	through

re	يعيد/يرجع	Back	dys	سيئ/مؤلم	Bad
retro	خلف	Back	endo	في/داخل	in or within
hyper	فوق العاده/ زياده	above excessive	extra	خارج	outside

جدول ١٩

• مقالات المدونة

والآن بعدما عرفنا اقسام الكلمة وماذا تحتوي عليه سوف نقوم بكتابة بعض المصطلحات الطبية التي يحتوي بعضها على الـ prefix أو على الـ suffix او الاثنين معا .. وسوف يكون بجانب كل مصطلح ترجمة بالعربي ومعنى بالانجليزي.

علينا فقط البحث وجرد الكلمات التي تمثل المصطلحات في الدعوة والإعلام والبحث عن في القواميس وقواميس الإعلام ، وهي التي تبدأ بالسوابق وتنتهي باللواحق أي السافكس والبريفكس كما هو الحال في مصطلحات الطب ثم جردها في قائمة ثم ترجمتها والمقارنة بترجمات أخرى .. وهذه أمثلة :

• هل للترجمة تأثير في لغة الدعوة والاعلام ؟

يقول محمد حسن عبد العزيز > المصدر الذي تجئ عن طريق ظواهر التأثير باللغات الأجنبية يتمثل في ' قسم الترجمة والأخبار الخارجية ' وهو القسم الذي يقوم بترجمة الأخبار وغيرها من النصوص إلى اللغة العربية¹.

هذا إذا سلمنا أن العمل الصحفي هو عمل إعلامي فالترجمة تلعب دورا هاما في الإعلام المعاصر ، بل قد يكون المصدر الخارجي للمصطلح ما هو إلا مجرد ترجمة .

فالترجمة من لغة إلى أخرى لها تأثير كبير في التطور اللغوي ، وإني لأرى أنه من الأخرى أن يكون المترجم كالذي هو مزدوج الجنسية ، ظليع بلغة أعمامه ولغة أحواله .. إذ هذا ما يتيح التوازن بين ما يشدّ كل لغة إلى قواعدها الأساسية التي نسميها الفصحى ، لأنّ لها ما يؤثر فيها من لغة عامية بما تحدثه فيها من تغيير متداول ساري المفعول .. وخصوصا أن لكل لغة ما يعكرها .. مثال ذلك في العربية . حين يستعمل قرقوز ' كل اللجاج ' كمصطلح بدل قول ' أكل الدجاج ' دعاية إعلانية على قناة الشروق ..

وفي الإنجليزية استعمال I gonna بدل I am going .

¹ محمد حسن عبد العزيز : لغة الصحافة المعاصرة . ، دار المعارف ، القاهرة . ص ٤٢ .

ووجوه التأثير كثيرة ، كما استخلص محمد حسن عبد العزيز > أن متن اللغة هو أول جانب يتأثر من اللغة بفعل اختلاطها بغيرها نتيجة لاقتراض الكلمات والمصطلحات التي لا نظير لها في اللغة المقترضة > .

وكما يقرر " فندريس " أن اقتراض الكلمات مهما اشتد أمره يمكن أن يظل مسألة خارجة عن اللغة ، وينبه إلى نوع آخر من الاقتراض يستلزم وجود توغل داخلي بين النظامين اللغويين ، وهذا النوع يؤثر في الطريقة التي تبنى بها الجمل¹ .

وأن الترجمة تعرف تجاوزات في البناء اللغوي ، نذكر بعضها :

1. التعريب : وهو تطويع بعض الكلمات الأجنبية للصيغ العربية المعروفة لبناء الكلمة ، نحو : الدبلجة من *doublage* .

2. عسرة التعريب ، فتبقى على شكلها في لغاتها ، وقد يصيبها شيء من التحريف في نطقها فقط من ذلك كلمة : *terrorist* تروريست .

3. الاشتقاق من الكلمات المعربة ، نذكر مثال كلمة < الهاكِر > ، ويشترك من الفاعل فعل < هَكَر > : هَكَر ، يهَكُر هَكَرًا ، فهو مهكُورٌ .

4. تركيب الكلمات ، وإلينا :

أ - التعريب المشروط للأفعال من الإنجليزية باللاحقة < ize > ، من ذلك : *algerianize* أي جَزَّارَ ؛ *americanize* : أَمَرَكَ . فتأتي على وزن فَعْلَل . وباللاحقة < tion > مثل : *algerianization* أي جَزَّارَة ؛ *americanization* : أَمَرَكَة . وهي من أوزان المصادر حين نصرف : جَزَّارٌ يُجَزِّرُ جَزَّارَةً ؛ أَمَرَكَ يُأْمَرُكَ أَمَرَكَةً .

يقول عبد القاهر الجرجاني : إن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها ، وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها² .

ب - الاشتقاق من الكلمات المعربة ، مثل *internationalize* : دَوَّلَ ، على وزن < فَعَّلَ > وأتى مصدره < تَدْوِيل > على وزن < تَفْعِيل > .

ج - الكلمات المركبة ، نحو : جدار الحماية *protection wall*

¹ السابق ، ص ٤٣ .

² عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز ، مطبعة المنار ١٣٣١ هـ ، ٢٣ .

د - التركيب من [لا + اسم أو وصف] نحو : none - لا أحد
- nosense : لا معنى

ح - السوابق التي تدل على النفي في الإنجليزية وتقابلها أداة النفي ' لا ' ، وهي :
+ a , an , in , im , il , un اسم أو صفة . نحو ما في الجدول التالي :

التعريب ب ' لا '	الكلمة في الإنجليزية	السابقة
لا أخلاقي	Amoral	a
لا عادي	Anormal	an
لا إنساني	Inhuman	in
لا أخلاقي	Immoral	im
لا شرعي	Ilegal	il
لا ديني	unreligious	un

جدول ٢٠

ط - أداة النفي < لا > المقترنة بأداة التعريف < أل > ، نحو : الدول اللأنحياز أي عدم الانحياز ،
أو اللأبتزل ، أو اللأدعوي ... وقد استخدمت < لا > قديما ، فقالوا : شيء ولا شيء ، إعلامي
ولا إعلامي .. وهي تمثل عقبة عند الترجمة .

ي - اللواحق التي تتعلق

[ac - al - eal - ar - ary - ic]

مثل : diction + ary = dictionary بمعنى : قاموس ، معجم ، منجد ...

Arab + ic = arabic بمعنى : عربي .

5. اسم دلالة ظرفية مع اسم دلالة ظرفية ، نحو :

أ . كان يقرأ القرآن ساعة ساعة : أي من ساعة إلى أخرى .

ب . رفع يديه إلى السماء ودعا ربه دعاء أرض - جو :

ت . جو جو ، وهي ترجمة عن الإنجليزية air to air

ث . ينثر ألفاظه حوثاً بوثاً

ج. إنه بين بين ، بين الحياة والموت .

6 . التركيب الجزئي : اسم + اسم + ياء النسب ، نحو :

- عقد مؤتمر أفرو آسيوي - أثاث كهرو منزلي .

النتائج الخطيرة المترتبة على ترجمة القرآن الكريم :

لقد أشرنا في بداية هذا البحث إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن إنما هي ظاهرة مشبوهة ومريبة وهي حتماً من مكائد المغرضين ، وقد أدرجنا سلفاً حجة ودليل استحالة وقوعها عقلاً ، وحرمتها شرعاً ، وعدم جواز القراءة بها في الصلاة قطعاً ، وثمة من قال حتى خارجها . مع أن هناك دائماً من يرى أنها من أسباب الدعوة ، بل يخطر في خلدكم أن لترجمة القرآن الكريم شأنًا ذا أهمية كبرى في نشر دعوة الإسلام بين الشعوب غير العربية ، ناهيك عن تلك الترجمات المليئة بالأخطاء الفادحة لنقل صحيح لمعاني القرآن الكريم كان ذاك عن عمد أو غير عمد ، ونسوق نتائج من نماذج خطيرة ترتبت على الترجمة قد لا يُحمد عقبائها ، منها :

1 - خطرٌ قد يحيق بالقرآن الكريم ، إذ يشجع الناس على انصرافهم عن التنزيل العزيز .

2 - الإكتفاء بقراءة القرآن من خلال ترجمات إفرنجية كأهالي ' جاوة ' وقرءونه لأولادهم على أنه القرآن الصحيح .

3 - ضياع الأصل العربي للقرآن كما لم يبق من الأناجيل إلا ترجمتها اليونانية وترجمات محرّفة بديلة .

وهذا يؤدي إلى الفرقة بين المسلمين ويضعف الروابط بينهم ، والله سبحانه يقول: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾¹. ويقول تعالى أيضا ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾².

4- أما الترجمة المعنوية هي أيضا يستعصى غرضها ، ونسوق إثبات ذلك بما يلي :

(أ) : ترجم ' ماكس هينج ' القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية ، وفي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ

إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾³، فأخلّ في ترجمة معنى كلمة < الإبل > بكلمة < السحاب > .

¹ سورة آل عمران ، الآية : ١٣٠ .

² سورة الأنبياء ، الآية : ١٠ .

³ سورة الغاشية ، الآية : ١٧ .

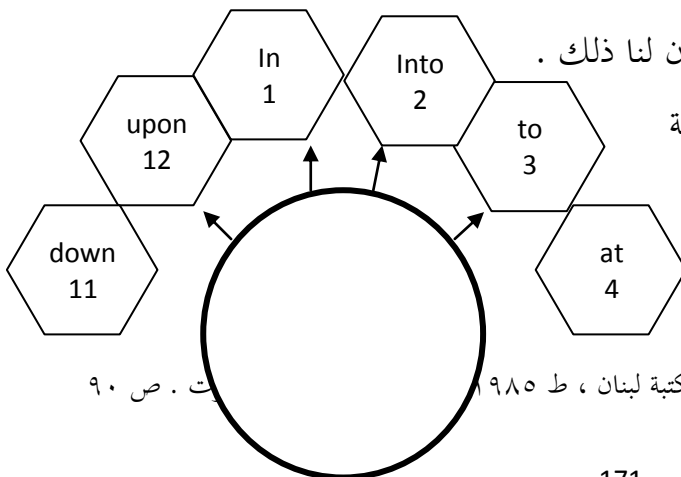
(ب) : وترجم ' مارماديوك ' القرآن الكريم إلى اللغة الإنكليزية ، وفي قوله تعالى: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾¹ كان قد ترجم كلمة < فيدمغه > بمعناها الأصلي ، أي < فيشق رأسه > ، وهنا يُراد في الآية المعنى المجازي وهو < فيغلبه وينتصر عليه > .

ومثل هذا التشويه والمسح الظاهر في هذه الترجمات قد يوحي أنّ القرآن ليس من عند الله ، وإنّما من تأليف مؤلّف . والتأليف هو عادة محلّ النقد الأدبي ترجمة وتفسيراً .. إذ إن كانت الترجمة تعني الإحاطة بالمعنى في ألفاظ لغة أخرى ، فالتفسير يبيّن المعنى على حسب فهم المفسّر . ومن هنا ينجم الخلط .. وهو الخلط أو الاشتباه وقع عند بعض الكتاب بين الترجمة المعنوية ، والتفسير بغير لغة الأصل كما ذكرها محمد عبد العظيم الزرقاني في فروق أربعة لمنع وقوع أي اشتباه أو خلط في مثل هذا الأمر . ويتبادر سؤال عن حكم ترجمة القرآن تفصيلاً .

بناء المصطلح على الشاكلة المؤنجلزة : توابع الفعل .

إن سبق أن نتبين أنّ للترجمة أربعة معان رئيسية : ثلاثة منها ترجع إلى اللغة وحدها ، والرابع تشترك فيه اللغة والعرف . ومن المناسب الآن أن نعرف حكم كل من هذه المعاني على حدة ، من خلال حروف الجرّ على أنّها في العربية لغة القرآن > ما وضع لإفضاء الفعل أو معناه إلى ما يليه ، نحو مررت بزيد وأنا مارّ بزيد² . فنفترض أسئلة ما يلي :

- هل يمكن بناء المصطلح على الشاكلة المؤنجلزة ؟
- وترجمته حرفياً بنفس الطريقة تمكنا من إثراء مدونة الدعوة والإعلام ؟
- هل ثمة نقطة تقاطع بين اللغتين ؟



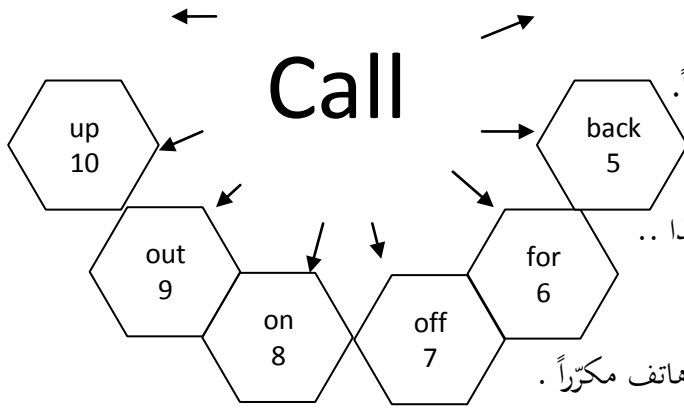
من خلال هذا النموذج ، سنرى إن كان لنا ذلك .

لدينا فعل to call بمعنى دَعَا يتبعه وجملة

من أدوات حروف الجر وظروف الزمكنة

¹ سورة الأنبياء ، الآية : ١٨ .

² علي بن محمد الشريف الجرحاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ص ٩٠ .



شكل ٣٠

< to call > : الفعل غير ذصَّرَف .

١ . call in : نادى بصوت عال يستقدم شخصاً .

٢ . call into : دعا للدخول في ...

٣ . call to : نادى ، دعا إلى ... أو إلى فعل كذا ..

٤ . call at : دعا عند كذا للتوقف لفترة

٥ . call back : أمر بالعودة إلى مكان ما ، أو هاتف مكرراً .

٦ . call for : نادى ، دعا له ، دعا لأجله ...

٧ . call off : ألغى ، أمر بالتوقف ...

٩ . call out : صرخ على شخص رافعاً صوته .

١٠ . call up : صرخ نادى من أعلى

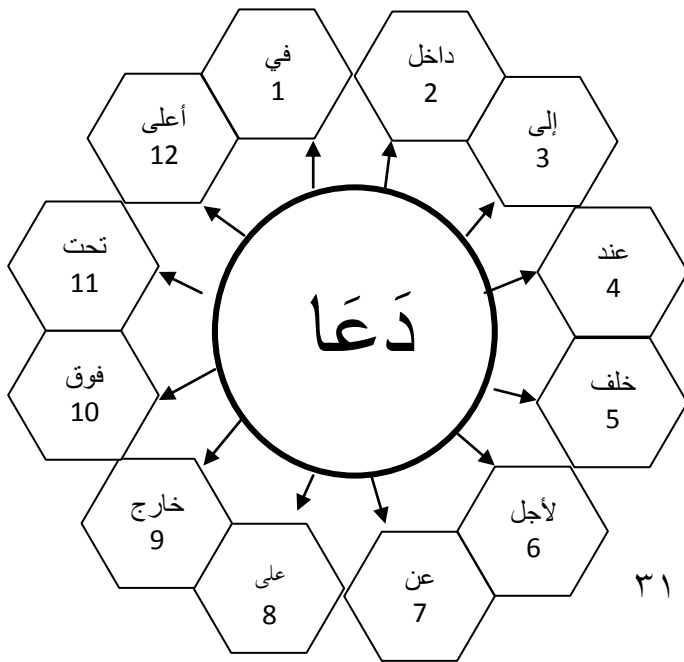
١١ . call down : نادى الى الأفل

١٢ . call upon : نادى عليه

١٣ . call round : دعا حوله

١٤ . call again : دعا ثانية

٨ . call on : دعاه لزيارته ، دعاه إليه .



شكل ٣١

نعم هناك نقاط تقاطع ، ألسنا نقول :

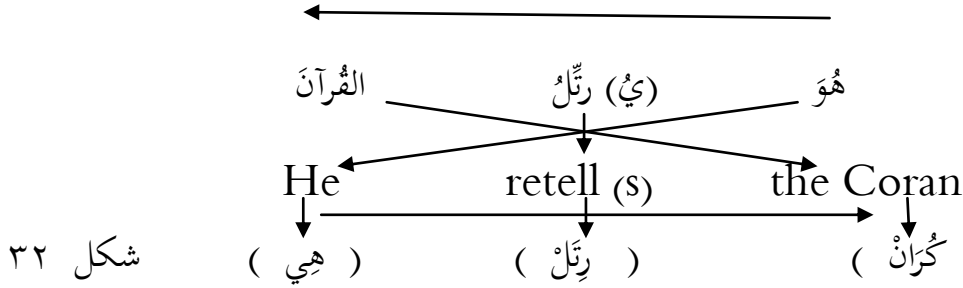
- إنه يملك نظرة فوقية أو تحتية ، ونظرة خارجية أو داخلية .. وينظر إلى ، ومن ، وفي ، وأمام ،

وخلف ... ونحصل على مصطلحات لها دلالاتها ..

ولولا فساحة اللغة العربية لاختنقت الإنجليزية ، مع أنه يطلق عليها لغة العلم . مع أنّها لندرة

متزاداتها استخدامت حروف جرّها وظروف أماكنها وأزمانها لبناء المصطلح بشكل اصطناعي .

والمصطلح طبعاً هو : < اللفظ الذي يُسمّى مفهوماً معيّناً داخل تخصّص ما >¹. حتى أنّ هناك من يرى أنّ الألفاظ الإنجليزية تقارب اللغة العربية في النطق والدلالة ، وأن أصل جذع الكلمة الإنجليزية هي من جذر كلمة عربية ، وهذا نموذج :



المصطلحات ، وسلاسة النطق ، وقلة اشتقاقاتها .

كما أنّ اللغة الإنجليزية أيضاً تعرف صعوبات جمة في الترجمة من حيث إشباحتها بلهجات لا تعدّ ولا تحصى ، على الترجمان الفوري أن يقف مبهوراً إزاءها .

ولاختلاف اللهجات ، حتى أنه يقال : هذه لغة إنجليزية وهذه أمريكية .. وقد تحوّلت بعض العبارات إلى مصطلحات عامة دارجة ، أحيانا نفقد القدرة لفك رموزها .. وهذه مجرد قائمة لبعضها

أمثلة : -

١ - اختزال < قُوتًا > بدل < قُوينغ + تو > بمعنى ← ذاهبٌ إلى .

فأصل المصطلح هو عبارة عن سم فاعل إلائي ، أي { ذاهب + إلى } أو اسم فاعل لامبي ، أي { ذاهب + ل } ، نحو : I'm gonna talk to him ← أنا ذاهب لأحدّثه .

٢ - اختزال < قُوتًا > بدل < قُوت + تُو > بمعنى ← حاصلٌ على .

فأصل المصطلح هو عبارة عن سم فاعل علائي ، أي { حاصل + على } أو عليّ أن ، نحو : I'm gotta go ← عليّ أن أذهب .

¹ عبد السلام المسدي : قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية ، ص ١٠

المطلب الأول : نماذج من القرآن الكريم والحديث

1. من القرآن الكريم

ترجمة اسم 'الله' ، الإسم الأعظم وأسمائه الحسنی .

1.1 ترجمة اسم الله ﷻ

ولكن هل هناك ترجمات لكلمة الله ﷻ في اللغات الأعجمية الأخرى ؟..

والسؤال يُطرح : هل لله سبحانه وتعالى أسماء له في اللغات الأخرى تترجم اسم الله لدى المسلمين ؟ من بعض أكبر المفاهيم الخاطئة التي لدى العديد من غير المسلمين حول الإسلام لا علاقة لها مع كلمة < الله > لأسباب مختلفة ، ويأتي الكثير من الناس يعتقدون أن المسلمين يعبدون إلهًا آخر من المسيحيين واليهود . لأن " الله " هو ببساطة الكلمة العربية لمعنى " الله " - وهناك إلا إله واحد . المسلمون يعبدون الله ، إله نوح وإبراهيم وموسى وداود وعيسى - عليهم السلام جميعا . ومع ذلك ،

أمثلة	اختزالات تعبيرية
I'm gonna talk to him أنا ذاهب للتحدث إليه	1 gonna = going to ذاهب إلى
I've gotta go ! عليّ أن أذهب	2 gotta = got to حاصل على
I wanna hold your hand أريد أن أمسك يدك	3 wanna = want to راغب في
Lemme go! دعني أذهب	4 lemme = let me دعني
Gimme a break أمهلني وقتا للراحة	5 gimme = give me اعطني
Get outta here! اخرج من هنا !	6 outta = out of خارج من
Kinda outta luck ضرب من الحظ	7 kinda = kind of نوع من
I'mma to talk to him سأتحدث إليه	8 I'mma = I'm going to أنا ذاهب إلى
Hafta do it عليك أن تفعل ذلك	9 hafta = have to واجب على
I dunno what to do لست أدري ماذا أفعل	10 dunno = doesn't, don't know لا يدري

فمن المؤكد أن اليهود والمسيحيين والمسلمين لهم جميعا مفاهيم مختلفة من الله جدول ٢١ الى .

على سبيل المثال ، نحن المسلمون - مثل اليهود - نرفض معتقدات المسيحيين من الثلاث والتجسد الإلهي .

من المهم أن نلاحظ أن اسم " الله " هو نفس الكلمة التي يستخدمها الناطقة بالعربية من المسيحيين واليهود. إذا استخدموا الكتاب المقدس باللغة العربية ، نرى كلمة " الله " تستخدم حيث يتم استخدام " الله " باللغة الإنجليزية . وذلك لأن " الله " هي الكلمة الوحيدة في اللغة العربية ما يعادل الكلمة الإنجليزية " الله " .

الكلمة الآرامية " ايل " ، هي بمعنى الله في لغة عيسى (عليه السلام) المستخدمة ، وهي بالتأكيد أكثر مماثلة في الصوت لكلمة " الله " من الكلمة الإنجليزية ' لورد ' . وينطبق ذلك أيضا لمختلف الكلمات العبرية في اسم الله ، والتي هي "إيل" و " الإله " ، وصيغة الجمع " إلهيم " . والسبب في هذا التشابه هو أن الآرامية والعبرية والعربية كلها لغات سامية (اللغات الأخت) ، مع أصول مشتركة .

ترجمة الكتاب المقدس إلى الإنجليزية ، وأيضا ترجمة الكلمة العبرية < ايل > بأشكال مختلفة مثل : ملاك ، لورد ، فود ، سنيور الخ...! كلها غير دقيقة ، فهي مبنية على أفكار مسبقة لشتى المترجمين . يحتوي على الكلمة العربية " الله " أيضا رسالة دينية عميقة بسبب معنى الجذر والمنشأ. هذا هو لأنه ينبع من < تَأَلَّه ta'allaha > العربية الفعل أو < أَلَّه alaha > ، التي تعني " لا إله " . وهكذا في العربية ، فإن كلمة " الله " تعني " واحد يستحق كل عبادة " . هذا ، باختصار ، هو التوحيدية (واحد) رسالة الصرفة الإسلام .

2.1 ترجمة الإسم الأعظم :

الإسم الأعظم : هو الاسم الجامع لجميع الأسماء وقيل هو ' الله ' لأنه اسم الذات ، والذات مع جميع الأسماء ، وعندنا هو اسم الذات الإلهية من حيث هي هي ، أي المطلقة الصادقة عليها مع جميعا أو بعضا أو لا مع واحد منها كقوله تعالى " هو الله أحد " وقيل الإسم المتمكن هو الإسم الذي لم يشابهه الحرف والعقل¹ .

¹ علي بن محمد الشريف الجرحاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت . ص ٢٤

وعليه لن تك ترجمة الاسم الأعظم إلا حرفيًا أي < The Greatest Name > وكتابة الحروف الاستهلالية للكلمات بالحرف الكبير دلالة للتعظيم ..

3.1 ترجمة أسماء الله الحسنى

أما أسماء الله الحسنى ، وهي ٩٩ إسمًا نأخذ بالدراسة التحليلية بعضها ، وما تبقى يُنظر في الملحق

الاسم	الرسم الصوتي Phonetic transcription	ترجمة حرفية للتسمية العربية	ترجمة حرفية للتسمية الإنجليزية
الرَّحْمَنُ	Ar-rahmanu	The beneficent	المَرْحَمُ
الرَّحِيمُ	Ar-rahimu	The merciful	الرَّاحِمُ
الْمَلِكُ	Al-maliku	The sovereign lord	الرب المهيمن
الْقُدُّوسُ	Al-kuddous	The holy	المَقْدَسُ
السَّلَامُ	As-salamu	The source of peace	منبع السلام
الْمُؤْمِنُ	Al-mu'minu	The gardian of faith	حارس الإيمان
المهيمن	Al-muhayminu	The protector	الحامي
العزیز	Al-azizu	The mighty	القدير

جدول ٢٢

وههنا بعضها علاوة على < الرحمن > و < الرحيم > :

وقد أثارت ترجمتها جدلاً كبيراً عند المتكلمة ..

2 ترجمات من القرآن الكريم :

أ - البسملة : هناك ثلاث ترجمات لمصطلح البسملة : < بسم الله الرحمن الرحيم > اختلفت ترجمتها في كلمة ' الرحمن ' وحدها ، ناهيك عن صيغة أفعل التفضيل التي استعصت ترجمتها كما جاءت في القرآن .

1. In the Name of Allah, Most Gracious , Most Merciful.
2. In the Name of Allah, the Most Compassionate, the Most Merciful.
3. In the Name of Allah, the Most Beneficent, the Most Merciful.

Bismillaah il-Rahmaan il-Raheem

In the Name of Allaah, Most Gracious Most Merciful.

4. In the Name of God, The Merciful, The Compassionate¹ .

ب - لقد ترجم عبد الله يوسف علي في كتابه < ترجمة معاني القرآن الكريم > كلمة < الرحمن > في البسملة الأولى بعباراة < Most Gracious > بمعنى : أكثر رحمة ، أي الله الراحم أكثر ، مستغن عن أل التعريف = the في صيغة الأفضلية ، أو بمعنى < الله أرحم > على وزن < الله أكبر >² .
وكلمة Gracious أتى شرحها في قاموس أكسفورد³ ، هكذا:

gracious ... 4 (to sb) (of God) showing kindness and mercy : a gracious act of God.

ترجمتها : [لطيف ... (إلى شخص ما) مبدئيا اللطف والرحمة : تصرّف رحيم للرب] . وفي القاموس العصري عربي - انكليزي⁴ ، ترجمت كلمة ' الرحمن ' أو عبارة ' الرحمن الرحيم ' : The All-merciful أي ' الرَّاحِمُ الكل ' حرفيا . وقد أدرجت مترادفات لكلمة ' رحمة ' وهي : mercy - الحلم : pity - clemency : الرأفة - الشفقة : grace . وعباراة God's mercy : رحمة الله . مع أنّ God بمعنى الرب ' .

4.1 ترجمة القرآن الكريم سورة الاخلاص ١١٢

أ- ترجمة سورة الإخلاص

من قصارى السور اخترنا سورة < الإخلاص > ترجمة عبد الله يوسف علي في كتابه < ترجمة معاني القرآن الكريم > لمكانة هذه السورة العظيمة . وقد ترجمنا ما كتبه عنها في مقدمة وملخص وجيزين ، حتى نكون على بينة من المعاني الإجمالية والصور الدلالية التي ساعدته في ترجمتها آية آية . والحريّ بي الالتزام بحرفيّة ترجمتها لأنها تؤدي حقيقة الدلالات المفهومية لها :

Introduction and Summary : Sura CXII (*Ikhlas*) p. 1807

مقدمة وملخص : سورة CXII (الإخلاص) ، ص ١٨٠٧⁵ .

¹ Mokhtaser Sahih Al-Bukhari , Text and Translation p. 1

² عبد الله يوسف علي في كتابه < ترجمة معاني القرآن الكريم >

³ أكسفورد على ص ٥٥٨ .

⁴ القاموس العصري عربي - انكليزي ، ص ٢٤٤ .

⁵ عبد الله يوسف علي : ترجمة معاني القرآن الكريم ، سورة CXII (الإخلاص) ، ص ١٨٠٧

This early Meccan sura sums up in a few terse words the **Unity** of the Godhead—often professed, but frequently mixed up in the popular mind with debasing superstitions.

هذه السورة المكيّة المبكرة تلخص في بضع كلمات مقتضبة **الوحدة** للربوبية المعلنة غالباً ، ولكن مختلطة بتردد في ذهنية العامة **بخرافات الخط** .

C. 292. — Keep faith all pure and undefiled .
(cxii. 1.4.) There is God, the One and Only ;
Eternal, Free of all needs; on Whom
Depend, to Whom go back, all things;
He hath no son nor father nor partner,
There is no person like unto Him

292 .C. — حافظ على الإيمان كل نقية دون دنس.

(CXII 1.4.) هناك الله ، الواحد فقط .

الأزليّ ، المحرّر من جميع الاحتياجات . على من
يعتمد ، من إليه يعود ، كل الأشياء .
أنه ليس له ابن ولا أب ولا شريك ،
ولا هناك أي شخص يتعداه كفوا .

تقريباً هكذا قرأ عبد الله يوسف علي دلالات سورة الإخلاص من خلال ترجمة فوقية آية : ص ١٨٠٨ من ترجمة معاني القرآن الكريم ، عبد الله يوسف علي .

قد نقول أن المترجم قد وفق إجمالاً في تقريب المعنى الدلالي للنص ، غير أنه لم يكتف بذلك إنما كان يدعم ترجمة معانيه بشرح كبار المفسرين المشهورين للقرآن الكريم . وكانت ترجمته لسورة الإخلاص كما يلي :

ترجمتنا إلى العربية لترجمة عبد الله يوسف علي للسورة من الإنجليزية إلى العربية حرفياً قدر الإمكان ..	عبد الله يوسف علي لسورة الإخلاص S. cxii, 1.4 Sura CXII. <i>Ikhlas</i> , or Purity (of Faith).	سورة الإخلاص 
---	---	---

	<i>In the Name of God , Most Gracious, Most Merciful.</i>	
1. قل هو الرب ، الواحد والوحيد	1. Say : He is God, 6296 The One and Only	{1} قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
2. الرب ، الأزلي ، المطلق ؛	1. God, the Eternal, Absolute;	{2} اللَّهُ الصَّمَدُ
3. لم يلد ولم يولد ؛	2. He begetteth not, Nor is He begotten;	{3} لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
4. ولا يوجد أحد مثيل له .	3. And there is none Like unto him.	{4} وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

المطلب الثاني : نماذج من الإعلام الإسلامي .

ترجمة لسورة باللغة الفرنسية : نموذج .

Sourate XCIV : N'avons-nous pas ouvert?	سورة : ألم نشرح ..
Donnée à La Mecque. – 8 versets.	نزلت بمكة . – ٨ آيات
<i>Au nom de Dieu clément et miécordieux.</i>	بسم الله الرحمن الرحيم
Sourate XCIV : N'avons-nous pas ouvert?	سورة : ألم نشرح ..
Donnée à La Mecque. – 8 versets.	نزلت بمكة . – ٨ آيات
<i>Au nom de Dieu clément et miécordieux.</i>	بسم الله الرحمن الرحيم
1. N'avons-nous pas ouvert ton cœur?	ألم نفتح لك قلبك
2. Et allégé ton fardeau,	وحققنا عنك عبأك
3. Qui accablait tes épaules ?	الذي أثقل كتفيك ؟
4. N'avons-nous pas élevé haut ton nom?	ألم نرفع اسمك عالياً ؟
5. A côté du bonheur est l'adversité;	بجانب السعادة هي الشدائد ،
6. A côté de l'infortune est le bonheur.	بجانب سوء الطالع هي السعادة .
7. Quand tu auras achevé l'œuvre 1 ,	لما تنهي العمل ،
8. travaille pour Dieu,	إعمل للرب ،
9. Et recherche-le avec ferveur.	وابحث عنه بحماس

جدول ٢٤

من الحديث :

1- أمّا من الحديث : يكون لنا نظر في ترجمة - أحمد زيدان والسيدة دينا زيدان ..

فتناولنا بعض الحديث كنموذج .

1.1. عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ.

1'. It was related that Ibn Umar said that the Messenger of God said : " Islam is based upon five pillars : The certification that there is no god but God and that Mohammed is the Messenger of God. The establishment of prayer . the payment of alms. The performance of the Pilgrimage. Fasting the month of Ramadan."¹

ويعود ذلك أن ابن عمر أن رسول الله قال : " يقوم الإسلام على خمسة أركان : الشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة ودفع الصدقات .. أداء الحج . صيام شهر رمضان .

2.1. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .

2'. It was related that Anas said the Prophet (Prayers & peace be upon him) said : " None of you will have attained faith until he wishes for his brother what he wishes for himself. " ²

ويعود ذلك عن أنس قال قال النبي ﷺ : { لا أحد منكم سيكون قد حقق الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه } . وهذه ترجمة قول بتفحص ، إذ ترجم < It was related that > بعبارة < ويعود ذلك > أي عبارة كاملة ترجم بها حرف الجر < عن > فقط . مع أن مصطلح هذا الحرف هي العنونة بمعناها اللغوي والإصطلاحي . مما يثير الاهتمام إلى إخفاق الإنجليزية للإيفاء بترجمة كلمة بكلمة ذات نفس الدلالة والصيغة النحوية .

وهذان نموذجان آخران في الحديث مختارة من الأربعين حديثا :

3.1 وأن هناك ترجمات متباينة المعاني لعبارة ' عن فلان ' أي العنونة ، وهو مصطلح له دلالة التي تخصه في الرواية لعلم الحديث ، منها :

- وقد روي أنه ، ويعود ذلك ، أو يرتبط ذلك ، يتعلق ذلك : ... It was related that ...

تعتبر كلها ترجمات خاطئة لكلمة < عن > التي تمثل مصطلح ' العنونة ' ، فلا بد من

¹ Dr. Ahmad Zidan , Mrs Dina Zidan : Mokhtaser Sahih Al-Bukhari, Text and Translation, Islamic INC. publishing and Distribution, Cairo. Egypt, 1999. T1, p.14

² السابق ، ص ١٥ .

استيعاب معنى ودلالة الكلمة بشقيها اللغوي والاصطلاحي وتعريفها الإجرائي ، وذلك للبحث عن الاستعمال اللغوي الملائم .

وقد ترجم مصطلح ' العننة ' بعبارات أخرى علّها تؤدي المراد ، منها :

- بأمْر أو بإذن :
 - من (فلان) أن ...
 - نقله ، بتقرير من ...
 - يرتبط بـ ...
- مثال ذلك هذا الحديث :

Hadeeth 1:

On the authority of Abu Hurayrah رضي الله عنه , who said that the Messenger of Allah ﷺ said: " When Allah decreed the Creation He pledged Himself by writing His book which is laid down with Him: ' My mercy prevails over my wrath " ⁽¹⁾.

Related by Muslim (also by al-Bbukhaari, an-Nasaa'i and Ibn Maajah).

⁽¹⁾ See Hadith 16 below, for an example of Allah's Mercy. p.1

عن مسلم (وأيضاً البخاري ، النسائي وابن ماجه) ⁽¹⁾ يُنظر الحديث ١٦ ، أسفله مثال عن رحمة الله. ص ١ .

الحديث : عن أبي هريرة رضي الله عنه الذي قال أنّ رسول الله ﷺ قال : عندما قضى الله الخلق وتعهّد نفسه من خلال كتابة كتابه الذي هو منصوص عليه معه : " رحمتي غلبت غضبي " ¹.
رواه مسلم (أيضاً البخاري، آل النسائي وابن ماجه).

في كتاب ' أربعون حديث قدسي Forty hadeeth Qudsi

أو ' الأحاديث المقدسة The Holy Hadeeths

يلاحظ أنّ المصطلحات كتبت على أصلها بالعربية بحروف لاتينية ، نحو :

- حديث ← Hadīth ، أو Hadeeth ، والجمع بإضافة (S) .

¹ عن مسلم (وأيضاً البخاري ، النسائي وابن ماجه) يُنظر الحديث ١٦ ، أسفله مثال عن رحمة الله. ص ١

Related by Muslim (also by al-Bbukhaari, an-Nasaa'i and Ibn Maajah). (1) See Hadith 16 below, for an example of Allah's Mercy. p.1

The book titled " Forty hadeeth Qudsi " is published by: Revival of Islamic Heritage Society, Islamic Translation Center, P.O.Box 38130, Aldahieh, Kuwait.

– مَكَارِه ← hardship = makaarih¹

العننة والأنئة

١ – أو المَعْنَعْنُ والمَوْثِقُ :

On the authority of :

ترجمت على أساس < عن >

Related by :

وترجمت بمعنى رواه ، وفي كتاب زايد على أساس ' العننة ' .

ولما لا نقترح توليد فعل < to onon > على صيغة < عَنَّعَ > كما تولد الفعل من حرف الجر ' عن ' . فنقول :

On Abu Hurayrah

← عن أبي هريرة

An ononed hadith

← حديثٌ معننٌ

I ononed the hadith

← عَنَّعْتُ الحديثَ

that that

٢ – أما ' الأنئة ' أو المَوْثِقُ :

That Abu Hurayrah

← أنَّ أبا هريرة

An annaned hadith

← حديثٌ معننٌ

I annaned the hadith

← عَنَّعْتُ الحديثَ

ويتولد فعل < to annan > على صيغة < أَنَّنَ > كما تولد الفعل عن أداة النصب ' إِنَّ ' .

(may Allah be pleased with him

رضي الله عنه

(PbuH)

صلى الله عليه وسلم

(mighty and sublime Is He)

سبحانه وتعالى

فيتعود المسلم على هذه عَلَيْكَ ، وَعَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ ولما لا تبقى حسب رمزها بالعربية هكذا :

الرموز ومعانيها وتأخذ مكانها هكذا في اللغات الأخرى دلالة على الإسلام .

¹ Hardship (1) The Arabic word used here ' makaarih ' , the literal meaning of which is " things that are disliked " . p13

المطلب الثالث : نماذج من الدعوة الإعلامية

أخطاء بالغة الخطورة في الترجمة على مستوى المصطلحات :

1. ترجمة مصطلح ' الداعية ' :

- [٤٠٢ - الداعية : apostle , evangelist] .

في معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي عربي - إنجليزي ، وردت كلمة ' الداعية ' ، وقد ترجمت < apostle , evangelist > بمعنى : [هو القائم بالدعوة المبلغ للإسلام والمبين له والساعي إلى تطبيقه . فهو داعية في نفسه لإصلاحها ، وداعية للآخرين لتبليغهم وهدايتهم ، وهو أحد أركان العملية الدعوية]¹.

أما ' apostle ' لغة واصطلاحاً بمعنى : الحواريّ ، وبالمعنى أعلاه فهو من باب المجاز .

وأما ' evangelist ' بمعنى : الإنجيليّ .

أما الترجمة الصحيحة لمصطلح ' الداعية ' ، يستحسن كتابتها باللاتينية < a dayeea > .

2. ترجمة مصطلح < الدعوة > في [٤٠٩ الدعوة : mission , propaganda] .

بمعنى [هي : ما كان الخطاب فيها موجهاً إلى جماعة من الناس بقصد التأثير بهم . أو أنها : المحاولة القولية والفعلية لإمالة الناس إلى مذهب أو ملة]².

أما ' mission ' : هي في الأصل المهمة التي تسند إلى شخص ما لتأديتها .

وأما ' propaganda ' : هي محض الإشاعة والدعاية والإشادة .

3. [٤١٠ - الدعوة الإسلامية islamic mission, propaganda] مع شرح : أن المفهوم العام

للدعوة والدعاية شيء واحد في الإسلام وكلاهما وردتا في النصوص الشرعية من الكتاب والسنة . فالدعوة الإسلامية هي نشر عقيدة الإسلام ومبادئه وقيمه وتعاليمه بين سائر الناس . وأما عن طبيعة العلاقة بين الدعوة والإعلام الإسلامي ، فهناك آراء في ذلك منها : . الدعوة والإعلام شيء واحد : فالدعوة هي الإعلام والإعلام هو الدعوة³.

¹ طه أحمد الزبيدي : معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي عربي إنجليزي ، دار الفجر ، ط ١ ، ٢٠٠٩ ، العراق ، ص

١١٧ .

² السابق ، ص ١٢٠ .

³ السابق ، ص ١٢٨

(٣) السابق ، نفس الصفحة ، التعليق .

مع أن عبارة ' الدعوة الإسلامية ' في نفس الصفحة عرّفت على أساس :
- الدعاية الإسلامية : islamic propaganda . فالدعوة إلى الله شأنها عظيم وليست
مجرّد دعاية .

4. في ترجمة : [رابطة association] بمعنى : جماعة أو منظمة تضمّ عددا من ذوي المصالح
والتخصصات المشتركة¹ .

• أما < رابطة > : ربط يربط ربطاً أي ' to lay ' والإسم : league .
• وأمّا ' association ' من , associated , associate أي جمع ، جمع ، شارك شراكة ...
وقد وردت عدّة تعابير في معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة أخذت من اللغة
الإنكليزية ، مثل :

- الرابطة : The league

- الجمعية : The association

ورد مصطلح الرابطة

وترجمة < رابطة > بكلمة < league > بدل < association > وهي الترجمة الأصح لغويّاً
واصطلاحاً .. فهي تعني في أكسفورد : مجموعة من الناس أو الأمم يربطها هدف خاص ، مثل رابطة
الأمم ورابطة المؤتمر النسوي للنساء² .

وكما ظهرت في العالم ترجمات كثيرة ، لكتاب الله والحديث النبوي ومادّة الإعلام الإسلامي ،
وبلغات متعددة شرقية وغربية ، وإن كان ذاك على حسن قصد أو خلاف ذلك ، فإنها جاءت حافلة
بالأخطاء الفادحة ، وهذا مما يستدعي التبصّر والعمل الجماعي الجاد لتحقيق مقاصد النص العربي ،
وعلى الخصوص للناطقية بغير العربية ، والمؤلفة قلوبهم ، والذين يدخلون في دين الله أفواجا
على سطح المعمورة .

¹ Oxford.Advanced Learner's Dictionary of Current English, A S Hornby, 6th edition 2000, Oxford University Press. p. 730.

² السابق ، نفس الصفحة .

المبحث الثالث

دراسة حول الحوسبة

قد يفترض أننا قد نظرنا أنّ ' الثالث الاصلطلاحي ' هو ما بني على أسس ثلاثة ، أي بناء المصطلح وترجمته وحوسبته . وحوسبته هو تعريفه في إطار علم اللغة الحاسوبي . إذ أنّ علم اللغة الحاسوبي Computational Linguistics ، ومعالجة اللغة الطبيعية Natural Language Proceessig ، كلاهما يعرّفان بدراسة الجوانب الحاسوبية للغة والمشاكل الشائعة التي تواجه المعالجة الحاسوبية للغة المكتوبة والمنطوقة من أجل نشر إلكتروني ناجع لنموذج المشروع ، كمدونة في خدمة أهل الدعوة والإعلام الإسلامي .

عندنا نظام أسماء النطاقات

وهذا نظرًا لكثرة عدد مواقع الويب وعناوين IP التي تشهدها شبكة الإنترنت ، فلا يُمكن للمتصفح التعرف تلقائيًا على موقع كل واحد على حدة للتعريف بمشروع المدونة ، وهنا يأتي دور نظام أسماء النطاقات (DNS). ويُعد نظام أسماء النطاقات بمثابة دليل الهاتف بالنسبة إلى الويب بشكل جوهري. ولكن بدلاً من ترجمة " اسم المدونة " إلى رقم هاتف مثلاً ، يعمل نظام أسماء النطاقات على ترجمة عنوان المدونة إلى : www.google.com (URL) ، أي إلى عنوان IP ، نحو تسمية المدونة { iPotate iTomate } أو { Potato & Tomate } دلالة على مفارقة بين اللغة العربية ، لغة القرآن ، واللغات العجمية الأخرى ، وذلك لنقلنا إلى الموقع الذي نبحث عنه وفيه من أجل إنجاز المدونة وإثرائها لخدمات الدعوة والإعلام .

المطلب الأول : نماذج من القرآن الكريم والحديث

لنتصالح على أن الداعية الإسلامي ، أو الوسيط الداعي ، هو عبارة عن مؤسسة دعوية أو شخص يعمل كمتخصص من أجل الدعوة إلى سبيل الله .

والدعوة : هي عبارة عن نشاط يمارسه الداعية من أجل إدخال الناس إلى الاسلام . وعليه ، لا غرو أن يكون الداعية من أوئل الذين يواكبون عصر التكنولوجيا المعلوماتية حتى يتزوّدوا بكل أسبابها من أخماسٍ إلى أسداسٍ ، إذ تتسع دائرة معارفهم في الدعوة والإعلام ، وتتعرّز وسائلهم من مثل هذه

النماذج التي نستظهرها ، والتي تيسر مهامهم المنوطين بها ، وجلّ قوله تعالى ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾¹.

نماذج من القرآن الكريم والحديث .

2.1 - القرآن فلاش . [يتواجد على سطح المكتب وبرامج ماك²]



وهو تطبيق خفيف لسطح المكتب الذي يقدم كل الإمكانيات لفلاش تلاوة القرآن الكريم ، وهو يشتغل دون الحاجة إلى اتصال بالإنترنت .

يتم تحميله من المتصفحات ، وهي برنامج في جهاز الكمبيوتر تستخدم لزيارة مواقع الويب . وتضمّ المتصفحات الشهيرة :

- كروم Chrome - فايرفوكس Firefox
- مستكشف الإنترنت Internet Explorer
- أوبرا Opera - سفاري Safari ...

- شاشة القرآن الكريم *Al-Qur'an Al-Kareem* مثلما تظهر يطح مكتب الحاسوب .
- على يمين الشاشة ، حيّز نصّ التلاوة .
- على يسار الشاشة ، قائمة سور القرآن بالحروف اللاتينية لغير الناطقين بالعربية .
- شريط أدوات الاستخدام .

¹ سورة التوبة ، الآية : ١٠٥ .

² برامج ماك تتعامل مع نظام استخدام ' القرآن فلاش '



3.1 - القرآن القارئ Qirat

(من برمجيات سطح المكتب)

قراءة وبحث واستماع إلى القرآن الكريم الذي يتلى لنا على ويندوز وماك OS X ، لينكس ، وسولاريس ، وأنظمة التشغيل الأخرى .

• على الشاشة سورة العصر مدبلجة ترجمة باللغة الإنجليزية.

• تتميز بنظام القارئ الاختياري.

• قائمة لمشاهير القارئ للقرآن .

• تطبيق على سطح الحاسوب وأيضا المحمول .

• عارض القرآن [من برمجيات سطح المكتب]

• برامج القرآن الكريم متعدد اللغات . كامل عربي إنجليزي مع التعليق القرآني ، حربي ، مؤثر ، المعجم (أكثر من 500 كلمة) ، وبحث كامل .



1.2 - عارض الحديث

[من برمجيات سطح المكتب]

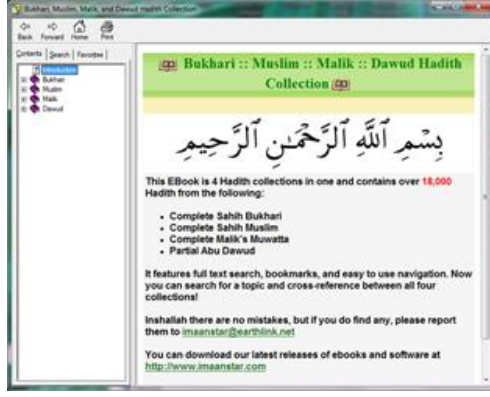
• برنامج الحديث المتعدد اللغات

المتقدمة (أقوال ، الأفعال المنسوبة

إلى النبي محمد ﷺ) .

• يدعم المكونات في مجموعات

الحديث ، وفي لغات مختلفة .



2.2 - الحديث مجموعة (برمجيات سطح المكتب) .

- أربع مجموعات الحديث في واحد ،
- يحتوي على أكثر من 18,000 الحديث رواه البخاري ومسلم ومالك وداود .
- يضم بحث كامل النص ، والعناوين ، وسهلة الاستخدام والتنقل.

المطلب الثاني : نماذج من الإعلام الإسلامي

1.1- أوقات الصلاة كمبيوتر Pro¹ *



- (من برنامج سطح المكتب) .
- الحصول على مواقيت الصلاة .
- برنامج الأذان .
- تحديد اتجاه القبلة ، وأكثر من 6 ملايين مدينة في ويندوز ، ماك OS X ، لينكس ، وسولاريس . أنظمة التشغيل الأخرى مجاناً .



2.1 - كل شيء الإسلام

(الروبوت التطبيق)

وقد تم تطوير التطبيق في " كل شيء الإسلام " على حد سواء ، للمسلمين وغير المسلمين ، ويعتبر مصدراً ممتازاً لديك على هاتفك .

¹ * بنظام الحاسوب المحترف.

• لمن يريد معرفة المزيد من المعلومات حول الإسلام أو ببساطة يرغب في الاستماع إلى القرآن الكريم ، فهذا التطبيق لديه كل شيء .

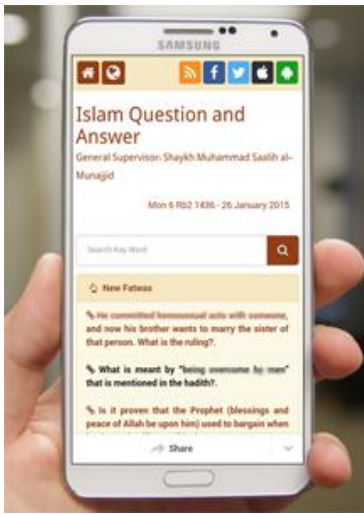
• القرآن ، الحديث ، شريط الأدوات ، الصلاة ... (برمجيات سطح المكتب).

• الكل في شريط الأدوات واحد سوف تحتاج من أي وقت مضى

• البحث سريع : القرآن ، الحديث ، أوقات الصلاة ، وأكثر من ذلك ...

3.1 - الإسلام أسئلة وأجوبة (الروبوت التطبيق)

• ويهدف التطبيق الإسلام سؤال وجواب Islam Question and Answer لتوفير الذكية ،



والاستجابات موثوقة على سؤال أي شخص عن الإسلام ، سواء كان ذلك من مسلم أو غير مسلم ، وللمساعدة في حل المشاكل الاجتماعية العامة والشخصية.

• تتكون ردود الشيخ محمد صالح المنجد، وهو محاضر الإسلامي المعروف ومؤلف. أسئلة حول أي موضوع هي موضع ترحيب، مثل العلاقات اللاهوت والعبادة والبشرية والأعمال التجارية ، أو الاجتماعية والشخصية ¹.

المطلب الثالث : نماذج من النشر الالكتروني في الدعوة والإعلام .

(برمجيات شركة صخر) .

تحدثنا عن أنواع الحوسبة أعلاه ، وههنا نشاهد مدى جدواها في استعمال بعضها مع حوسبة القرآن الكريم والحديث النبوي وبرامج أخرى لها أهميتها الدينية .

ويوصف علم اللغة الحاسوبي بأنه علم متعدد الأطراف .

وفي بحثنا هذا ، كانت لنا نبذة عن اللغة الحاسوبية ، وكيف تمت حوسبة ' مصحف المدينة ' للنشر الحاسوبي . إذ مصحف المدينة هذا ، كان نتاج آخر صحيحة في الحوسبة الإلكترونية ، وقد تم تطويره وتحديثه عبر أربعة لوجيسيات نحلّم جميعاً بتنصيبها في محمولاتنا النقالة لننتفع بعلم القرآن والحديث أينما كنّا ونكون ...

¹ AllahsWord.com كلمة الله . كوم ، شركة هذه البرمجيات ، تمّ التصفح 11-03-2016

وهذه اللوجسيالات الحاسوبية الأربعة هي :



1 - قارئ القرآن (برمجيات سطح المكتب)

أ . من القرآن تلاوة سعد الغامدي .

ب . عرض النصوص العربية

ج . ثلاث ترجمات بالإنكليزية مختلفة في الترجمة.

من الآية يتلى (Pickthal) . يوسف علي

وشاكر . وهذا دليل على التفسير المختلف .



2 - موضوع إذاعة القرآن

(الروبوت ودائرة الرقابة الداخلية كونا)

" متعدد إذاعة القرآن " الخاص بك هو لاعب إذاعة القرآن الكل في واحد . للمرة الأولى على الإطلاق ، يمكنك الآن الحصول على كل قراء القرآن المفضلة لديك في 1 التطبيق مفيد . 75 محطات الإذاعة على الإنترنت مختلفة مخصصة للعب القرآن 24 HRS يوميا .



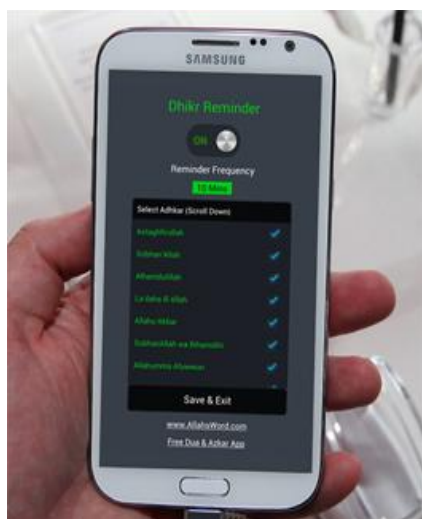
3 - مباشر إذاعة القرآن (الروبوت التطبيق)

يحتوي هذا التطبيق يتدفقون من القرآن الكريم مع الترجمة الإنجليزية وجد حصريا على موقعنا " القرآن مع الترجمة الإنجليزية " ¹.



4 - الذكر تذكير

- الروبوت ودائرة الرقابة الداخلية APP
- الذكر تذكير : هو تطبيق بسيط جدا يذكر بالله .
- وبالإستغفار Istighfar ما بين كل 5 mins سيرا أو ما يصل إلى 24 .



5 - حرفي القرآن الكريم مع التجويد (الروبوت التطبيق)

- قواعد التجويد بلون مميز باللغتين العربية والإنجليزية
- الترجمة من القرآن الكريم.
- قراءة جد سهلة للحروف ولقراءة القواعد الجديدة .



6 - القرآن الكريم إنجليزي الترجمة (الروبوت التطبيق)

¹ صفحة التي وضعتها AllahsWord.com على الهواء .



- كتابة هذه الترجمة الجديدة رائعة للقرآن الكريم في اللغة المعاصرة التي لا تزال وفيه لمعنى وروح النص الأصلي، مما يجعل من الكريستال نصا واضحا مع الحفاظ على جميع من بلاغة هذا العمل العظيم .
- إعلام إسلامي بحث على ألواح الأياد في كل مكان .
- الأيقونات الإسلامية يعرفها حتى غير المسلمين .
- التطبيق > الروبوت التطبيق ¹ كامل كَلِّه في تطبيق واحد .
- لدى الراغب كل ما يحتاج لمعرفته حول الإسلام في لمسة زر واحدة!

¹ موقع AllahsWord.com ، تمّ التصفّح 11-03-2016

خاتمة

إن اقتصر بحثنا على كيفية إنجاز مدونة عبر رصد التعابير الاصطلاحية المعاصرة في حقل الدعوة والاعلام الإسلامي على الخصوص ، وكذا ترجمتها ثم حوسبتها في تحقيق أهدافه ، إلا أنه أبرزت كل مرحلةٍ منهنّ أنواعاً من الأدوات المعالجة للدراسة وفقاً لمعايير ثلاثة :

- تميّز المعيار الأوّل بتصنيف المصطلحات وفقاً لتركيبها الصّرفي والنّحوي في مقارنة بين اللغة العربية واللغات العجميّة من خلال صيغ الجذر والجذع ، أي الاشتقاق الذي انفردت به لغة القرآن ، وصيغ الالتصاق الذي عُرفت به سائر اللغات الأخرى في استعمالاتها الدلالية أو المورفولوجية ..

- وتميّز المعيار الثاني بتحديد العلاقات الأسلوبية بين عناصر التعابير الاصطلاحية وما قبلها من من أقرانها في اللغات الأخرى ، وبالخصوص اللغة الإنجليزية ، ثمّ ما أفرز عليه كل عنصر في الثلاثية من ألوان الاستعمال اللغوي للمصطلحات وأصنافها في جميع مجالات الدعوة والإعلام الإسلامي ، وكذا أنواع آليات الترجمة ولغات الحوسبة ، ووقد سجّلنا من خلال ذلك مدى مرونة اللغة العربية وسلسلتها في احتكاكها بكل اللغات والتعامل معها بتأثيرها عليها ، ممّا أوحته من بناءاتها أن كل اللغات بما بينها الحيّة كاللغة الإنجليزية معرّضة للإماتة والإنقراض إلّا اللغة العربية لكونها لغة القرآن المعجزة ! ..

- أمّا المعيار الثالث ، وقد صببنا فيه البحث عن مصادر الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام لإثراء اللغة العربية وتمويلها بالتعابير الاصطلاحية المعاصرة على ضوء ما قدّمناه من نماذج من العالم المعلوماتي الإلكتروني ، فوجدنا أنّها تستوعب بكل سلاسة ما يلتصق بها من التعابير الاصطلاحية المقترضة والمنحوتة والمتولّدة من اللغات الأجنبية ، فتعمل على تعجينها اشتقاقاً من أجل تعريبها بشكل يوحي أن العجمة بانتمائها إلى جذوع لغاتها أنّها من أصل عربي .. وذلك على صعيد جميع حقول العلوم والفنون ، مثل : غزو الفضاء والغوص في أغوار البحار وصناعة الأقمار وعالم الأثير والشبكات العنكبوتية ، وكذا الفنون الرياضية والعسكرية ، وتلك التي مصدرها التعليم والطب والاقتصاد والقانون ، وتلك التي تعود حتى إلى اللهجات العامية والشليحية والمهذّبة ، وهلمّ جرّاً ... وقد سجّلنا أيضاً أنّها تتقبل التجديد والتجدّد .

ولتحقيق الهدف المنشود وإنجازه للمدونة الذهنية الصورة ، اختبر البحث موقف المعاجم والقواميس والمناجد العربية الحديثة من التعابير الاصطلاحية المعاصرة بنماذج استبائية وشرائط فيديوية ومواقع الويب المتخصصة . فسجلنا مدى غياب وجود مدونات تخصصها دعوة وإعلام إسلامي على غرار مدونات التخصص كمدونة جنجر ، بمعنى الزنجيل ، ومنتديات اللغات التي دريئتها البحث في الاصطلاح وتعزيز الترجمة وتطوير لغات الحاسوب .

وهكذا يكون هذا البحث المتواضع يحقّزنا على تقديم اقتراحات لمشروع مدونة في العلوم الإسلامية ، تخصص دعوة وإعلام واتصال .

والله وليّ التوفيق ، وصلى الله وسلّم على نبي الرحمة ، سيدنا محمد ﷺ .

• اقتراحات لإنجاز المدونة :

لو افترضنا أن قسم الدعوة والاعلام بجامعة الوادي يصبّو أو على الأقلّ يرئو إلى إنشاء موقع إلكتروني يفتح فيه باب تجربة إنجاز هذه المدونة على مصراعيه :

أرى أنه يمكن تحقيق هذه المدونة على صعيد هذه النظرية الثلاثية الهدف في نطاق الدعوة والإعلام الاسلامي حيث يشمل كل تخصصات العلوم الإسلامية ككل وتفعيلها إعلامياً ، وذلك عبر :

- المرحلة الأولى : وهو دراسة الإصطلاحية بكل أنواعها وأشكالها وعلاقتها باللغات الأخرى ، وتوليد المصطلحات وتوحيدها منها وإليها ، ولو على مستوى ثنائي أو ثلاثي كالعربية والإنجليزية ، ثم الفرنسية وهكذا كلما اتسعت رقعتها عالمياً في كل أوطان المسلمين ونشر الدعوة ... وتهيئتها بهدف الترجمة .

- المرحلة الثانية : وهي الترجمانية ، أي العمل على ضبط وتدقيق الدلالات المعنوية للمصطلحات من أجل ترجمة صائبة عبر أنواع برمجيات الترجمة المتطورة المطروحة للتواصل .

- المرحلة الثالثة : وهي لغات الحوسبة وأنواعها ، أي العملية الحوسبية التي يتم من خلالها التنسيق بين المصطلح وترجمته وحوسبته عبر برمجيات لمختلف لوجسيالات الحاسوب ، ومن ثم يتم الإخراج النهائي لمدونة نشر إلكتروني يتمثل في : مناجد ومعاجم إلكترونية ، وعارضات وقارئات ومترجمات وشارحات ودارسات ومدونات ورسمات ومطبّقات وجامعات ومُحوّلات ومُحمّلات ... قابلة للنشر

الإلكتروني بالحواسيب والنقلات والألواح الإلكترونية في مجال الدعوة والاعلام الإسلامي ، من خلال أيقونات تناظر المصطلح الشائع حسب تسلسلاتها كالألفبائية أو التاريخية التراثية أو الزمنية أو الحقولية في العلوم الدينية أو التأثيلية كالمعاجم المعاصرة كمعجم لونغمان وأكسفورد .. : iPhone , iPad , iCall , iTranslate ... ويمكن تعريبها هكذا : أناأهتف ، أناأدعو ، أناأترجم ، وهكذا ... الخ . وهذه شاكلة تقريبية لبرمجية إلكترونية على غرار برمجية ' جنجر ' بمعنى الزنجير ، ومن باب التقليد إذا تعذر الأمر ، وهو اسم تعريف لهذه البرمجية فقط .

iPotate iTomate iTranslate



• iPotate : أعرب اشتقاقا

• iTomate : أعرب التصاقاً

• iTranslate : أترجم

على شاشة المحمول

على شاشة الحاسوب أو اللوحة



إذ أن مثل هذا المشروع يحتاج إلى فريق من اللغويين مختصين في الدعوة والإعلام على الخصوص ومتقنين لأكثر من لغة في مجال الترجمة والبرمجيات والتطبيقات اللوجسيلية المنصبة على الحاسوب .

• توصيات :

إنّ عصرنا عصر انفتاحٍ عالميٍّ تيسَّر فيه التواصل ، وشبَّكتِ الشَّابِكَةُ العالمَ ، ولم يعد الفكر محصوراً بأمةٍ دون غيرها ، لذلك علينا أن ندلو بدلونا ، ونخوض غمار فرض أنفسنا ، وذلك في مثل فضاءات يوفرها اختصاص الدعوة والإعلام الإسلامي ، لا يوفره أيّ فضاء دعوي آخر أو إعلامي بمثل هذا الاختصاص السامي ديناً ودنياً ، الذي تصدق فيه مقولة الإمام علي بن طالب { إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً } ..

- بذلك يكون المتخصص فيه أوفر حظاً في خدمة لغة الضاد ، لغة القرآن ، خدمةً تعبّر عن إيمانه بقضيته في الدعوة الإسلامية ، وبخير من تعلّم القرآن وعلمه .

- تكون فرصة المتخصص فيه ذاك الإعلامي المحلّل لقضايا الأمة الإسلامية والمساهم في بناء وتطوير الحضارة الإسلامية والتعريف بثقافتها وتراثها والدعوة إلى اعتناق ديانتها .

- يكون أي إنجاز يساهم فيه أهل الدعوة والإعلام الإسلامي بمثابة الذود على الإسلام والتبليغ عنه ، وأيُّ مُنجز على غرار تحقيق مدونة للإستعمالات اللغوية لمصطلح الدعوة والإعلام الاسلامي ، لا يُعدُّ منجزاً لغوياً خدمة للغة العربية فحسب ، وإنّما هو منجزٌ في الفكر الاسلامي وتنميّة حضارته وتطويرها .

ويا حبّذا لو تتبنى جامعة حمّه لخضر للعلوم الإسلامية بالوادي مثل هذه الإنجازات ، كمشروع تطوير معاجم المصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي ، بل وتمرّ إلى دعوة الدعاة ، وخصوصاً من المؤلفة قلوبهم ، والمسلمين الجدد من معتنقي الاسلام الذين تحولوا بمشيئة الله إلى دعاة ، فتعقد المنتديات والمؤتمرات لتبادل الخبرات والاستفادة من جهود الباحثين ، وبذلك تكون خدمة الدعوة من خدمة لغتها العربية ، وتفعيل ذلك ولو على صفحات الويب ..

المصادر والمراجع

-
- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .
-
- الحديث النبوي
-
- 1 - إبراهيم بن مراد : المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ١٩٩٣ .
 - 2 - ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ .
 - 3 - أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر : كتاب سيبويه ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الجزء الأول ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ط ٢ ، ١٩٨٨ م .
 - 4 - إتيصار إبراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك : الإعلام الجديد .. تطور الأداء والوسيلة والوظيفة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجم ، ط ٢٠١١ ، بغداد .
 - 5 - أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، عالم الكتب ، ط ٥ ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
 - 6 - أحمد زيدان والسيدة دينا زيدان : ترجمة مختصر صحيح البخاري ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، القاهرة ، مصر .
 - 7 - أ. راجي الأسمر : المعجم المفصل في علم الصرف ، مراجعة إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، لا . ط ، بيروت لبنان ، ١٩٩٧ م .
 - 8 - الياس أنطون الياس وادوارد الياس : القاموس العصري عربي - انكليزي ، المطبعة العصرية ، ط ٩ ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
 - 9 - الحسين بن محمد الدامغاني : قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، ت : عبد العزيز سيد الأهل ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٠ .
 - 10 - ر. ه. روبنز : موجز تاريخ علم اللغة في الغرب ، ت أحمد عوض ، سلسلة كتب عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، لا . ط ، ١١ / ١٩٩٧ ، الكويت .
 - 11 - الزبيدي محمد مرتضى : تاج العروس في جواهر القاموس ، وزارة الأنباء بالكويت ، ١٩٦٥ .
-

- 12 - شركة صخر : برنامج القرآن الكريم ، العالمية ، لا. ط ، نسخة ١٩٨٧.
- 13 - طه أحمد الزبيدي : معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي عربي - إنجليزي ، دار الفجر ط ١ ، ٢٠٠٩ ، العراق .
- 14 - عبد اللطيف حمزة : قصة الصحافة العربية في مصر، دار الفكر العربي ، ط ٢ ، ١٩٨٥ .
- 15 - عبد الله بن الحسين بن حسون : اللغات في القرآن ، مرقم آلي . تمّ التصفح 2016-04-7
- 16 - عبد الله يوسف علي : ترجمة معاني القرآن الكريم ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، لبنان .
- 17 - علي بن محمد الشريف الجرحاني : كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، ط ١٩٨٥ ، ساحة رياض الصلح بيروت .
- 18 - كرم البستاني ومعاونيه : المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق بيروت ، ط ٢١ ، ١٩٧٣ .
- 19 - كمال حسن مرعي : المجموع الكبير من المتون فيما يذكر من الفنون ، المطبعة العصرية ، لا. ط ، صيدا بيروت ، ٢٠٠٦ م .
- 20 - مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٦ .
- 21 - محمد أحمد دحمان : معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ م .
- 22 - محمد حسن عبد العزيز : لغة الصحافة المعاصرة ، دار المعارف ، لا. ط ، القاهرة .
- 23 - محمد حلمي هليل : الأسس النظرية لوضع معجمٍ للمتلازمات اللفظية العربية ، أسس المعجم النظري ، مجلة المعجمية ، تونس ، ١٩٩٧ .
- 24 - محمد خالد الفجر : إرهابات المعجم المختص المعاصر في التراث العربي ، التلاقي والاختلاف . www.alukah.net تمّ التصفح 2016-03-12 .
- 25 - محمود إسماعيل صيني : المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط ١ ، ١٩٩٦ .

26 - منقور عبدالجليل : علم الدلالة ، أصوله ومباحثه في التراب العربي - دراسة - منشورات اتحاد الكتاب العرب ، لا. ط ، دمشق ، ٢٠٠١.

27 - وفاء كامل فايد : بحوث في العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، لا. ط ، القاهرة، ٢٠٠٣

28 - وفاء كامل فايد: معجم التعابير الاصطلاحية ، عالم الكتب ، لا. ط ، القاهرة، ٢٠٠٣

29 - وهبة مجدي ، وكامل مهندس ، مكتبة لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٤.

المصادر والمراجع الأجنبية

1-(1) Forty Hadeeth Qodsi (The Holy Hadeeths), published by: Revival of Islamic Heritage Society , Islamic Translation Center, Aldahieh, Kuwait. See Hadith 16 below, for an example of Allah's Mercy.

2-40 Hadîth on the Islâmic Personality by Shaykh 'Alee Hasan 'Alee 'Abdul Hamee. Hadîth

3- Oxford.Advanced Learner's Dictionary of Current English, A S Hornby, 6th edition 2000, Oxford University Press.

4- David CRYSTAL :The Cambridge Encyclopedia of the English Language, Cambridge 4 University press 1995, reprinted in Italy in 1996,

5- DESAUSSURE 'Cours de linguistique générale. la langue F (fourth edition), Paris DIOGENES 7.62 ; BARWICK, 1957, chapter 1; LONG, 1971, chapter 5; 5- LE CORANM traduit de l'Arabe par Kasimirski. Garnier Flammarion, 1970, Paris.

1. www.allahsword.com/islamic_software_and_mobile_apps.html#ixzz3xac29azJ

2. www.allahsword.com/islamic_software_and_mobile_apps.html#ixzz3xabfseTX

3. www.ahlalloghah.com/showthread.php?t=3531

4. www.alukah.net

5. www.islamweb.net/...ex.php?page=article&lang=A&id الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم

6. www.al-eman.com

7. www.sakhr.com

8. AllahsWord.com

ولله الحمد في البدء والختام

والله وليّ التوفيق ، وصلى الله وسلّم على نبي الرحمة ، سيدنا محمد ﷺ .

الملاحق

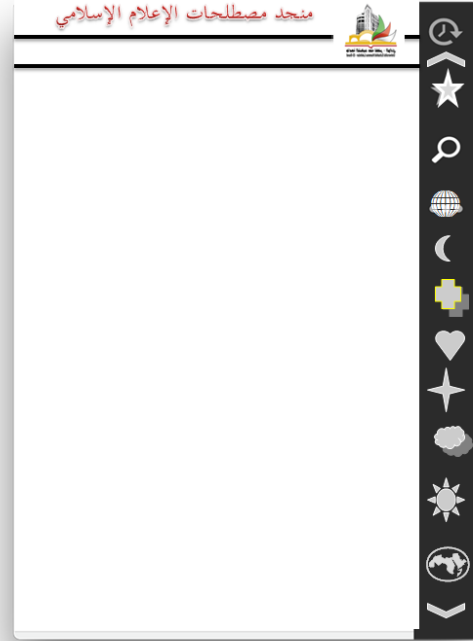
1. تصميم نموذج تقريبي يحاكي مدونة " جنزيل " Ginger " .
2. ترجمة المذكرة إلى اللغة الإنجليزية .

نموذج مقترح لتصميم المدونة :

على غرار : منجد الاستعمالات اللغوية لمصطلحات الدعوة والإعلام

• واجهة سطح المنجد شاغرة :

- سمة المؤسسة
- عنوان المدونة
- شريط أيقونات لجملة من الحقول التي يقترح الخوض فيها .



الترجمان مزود بآليات :

- ▢ **مدقق النصوص** : يكون خاصا بمدونة أو منجد الاستعمالات اللغوية للدعوة والإعلام
- ▢ **المدقق الإملائي** : تحسين الإملاء ...
- ▢ **المدقق النحوي** : - يمكن أن يكون سبب الأخطاء الإملائية والتي يمكن العثور عليها في معظم النصوص ، حتى تلك التي يكون قد كتبها الناطقون للغة : الأخطاء المطبعية ، الأخطاء الصوتية ، ... الخ .
- النقر على رمز اللغات الأعجمية

- اختيار اللغة المرغوب فيها .



المنجد

- مزوّد بمصحح الأخطاء الأكثر تعقيدا ،
بشأن حدوثها ..!

- مراجعة المصطلحات لإثراء الترجمان في
تنقية مصطلحات الاستعمال اللغوي .

- يتمّ تطوير خوارزمية المنجد من قبل فريق من اللغويين ومطوري الحوسبة الخبراء . وتستند هذه
التصحّيات للنص على سياق كل جملة ، وليس على كلمة واحدة مثل المدقق الإملائي العادي ،
وتنطوي على التقنيات المبتكرة لفرز المصطلحات .

- وهذا ما يجعل المنجد قادرا على ترتيب المصطلحات ضمن سياق على صعيد أوزان الفعل ،
وأوزان الأسماء .

- كيف يمكن إثراء المنجد ؟

- ذلك أن يبحث المثري أو المزوّد عن المصطلح الذي يريد إضافته ، فإمّا أن يثبته ، وإمّا أن
يعمل على تحسينه .. أو يضيف له مصطلحًا له صلة به .

وبذلك يمكنه البدء في الكتابة بأي مصطلح له علاقة بالدعوة والإعلام الإسلامي ، وإثراء المنجد
والتمتع بذلك !

ويمكنه بذلك أيضا الاطلاع على علم المصطلح وقواعده وفنياته في مدونة المنجد .. وأيضا
الإطلاع على مميزات المدوّنة .

الميزات

نظرة عامة على الميزات ..

- المدقق النحوي
- النص إلى كلام
- ترجمان
- التدقيق الإملائي
- القواعد النحوية
- مركز الكتابة
- التدقيق على الانترنت
- مدقق المقال
- نبذة عن فريق العمل ،
- صائغ شبه الجملة Rephraser
- مدرّب شخصي
- قاموس
- الانجليزية اون لاين
- المهجّئ
- إضافة المصطلحات الجديدة
- المرادفات
- مدقق علامات الترقيم
- معلومات عن المشروع

3 2 1

